[redacted]

«المصري اليوم» تنشر نص التحقيقات مع أحمد عز فى قضية «الحديد»
استغل علاقته بلجنة السياسات فى «الوطنى» للسيطرة على سوق الحديد
6

المصري اليوم

أمين عام «المصارف العربية»: الأموال المهربة يمكن استعادتها بسهولة 9

الخميس ٣١ من مارس ٢٠١١ م - ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٢ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٨٢ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday -Mar 31 st - 2011- Issue No. 2482- Vol.7

الإعلان الدستورى يحتفظ بنسبة «العمال والفلاحين».. ويمنع الأحزاب على «أساس دينى»

استمرار «كوتة المرأة».. والانتخابات البرلمانية فى سبتمبر و«الرئاسية» بعدها بـ٦٠ يوماً

إلزام مجلس الشعب بتشكيل لجنة تأسيسية لعمل دستور جديد.. ولا تجديد للطوارئ إلا باستفتاء

كتبت - داليا عثمان:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الإعلان الدستورى، فى مؤتمر صحفى عالمى أمس، وتضمن ٦٢ مادة إضافة إلى مادة نشر الإعلان فى الجريدة الرسمية، وتمثلت أبرز المواد فى الحفاظ على المادة الثانية للدستور، والإبقاء على نسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين و«كوتة المرأة».

وألقى بيان الإعلان اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذى أكد تقليص سلطات مجلس الشورى، وإجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى فى خلال ٦ أشهر من تاريخ إعلان نتيجة الاستفتاء، سبتمبر المقبل. وتابع شاهين: «رغم الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية فإن المشير محمد حسين طنطاوى أصر على إجراء الاستفتاء»، لافتا إلى أن الإعلان الدستورى يسمى فى دول أخرى «مبادئ فوق دستورية» التى تكون بداية لأى دستور جديد، وهى التربة التى تبنى عليها القواعد الدستورية، وهى شكل الدولة ونظامها القانونى وهل هو نظام برلمانى أم رئاسى.

وتتعلق المواد الأربع الأولى بنظام الدولة، ونصت على أن مصر جمهورية نظامها ديمقراطى وجزء من نسيج الأمة العربية، وأن الإسلام دين الدولة الرسمى واللغة العربية اللغة الرسمية والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، كما نصت على أن الشعب مصدر السلطات، ومنع تكوين الأحزاب على أساس دينى.


اللواء ممدوح شاهين أثناء المؤتمر الصحفى أمس — تصوير - طارق وجيه

وأشار شاهين الى أن اختصاصات المجلس الأعلى للقوات المسلحة تمتد فى هذه المرحلة إلى التشريع وإقرار السياسة العامة للدولة والموازنة العامة وتعيين أعضاء مجلسى الشعب والشورى ودعوة المجلس للانعقاد وتمثيل الدولة فى الداخل والخارج وإبرام المعاهدات وتعيين رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء والموظفين بالحكومة، كما يشترك مجلس الوزراء مع المجلس الأعلى فى رسم القوانين.

ونص الإعلان على أن حالة الطوارئ يتم إعلانها لمدة ٦ أشهر لا يجوز تجديدها سوى بموافقة مجلس الشعب، وتجدد مرة واحد، ثم بعد ذلك تعرض على الشعب للاستفتاء. وتناول الإعلان إجراءات إعداد دستور جديد للبلاد بعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى. وأكد شاهين أن المجلس العسكرى يستمر فى مباشرة اختصاصاته إلى حين انتخاب مجلسى الشعب والشورى الذى تنقل إليه اختصاصات التشريع وإقرار الميزانية، وبعد انتخاب رئيس الجمهورية فإنه يتولى باقى اختصاصات المجلس الأعلى.

(طالع نص الإعلان الدستورى ص ١٠)

«الوطنية للتغيير» و٧ حركات سياسية تدعو للمشاركة فى «جمعة إنقاذ الثورة» غداً

محاكمة شعبية لـ«مبارك وجمال والشريف وعزمى» برئاسة «الخضيرى»

كتب - محمود جاويش ومحسن سميكة وحسام صدقة وولاء نبيل ومحمد السنهورى:

دعا عدد من القوى السياسية المصريين إلى المشاركة فى المظاهرة السلمية المقرر تنظيمها غداً تحت شعار «إنقاذ ثورة ٢٥ يناير». ووجهت الجمعية الوطنية للتغيير الدعوة لأعضائها للمشاركة فى المظاهرة. وقالت، فى بيان أصدرته أمس، إن هذه المظاهرة ضد «التباطؤ» فى القصاص من قتلة الثوار، وللمطالبة باسترداد أموال الشعب التى تم نهبها فى عهد النظام السابق، داعية إلى اعتماد مبدأ العدالة الناجزة باعتباره أقصر الطرق لتحقيق هذه الأهداف، وطالبت بمحاكمة الذين نهبوا ثروات البلاد وردها إلى الدولة وحل الحزب الوطنى والمجالس المحلية وإقالة المحافظين.

واقترح الدكتور عبدالجليل مصطفى، منسق عام الجمعية، وضع جدول زمنى للتجاوب مع المطالب الفئوية التى وصفها بـ«العادلة». وقال لـ«المصرى اليوم» إن رفع المظالم أسهل من تجريم التظاهر، وخرق حقوق الإنسان. وأعلنت حركات «شباب ٦ أبريل»، و«مش هنسيب حقنا»، و«الجبهة الحرة للتغيير السلمى»، و«ائتلاف واتحاد شباب الثورة» و«حشد»، و«لن نتركهم»، و«شباب من أجل العدالة والحرية» - المشاركة فى المظاهرة.

وأعلنت الجبهة الحرة للتغيير السلمى عن عقد محاكمة شعبية للرئيس السابق حسنى مبارك فى ميدان التحرير غداً، ومحاكمة بعض الرموز السابقين للحزب الوطنى من بينهم صفوت الشريف، وزكريا عزمى وجمال مبارك.

قال عصام الشريف، المتحدث الرسمى للجبهة، إنه تم اختيار المستشار محمود الخضيرى لرئاسة المحكمة، وإيهاب الخولى المحامى، رئيس حزب الغد السابق، للادعاء.

تحريات قضية «عقد الوليد» تدين يوسف والى.. والنيابة تأمر بحبس «أبوالعيش»

«الكسب غير المشروع» يتلقى تقارير ثروات «سرور» و«الشريف» و«عزمى» و«عز»

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى:

قالت مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا تسلمت، أمس، تقارير مباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية، حول واقعة تخصيص ١٠٠ ألف فدان للأمير الوليد بن طلال بأقل من الأسعار الحقيقية، مما يمثل إهداراً للمال العام. وحمّلت التقارير يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، مسؤولية العقد. وتضمنت التحريات تفاصيل الصفقة وثمنها، ومحضر اجتماع مجلس الوزراء فى مايو ١٩٩٧، الذى أكد عدم جواز بيع الأرض إلا عندما تصل إلى مرحلة الإنبات، على أن تكون ملكيتها لشركة مساهمة مصرية، ومن المقرر استدعاء والى للمرة الرابعة، لمواجهته بما جاء فى محضر التحريات.

وأضافت المصادر أن النيابة تواصل تحقيقاتها فى اتهام يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام، والاستيلاء عليه، بالاشتراك مع حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، وأحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق. وأوضحت مصادر أمنية أن أعضاء من النيابة العامة تحفظوا على عدد ضخم من المستندات فى مبنى تابع لوزارة الإسكان بمدينة العاشر من رمضان. وقرر حسن يمامة، رئيس نيابة الأموال العامة، حبس رجل الأعمال حلمى أبوالعيش ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامه وآخرين من مسؤولى مركز دعم وتنمية الصادرات بالاستيلاء على أموال المركز لصالح شركات أبوالعيش والمقدرة بـ١٣ مليون جنيه.

والى

وأكدت النيابة العامة، فى بيان لها، أنها تلقت خطاباً من وزارة الخارجية ينفى إغلاق بريطانيا ملف استرداد الأموال المصرية، وأكد أن وزارة الخزانة البريطانية أصدرت مذكرة عقوبات مالية ضد بعض أعضاء النظام السابق فى ٢٢ مارس الجارى، تفعيلاً للقرار الأوروبى بتجميد أرصدتهم، وتم إرسال الخطاب إلى إدارة الكسب غير المشروع التى تتولى التحقيقات فى هذا الملف. وواصل المستشار عاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، تلقى تحريات الرقابة الإدارية والأمن القومى حول ثروات الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته وبعض مسؤولى حكومة نظيف. وتلقى الجهاز التحريات الخاصة بأحمد فتحى سرور وصفوت الشريف وزكريا عزمى وأحمد عز، وزوجاته الثلاث وأبنائه، وجار حصر ممتلكاتهم.

(طالع ص٥)

«المصري اليوم» تحصل على مستندات كشوف مكافآت «البركة» للمقربين من «غالى» فى «المالية»

«منال» تتقاضى ١١٢ مكافأة بـ٦٠٠ ألف جنيه فى ١٣ شهراً.. و«همت» تحصل على ٩٠ مكافأة



صورة من المستند

كتب - محسن عبدالرازق:

كشفت مستندات رسمية، حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، عن إنشاء الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وحدة حسابية خاصة لصرف مكافآت وحوافز لعدد من قيادات الوزارة والعاملين بها، بالمخالفة لقواعد صرف المكافآت.

توضح المستندات حصول منال حسين عبدالرازق، مساعدة الوزير، على ١١٢ مكافأة قيمتها أكثر من ٦٠٠ ألف جنيه خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٠ حتى منتصف مارس الجارى، وتكرر حصول هذه الشخصية على مكافأة قدرها ٢٧٩٠٧ جنيهات ٥ مرات خلال تلك الفترة على آجال زمنية قصيرة، وتكرر صرف مكافأة مالية أخرى بقيمة ٣٠٦٩٧ جنيهاً ٩ مرات فى الفترة نفسها، فضلاً عن مبالغ تتراوح بين ١٠٠ جنيه و٧ آلاف جنيه. ومن بين من حصلوا على مكافآت بالمخالفة لقواعد الصرف، همت سيد محمود، رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، التى صرفت ٩٠ مكافأة تميز أداء خلال الفترة من نهاية يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما تم صرفه لها من دفعة مكافآت، مع الراتب الشهرى.

كما رصدت المستندات صرف «همت» عدة مكافآت فى التاريخ نفسه، منها صرف مكافأة واحدة مرتين بقيمة ٣٨٧٧ جنيهاً ومكافأة أخرى مرتين بقيمة ١٠٣٤ جنيهاً، وبعد ٥ أيام فقط صرفت ٥٠٠ جنيه وبعد ٣ أيام صرفت ٢٠٦٨ جنيهاً فى ١٦ فبراير الماضى.

وكشفت المستندات عن أن «همت» صرفت ٢٠ شهراً تميز أداء فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٢٢ أبريل ٢٠١٠، وتجاوز إجمالى المكافآت التى حصلت عليها ١٠٠ ألف جنيه فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف راتبها، ورصدت حصول بعض العاملين على مكافآت متكررة ومبالغ فيها، فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٧ مارس ٢٠١١، وشملت المكافآت محيى الدين إبراهيم وحنفى سليمان، الملحقين بمكتب رئيس الإدارة المركزية.

وقالت مستندات رسمية إن هذه المبالغ من شأنها تحميل الموازنة العامة أعباء إضافية، والإضرار بالمال العام، وأكدت أن صرف هذه المكافآت يتم بالمجاملة ووفق «المحسوبية»، بالمخالفة للوائح.

(طالع ص٤)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]



«المصري اليوم» تنشر نص التحقيقات مع أحمد عز فى قضية «الحديد»
استغل علاقته بلجنة السياسات فى «الوطنى» للسيطرة على سوق الحديد

6

أمين عام «المصارف العربية»: الأموال المهربة يمكن استعادتها بسهولة 9

الطبعة الثانية

المصري اليوم

الخميس ٣١ من مارس ٢٠١١ م - ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٢ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٨٢ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday -Mar 31 st - 2011- Issue No. 2482- Vol.7

الإعلان الدستورى يحتفظ بنسبة «العمال والفلاحين».. ويمنع الأحزاب على «أساس دينى»
استمرار «كوتة المرأة».. والانتخابات البرلمانية فى سبتمبر و«الرئاسية» بعدها بـ٦٠ يوماً

انتخابات «الشعب والشورى» فى وقت واحد وعلى ٣ مراحل.. ولجنة وفاق وطنى لإجراء حوار حول الدستور الجديد

كتبت - داليا عثمان:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الإعلان الدستورى، فى مؤتمر صحفى عالمى أمس، وتضمن ٦٢ مادة إضافة إلى مادة نشر الإعلان فى الجريدة الرسمية، وتمثلت أبرز المواد فى الحفاظ على المادة الثانية للدستور، والإبقاء على نسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين و«كوتة المرأة».

وألقى بيان الإعلان اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذى أكد تقليص سلطات مجلس الشورى، وإجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى فى خلال ٦ أشهر من تاريخ إعلان نتيجة الاستفتاء، سبتمبر المقبل. وتابع شاهين: «رغم الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية فإن المشير محمد حسين طنطاوى أصر على إجراء الاستفتاء»، لافتا إلى أن الإعلان الدستورى يسمى فى دول أخرى «مبادئ فوق دستورية» تكون بداية لأى دستور جديد، وهى التربة التى تبنى عليها القواعد الدستورية، وهى شكل الدولة ونظامها القانونى وهل هو نظام برلمانى أم رئاسى. وأكد شاهين أن انتخابات الشعب والشورى ستجرى فى وقت واحد وعلى ثلاث مراحل، مشيرا إلى أنه لن يتم تحديد موعد انتخابات الرئاسة إلا بعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية لعدم استباق الأمور.



اللواء ممدوح شاهين أثناء المؤتمر الصحفى أمس — تصوير - طارق وجيه

وكشف اللواء شاهين عن تشكيل لجنة وفاق وطنى خلال أسبوع تضم ما يقرب من ٢٠٠ شخصية يمثلون كل أطياف المجتمع من أساتذة جامعات ونقابيين وتيارات سياسية وطلاب، تكون مهمتها عمل حوار مجتمعى عام حول الدستور الجديد خلال الأشهر المقبلة.

وتتعلق المواد الأربع الأولى بنظام الدولة، ونصت على أن مصر جمهورية نظامها ديمقراطى وجزء من نسيج الأمة العربية، وأن الإسلام دين الدولة الرسمى واللغة العربية اللغة الرسمية والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، كما نصت على أن الشعب مصدر السلطات، ومنع تكوين الأحزاب على أساس دينى.

ونص الإعلان على أن حالة الطوارئ يتم إعلانها لمدة ٦ أشهر لا يجوز تجديدها سوى بموافقة مجلس الشعب، وتجدد مرة واحد، ثم بعد ذلك تعرض على الشعب للاستفتاء. وتناول الإعلان إجراءات إعداد دستور جديد للبلاد بعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى. وأكد شاهين أن المجلس العسكرى يستمر فى مباشرة اختصاصاته إلى حين انتخاب مجلسى الشعب والشورى الذى تنقل إليه اختصاصات التشريع وإقرار الميزانية.

(طالع نص الإعلان الدستورى ص ١٠)

تحريات قضية «عقد الوليد» تدين يوسف والى.. والنيابة تأمر بحبس «أبوالعيش»
«الكسب غير المشروع» يتلقى تقارير ثروات «سرور» و«الشريف» و«عزمى» و«عز»

كتب. أحمد شلبى ويسرى البدرى ومنصور كامل:

قالت مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا تسلمت، أمس، تقارير مباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية، حول واقعة تخصيص ١٠٠ ألف فدان للأمير الوليد بن طلال بأقل من الأسعار الحقيقية، مما يمثل إهداراً للمال العام. وحمّلت التقارير يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، مسؤولية العقد. وتضمنت التحريات تفاصيل الصفقة وثمنها، ومحضر اجتماع مجلس الوزراء فى مايو ١٩٩٧، الذى أكد عدم جواز بيع الأرض إلا عندما تصل إلى مرحلة الإنبات، على أن تكون ملكيتها لشركة مساهمة مصرية، ومن المقرر استدعاء والى للمرة الرابعة.

وأضافت المصادر أن النيابة تواصل تحقيقاتها فى اتهام يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام، والاستيلاء عليه، بالاشتراك مع حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، وأحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق. وأوضحت مصادر أمنية أن أعضاء من النيابة العامة تحفظوا على عدد ضخم من المستندات فى مبنى تابع لوزارة الإسكان بمدينة العاشر من رمضان. وقرر حسن يمامة، رئيس نيابة الأموال العامة، حبس رجل الأعمال حلمى أبوالعيش ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامه وآخرين من مسؤولى مركز دعم وتنمية الصادرات بالاستيلاء على أموال المركز لصالح شركات أبوالعيش والمقدرة بـ١٣ مليون جنيه.

والى

وأكدت النيابة العامة، فى بيان لها، أنها تلقت خطاباً من وزارة الخارجية ينفى إغلاق بريطانيا ملف استرداد الأموال المصرية، وأكد أن وزارة الخزانة البريطانية أصدرت مذكرة عقوبات مالية ضد بعض أعضاء النظام السابق فى ٢٢ مارس الجارى، وتم إرسال الخطاب إلى إدارة الكسب غير المشروع. وواصل المستشار عاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، تلقى تحريات الرقابة الإدارية والأمن القومى حول ثروات الرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته وبعض مسؤولى حكومة نظيف.

من ناحية أخرى، وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة قضائية، برئاسة مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، للوقوف على صحة البلاغات المقدمة ضد رئيس الجمهورية السابق، ورجال الأعمال الذين صدرت بحقهم قرارات تجميد أموال.

(طالع ص٥)

تأسيس الاتحاد المصرى لناشرى الصحف بمشاركة «المصرى اليوم» و«الشروق» و«المال»

عبدالودود

تم الإعلان، أمس، عن تأسيس الاتحاد المصرى لناشرى الصحف، الذى يستهدف الدفاع عن مصالح صناعة الصحافة المطبوعة، والعمل على تحريرها من جميع أنواع الاحتكار، وشبكة القوانين المقيدة لحرية الرأى والنشر والإصدار.

وشهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات، ضمت ممثلى ٣ صحف يومية، وهم المهندس إبراهيم المعلم، رئيس مجلس إدارة «الشروق»، وشريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة «المصرى اليوم»، وحازم شريف، العضو المنتدب ورئيس تحرير جريدة «المال»، وأسفرت الاجتماعات عن الاتفاق على ضرورة تشكيل كيان يعبر عن مصالح ناشرى الصحف، فى ظل ما عانت منه الصناعة من عقبات وضغوط خلال السنوات الأخيرة.

ذكر البيان التأسيسى للاتحاد أن الدعوة إليه تأتى اتساقا مع قيم وأهداف ثورة ٢٥ يناير، وعلى رأسها بناء نظام ديمقراطى، يقوم على إطلاق حرية الأفراد فى إنشاء الأحزاب والنقابات والاتحادات التى تمثل مصالح فئات المجتمع المختلفة.

ورحب مؤسسو الاتحاد بتبنى ورقة «تحرير وسائل الإعلام» التى تقدم بها ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتضمنت ٨ مبادئ، منها إطلاق حرية تأسيس الصحف بمجرد الإخطار، دون الحاجة للحصول على موافقات الأجهزة الأمنية، وإنهاء الاحتكار فى الكثير من الأنشطة الخاصة بالصناعة، كالطباعة والتوزيع، وعدم السماح للمؤسسات الإعلامية بامتلاك وكالات إعلانية، لما فى ذلك من تعارض فى المصالح.

وجاء ضمن مبادئ «تحرير وسائل الإعلام»، إلغاء عقوبة الحبس فى جرائم النشر، وإنشاء جهات مستقلة للرقابة الذاتية تتولى متابعة التزام وسائل الإعلام، وضمان استقلالية نقابات العاملين فى الإعلام.

(طالع ص٧)

«المصري اليوم» تحصل على مستندات كشوف مكافآت «البركة» للمقربين من «غالى» فى «المالية»
«منال» تتقاضى ١١٢ مكافأة بـ٦٠٠ ألف جنيه فى ١٣ شهراً.. و«همت» تحصل على ٩٠ مكافأة



غالى

صورة من المستند

كتب ـ محسن عبدالرازق:

كشفت مستندات رسمية، حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، عن إنشاء الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وحدة حسابية خاصة لصرف مكافآت وحوافز لعدد من قيادات الوزارة والعاملين بها، بالمخالفة لقواعد صرف المكافآت.

توضح المستندات حصول منال حسين عبدالرازق، مساعدة الوزير، على ١١٢ مكافأة قيمتها أكثر من ٦٠٠ ألف جنيه خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٠ حتى منتصف مارس الجارى، وتكرر حصول هذه الشخصية على مكافأة قدرها ٢٧٩٠٧ جنيهات ٥ مرات خلال تلك الفترة على آجال زمنية قصيرة، وتكرر صرف مكافأة مالية أخرى بقيمة ٣٠٦٩٧ جنيهاً ٩ مرات فى الفترة نفسها، فضلاً عن مبالغ تتراوح بين ١٠٠ جنيه و٧ آلاف جنيه. ومن بين من حصلوا على مكافآت بالمخالفة لقواعد الصرف، همت سيد محمود، رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، التى صرفت ٩٠ مكافأة تميز أداء خلال الفترة من نهاية يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما تم صرفه لها من دفعة مكافآت، مع الراتب الشهرى.

كما رصدت المستندات صرف «همت» عدة مكافآت فى التاريخ نفسه، منها صرف مكافأة واحدة مرتين بقيمة ٣٨٧٧ جنيهاً ومكافأة أخرى مرتين بقيمة ١٠٣٤ جنيهاً، وبعد ٥ أيام فقط صرفت ٥٠٠ جنيه وبعد ٣ أيام صرفت ٢٠٦٨ جنيهاً فى ١٦ فبراير الماضى.

وكشفت المستندات عن أن «همت» صرفت ٢٠ شهراً تميز أداء فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٢٢ أبريل ٢٠١٠، وتجاوز إجمالى المكافآت التى حصلت عليها ١٠٠ ألف جنيه فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف راتبها، ورصدت حصول بعض العاملين على مكافآت متكررة ومبالغ فيها، فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٧ مارس ٢٠١١، وشملت المكافآت محيى الدين إبراهيم وحنفى سليمان، الملحقين بمكتب رئيس الإدارة المركزية.

وقالت مستندات رسمية إن هذه المبالغ من شأنها تحميل الموازنة العامة أعباء إضافية، والإضرار بالمال العام، وأكدت أن صرف هذه المكافآت يتم بالمجاملة ووفق «المحسوبية»، بالمخالفة للوائح.

(طالع ص٤)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٢٥ ,٠ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]



يكتبها اليوم
أحمد الخطيب
el5ateb@yahoo.com

أزمة العمل العلنى لتنظيم الإخوان

تواجه جماعة الإخوان المسلمين، وتحديداً قياداتها، بعد الثورة المجيدة تحديين أساسيين: أحدهما لم يسبق للتنظيم أن تعامل معه، ومن ثم فإن خبراته «التاريخية» المعروفة فى هذا التحدى معدومة ولم يسبق له مثيل وهو تحد له علاقة بالتنظيم نفسه، ألا وهو «علانية العمل».. أو بمعنى آخر تحوّل التنظيم الذى قضى ردحا من عمره «إن لم يكن عمره كله» يعمل فى السر.. وليس السر هنا يعنى أنه تحت الأرض، لكن المقصود أن جميع الأمور التنظيمية التى لها علاقة بالداخل.. جميعها سرية.. إذ أصبحت لهذه السرية طوال عمر التنظيم فلسفاته وأدبياته وقوانينه التى يحفظها ويتعامل على أساسها كل من ينتمى إلى الجماعة ولا مناص بدونها.. فهى أبجدية وأولية وكل ما ينافيها ينافى «أمن التنظيم».. ولا غضاضة فى ذلك لأن أهل مكة أدرى بشعابها، وقد نجحت بالفعل هذه السياسة وهذه الفلسفة فى الحفاظ على التنظيم ويحسب لكل قيادات الجماعة الحفاظ عليها منذ الإمام حسن البنا وحتى المرشد محمد مهدى عاكف الذى يجب أن يتوقف تاريخ التنظيم عنده لأن عهد الرجل والرجل نفسه صنع سوابق داخل التنظيم كانت أحد أسباب ثورة ٢٥ يناير، على اعتبار أن معاملة نظام مبارك للإخوان خلقت احتقاناً كبيراً مثّل رافداً من روافد قيام ثورة ٢٥ يناير العديدة.

إذن كل قيادات الجماعة على مدار ثمانين عاماً، وتحديداً ما قبل الدكتور محمد بديع، وصلت بالتنظيم إلى شط الأمان وشط «التمكين» إن جاز التعبير.

الآن تواجه قيادات الجماعة الحالية منحنى تاريخياً وهو التحول من السرية إلى الإعلان.. وهذا الأخير ستكون بالطبع له تحدياته وفلسفاته وأدبياته الجديدة التى ستفرض تحولاً غير مسبوق داخل عمل التنظيم، من المؤكد أن هذه القيادة تعمل الآن على وضعها.. ولكن السؤال: هل ستنجح؟.. وربما الإجابة العاطفية المباشرة تقول إن «إخلاص» هؤلاء كفيل بإنجاح العمل الجديد.. وهذا حقيقى، لأن الإخلاص يصحبه توفيق اللّه لا شك.. لكن لا أحد يستطيع أن يقلل من أهمية هذا التحدى وهذا الخطر إن جاز التعبير.

ثمة شواهد ظهرت فى الأفق تعبر عن هذا التحدى الجديد لقيادة الجماعة بدأت عقب ثورة يناير بأن ظهرت مطالب شبابية داخل التنظيم بلغت ذروتها عندما هدد البعض بالقيام بثورة على القيادة ونشرت وسائل الإعلام، ومنها «المصرى اليوم»، تصريحات صريحة ومباشرة ومعلنة لهؤلاء، لكن التنظيم استطاع السيطرة عليها بشكل أو بآخر.. لكن ما لبث أن مرت عدة أيام على الدعوة لهذه الثورة إلى أن خرجت مجموعة من الشباب وعقدوا مؤتمراً يحددون فيه مطالبهم، مثّل سابقة هى الأولى من نوعها.. ولكن هذه المرة حدث ارتباك داخل القيادة عندما أعلنت فى البداية مشاركة هؤلاء الشباب ثم تراجعت ونفت ما قالته.. لكن «عقلانية» هؤلاء الشباب سهلت على القيادة التعامل معهم.. لكن الأمر لم ينته بعد.

ثم ظهرت مشكلة الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، أحد القيادات التاريخية والمهمة داخل الجماعة وأحد روافد الجماعة فى السبعينيات وأحد وجوهها الناضرة المقبولة، التى تشهد ربما إجماعاً على حضارية وجه الإخوان من خلاله.. الآن هذا الرافد ومعه مجموعة أخرى ليست بالهينة لديها مشكلة كبيرة مع التنظيم تسببت فيها بعض القرارات الخاطئة فى تقديرى.. والتنظيم الآن يحاول إدراك هذه الأزمة بعدما أعلن الرجل استقالته ثم تم احتواؤه لعدم الإعلان.. لكن الأزمة قائمة.

هذه الشواهد «القليلة والكبيرة» بالإضافة إلى شواهد أخرى اندلعت فى بضعة أيام فقط بعد اندلاع الثورة مثّلت، فى رأيى، إشكالية علانية التنظيم التى أقصدها. التحدى الثانى الذى تظهر خطورته فى وجود التحدى الأول وهو «شرعية التنظيم» التى حصلت عليها الجماعة.. إذ أصبح التنظيم قانونياً وإن لم يحدد شكله حتى الآن.. لكن ثورة يناير حصلت للتنظيم على الشرعية وعلى العمل.. وهو تحد تواجهه أيضاً القيادات الحالية التى أعتقد أن ظهرها سينوء بالعديد من «الإشكاليات» التى يمر بها التنظيم الثمانينى لأول مرة، وهو أمر يحسب لهم وربما سيكون فيما بعد عليهم، لأن الأقدار وضعتهم فى هذا المنعطف التاريخى المهم فى حياة مصر أولاً، وحياة الجماعة ثانياً.. لكن كأحد أبرز اللاعبين على المسرح السياسى الحالى.

■ تشرفت بمهاتفة الشيخ الجليل عادل السيد، أحد أئمة جماعة أنصار السنة وأحد أبرز علمائها الذين يخطبون فى مسجد أنصار السنة، وعلق العالم الجليل على عدة نقاط فى مقالى عن الجماعة وسيكون له مقام خاص فى مقالى بعد المقبل.





تكتبها اليوم
فريدة الشوباشى

يدبح زكى قدرة!

من أبلغ ما طالعت فى الأيام القليلة الماضية تعبير رسم كاريكاتورى للفنانة المبدعة دعاء العدل، نشرته أمس فى «المصرى اليوم» يلخص بوعى فريد الحالة التى نحن بصددها وخروج «المسؤولين» فى النظام السابق بتصريحات أرى أنها تدينهم وتوجب محاكمتهم بنص اعترافاتهم.. يقول رسم دعاء العدل بهذا الخصوص على لسان أحد هؤلاء «المسؤولين!»: (أنا برىء يا باشا.. هى «المعلمة» وإحنا كلنا صبيانها!! ادبح يا زكى قدرة.. يدبح زكى قدرة!!) وقد عبر كثير من الزملاء وشباب الكتاب الموهوبين عن استيائهم من هذا النهج الجبان والمستمر فى التضليل، كل بأسلوبه ومن زاويته.. ومن أهم ما يستوقفنى بصدد تصريحات هؤلاء المسؤولين السابقين سؤال منطقى: ماذا عن التابعين الصغار - أى من منهم فى درجة أقل من وزير أو رئيس مؤسسة - والذين كانوا جميعهم «زكى»، المستعد دائماً للذبح؟.. ولدىّ يقين بأن ما يجرى الآن على الساحة يستهدف قتل فرحة المصريين بثورتهم المعجزة وإغراقهم فى دوامة المعلمة بصبيانها حتى لا يجدوا مناصا من الاستنجاد بها، فأنا أتفهم - وإن كنت أتحفظ على القوانين التى تجرم التظاهر والاعتصام - وأتصور أن الباعث عليها هو الحرص على عودة عجلة الإنتاج إلى الدوران ومن ثم إنقاذ اقتصاد البلاد.. ولكنى أتوقع أن يكون «صبيان المعلمة» وراء الكثير منها والنفخ فى نيرانها لتعم حالة الفوضى وما يصاحبها من مظاهر مخيفة.. وأعود إلى سؤالى: إذا كان المجلس الأعلى والحكومة قد بادرا باستصدار قوانين تجريم الإضراب - دون ضوابط - فإننى أتعجب من إغفال تطبيق القوانين القائمة المتصلة ببعض الجرائم، وهو ما يشيع أحاسيس كثيرة سلبية تبدأ من التراخى إلى التواطؤ.. فهل لم يسمع المسؤولون عن جرائم وتعديات أشخاص ينتمون إلى تيارات دينية على مواطنين آخرين بدعوى «تطبيق الحد».. لماذا لم يقبض إلى الآن على أى ممن قاموا بمثل هذه التعديات، مثل حرق دور عبادة أو عقاب مواطن أو مواطنة «لجرم» وقع من وجهة نظرهم.. ولماذا لانزال نكتفى بصور رجال الدين وجلسات الصلح العرفى التى لا تليق بدولة أسقطت نظاما عفنا، ورفعت شعار: «ارفع رأسك فوق أنت مصرى».. وفى هذا الشعار يكمن الحلم بأن تتبوأ مصر المكانة التى تستحقها.. وإلى متى سيظل «صبيان المعلمة» ينعمون بحرية تخريب البلد وتقويض هيبة الدولة.. وذلك بإشاعة الفوضى حتى يتسرب إلى النفس شعور بأن المواطن معرض لأفدح التعديات، وأنه لا دولة تحميه.. والبركة فى «المعلمة» وكل «زكى» من صبيانها؟!

1975.3.31



وفاة يوسف صديق أحد الضباط الأحرار

فى ٣ يناير ١٩١٠، وفى قرية زاوية المصلوب ببنى سويف ولد، وفى ١٩٣٣ تخرج فى الكلية الحربية، وفى ١٩٤٥ حصل على شهادة أركان حرب، وفى ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان صاحب الضربة الاستباقية التى أنقذت الثورة، حيث تحرك بقوته إلى مقر قيادة الجيش قبل ساعة الصفر بساعة بعدما علم بأمرها قادة الجيش وهموا بالقضاء عليها، وفى ٢٧ أغسطس ١٩٥٢، وفى مجلة آخر ساعة كتب عنه محمد حسنين هيكل يقول: «العملاق الأسمر ذو العينين الحمراوين عملاق طويل عريض لفحته الشمس فى معسكرات الجيش فجعلته أشبه ما يكون بتمثال من البرونز لفارس محارب مدرع من القرون الوسطى دبت فيه الحياة بمعجزة.. وهو الذى قاد جزءاً مهماً فى عملية القبض على قادة الجيش بمنتهى الثبات والجرأة والسرعة» هذا هو يوسف صديق آخر أرباب السيف والقلم فهو بمعيار زمنه شاعر قدير، توفى أبوه شابا فى ١٩١١، وهو برتبة نقيب تاركاً يوسف طفلاً فكفله خاله الشاعر الوطنى محمد توفيق الذى استقال من الجيش فى ١٩١٢ بسبب خلافاته مع الإنجليز، ورغم نصيحة خاله له بالالتحاق بكلية مدنية، لنبوغه شاعراً، إلا أنه أصر على الالتحاق بالكلية الحربية، وبعد فترة من نجاح الثورة استقال صديق من مجلس قيادة الثورة معترضا على اعتقال السياسيين و٣٥ ضابط مدفعية، وعودة الرقابة على الصحف وحل الأحزاب، ولم يعلن المجلس استقالته، ولكنهم أجبروه على السفر إلى سويسرا فى مارس ١٩٥٣ بدعوى الاستجمام لثلاثة أشهر، فلما طال بقاؤه فى سويسرا طلب العودة وقوبل طلبه بالإهمال فغادرها إلى لبنان، وسافرت إليه زوجته لتعيده إلى مصر دون علم السلطات فى أغسطس ١٩٥٣، وفوجئ عبدالناصر بيوسف يهاتفه من بنى سويف، وتم تحديد إقامته، وفى أزمة مارس وقف فى خندق محمد نجيب فلما انتهت الأزمة بهزيمة نجيب واعتقاله اعتقل صديق، ثم اعتقلت زوجته، لـ ١٤ شهراً، ثم أفرج عنه فى يونيو ١٩٥٥، وعن زوجته بعد شهر وحددت إقامته فى بيته، وفى ١٩٦٠ بثت الإذاعة البلغارية خبراً عن اضطهاد صديق، وكتب هيكل ينفى ثم أشار عبدالناصر إلي دوره فى نجاح الثورة، فلما وقعت النكسة ثقل عليه المرض والإحباط، وسافر للعلاج فى روسيا فى سبتمبر ١٩٧٠، إلى أن توفى صديق فى مثل هذا اليوم ٣١ من مارس ١٩٧٥.





يوسف صديق

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط

أفلام أجنبية

■ **Unknown**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Big Momma: Like Father, Like Son**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى.

■ **The Rite**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، أوديون بوسط البلد، السراج بالسراج مول.

■ **3D Street Dance**
ستارز بمدينة نصر، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **Gulliver's Travels**
ستارز بمدينة نصر، دريم بدريم مول، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Life As We Know It**
ستارز بمدينة نصر، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

مسرح

■ «**تذكرة للتحرير**»
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**البيت النفادى**»
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ «**نلتقى بعد الفاصل**»
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ «**ليلة القتل**»
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**حادى بادى**»
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ «**متروبول سابقا**»
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ «**كوخ الطيبين**»
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ «**ثورة العرائس**»
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الطقس: مائل للحرارة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ارتفاعاً آخر فى درجات الحرارة لتكون أعلى من معدلاتها، ليسود طقس معتدل. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم على بعض المحافظات:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٩	١٢
الإسكندرية	٢٦	١٣
مطروح	٢٧	١٣
بورسعيد	٢٦	١٥
دمياط	٢٥	١٥
بلطيم	٢٦	١٤
الإسماعيلية	٢٩	١٢
السويس	٣٠	١٣
العريش	٢٦	١١
نخل	٢٧	٨
طابا	٢٧	١٠
الطور	٢٨	١٦
الغردقة	٢٩	١٧
شرم الشيخ	٣٠	١٩

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٤	١١
كاترين	٢٣	٨
سيوة	٣٣	١٣
المنيا	٣١	١٢
الفيوم	٣١	١٢
رأس سدر	٢٧	١٣
أبوسمبل	٣٤	١٧
توشكي	٢٨	١٢
أسيوط	٣١	١١
سوهاج	٣٢	١٢
الأقصر	٣٤	١٣
أسوان	٣٤	١٦
الوادي	٣١	١٦
حلايب وشلاتين	٢٩	١٧

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	العظمى	الصغرى
الجمعة ١ أبريل	٢٨	١٧
السبت ٢ أبريل	٢٧	١٧
الأحد ٣ أبريل	٢٦	١٧
الاثنين ٤ أبريل	٢٧	١٦
الثلاثاء ٥ أبريل	٢٦	١٦
الأربعاء ٦ أبريل	٢٧	١٦
الخميس ٧ أبريل	٢٩	١٨

الشاشة

■ «**واحد من الناس**»، يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة «دريم 2»، ويستضيف الدكتور محمد البرادعى فى ضيافة الإعلامى عمرو الليثى ليتحدث عن استعداده المتواصل لدخول سباق الانتخابات الرئاسية وموقفه من قضية الملف العراقى النووى، وعن حياته الشخصية بين الحقيقة والافتراء وتجاهل الإعلام المصرى لفوزه بجائزة نوبل للسلام.

■ «**يلا سينما**»، يذاع الساعة ٧,٣٠ مساء على قناة دريم 1، ويستضيف الكاتب الصحفى مفيد فوزى فى ضيافة الإعلامية نادية حسنى، فى حديث مثير للجدل عن مفترق الطرق بين الثورة والولاء للنظام، وعن رأيه فى أحداث ٢٥ يناير، كما يتحدث بجرأة عن النظام السابق وأسرار العلاقة بين الفن والسياسة ويفتح ملف سعاد حسنى.

■ «**الحلم المصرى**»، يذاع عل الهواء مباشرة على القناة الأولى، ويستضيف المستشار حاتم بجاتو، عضو لجنة تعديلات الدستور والمستشار جابر نصار ومحمد هاشم ربيع، الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية والكاتب الصحفى محمود مسلم مدير تحرير «المصرى اليوم» ليتحدثوا عن الإعلان الدستورى وقانون الأحزاب الجديد.. البرنامج إعداد: سامية سويلم ومسعد حسن، ويقدمه: عاطف كامل، ويخرجه: أحمد الشرقاوى.

■ «**كلام من القلب**»، يذاع الساعة ٢ ظهراً على قناة «الحياة 2»، ويتضمن لقاءات مع عدد من الأمهات فى إحدى دور المسنين، وتتضمن اللقاءات قصصاً مأساوية لأمهات تخلى عنهن الأبناء بعضهم سافر إلى الخارج، وبعضهم قام بإدخال الأم إلى دار المسنين لأنهم ليس لديهم وقت لزيارتها أو متابعتها والعديد من المآسى الإنسانية وفى نهاية الحلقة تقوم مقدمة البرنامج بتكريم عدد من الأمهات.. البرنامج يرأس تحريره: علاء رجب، وتقدمه: لمياء فهمى.

■ «**الدين للحياة**» يذاع الساعة ٧ مساء على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف الدكتور محمد نبيل غنايم، أستاذ الشريعة الإسلامية، والدكتور محمد نجيب عوضين، وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة وأستاذ القانون والشريعة، ليتحدثا عن الفكر الإسلامى فى بناء مصر الحديثة، ويتناول الضوابط التى تساهم فى بناء هذا الفكر وضرورة العلم كركيزة أساسية فى هذا البناء وكذلك تطور الخطاب الدينى.. البرنامج يعده: عاطف مصطفى، وتقديم: منى خليل وتامر عزالدين، ويخرجه: محمد خليل.

■ «**الحياه إف إم**»، يذاع الساعة ٧ مساء على قناة «الحياة 2»، وتتضمن الحلقة تغطية خاصة عن المؤتمر الدولى لتنشيط السياحة فى مصر والذى حضره عدد من خبراء السياحة والذى انعقد فى الغردقه وتتضمن الحلقه لقاءات مع عدد من المشاركين فى المؤتمر حول التفاؤل بعودة التدفقات السياحية إلى مصر.. البرنامج تقديم: حسام عصام وداليا أبو عمر.

عمرو
نادية

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
عليك أن تتعلم الصبر، وهذا أمر صعب عليك، ولكن لا يمكن أن ينال الشخص كل ما يتمناه، لابد من التخطيط لأمورك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
تشعر بحالة من الخواء النفسى والإرهاق، وربما تحتاج لدعم ومساعدة من حولك، لا تخجل ولا تتردد فى طلب ذلك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تشعر بنشاط وحماس، وتدفع بأمورك بشكل إيجابى، واندفاعك قد يسبب بعض المشاكل.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
القمر فى بيتك الرابع، ومن أولوياتك أمور حياتك العائلية، وراقب أسلوب إنفاقك لمالك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أنت مزدحم جدا، ولا يمكن أن تشكى ملل الحياة، على العكس زحامك قد يجعلك تهمل أمورك الخاصة والمميزة.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تستطيع أن تجمع بين كثير من الأعمال، وكذلك تستطيع أن تقنع الآخرين بكل آرائك وقناعاتك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
القمر يدخل الميزان وهو مرتفع، وتشعر وكأنك على قمة كل شىء، وهذا يجعلك تكلف الآخرين بأعمال كثيرة وهم سعداء، ولكن لا تبالغ فى التوقعات.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما تشعر بالارتباك وعدم الارتياح من أسلوب وأداء الآخرين، فهم يفعلون عكس ما يقولون، كن مرناً وهادئاً.

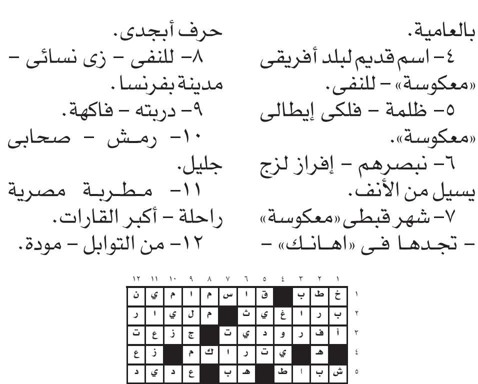
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الشمس فى بيتك السابع، وهذا يعنى أن علاقاتك مع البشر إيجابية، أسلوبك المتفائل هو سبب جاذبيتك، ولكن عليك بالتواضع وخفض الأنا.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الأمور العاطفية مدعمة، بالرغم من إصرارك أن تكون الأول والآمر الناهى، لا تتمسك بالتفاصيل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
تجنى كثيراً من المعلومات بالحوار مع الآخرين، أسلوبك التلقائى لا بأس به، وكلما مرت الأيام تزداد رؤية ومعرفة.

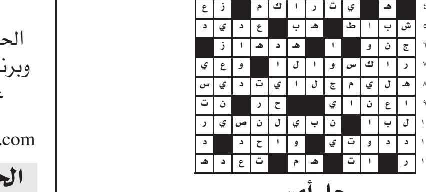
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
لا تتكلم قبل أن تفكر، وإذا تصرفت بانفعال قد تحرج أحداً، وتعرض نفسك للإحراج.. هناك أرباح من أشخاص لا تعرفهم.

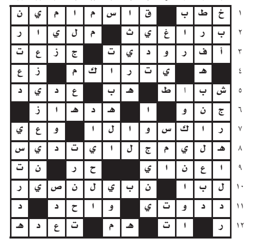
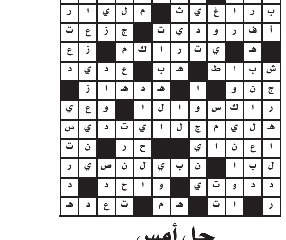
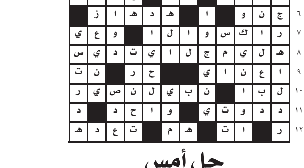
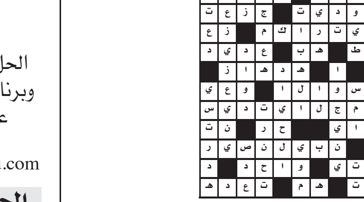
كلمات متقاطعة



أفقياً:
١- الأثر الباقى والمستمر من الأعمال العظيمة - حدثهما.
٢- برنامج تليفزيونى مصرى.
٣- رواية لإحسان عبدالقدوس - صوت الكلب.
٤- دار - تتثاقل «معكوسة» - عاشق.
٥- جزيرة بإيطاليا - أخشاه.
٦- أغنية لعبدالحليم حافظ - حاجة «معكوسة».
٧- طاحون - مخدر.
٨- البلد الحرام.
٩- لألئ - طائفة دينية بالهند - من زعماء الثورة الفرنسية «معكوسة».
١٠- فزع - مخرج فيلم شىء من الخوف «معكوسة».
١١- بلد أوروبى «معكوسة» - شكوك.
١٢- طريق واضح - آخره.

رأسياً:
١- إذاعية مصرية راحلة.
٢- الحكم القاطع «معكوسة» - طائر.
٣- لين - قطعة - لماذا بالعامية.
٤- اسم قديم لبلد أفريقى «معكوسة» - للنفى.
٥- ظلمة - فلكى إيطالى «معكوسة».
٦- نبصرهم - إفراز لزج يسيل من الأنف.
٧- شهر قبطى «معكوسة» - تجدها فى «اهانك» - حرف أبجدى.
٨- للنفى - زى نسائى - مدينة بفرنسا.
٩- دربته - فاكهة.
١٠- رمش - صحابى جليل.
١١- مطربة مصرية راحلة - أكبر القارات.
١٢- من التوابل - مودة.

حل أمس

sudoku
puzzel by pappocom

قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	4	2	5					6
9		1	7				5	
	5				4		3	1
				2		5	7	3
			3	5	1			
5	2	3		7				
7	3		1				6	
	6				7	3		9
1					5	2		

8	6	1	9	3	4	2	7	5
5	4	7	6	2	8	3	9	1
9	2	3	5	1	7	4	8	6
2	7	5	3	8	6	9	1	4
1	9	6	4	7	5	8	2	3
3	8	4	2	9	1	5	6	7
7	5	9	1	4	2	6	3	8
6	3	8	7	5	9	1	4	2
4	1	2	8	6	3	7	5	9

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:١٨	٠٥:٤٦	١١:٥٩	٠٣:٣٠	٠٦:١٣	٠٧:٣١
الإسكندرية	٠٤:٢٢	٠٥:٥١	١٢:٠٤	٠٣:٣٦	٠٦:١٩	٠٧:٣٨
أسوان	٠٤:١٩	٠٥:٤٢	١١:٥٣	٠٣:٢٠	٠٦:٠٤	٠٧:١٨

[redacted]

قوات القذافى تستعيد «راس لانوف».. و«الأسد» يتهم أطرافاً خارجية وداخلية بالتآمر على سوريا 11

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د.عمرو الشوبكى يكتب: الرئيس والبرلمان.. معاً لوضع دستور جديد 15

اليوم ■ «القاعدة»: الانتفاضات العربية تبشر بـ«قفزة عظيمة إلى الأمام» ■ رئيس الهيئة العليا لتحقيق أهداف ثورة تونس: لن نقبل مراقبين دوليين للانتخابات ■ زعيم المعارضة الشيعية فى البحرين على سلمان يطالب إيران بعدم التدخل فى الشأن البحرينى

اشتباكات بين الأمن والطلاب فى «عين شمس» و«أسيوط»

أساتذة وسياسيون ينضمون لمظاهرة «إعلام القاهرة» ضد الرئيس والعميد

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل ووليد مجدى وسارة نورالدين وهيثم الشرقاوى:

تواصلت الاحتجاجات المطالبة برحيل القيادات الجامعية وإعادة تشكيلها بالانتخاب، وتحولت بعض الجامعات إلى ساحات اشتباكات بين الطلاب، بسبب الاحتجاجات من جانب، والانتخابات الطلابية من جانب آخر، فيما اعتصم خريجو كليات التعليم الصناعى أمام وزارة التعليم العالى، احتجاجاً على تحويل الكليات لمجمعات تكنولوجية.

ونظم المئات من أساتذة وطلاب الجامعة وقفة احتجاجية ضد استمرار الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، والدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، ونددوا بتدخل الشرطة العسكرية فى شؤون الجامعات، وتضامن وفد من نقابة الصحفيين، وحركة ٩ مارس وشباب ائتلاف الثورة وعدد من منظمات المجتمع المدنى مع الأساتذة والطلاب فى وقفتهم.

وتظاهر طلاب كلية طب قصر العينى، احتجاجاً على قيام أحد المدرسين المساعدين بصفع طالب، وانتهى الأمر باعتذار المدرس المساعد للطالب بعد اصطحابه من الوقفة الاحتجاجية، فيما حاول أحد دكاترة الكلية، ويدعى سيد عقل، منع محرر ومصور «المصرى اليوم» من القيام بعملهما أثناء الوقفة، بانتزاع الكاميرا الخاصة بالمصور بمساعدة مدير أمن الكلية.

وشهدت كلية التجارة بجامعة عين شمس اشتباكات أمس الأول، بين طلاب الاتحاد المستقيلين وعدد من المرشحين من طلاب الاتحاد القديم، مما تسبب فى توقف الانتخابات أكثر من ساعتين. وشهدت كلية التربية بالوادى الجديد التابعة لجامعة أسيوط، مصادمات بين عدد من طلاب الكلية وأفراد الأمن المدنيين، بعد اكتشاف رسوب عدد كبير منهم، عقب إعلان نتيجة الفصل الدراسى الأول مساء أمس الأول الثلاثاء.

ونظم العشرات من طلبة معهد «فنى تحاليل»، التابع لكلية العلوم بجامعة الأزهر، وقفة احتجاجية أمام مكتب رئيس الجامعة، للمطالبة بتخفيض المصاريف الدراسية من ٤٠٠ جنيه إلى ١٠٠ جنيه.

طلاب جامعة القاهرة خلال الوقفة الاحتجاجية أمس — تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

وأصدرت جامعة القاهرة بياناً صحفياً، أمس، انتقدت فيه استمرار تظاهرات الطلاب لإقالة قيادات الجامعة، وقال البيان إن مجلس الجامعة أجرى استطلاعاً للرأى بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول بقاء الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، أسفر عن موافقة ٦٠,٩٦٪، ورفض ٣٩,٠٤٪ من الأساتذة، **(طالع ص٧)**

إجماع عربى على اختيار مرشح مصرى لخلافة «موسى» فى «جامعة الدول»

كتب ـ خليفة جاب الله:

أكدت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى وجود إجماع عربى على أن يكون الأمين العام القادم للجامعة العربية مصرى الجنسية. وقالت إن مشاورات سياسية جرت بهذا الشأن بين القاهرة وباقى الدول العربية، خلال الأيام الماضية. وأوضح قادة الدول أنهم لن يطالبوا بتدوير المنصب، بشرط ألا يكون المرشح المصرى من رموز النظام القديم الذى أسقطته ثورة ٢٥ يناير. قالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن جميع الدول العربية، دون استثناء، أكدت دعمها اختيار مرشح مصرى لخلافة عمرو موسى، الأمين العام الحالى، الذى تنتهى فترة توليه المنصب فى ١٥ مايو المقبل، بما فيها الدول التى كانت تطالب بتدوير المنصب، أو تنوى التقدم بمرشحين من جانبها لشغله مثل الجزائر وقطر وأضافت أن الدول العربية ترى أن مصر تستحق الاحتفاظ بأمانة الجامعة، خاصة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد بعد الثورة.

من جانبه، أوضح مصدر دبلوماسى مصرى أن المشاورات لاتزال جارية لاختيار المرشح المصرى لمنصب الأمين العام للجامعة، وقال: «مازلنا ننتظر قراراً من الجهات المسؤولة، ممثلة فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، باختياره، فالوقت لايزال متاحاً أمام مصر لتقديم مرشحها، خلال الفترة المتبقية على خلو المنصب برحيل موسى فى منتصف مايو».

الوفد والتجمع والناصرى تغيب عن الحوار الوطنى

كتب ـ عادل الدرجلى:

غابت أحزاب «الوفد والتجمع والناصرى» عن المشاركة فى الحوار الوطنى، الذى بدأ مساء أمس، فى مقر مجلس الوزراء، ويديره الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، بسبب عدم توجيه الدعوة لها.

قال فؤاد بدراوى، سكرتير عام حزب الوفد، إن الدعوة للمشاركة لم تصلهم وإنهم لا يعرفون شيئاً عن أجندته ولن يذهبوا إلى حوار لم يدعهم أحد إليه. وأضاف: «ليس لدينا تفسير لعدم دعوتنا، وما يتم الآن لا يسمى حواراً، لأن الحكومة تحاور نفسها».

وقال سيد عبدالعال، أمين عام حزب التجمع، إن الحزب لن يشارك بسبب عدم دعوتهم دون تفسير لذلك.

وقال سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، إن عدم دعوتهم للحوار يعنى الاستخفاف بالمعارضة، وتساءل عمن تمت دعوتهم للحوار فى غياب الأحزاب.

«أبوالغيط» يقاضى «الأهرام» بسبب تحقيق عن أعمال مقاولات لأبنائه

كلف أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية السابق، المحامى شريف محمود بتقديم بلاغ للنائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، يتهم فيه صحيفة «الأهرام» و«هبة عبدالستار» المحررة بالجريدة لنشرها تحقيقاً صحفياً أمس الأول، بعنوان «موظفو الخارجية يطالبون بتطهيرها من الفساد»، معتبراً أن الموضوع تضمن اتهامات مباشرة له ولأسرته، والقول إنه أعطى لنجليه «كمال وعلى» وزوجته عمليات مقاولات وزارة الخارجية بإنشاء محطة التكييف المركزى بالوزارة، فضلاً عن صالة الألعاب الرياضية بفناء الوزارة. وحسب البلاغ، فإن ما نشرته الأهرام، أصاب «أبوالغيط» بأضرار أدبية، وطلب من المحامى التأكيد فى البلاغ على عدم قيامه أو أى من أبنائه بأى أعمال مقاولات بشكل مباشر أو غير مباشر للوزارة.

مرشد «الإخوان» يرفض تخويف الأقباط من الإسلام ويعلن قرب إصدار صحيفة و«فضائية»

انقسام فى لجنة «برنامج الحزب» حول ولاية المرأة والقبطى



بديع يلقى كلمته فى المركز العام للجماعة فى الاسكندرية — تصوير - طارق الفرماوى

كتب - طارق صلاح ويسرى البدرى وهانى الوزيرى وبسنت زين الدين:

أكد الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، رفضه تخويف الأقباط من الإسلام، وقال إن ما يخيفهم منه هو ما يخيف المسلمين من الإسلام أيضاً، داعياً الجماعات الإسلامية إلى تقديم النموذج الحقيقى للإسلام، الذى كان يعيش به النبى - صلى الله عليه وسلم - مع المسيحيين واليهود، واستغلال أجواء الحرية فى الدعوة إلى الله بالحكمة.

وكشف بديع، خلال افتتاحه المركز العام للجماعة فى الإسكندرية، مساء أمس الأول، عن أن الجماعة فى طريقها إلى إطلاق قناة فضائية، وإصدار صحيفة خاصة بها، وأعلن عن عزم الجماعة تنظيم معسكرات للشباب، لما لها من أهمية فى بناء شخصياتهم.

من جهة أخرى، كشف مصدر وثيق الصلة بمكتب الإرشاد عن وجود خلاف فى الرأى بين أعضاء اللجنة المشكلة للنظر فى برنامج الحزب الذى تعتزم الجماعة تأسيسه، وإعادة صياغته وترتيب بنوده، موضحاً أن الخلافات تنصب على ولاية المرأة والقبطى، وبينما رأى فريق إزالة البند من البرنامج، لعدم إثارة انتقادات لموقف الجماعة، طالب فريق آخر بالنص على عدم ممانعة ترشح القبطى والمرأة للرئاسة.

وقالت مصادر قريبة الصلة بالدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، عضو مجلس شورى الجماعة، إن قراره بالاستقلال التام عن الجماعة، والتفرغ لتأسيس حزب «نهضة مصر»، صحيح، موضحة أن تضارب الأنباء، الذى حدث أمس الأول، جاء نتيجة مطالبة أبوالفتوح، الدكتور إبراهيم الزعفرانى، القيادى بجبهة المعارضة داخل الجماعة، بكتابة بيان استقلاله عن الجماعة دون تجريح لها، وأرسل الزعفرانى البيان إلى وسائل الإعلام دون اعتماده من أبوالفتوح، ما دفعه إلى تكليف إدارة موقعه الإلكترونى بنفى البيان.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً أمس، نفت فيه تورط ضباط من جهاز مباحث أمن الدولة المنحل فى واقعة اقتحام منزل بديع فى بنى سويف الأحد الماضى. **(طالع ص٧)**

التغييرات الصحفية تطيح بـ«سرايا» و«سعيد» و«القط» وعبدالله كمال

السباعى وحماد لـ«الأهرام».. والإبقاء على «بركات» وياسر رزق فى الأخبار

كتب ـ منصور كامل وفاروق الجمل:

أصدر الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، القرار رقم ٤٥١ لسنة ٢٠١١ بإجراء تغييرات فى مناصب رؤساء مجالس إدارات، ورؤساء تحرير مؤسسات الصحف القومية أمس.

ونص القرار على تعيين لبيب السباعى رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، بدلاً من الدكتور عبدالمنعم سعيد، وعبدالعظيم حماد رئيساً لتحرير الجريدة اليومية، بدلاً من أسامة سرايا، وعلاء ثابت رئيساً لتحرير «الأهرام المسائى»، بدلاً من طارق حسن. وفى دار التحرير، تم تعيين خالد بكير رئيساً لمجلس الإدارة، ورئيساً لتحرير كتاب «الجمهورية»، ومحمود نافع رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية»، بدلاً من محمد على إبراهيم، وكمال أبوبيه رئيساً لتحرير «المساء» بدلاً من خالد إمام.

وفى مؤسسة «أخبار اليوم» تم الإبقاء على «محمد بركات» رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة، وياسر رزق رئيساً لتحرير «الأخبار»، فيما تم تعيين السيد إبراهيم النجار رئيساً لتحرير «أخبار اليوم»، بدلاً من ممتاز القط، ومحسن أحمد حسنين رئيساً لتحرير مجلة «أكتوبر»، وإبراهيم قاعود رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة»، وجمال الزهيرى رئيساً لتحرير «أخبار الرياضة»، ووائل عادل أبوالسعود رئيساً لتحرير «أخبار الحوادث»، ومحمد عبدالله هيبة رئيساً لتحرير مجلة «صباح الخير».



عبدالعظيم حماد

كما تم تعيين محمد جمال الدين المعدول رئيساً لمجلس إدارة «روزاليوسف» بدلاً من كرم جبر، وأسامة سلامة رئيساً لتحرير المجلة، وإبراهيم خليل رئيساً لتحرير الجريدة، بدلاً من عبدالله كمال، وحلمى النمنم رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، وعادل عبدالعزيز رئيساً لمجلس الإدارة ورئيساً لتحرير وكالة «أنباء الشرق الأوسط».

من جهة أخرى، ألغى العشرات من صحفيى المؤسسات القومية وقفة احتجاجية، كان مقرراً لها أمس، للمطالبة بسرعة تغيير قيادات الإصدارات المختلفة.

إيران ترحب بتصريحات «العربى» حول استئناف العلاقات بين القاهرة وطهران

كتب ـ خليفة جاب الله و«إيرنا»:

رحبت إيران أمس، بتصريحات نبيل العربى، وزير الخارجية، والتى أعلن فيها استعداد القاهرة لفتح صفحة جديدة فى علاقاتها مع طهران، فى خطوة من شأنها إجراء تحول جوهرى فى العلاقات بين مصر وإيران.

وقال وزير الخارجية الإيرانى، على أكبر صالحى، فى تصريحات له أمس، رداً على سؤال حول موقفه من تصريحات «العربى»: «إن الشعب المصرى فتح صفحة جديدة فى تاريخ بلاده، من خلال التحرك باتجاه تحقيق مطالبه العادلة، إذ نجدد تهانينا له بهذا النصر».

وأضاف وزير خارجية إيران: «العلاقات التاريخية بين إيران ومصر استمرت على الدوام، رغم بعض التقلبات التى شهدتها، ونأمل فى أن نشهد فى ظل الأجواء الجديدة النهوض بهذه العلاقات بين البلدين والشعبين الكبيرين الإيرانى والمصرى».

وأكد أن العلاقات الجيدة بين البلدين بإمكانها أن تسهم فى إرساء الاستقرار والأمن والتنمية فى المنطقة.

يذكر أن نبيل العربى، وزير الخارجية، أبدى استعداد مصر لفتح صفحة جديدة فى علاقات «الخارجية» مع كل الدول بما فيها إيران.

«حواس» يعود إلى «الآثار».. ويؤكد: قبلت بالوزارة لوقف التعديات والسرقات

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أعلن مجلس الوزراء المصرى، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أمس، عن إعادة تعيين زاهى حواس وزيراً للآثار.

وبرر «حواس»، الذى كان يشغل منصب وزير دولة لشؤون الآثار فى حكومة «شفيق»، قبوله بالوزارة مرة أخرى رغم تأكيده قبل ذلك أنه لن يعود إليها، بأنه وجد نفسه أمام «واجب وطنى لحماية الآثار من التعديات والسرقات التى تعرضت لها فى الفترة الأخيرة».

وأكد «حواس»، أن أولى مهامه فى الوقت الحالى ستكون الحفاظ على الآثار المصرية من عمليات السلب والنهب. وناشد، فى أول تصريحات له، عقب إعادة تكليفه بالوزارة، الشعب المصرى بالحفاظ على تراثه، مثمنا دور الشباب المصرى فى حماية المتحف المصرى، فضلاً عن أدواره اللاحقة فى العديد من المواقع بالحفاظ على هذه الآثار. وقال «حواس» إنه سيعلن، خلال أيام، عن عدد من الاكتشافات الأثرية، من أجل المساهمة فى تحقيق دعاية سياحية لمصر فى الخارج، «وبما يعمل على تسليط الأضواء الإعلامية العالمية على مصر، كمحاولة للفت أنظار العالم إلى مصر، وإعادة السياحة إليها مرة أخرى». وأوضح «حواس» أول أن تكليفات «شرف» له كان التشديد على الحفاظ على الآثار المصرية، مشيراً إلى أنه عرض على «شرف» خطته لحماية الآثار، وتأكيده على أن جميع الآثار التى تم نقلها إلى المخازن مؤمنة ضد السرقات.

زاهى حواس

من جانبه، وجه الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحرى وسيناء الشكر للمشير طنطاوى القائد العام، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والدكتور عصام شرف على الاستجابة لمطالب الأثريين باستقلال الآثار كوزارة مستقلة وبسرعة تعيين مسؤول عنها.

«القومى لحقوق الإنسان» يطالب بمحاكمة جنائية فى «قطع الأذن» و«كنيسة أطفيح»

الصوفيون خلال وقفتهم الاحتجاجية أمس الأول — تصوير - نمير جلال

كتب - وائل على وأسامة المهدى:

طالب المجلس القومى لحقوق الإنسان بمحاكمة جنائية لجميع المتهمين فى أحداث الفتنة الطائفية، التى شهدتها البلاد بعد ثورة ٢٥ يناير، خاصة واقعتى الاعتداء على كنيسة «صول» بأطفيح، و«قطع أذن» أحد الأقباط فى قنا.

قال المستشار مقبل شاكر، نائب رئيس المجلس القومى، إن المجلس ناقش فى اجتماعه، أمس، عددا من القضايا من بينها ترسيخ مفهوم الدولة المدنية. وحول تشكيك عدد من العاملين بالمجلس فى شرعية عقد المجلس اجتماعات، بعد تقدم أعضائه بمذكرة جماعية ضده للمجلس العسكرى، قال «شاكر» إن المجلس قدم استقالة جماعية، لكن المجلس العسكرى رفضها.

وبشأن تحميل تقرير «تقصى الحقائق»، الصادر عن المجلس مؤخراً، المسؤولية الجنائية عن إطلاق النار على المتظاهرين إلى الرئيس السابق حسنى مبارك، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، قال «شاكر»: «التقرير مجرد رصد لعدد من الوقائع وشهود العيان، ولم نوجه اتهامات لـ(مبارك) أو غيره، فالجهة الوحيدة صاحبة توجيه الاتهام هى النيابة العامة».

من جهة أخرى، هدد عدد من قيادات ومريدى الطرق الصوفية، خلال وقفتهم المليونية مساء أمس الأول، بشن ما سموه حربا صوفية، ضد ما وصفوه بـ«بلطجة السلفية» على الأضرحة و«المقامات» والاعتداء السافر عليها وهدمها.

خبراء: القائمة تمنع البلطجة ونفوذ رأس المال

استطلاع لمجلس الوزراء: ٦٨٪ من المواطنين يفضلون «القائمة النسبية» فى الانتخابات

كتب - محمد السنهورى:

أجرى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار استطلاعاً لرأى المواطنين على الموقع الإلكترونى لمجلس الوزراء، حول «النظام الأنسب لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة»، وتضمنت نتائج التصويت الذى شارك فيه - حتى مثول الجريدة للطبع - ٧ آلاف و٨٦٢ مواطنا، تأييد ٥ آلاف و٣٤٢ مواطنا بنسبة ٦٨٪ لنظام القائمة النسبية، و٢١٪ للنظام الفردى بأصوات ١٦٦٥ مواطنا، فيما قال ٨٥٥ مواطنا «لا أعرف» بنسبة ١١٪.

الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، اعتبر أن نتيجة الاستفتاء تأتى تماشياً مع ما سماه «الضمير المصرى»، مشيراً إلى أن نظام القائمة النسبية سيحمى الانتخابات البرلمانية من مشكلتى «البلطجة» و«نفوذ رأس المال»، كما «يحمى الأشخاص الراغبين فى خوض الانتخابات دون تجريح لهم». وتوقع «جاد» أن يضمن إجراء الانتخابات البرلمانية فى ظل قانون «القائمة النسبية» تمثيلاً «عادلاً» لكل فئات المجتمع.





عماد جاد

وقال الدكتور ضياء رشوان، الخبير السياسى، إن نظام القائمة النسبية سيؤدى إلى «تطوير الحياة السياسية المصرية»، منوها بأنه تقدم بمشروع كامل عن نظام القائمة النسبية إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم الأحد الماضى، مشيراً إلى أن أبرز مميزات «القائمة النسبية» سيكون التصويت على أساس الفكرة والبرنامج، وليس الأشخاص.

فيما شدد الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على أهمية إعداد نظام «القائمة النسبية» بشكل لا يتعارض مع الدستور.

٨٠ ألف مدرس مساعد يمتحنون «الكادر» غداً والوزارة تطلب منهم الإجابة بـ«قلم رصاص»

كتب ـ أبوالسعود محمد:

«الإجابة بالقلم الرصاص ضرورية، ومن يثبت أنه لم يحصل على المؤهل التربوى ستلغى نتيجة امتحانه»، هذه العبارة كانت أكثر ما شددت عليه وزارة التربية والتعليم فى نصائحها لـ٨٠ ألف مدرس على مستوى المحافظات يؤدون غداً الجمعة امتحانات الكادر للترقى من درجة «المعلم المساعد» إلى درجة «معلم».

يبدأ المعلمون الامتحانات من الساعة العاشرة صباحاً، وحتى الحادية عشرة والنصف فى مادة اللغة الإنجليزية، يحصلون بعدها على راحة لمدة ساعتين ونصف الساعة، يستأنفون بعدها امتحاناتهم، لمدة ٣ ساعات متواصلة فى مواد العربى والتخصص والكفاءة التربوية. وحددت وزارة التربية والتعليم أماكن امتحانات معلمى المحافظات المختلفة، بحيث يؤدى معلمو محافظة جنوب سيناء امتحاناتهم فى السويس، ويؤدى معلمو محافظتى أكتوبر والجيزة امتحاناتهم فى جامعة القاهرة، ومعلمو القاهرة فى جامعة عين شمس، فيما يؤدى معلمو كل محافظة من المحافظات الأخرى امتحاناتهم فى الجامعة التابعة للمحافظة.

وشددت على إلزام الممتحنين بالإجابة بـ«القلم الرصاص»، حتى يتمكن الماسح الضوئى من رصد إجاباتهم، موضحة أن القلم الجاف يمنع هذا الرصد، مع ضرورة أن يضع كل ممتحن إجابته فى الدائرة المحددة للاختيار بشكل واضح، مع عدم الخروج من إطارها، أو استخدام أقلام المزيل، أو تظليل أكثر من اختيار فى الإجابة.

الحفاظ على مستندات الجهاز «المنحل» أبرز النصائح

«واشنطن بوست»: «الداخلية» المصرية استشارت خبراء ألماناً لـ«تفكيك» جهاز أمن الدولة وإعادة الملفات المفرومة

كتبت ـ بسنت زين الدين:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن عدداً من المسؤولين الأمنيين المصريين، على رأسهم العميد هانى عبداللطيف — أحد المسؤولين الأمنيين بوزارة الداخلية — اجتمعوا الاثنين الماضى مع مسؤولين ألمان لمناقشة واكتساب خبرة ألمانيا حول كيفية تفكيك جهاز مباحث أمن الدولة وأجهزة المخابرات المحلية، موضحة أن عبداللطيف طلب تفاصيل حول ما حدث مع موظفى جهاز أمن الدولة الألمانى السابق «ستاسى» وكيفية إعادة الملفات التى تم تمزيقها وفرمها.

وقالت الصحيفة، فى تقرير نشرته أمس الأول، إنه رغم تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك منذ شهر ونصف، إلا أن جهاز أمن الدولة الذى عزز حكمه لمدة لثلاثين عاماً من خلال التجسس على تفاصيل الحياة المصرية «لم يختف بعد».



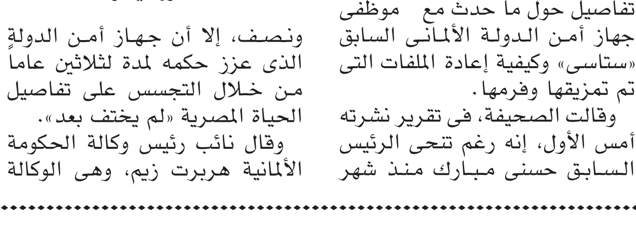




منصور عيسوى

وقال نائب رئيس وكالة الحكومة الألمانية هربرت زيم، وهى الوكالة التى تحتفظ بملفات «ستاسى»، للصحيفة إن الألمان الشرقيين واجهوا قبل عقدين حدثاً مشابهاً بعد انهيار الحكم الشيوعى، تاركا وراءه «وكالة ستاسى العظمى»، مضيفاً أن السؤال الآن هو كيفية التعامل مع تلك الملفات بما لا يضر أى عملية ديمقراطية فى المستقبل «تلك الملفات متعلقة بالماضى وليس المستقبل» - على حد قوله.

ونقلت عن أندرياس جاكوبس، منظم الاجتماع، أن المصريين طلبوا نصيحة الألمان فى هذا الشأن، قائلاً: «النصيحة العامة لهم هى عدم تدمير المستندات فهم طلبوا المشورة فقط»، مؤكداً أنه ليس فى استطاعة ألمانيا أن تخبر مصر ما يجب فعله بالضبط.



[redacted]

قوات القذافى تستعيد «راس لانوف».. و«الأسد» يتهم أطرافاً خارجية وداخلية بالتآمر على سوريا 11

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. عمرو الشوبكى يكتب: الرئيس والبرلمان.. معاً لوضع دستور جديد 15

اليوم ■ «القاعدة»: الانتفاضات العربية تبشر بـ«قفزة عظيمة إلى الأمام» ■ رئيس الهيئة العليا لتحقيق أهداف ثورة تونس: لن نقبل مراقبين دوليين للانتخابات ■ زعيم المعارضة الشيعية فى البحرين على سلمان يطالب إيران بعدم التدخل فى الشأن البحرينى

اشتباكات بين الأمن والطلاب فى «عين شمس» و«أسيوط»

أساتذة وسياسيون ينضمون لمظاهرة «إعلام القاهرة» ضد الرئيس والعميد

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل ووليد مجدى وسارة نورالدين وهيثم الشرقاوى:

تواصلت الاحتجاجات المطالبة برحيل القيادات الجامعية وإعادة تشكيلها بالانتخاب، وتحولت بعض الجامعات إلى ساحات اشتباكات بين الطلاب، بسبب الاحتجاجات من جانب، والانتخابات الطلابية من جانب آخر، فيما اعتصم خريجو كليات التعليم الصناعى أمام وزارة التعليم العالى، احتجاجاً على تحويل الكليات لمجمعات تكنولوجية.

ونظم المئات من أساتذة وطلاب الجامعة وقفة احتجاجية ضد استمرار الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، والدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، ونددوا بتدخل الشرطة العسكرية فى شؤون الجامعات، وتضامن وفد من نقابة الصحفيين، وحركة ٩ مارس وشباب ائتلاف الثورة وعدد من منظمات المجتمع المدنى مع الأساتذة والطلاب فى وقفتهم.

وتظاهر طلاب كلية طب قصر العينى، احتجاجاً على قيام أحد المدرسين المساعدين بصفع طالب، وانتهى الأمر باعتذار المدرس المساعد للطالب بعد اصطحابه من الوقفة الاحتجاجية، فيما حاول أحد دكاترة الكلية، ويدعى سيد عقل، منع محرر ومصور «المصرى اليوم» من القيام بعملهما أثناء الوقفة، بانتزاع الكاميرا الخاصة بالمصور بمساعدة مدير أمن الكلية.

وشهدت كلية التجارة بجامعة عين شمس اشتباكات أمس الأول، بين طلاب الاتحاد المستقيلين وعدد من المرشحين من طلاب الاتحاد القديم، مما تسبب فى توقف الانتخابات أكثر من ساعتين. وشهدت كلية التربية بالوادى الجديد التابعة لجامعة أسيوط، مصادمات بين عدد من طلاب الكلية وأفراد الأمن المدنيين، بعد اكتشاف رسوب عدد كبير منهم، عقب إعلان نتيجة الفصل الدراسى الأول مساء أمس الأول الثلاثاء.

ونظم العشرات من طلبة معهد «فنى تحاليل»، التابع لكلية العلوم بجامعة الأزهر، وقفة احتجاجية أمام مكتب رئيس الجامعة، للمطالبة بتخفيض المصاريف الدراسية من ٤٠٠ جنيه إلى ١٠٠ جنيه.

وأصدرت جامعة القاهرة بياناً صحفياً، أمس، انتقدت فيه استمرار تظاهرات الطلاب لإقالة قيادات الجامعة، وقال البيان إن مجلس الجامعة أجرى استطلاعاً للرأى بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول بقاء الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، أسفر عن موافقة ٦٠,٩٦٪، ورفض ٣٩,٠٤٪ من الأساتذة، **(طالع ص٧)**



طلاب جامعة القاهرة خلال الوقفة الاحتجاجية أمس — تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

الوفد والتجمع والناصرى تغيب عن الحوار الوطنى

كتب - عادل الدرجلى:

غابت أحزاب «الوفد والتجمع والناصرى» عن المشاركة فى الحوار الوطنى، الذى بدأ مساء أمس، فى مقر مجلس الوزراء، ويديره الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، بسبب عدم توجيه الدعوة لها.

قال فؤاد بدراوى، سكرتير عام حزب الوفد، إن الدعوة للمشاركة لم تصلهم وإنهم لا يعرفون شيئاً عن أجندته ولن يذهبوا إلى حوار لم يدعهم أحد إليه. وأضاف: «ليس لدينا تفسير لعدم دعوتنا، وما يتم الآن لا يسمى حواراً، لأن الحكومة تحاور نفسها».

وقال سيد عبدالعال، أمين عام حزب التجمع، إن الحزب لن يشارك بسبب عدم دعوتهم دون تفسير لذلك.

وقال سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، إن عدم دعوتهم للحوار يعنى الاستخفاف بالمعارضة، وتساءل عمن تمت دعوتهم للحوار فى غياب الأحزاب.

«أبوالغيط» يقاضى «الأهرام» بسبب تحقيق عن أعمال مقاولات لأبنائه

كلف أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية السابق، المحامى شريف محمود بتقديم بلاغ للنائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، يتهم فيه صحيفة «الأهرام» و«هبة عبدالستار» المحررة بالجريدة لنشرها تحقيقاً صحفياً أمس الأول، بعنوان «موظفو الخارجية يطالبون بتطهيرها من الفساد»، معتبراً أن الموضوع تضمن اتهامات مباشرة له ولأسرته، والقول إنه أعطى لنجليه «كمال وعلى» وزوجته عمليات مقاولات وزارة الخارجية بإنشاء محطة التكييف المركزى بالوزارة، فضلاً عن صالة الألعاب الرياضية بفناء الوزارة. وحسب البلاغ، فإن ما نشرته الأهرام، أصاب «أبوالغيط» بأضرار أدبية، وطلب من المحامى التأكيد فى البلاغ على عدم قيامه أو أى من أبنائه بأى أعمال مقاولات بشكل مباشر أو غير مباشر للوزارة.

مرشد «الإخوان» يرفض تخويف الأقباط من الإسلام ويعلن قرب إصدار صحيفة و«فضائية»

انقسام فى لجنة «برنامج الحزب» حول ولاية المرأة والقبطى



بديع يلقى كلمته فى المركز العام للجماعة فى الاسكندرية — تصوير - طارق الفرماوى

كتب - طارق صلاح ويسرى البدرى وهانى الوزيرى وبسنت زين الدين:

أكد الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، رفضه تخويف الأقباط من الإسلام، وقال إن ما يخيفهم منه هو ما يخيف المسلمين من الإسلام أيضاً، داعياً الجماعات الإسلامية إلى تقديم النموذج الحقيقى للإسلام، الذى كان يعيش به النبى - صلى الله عليه وسلم - مع المسيحيين واليهود، واستغلال أجواء الحرية فى الدعوة إلى الله بالحكمة.

وكشف بديع، خلال افتتاحه المركز العام للجماعة فى الإسكندرية، مساء أمس الأول، عن أن الجماعة فى طريقها إلى إطلاق قناة فضائية، وإصدار صحيفة خاصة بها، وأعلن عن عزم الجماعة تنظيم معسكرات للشباب، لما لها من أهمية فى بناء شخصياتهم.

من جهة أخرى، كشف مصدر وثيق الصلة بمكتب الإرشاد عن وجود خلاف فى الرأى بين أعضاء اللجنة المشكلة للنظر فى برنامج الحزب الذى تعتزم الجماعة تأسيسه، وإعادة صياغته وترتيب بنوده، موضحاً أن الخلافات تنصب على ولاية المرأة والقبطى، وبينما رأى فريق إزالة البند من البرنامج، لعدم إثارة انتقادات لموقف الجماعة، طالب فريق آخر بالنص على عدم ممانعة ترشح القبطى والمرأة للرئاسة.

وقالت مصادر قريبة الصلة بالدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، عضو مجلس شورى الجماعة، إن قراره بالاستقلال التام عن الجماعة، والتفرغ لتأسيس حزب «نهضة مصر»، صحيح، موضحة أن تضارب الأنباء، الذى حدث أمس الأول، جاء نتيجة مطالبة أبوالفتوح، الدكتور إبراهيم الزعفرانى، القيادى بجبهة المعارضة داخل الجماعة، بكتابة بيان استقلاله عن الجماعة دون تجريح لها، وأرسل الزعفرانى البيان إلى وسائل الإعلام دون اعتماده من أبوالفتوح، ما دفعه إلى تكليف إدارة موقعه الإلكترونى بنفى البيان.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً أمس، نفت فيه تورط ضباط من جهاز مباحث أمن الدولة المنحل فى واقعة اقتحام منزل بديع فى بنى سويف الأحد الماضى. **(طالع ص٧)**

إجماع عربى على اختيار مرشح مصرى لخلافة «موسى» فى «جامعة الدول»

كتب - خليفة جاب الله:

أكدت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى وجود إجماع عربى على أن يكون الأمين العام القادم للجامعة العربية مصرى الجنسية. وقالت إن مشاورات سياسية جرت بهذا الشأن بين القاهرة وباقى الدول العربية، خلال الأيام الماضية. وأوضح قادة الدول أنهم لن يطالبوا بتدوير المنصب، بشرط ألا يكون المرشح المصرى من رموز النظام القديم الذى أسقطته ثورة ٢٥ يناير. قالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن جميع الدول العربية، دون استثناء، أكدت دعمها اختيار مرشح مصرى لخلافة عمرو موسى، الأمين العام الحالى، الذى تنتهى فترة توليه المنصب فى ١٥ مايو المقبل، بما فيها الدول التى كانت تطالب بتدوير المنصب، أو تنوى التقدم بمرشحين من جانبها لشغله مثل الجزائر وقطر وأضافت أن الدول العربية ترى أن مصر تستحق الاحتفاظ بأمانة الجامعة، خاصة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد بعد الثورة.

من جانبه، أوضح مصدر دبلوماسى مصرى أن المشاورات لاتزال جارية لاختيار المرشح المصرى لمنصب الأمين العام للجامعة، وقال: «مازلنا ننتظر قراراً من الجهات المسؤولة، ممثلة فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، باختياره، فالوقت لايزال متاحاً أمام مصر لتقديم مرشحها، خلال الفترة المتبقية على خلو المنصب برحيل موسى فى منتصف مايو».

«القومى لحقوق الإنسان» يطالب بمحاكمة جنائية فى «قطع الأذن» و«كنيسة أطفيح»



الصوفيون خلال وقفتهم الاحتجاجية أمس الأول — تصوير - نمير جلال

كتب - وائل على وأسامة المهدى:

طالب المجلس القومى لحقوق الإنسان بمحاكمة جنائية لجميع المتهمين فى أحداث الفتنة الطائفية، التى شهدتها البلاد بعد ثورة ٢٥ يناير، خاصة واقعتى الاعتداء على كنيسة «صول» بأطفيح، و«قطع أذن» أحد الأقباط فى قنا.

قال المستشار مقبل شاكر، نائب رئيس المجلس القومى، إن المجلس ناقش فى اجتماعه، أمس، عددا من القضايا من بينها ترسيخ مفهوم الدولة المدنية. وحول تشكيك عدد من العاملين بالمجلس فى شرعية عقد المجلس اجتماعات، بعد تقدم أعضائه بمذكرة جماعية ضده للمجلس العسكرى، قال «شاكر» إن المجلس قدم استقالة جماعية، لكن المجلس العسكرى رفضها.

وبشأن تحميل تقرير «تقصى الحقائق»، الصادر عن المجلس مؤخراً، المسؤولية الجنائية عن إطلاق النار على المتظاهرين إلى الرئيس السابق حسنى مبارك، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، قال «شاكر»: «التقرير مجرد رصد لعدد من الوقائع وشهود العيان، ولم نوجه اتهامات لـ(مبارك) أو غيره، فالجهة الوحيدة صاحبة توجيه الاتهام هى النيابة العامة».

من جهة أخرى، هدد عدد من قيادات ومريدى الطرق الصوفية، خلال وقفتهم المليونية مساء أمس الأول، بشن ما سموه حربا صوفية، ضد ما وصفوه بـ«بلطجة السلفية» على الأضرحة و«المقامات» والاعتداء السافر عليها وهدمها.

انتهاء تحقيقات «موقعة الجمل».. ولا أدلة مادية تدين «سرور وصفوت وعائشة»

إحالة ١٧ من ضباط وأفراد شرطة الجيزة وأكتوبر إلى محكمة «الجنايات»

كتب - أحمد شلبى وسامى عبدالراضى، وبنى سويف - عمر الشيخ:

أكدت مصادر قضائية انتهاء التحقيقات فى واقعة «الجمل»، وأن النيابة سلمت المحاضر إلى قاضى التحقيق المنتدب من وزارة العدل لمباشرة القضية. وأفادت المصادر بأن التحقيقات أدانت حتى الآن عبدالناصر الجابرى، عضو مجلس الشعب السابق، ويوسف خطاب عضو مجلس الشورى السابق، و٢٣ شخصاً من أنصارهما، ولم تتوصل التحقيقات حتى الآن - حسبما قال المصدر - إلى أى أدلة مادية تدين د. أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب المنحل، أو وزيرة القوى العاملة السابقة عائشة عبدالهادى، أو صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى المنحل.

وقال المصدر إن أسماء هؤلاء المسؤولين جاءت فى التحريات، ولم تقدم الجهات الرقابية أدلة مادية ضدهم، كما لم تقدم لجنة تقصى الحقائق أى أدلة غير أقوال لشهود عيان.. وناشد القاضى المواطنين التقدم بأى أدلة مادية قد تساعده فى كشف الحقائق فى تلك الواقعة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن قرار إحالة المتهمين فى تلك القضية إلى محكمة الجنايات ستنتهى منه جهة التحقيق فى بداية الأسبوع المقبل.

فى سياق متصل، أمرت نيابة جنوب الجيزة بإحالة ١٧ من ضباط وأفراد الشرطة فى أقسام جنوب الجيزة وأكتوبر إلى محكمة الجنايات، بعد أن أفادت التحريات والتحقيقات باشتراكهم فى قتل أو الشروع فى قتل متظاهرين يوم جمعة الغضب ٢٨ يناير الماضى.

وكشفت التحقيقات أن الرائد هانى درويش، رئيس مباحث بولاق الدكرور، و٢ من معاونى المباحث و٣ أمناء شرطة قتلوا ٨ وأصابوا ١٨ يوم جمعة الغضب، وأحالت النيابة العميد ممدوح عبدالباقى، مأمور قسم البدرشين، وأحمد مبروك رئيس المباحث، وتامر صالح معاون مباحث قسم الحوامدية، وأمين الشرطة محمد سيد عمر بقسم الجيزة، كما أحالت الملازم أول أحمد صديق ومحمد عياض معاونى مباحث أبوالنمرس، و٥ من أمناء الشرطة بالمركز، أبرزهم أحمد شيخون وحسين حجازى وفريد شوقى.

وأحال المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، ١٣ من ضباط وأفراد الشرطة فى شمال الجيزة بتهم قتل المتظاهرين أيضاً.

«٥٠ محبوساً» يحتجزون «ضابطاً» داخل قسم الزقازيق والأمن يستعيده بـ«القنابل المسيلة للدموع»

كتب - أحمد شلبى والمحافظات:

قال شهود عيان إن قرابة ٥٠ محتجزاً بقسم شرطة أول الزقازيق تمكنوا من احتجاز ضابط داخل مقر القسم، وأدخلوه فى جوال، وسكبوا عليه بنزينا بعد الاستيلاء على سلاحه الميرى، مستخدمين فى ذلك «سنج وأمواس».

وهدد المتهمون - حسب الشهود - بإشعال النيران فى الضابط إذا لم يتم إطلاق سراحهم. وانتقل مدير أمن الشرقية وعدد من قيادات الأمن إلى مكان الحادث، وطلبوا من المحتجزين ترك الضابط، ووعدهم مدير الأمن بفحص طلباتهم والإفراج عمن يثبت أنه برىء.

وتجمع المئات من الأهالى أمام مقر قسم الشرطة، وحاولوا مساعدة أفراد الأمن لإحكام السيطرة على المحتجزين وفك أسر الضابط، إلا أن المحتجزين أغلقوا باب القسم وهددوا من يقترب بإشعال النيران فى الضابط.

قال أحد المحتجزين بصوت سمعه الأهالى إنهم يطالبون بإطلاق سراح كل من بداخل الحجز فوراً، وعدم مطاردتهم. وانتقلت قوات من أفراد القوات المسلحة وحاصروا مقر القسم، واضطر الأمن إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على المحتجزين بعد ٧ ساعات من المفاوضات، وتمكنوا من إلقاء القبض على المتهمين وعددهم ٥٠، وجار إحالتهم إلى النيابة بتهمتى مقاومة السلطات واختطاف ضابط.

«الوطنية للتغيير» و٧ حركات سياسية تدعو للمشاركة فى «جمعة إنقاذ الثورة» غداً

محاكمة شعبية لـ«مبارك وجمال والشريف وعزمى» برئاسة «الخضيرى»

كتب - محمود جاويش ومحسن سميكة وحسام صدقة وولاء نبيل ومحمد السنهورى:

دعا عدد من القوى السياسية المصريين إلى المشاركة فى المظاهرة السلمية المقرر تنظيمها غداً تحت شعار «إنقاذ ثورة ٢٥ يناير». ووجهت الجمعية الوطنية للتغيير الدعوة لأعضائها للمشاركة فى المظاهرة. وقالت، فى بيان أصدرته أمس، إن هذه المظاهرة ضد «التباطؤ» فى القصاص من قتلة الثوار، وللمطالبة باسترداد أموال الشعب التى تم نهبها فى عهد النظام السابق، داعية إلى اعتماد مبدأ العدالة الناجزة باعتباره أقصر الطرق لتحقيق هذه الأهداف، وطالبت بمحاكمة الذين نهبوا ثروات البلاد.

واقترح الدكتور عبدالجليل مصطفى، منسق عام الجمعية، وضع جدول زمنى للتجاوب مع المطالب الفئوية التى وصفها بـ«العادلة». وقال لـ«المصرى اليوم» إن رفع المظالم أسهل من تجريم التظاهر، وخرق حقوق الإنسان. وأعلنت حركات «شباب ٦ أبريل»، و«مش هنسيب حقنا»، و«الجبهة الحرة للتغيير السلمى»، و«ائتلاف واتحاد شباب الثورة» و«حشد»، و«لن نتركهم»، و«شباب من أجل العدالة والحرية». المشاركة فى المظاهرة. وأعلنت الجبهة الحرة للتغيير السلمى عن عقد محاكمة شعبية للرئيس السابق حسنى مبارك فى ميدان التحرير غداً، ومحاكمة بعض الرموز السابقين للحزب الوطنى من بينهم صفوت الشريف، وزكريا عزمى وجمال مبارك. قال عصام الشريف، المتحدث الرسمى للجبهة، إنه تم اختيار المستشار محمود الخضيرى لرئاسة المحكمة، وإيهاب الخولى المحامى، رئيس حزب الغد السابق، للادعاء.

محمد البرادعى

خبراء: القائمة تمنع البلطجة ونفوذ رأس المال

استطلاع لمجلس الوزراء: ٦٨٪ من المواطنين يفضلون «القائمة النسبية» فى الانتخابات

كتب - محمد السنهورى:

أجرى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار استطلاعاً لرأى المواطنين على الموقع الإلكترونى لمجلس الوزراء، حول «النظام الأنسب لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة»، وتضمنت نتائج التصويت الذى شارك فيه - حتى مثول الجريدة للطبع - ٧ آلاف و٨٦٢ مواطناً، تأييد ٥ آلاف و٣٤٢ مواطناً بنسبة ٦٨٪ لنظام القائمة النسبية، و٢١٪ للنظام الفردى بأصوات ١٦٦٥ مواطناً، فيما قال ٨٥٥ مواطناً «لا أعرف» بنسبة ١١٪.

الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، اعتبر أن نتيجة الاستفتاء تأتى تماشياً مع ما سماه «الضمير المصرى»، مشيراً إلى أن نظام القائمة النسبية سيحمى الانتخابات البرلمانية من مشكلتى «البلطجة» و«نفوذ رأس المال»، كما «يحمى الأشخاص الراغبين فى خوض الانتخابات دون تجريح لهم». وتوقع «جاد» أن يضمن إجراء الانتخابات البرلمانية فى ظل قانون «القائمة النسبية» تمثيلا «عادلا» لكل فئات المجتمع.



عماد جاد

وقال الدكتور ضياء رشوان، الخبير السياسى، إن نظام القائمة النسبية سيؤدى إلى «تطوير الحياة السياسية المصرية»، منوها بأنه تقدم بمشروع كامل عن نظام القائمة النسبية إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم الأحد الماضى، مشيراً إلى أن أبرز مميزات «القائمة النسبية» سيكون التصويت على أساس الفكرة والبرنامج، وليس الأشخاص.

فيما شدد الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على أهمية إعداد نظام «القائمة النسبية» بشكل لا يتعارض مع الدستور.

الكنيسة تدرس إظهار «كاميليا» فى عظة للبابا أو بإحدى «فضائياتها»

كتب - عماد خليل ورجب رمضان:

صرح مصدر كنسى بأن الكاتدرائية المرقسية تدرس إظهار كاميليا شحاتة، زوجة كاهن دير مواس، خلال إحدى عظات البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أو على إحدى القناتين الفضائيتين التابعتين للكنيسة «أغابى» و«ctv»، وذلك بعد المظاهرات التى نظمها سلفيون قبل يومين وطالبوا خلالها بالكشف عن مكان وجود كاميليا، مؤكدين أنها أشهرت إسلامها.

من جهة ثانية، تفاوتت ردود أفعال أقباط الإسكندرية حول دعوة الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، الأقباط للانضمام إلى عضوية حزب الجماعة الجديد «الحرية والعدالة».

وقال الدكتور القس راضى عطا الله إسكندر، راعى الكنيسة الإنجيلية فى الإسكندرية، رئيس مجمع الدلتا الكنسى، إنه يرفض الانضمام إلى أى حزب قائم على أساس دينى أو طائفى، سواء كان إسلامياً أو مسيحياً، مشيرا إلى أن مثل هذه الأحزاب تعتبر برامجها «مُنزّلة» بوحى من عند الله، وبالتالى لن تسمح لأى شخص بانتقادها، أو يجرؤ أى شخص على وصفها بالفاشلة - «حسب قوله».

وتحفّظ محب شفيق، عضو لجنة العلاقات العامة فى كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية على دعوة المرشد، وقال: «فترة ما بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير شهدت حديثا عن إنشاء أحزاب وائتلافات كثيرة، وما زالت صور معظمها (مبهمة) للغاية.

السباعى وحماد لـ«الأهرام».. والإبقاء على «بركات» وياسر رزق فى الأخبار

التغييرات الصحفية تطيح بـ«سرايا» و«سعيد» و«القط» وعبدالله كمال

كتب - منصور كامل وفاروق الجمل:

أصدر الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، القرار رقم ٤٥١ لسنة ٢٠١١ بإجراء تغييرات فى مناصب رؤساء مجالس إدارات، ورؤساء تحرير مؤسسات الصحف القومية أمس.

ونص القرار على تعيين لبيب السباعى رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، بدلا من الدكتور عبدالمنعم سعيد، وعبدالعظيم حماد رئيساً لتحرير الجريدة اليومية، بدلا من أسامة سرايا، وعلاء ثابت رئيساً لتحرير «الأهرام المسائى»، بدلا من طارق حسن. وفى دار التحرير، تم تعيين خالد بكير رئيسا لمجلس الإدارة، ورئيساً لتحرير كتاب «الجمهورية»، ومحمود نافع رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية»، بدلا من محمد على إبراهيم، وكمال أبوبيه رئيساً لتحرير «المساء» بدلا من خالد إمام.





عبدالعظيم حماد

وفى مؤسسة «أخبار اليوم» تم الإبقاء على «محمد بركات» رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة، وياسر رزق رئيساً لتحرير «الأخبار»، فيما تم تعيين السيد إبراهيم النجار رئيساً لتحرير «أخبار اليوم»، بدلاً من ممتاز القط، ومحسن أحمد حسنين رئيساً لتحرير مجلة «أكتوبر»، وإبراهيم قاعود رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة»، وجمال الزهيرى رئيساً لتحرير «أخبار الرياضة»، ووائل عادل أبوالسعود رئيساً لتحرير «أخبار الحوادث»، ومحمد عبدالله هيبة رئيساً لتحرير مجلة «صباح الخير».

كما تم تعيين محمد جمال الدين المعدول رئيساً لمجلس إدارة «روزاليوسف» بدلاً من كرم جبر، وأسامة سلامة رئيساً لتحرير المجلة، وإبراهيم خليل رئيساً لتحرير الجريدة، بدلاً من عبدالله كمال، وحلمى النمنم رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، وعادل عبدالعزيز رئيساً لمجلس الإدارة ورئيساً لتحرير وكالة «أنباء الشرق الأوسط».

[redacted]

بالمستندات «المصري اليوم» تكشف مخالفات صرف الرواتب والمكافآت فى «المالية»

شخصية مقربة من «غالى» تحصل على ٦٠٠ ألف جنيه خلال ١٣ شهراً.. وتصرف ٢٧٩٠٧ جنيهات خلال فترات متقاربة

مسؤولة بالوزارة تقاضت ٤ مكافآت فى يوم واحد.. وصرفت ٢٠ شهراً «تميز أداء» خلال ٣ أشهر

كتب ـ محسن عبدالرازق:

كشفت مستندات رسمية، حصلت عليها «المصرى اليوم» عن مخالفات إهدار للمال العام بوزارة المالية تضمنت تجاهل لقواعد صرف المكافآت التشجيعية والجهود غير العادية والحوافز ومجموعات العمل بقطاعات ديوان عام الوزارة، والمراقبات المالية وقطاع التأمينات، التى صدر بشأنها القرار الوزارى ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٩، الموقع من وزير المالية السابق يوسف بطرس غالى، الذى تم العمل به فى أول يوليو ٢٠٠٩.

تضمن القرار الوزارى، تنظيم صرف المكافآت التشجيعية، التى كانت تصرف كل ٤٥ يوماً بمفردها، بصرفها شهرياً اعتباراً من أكتوبر ٢٠٠٩، ضمن الراتب الشهرى لجميع العاملين.

وكشفت المستندات عن حصول منال حسين عبدالرازق، مساعدة الوزير السابق يوسف بطرس غالى، على مكافآت خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٠، حتى منتصف مارس الجارى، بما يزيد على ٦٠٠ ألف جنيه، إذ تكرر حصول هذه الشخصية على مكافأة بقيمة ٢٧٩٠٧ جنيهات خمس مرات خلال تلك الفترة على آجال زمنية قصيرة، وتكرر صرف مكافأة مالية أخرى بقيمة ٣٠٦٩٧ ألف جنيه، ٩ مرات فى نفس الفترة، فضلاً عن مبالغ تتراوح قيمتها بين ١٠٠ جنيه و٧ آلاف جنيه.

ورصدت المستندات أن هذه المبالغ التى تم صرفها من الوحدة الحسابية، بديوان عام الوزارة فقط، أن الوزير السابق، أنشأ وحدة حسابية مستقلة لقطاع مكتبه، يتم الصرف من خلالها، رغم انتقاد عاملين بقطاع الأمانة العامة بالوزارة لهذا التصرف.

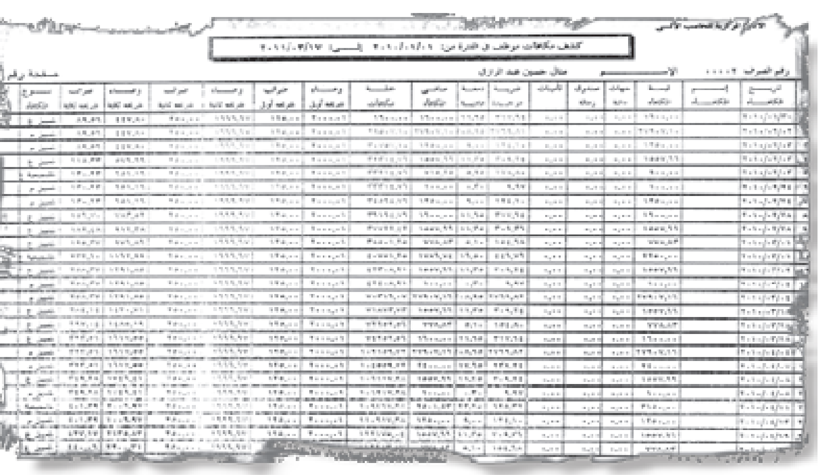
ومن بين الذين تضمنتهم المستندات، همت سيد محمود، رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، التى تعدت قواعد الصرف حسب المستندات، إذ قامت بصرف ٩٠ مكافأة تميز أداء خلال الفترة من نهاية يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما يتم صرفه من دفعة مكافآت، ضمن الراتب الشهرى والمقررة بالقرار ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٩، والمنظمة بالقرار ٥٨٤ لسنة ٢٠٠٩، فى حين أن ما يصرف لجميع العاملين بقطاع الأمانة العامة، ولجميع قطاعات وزارة المالية من تلك المكافآت، لا يتعدى ٥ أو ٦ مكافآت جماعية سنوياً بموافقة الوزير.

وقالت المستندات إن بعض العاملين بديوان عام الوزارة ومنهم مصطفى حسن محمد على مرسى، حصل على مكافآت بصورة مبالغ فيها ومتكررة، مقارنة براتبه الشهرى ودرجته المالية، إذ حصل على ٦٩ مكافأة عن الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٧ مارس ٢٠١١. ومن بين الذين شملتهم كشوف المكافآت محيى الدين إبراهيم، بقسم الجزاءات، وحنفى محمود سليمان، وهما محلقان بمكتب رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين بالوزارة.

ورصدت المستندات أن هذه المبالغ من شأنها تحميل الموازنة العامة للدولة أعباء مالية إضافية، والإضرار بالمال العام وصرف مبالغ غير مستحقة، بالمجاملة والمحسوبية للحفاظ على المصالح المتبادلة. وأكدت قيام همت سيد محمود، بصرف عدة مكافآت فى نفس التاريخ، ومنها صرف مكافأة مرتين بقيمة ٣٨٧٧,٨٨ جنيه يوم ٧ فبراير ٢٠١١، ومرتين فى نفس اليوم الأولى بقيمة ١٠٣٤,١٠ جنيه، والثانية بقيمة ٥٠٠ جنيه، وبعد ٥ أيام فقط قامت بصرف ٥٠٠ جنيه، وبعد ٣ أيام صرفت ٢٠٦٨,٢ جنيه فى ١٦ فبراير ٢٠١١.

وأوضحت المستندات أن رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، صرفت ٢٠ شهراً تميز أداء فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٢٢ أبريل ٢٠١٠، أى أنها صرفت نحو ٢٠ شهر مكافأة تميز أداء فى أقل من ٣ شهور.

وتجاوزت إجمالى المكافآت التشجيعية لرئيس الإدارة المركزية، حسب الأوراق نحو ١٠٠ ألف جنيه، خلال الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما يتم صرفه لها من راتب، ودفعة مكافآت شهرية.



صورة ضوئية من أحد المستندات



عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

إمبراطورية «G.R.P»

لا أحدثك عن مصطلح سياسى، أو حروف تختصر اسم حزب أو منظمة، لكنه لمعلوماتك نوع من «المواسير» ربما لا تدرى أنه يمر تحت منزلك أو فى الشوارع، وهو نوع عرفت أنه شائع الاستخدام فى مشروعات الصرف الصحى وشبكات المياه، لكن علامات استفهام كثيرة تدور حول هذا النوع تحديداً، ولأننى غير متخصص فى الحكم على هذه الأشياء، اسمح لى بأن أترك وثائق وأوراقاً رسمية تتحدث.

لك أن تعرف أن تقريراً للإدارة العامة لتصميم المشروعات فى شركة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى بخصوص بيان بالانهيارات الحادثة بعد التشغيل فى الخطوط المنفذة، يتضمن ١٥ حالة انهيار وهبوط فى القاهرة فقط من مدينة نصر ومصر الجديدة، إلى حلوان والمعادى والجيزة وشبرا، وفى جميع الحالات يشير التقرير إلى أن سبب الانهيار هو سوء نوعية مواسير «G.R.P» المستخدمة فى هذه الخطوط.

لاحظ أن تكلفة إنشاء هذه الخطوط بمئات الملايين من الجنيهات، وتكلفة إصلاحها بعد الانهيار والهبوط أيضاً عشرات الملايين، لكن رغم ذلك ظلت الدولة معتمدة على هذا النوع من المواسير فى مشروعاتها.

انتقل معى إلى وثيقة أخرى هى خطاب رسمى مقدم إلى رئيس إدارة التنفيذ بجهاز مياه الشرب والصرف الصحى، حول خط نقل المياه من محطة الشيخ زايد إلى ٦ أكتوبر، لتعرف أن الخط بأجزائه الثلاثة من مواسير «G.R.P»، وأن معدلات الكسر فيه منذ عام ٢٠٠٧ وحتى آخر ٢٠١٠ بمعدل مرة كل شهر، بتكلفة إصلاح تقترب من ٢ مليون جنيه فى المرة الواحدة، وفى خطاب مرفوع من رئيس الإدارة المركزية للصرف الصحى بالجيزة إلى الجهاز التنفيذى بخصوص مشروع الصرف بمجمع شارع البحر الأعظم، طالب بوضوح بضرورة استبعاد استخدام مواسير «G.R.P» من شبكات الانحدار وخطوط الطرد، وخطاب آخر حول محطة «الوليدية» يشير إلى أن نوع المواسير «G.R.P» حدث به انفجار عدة مرات وتم رفع توصية من محافظ أسيوط إلى الهيئة القومية لمياه الشرب بتغيير هذا النوع من المواسير.

تقارير أخرى، عن مشروع صرف صحى بنى مزار ومحطة طامية بالفيوم، تشير إلى انفجارات متعددة فى خطوط «G.R.P»، وتوصى بتغييرها نظراً لما تسببه من إضرار بالبنية التحتية، حيث يضطر إلى إعادة الحفر أكثر من مرة لإنجاز الإصلاحات بكل ما تتضمنه من تكلفة مادية.

ويشير تقرير رسمى آخر إلى أن نوعية المواسير «G.R.P» لم تبلغ فى أى مشروع استخدمت فيه حتى الآن الحد الأدنى من العمر الافتراضى للشبكات حسب «الكود المصرى» وحدثت بها كسور وانهيارات سريعة بعد التنفيذ. ويشير التقرير إلى أن المشروعات التى تم تنفيذها بواسطة عدة شركات مقاولات تنفى أن هناك أخطاء فى التركيب، لأنه لا يعقل أن تخطئ كل شركات المقاولات التى استخدمت هذه المواسير.

ويؤكد تقرير رقابى أهمية تحصيل المال العام الضائع على الدولة، والمقدر بـ٣,٥ مليار جنيه، ذهب نصفه أرباحاً للشركات المصنعة لهذا النوع من المواسير.

السؤال الآن: ما حكاية مواسير «G.R.P» ولماذا كان يتم الإصرار عليها ولايزال، رغم فشلها المتكرر فى كل التجارب، ومن الذى كان يفرض هذا النوع تحديداً على المقاولين؟.. هل لدى أحدكم إجابة؟!

جدل بين الأحزاب حول «إلغاء الدعم»

«قناوى»: فرصة لإغلاق «الدكاكين الحزبية» و«الأقصرى»: يفتح الطريق لـ«التمويل المشبوه»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

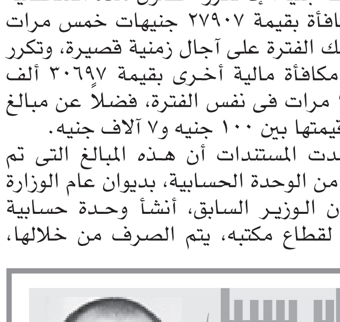
تباينت ردود أفعال الأحزاب الصغيرة حول قانون الأحزاب الجديد ـ خاصة فيما يتعلق ببند إلغاء دعم الدولة، الذى كان يصرف للأحزاب بواقع ١٠٠ ألف جنيه سنوياً ـ بين مؤيد ورافض لهذا البند، وأكد البعض أن إلغاء الدعم لن يسمح إلا للقوى الرأسمالية ورجال الأعمال فقط بإنشاء الأحزاب، فى حين انتقد خبراء القانون، التعديلات التى أجريت على قانون الأحزاب، واعتبروا أنه لا يضمن تحقيق الديمقراطية التى ينشدها المصريون.

قال ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى، إنه يطالب منذ سنوات طويلة بإلغاء الدعم الموجه من الدولة للأحزاب، لأنه أعطى فرصة لظهور أحزاب ليس لديها مشروع سياسى حقيقى، وكانت أقرب إلى الجمعيات منها إلى الأحزاب، وأكد أن إلغاء الدعم سيلغى فكرة «دكاكين الأحزاب».

وأشاد أحمد جبيلى، رئيس حزب الشعب، بإلغاء الدعم لأنه كان يعتبر سبة على جبين الأحزاب ـ حسب قوله ـ ولا يصلح لأى شىء سوى لإثارة الصراعات والمشاكل داخل الأحزاب حول تقسيمه ونهبه وأوجه صرفه.

وقال أحمد الفضالى، رئيس حزب السلام الديمقراطى، إن القرار سيقضى على المحال والدكاكين التى كانت تطلق على نفسها أحزاباً، ولن يبقى على الساحة سوى الأحزاب الجادة.

فى المقابل، أكد فوزى غزال، رئيس حزب مصر ٢٠٠٠، أن إلغاء الدعم سيؤثر سلباً على الأحزاب ولن تكون معبرة عن كل الشعب المصرى لأنها ستقتصر على من يستطيع الإنفاق. وقال وحيد الأقصرى، رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى، إن القرار سيؤدى إلى لجوء الأحزاب إلى رجال الأعمال تفادياً للغلق، وما يترتب عليه تحكمهم فى الحياة الحزبية والسياسية بما يخدم مصالحهم، وتابع: «التمويل الخارجى المشبوه من المنظمات الدولية والحقوقية، الذى كانت الأحزاب ترفضه ستوافق عليه لتجنب الغلق، وهو ما يعرض الأمن القومى للخطر». وأشار علاء عبدالعظيم، الأمين العام للحزب الجمهورى، إلى أن القرار سيؤدى إلى «قتل الصحافة الحزبية»، وقال الدكتور محمد عبدالعال، رئيس حزب العدالة الاجتماعية، إن الأحزاب كانت تنتظر من الحكومة الانتقالية إنصافها من خلال زيادة الدعم المادى لها بدلاً من إلغائه، لإثراء الحياة السياسية.



درويش

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن التعديلات بها نقاط خطيرة، لا تحقق الحرية كما نتمناها، ورغم أنها أقرت بإنشاء الأحزاب بالإخطار، لكنها وضعت قيوداً شبه تعجيزية، وأكد أن الشروط الواجب توافرها فى الأحزاب الناشئة مليئة بالثغرات.

وأشار الدكتور ثروت بدوى، الفقيه الدستورى، إلى أنه تم وضع قيود واسعة، وكان يجب إطلاق حرية تأسيس الأحزاب، وأن يكون القيد استثنائياً ومحدداً، وقال: «من المستحيل قيام نظام ديمقراطى فى ظل القيود على حرية تكوين الأحزاب».

وقال الدكتور وحيد عبدالمجيد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن المواد الجديدة تساعد على اتساع المشاركة السياسية بعد النص على تأسيس الأحزاب بالإخطار، لكنها وضعت فى الوقت نفسه قيوداً جديدة، منها تشكيل لجنة قضائية يمكن أن تعترض على تأسيس حزب وترفع دعاوى حله أمام القضاء، وهذا يتنافى مع الحكمة من مبدأ الإخطار نفسه، ويضع نوعاً من الوصاية على تأسيس الأحزاب، مثلما هو الحال فى القانون القديم. وأكد ضياء رشوان، الخبير بالمركز، أن الشروط الواردة بالقانون الجديد مرنة وستحدث ارتباكاً مؤقتاً فى الحياة الحزبية نتيجة الإقبال الكبير على تأسيس الأحزاب، لكنها ستخلق معها حالة من التحدى للأحزاب القائمة، والتى ستشعر بالخطر على شعبيتها وتواجدها فى الشارع.

عمرو حمزاوى يعلن تأسيس «الحزب المصرى الديمقراطى» من «الكاتدرائية»

كتب ـ عماد خليل:

أعلن الدكتور عمرو حمزاوى، كبير الباحثين بمعهد كارنيجى للسلام، تأسيس الحزب «المصرى الديمقراطى» من داخل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء أمس الأول.

وأشار حمزاوى فى الندوة التى عقدتها لجنة المشاركة الوطنية بأسقفية الشباب بحضور الأنبا موسى، أسقف الشباب، والأنبا روفائيل، أسقف وسط القاهرة، إلى أن حزبه يضم شخصيات عامة مثل الدكتور محمد أبوالغار، والدكتور عماد جاد، والكاتبة والشاعرة فاطمة ناعوت والدكتور خالد منتصر، لافتاً إلى أنه يسعى إلى ترسيخ ٤ مفاهيم خلال المرحلة الراهنة، أهمها أن يدرك الجميع أن الوطن للمسلمين والأقباط، وأن مسؤولية بنائه تقع على عاتق كل الفئات، لأن انسحاب مجموعة من المشاركة يعنى التأثير سلباً عليها وعلى الوطن. وأضاف حمزاوى: «مجتمع ما بعد الثورة الجديد لم يتشكل بعد، ومن الخطأ الاعتقاد أن المجتمع المصرى تم تجديده بعد ١١ فبراير يوم تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك، بسبب معاناة المصريين لعقود طويلة وتحديداً الأقباط، لكن هناك صوراً إيجابية تظهر بين الحين والآخر فى المجتمع مثل نزول ١٢ مليوناً للشارع للمطالبة بإسقاط مبارك، إلا أن هناك صورة سلبية وتظهر بين الحين والآخر مثلما حدث فى كنيسة صول بأطفيح، وكذلك مشهد قطع أذن مسيحى بقنا».

وطالب حمزاوى المجتمع المدنى والجمعيات الدينية المسيحية والإسلامية بحث المصريين على المشاركة فى الحياة السياسية، وليس الدعوة للانضمام إلى حزب بعينه.



حمزاوى



رئيس «قضاة الإسكندرية»: تعيين القضاة فى لجنة الأحزاب يكرر أخطاء «الداخلية»

الإسكندرية ـ رجب رمضان:

رفض المستشار محمد عزت عجوة، رئيس نادى قضاة الإسكندرية، رئيس محكمة الاستئناف، ما تضمنه مشروع قانون إنشاء الأحزاب، الذى يتضمن تشكيل لجنة قضائية مهمتها الموافقة على إنشاء الأحزاب، والذى صدر بمرسوم قانون من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، واعتبر أن هذا يعنى إقحام القضاة فى ممارسة أعمال ومهام تتعلق بالعمل السياسى، واعتبره أمراً يتنافى تماماً مع رسالتهم.

وقال «عجوة» لـ«المصرى اليوم» إن تعيين القضاة لرئاسة وعضوية اللجنة القضائية المخول لها الموافقة على إنشاء الأحزاب، يجعلها فى موقع الاتهام بالتزوير والمجاملة من قبل الأحزاب المرفوضة، وبالتالى فهذا الأمر يمثل «إساءة» بالغة لرجال القضاء والهيئات القضائية بكاملها، مثلما كان يحدث مع وزارة الداخلية، التى كانت تتدخل فى كل شىء، وتابع: «لا نريد أن نرتكب أخطاء مثل «الداخلية» وننال اتهامات وهجوماً من الشعب والأحزاب».

وطالب بأن تكون اللجنة سياسية، وليست قضائية، واستبعاد القضاة من رئاسة أو عضوية اللجنة بالكامل، لأن ممارسة أعمال لها علاقة بالعمل السياسى، أمر ليس مطلوباً على الإطلاق بين أعضاء الهيئات القضائية، وتساءل: «فى حالة الطعن على قرارات اللجنة بشأن رفض إنشاء أحزاب مثلاً، يكون الطعن أمام من؟ سيكون أمام محكمة النقض مثلاً؟ وبالتالى يكون القضاة هم الحكام والجلادون فى الوقت نفسه».

وشدد «عجوة» على ضرورة الإسراع فى تأمين المحاكم على مستوى الجمهورية، «لأنها بلا تأمين ولا حراسة»، ولفت إلى أن ذلك يؤثر على القاضى الجالس على المنصة، وبالتالى لن يستقيم الأمر بهذا الشكل.



عجوة

«صباحى» يعلن ترشحه للرئاسة من نقابة الصحفيين ويتعهد بنهضة شاملة للبلاد

حمدين: البسطويسى الأكثر احتراماً بين المنافسين.. وبرنامجى سيركز على المهمشين

كتب ـ فاروق الجمل وابتسام تعلب:

أعلن الكاتب الصحفى والبرلمانى السابق حمدين صباحى ترشحه لرئاسة الجمهورية بشكل رسمى خلال مؤتمر صحفى عقده أمس بنقابة الصحفيين، كشف خلاله عن الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابى المقرر أن يخوض به سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولفت صباحى إلى أن المستشار هشام البسطويسى هو «أكثر من يحترمهم» من المنافسين له، مشيراً إلى إمكانية التحالف معه فى حال الوصول إلى جولة إعادة بالانتخابات.

وأكد صباحى أنه يسعى إلى وضع دستور جديد من خلال حوار مجتمعى شامل، يسعى إلى إنهاء عصر الجمهورية الرئاسية والحد من الصلاحيات المطلقة للرئيس، وإقامة نظام برلمانى وتوزيع السلطات بين الرئيس والبرلمان والوزارة، ويعطى الحق للبرلمان فى التشريع والرقابة بشكل مستقل ووضع قوانين تمكن من محاسبة الرئيس وحكومته، وأى مسؤول تنفيذى.



حمدين صباحى

وشدد «صباحى» على أهمية استقلال القضاء بشكل كامل وإعادة إشراف وزارة العدل على السجون المصرية، وتحسين أوضاع المساجين فى السجون، وجعل الفترة التى يقضونها فى السجون هى فترة إصلاح حقيقى وليست فترة تكرس روح الإجرام فيهم.

ولفت صباحى إلى أن برنامجه الانتخابى التفصيلى سيتضمن العمل على تعديل أوضاع العديد من الفئات المهمشة والمتضررة، وفى مقدمتهم بدو سيناء والمعاقون والأرامل والمطلقات وزوجات المساجين، موضحاً أهمية وضع نظام تأمين اجتماعى شامل ضد الفقر والبطالة والمرض، ورفع الحد الأدنى للأجور ليتساوى مع المستويات العالمية للفقر وتحديد حده الأقصى لعدم إحداث فوارق طبقية. وأكد صباحى أنه يرفض معاهدة كامب ديفيد واتفاقية تصدير الغاز إلى إسرائيل، ولخص برنامجه الانتخابى فى ثلاث كلمات هى «حرية ـ عدالة ـ استقلال»، موضحاً أن أول أهداف برنامجه الانتخابى وضع مصر على أول طريق النهضة الاقتصادية الشاملة خلال ٨ سنوات، مشدداً على ضرورة عودة مصر إلى ممارسة دورها العربى والإقليمى والأفريقى، لضمان تقدم مصر اقتصادياً وسياسياً، موضحاً أن استعادة دور مصر الأفريقى هو الضمانة الوحيدة للحماية من العطش.

سعد الدين إبراهيم: سأعود إلى مصر نهائياً أول مايو.. وأؤيد «البسطويسى» للرئاسة

كتبت ـ ابتسام تعلب:

قال الدكتور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، إنه سيعود إلى مصر نهائياً اعتباراً من أول مايو المقبل ليشارك فى مسيرة الديمقراطية والليبرالية بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير التى وصفها بأنها نقلت مصر من الظلام إلى النور، مؤكداً خلال مداخلة تليفونية مع الإعلامى جابر القرموطى فى برنامج «مانشيت» على قناة «أون تى فى» مساء أمس الأول، الثلاثاء، أنه سيدعم المستشار هشام البسطويسى فى الانتخابات على رئاسة الجمهورية.

وقال إبراهيم إن الدكتور محمد البرادعى رفض أن يلتقى به فى أحد البرامج على قناة «سى إن إن» الأمريكية ولا يعلم سبب هذا الرفض، وأضاف: ربما كان رافضاً لقاء أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، الذى كان يشاركهم الحلقة. وعن عمرو موسى، المرشح المحتمل للرئاسة، قال «إبراهيم» – إنه – أى موسى – يحظى باحترام عدد كبير من المصريين لكنه عمل مع النظام السابق أكثر من ٣٠ سنة مما يجلعه مسؤولاً جزئياً عن بعض جرائم ذلك النظام.

وقال إبراهيم إن عودته لمصر فى أول مايو ستكون نهائية ليشارك فى مسيرة التطوير مع العهد الجديد خاصة أن القضايا التى أقيمت ضده وبلغت ٢٨ قضية التى أقامها أعضاء بالحزب الوطنى ويصل فيها الحبس إلى سنة قد سقطت جميعها، لافتاً إلى إمكانية قبوله حقيبة وزارية بشرط موافقة أسرته ليكون مشاركاً فى دعم المسيرة الديمقراطية، والتأكيد على أن مصر لن تعود إلى حكم الفرد أو الحزب الواحد.

ولفت إبراهيم إلى إمكانية تأسيسه حزباً أو الانضمام لحزب قائم يدعم توجهاته الليبرالية.



سعدالدين إبراهيم

«عيسوى»: «الداخلية» حريصة على تأمين مكتسبات الثورة.. ولن تتهاون مع أى خروج على الشرعية

الوزير يطالب بتأهيل طلاب كلية الشرطة للنهوض بمتطلبات المرحلة الراهنة

كتب ـ يسرى البدرى:

أكد اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، ضرورة تطوير وتحديث برامج إعداد وتأهيل طلبة أكاديمية الشرطة، بما يتفق مع متطلبات المرحلة الراهنة، وبما يمكنهم من النهوض برسالة الشرطة وتحقيق الأمن، والاستمرار فى مداومة الاطلاع على كل ما هو جديد، لمواكبة التطور السريع فى صور وأشكال الجرائم المختلفة، واستمع الوزير خلال لقائه طلبة السنة النهائية والقسم الخاص بكلية الشرطة، وعدداً من ضباط الأكاديمية وضباط الفرق التدريبية من مختلف الرتب، ومجموعة من أمناء الشرطة الملتحقين حالياً بفرقة الترقى لكادر الضباط، بمقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس ـ إلى أسئلة واستفسارات الطلبة حول طبيعة المهام والتكليفات التى سيضطلعون بها فى حياتهم العملية عقب التخرج.

ألقى عيسوى كلمة تناول خلالها الإنجاز الذى وصفه بالرائع والذى حققه شباب مصر خلال ثورة ٢٥ يناير، ومردود هذا الإنجاز على شتى الأصعدة والمستويات، وما حققه الشباب من مكتسبات للشعب المصرى، وحرص وزارة الداخلية على حماية وتأمين الثورة، وأشاد بالدور الوطنى لجهاز الشرطة على مر التاريخ، مؤكداً أنهم لم يتخلفوا يوماً عن واجبهم من أجل حماية أمن الوطن والمواطن.

وشدد وزير الداخلية على تطوير منظومة الإعداد والتدريب لأعضاء جهاز الشرطة، من خلال مراجعة جميع المناهج العلمية والبرامج التدريبية بمختلف قطاعات الوزارة التعليمية والتدريبية، بما يتفق وتوجهات المرحلة الحالية وآفاق العمل الأمنى فى المستقبل على ضوء أهداف ومبادئ الثورة، وآمال وطموحات الشعب المصرى فى أبناء جهاز الشرطة.

وطالب الوزير قيادات وضباط الأكاديمية بضرورة تطوير وتحديث برامج إعداد وتأهيل الطلبة، بما يتفق مع متطلبات المرحلة الراهنة، وبما يمكّنهم من النهوض برسالة الشرطة النبيلة وتحقيق الأمن على امتداد ربوع الوطن، تحقيقاً للأمن بمفهومه الشامل، إلى ضرورة تسلح الجميع بالعلم ومبادئ الشرعية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، مؤكداً حسن معاملة المواطنين وتيسير إنجازهم لمصالحهم لما لذلك من أهمية كبيرة فى دعم جسور الثقة بين المواطن ورجل الشرطة فى إطار من الانضباط وعدم التهاون مع أى مظهر من مظاهر الخروج على الشرعية والقانون ومقتضيات الواجب الوظيفى.



عيسوى

السيسى: تراجعت عن تأسيس «مصر الأم» بسبب صعوبة قانون الأحزاب الجديد

كتب ـ هيثم الشرقاوى:

قال الدكتور وسيم السيسى، المفكر المصرى، إن مصر لا يمكن أن تتقدم إلا بوجود حاكم قوى، مطالباً بإعادة العمل بدستور ١٩٥٤، لأنه يجعل من الحاكم «حملاً وديعاً».

وأشار السيسى خلال لقائه بأعضاء نادى روتارى الجزيرة، الذى يرأسه عادل عبدالشافى، مساء أمس الأول، إلى أن دستور ٧١ يجعل من الحاكم «ذئباً يهين الشعب».

وأشار السيسى، الباحث فى التاريخ الفرعونى، إلى أن الحاكم فى مصر القديمة «الفرعون» كان محبوباً ولم يكن يظلم ولم يكن يحصل على عمولات ولم يهرب أمواله إلى الخارج.

وكانت مصر الفرعونية تتمتع بالعدالة التى نفتقدها كثيراً منذ عهود الاحتلال التى استمرت ٢٥٠٠ سنة حتى عام ١٩٥٢، التى استمر فيها، ما سماه، بـ«الاحتلال المصرى – المصرى».

وتطرق السيسى خلال حديثه إلى حزب «مصر الأم» الذى حاول تأسيسه وفشل بسبب رفض لجنة شؤون الأحزاب، مؤكداً تراجعه عن قرار التأسيس بسبب شروط القانون الجديد الذى وضعته القوات المسلحة، والتى وصفها بـ«الصعبة».

مشيراً إلى سعيه لدمج الحزب فى مجموعة من الأحزاب التى تعبر عن تيار الليبرالية المصرية.

وأكد السيسى، فى الندوة التى أدارتها شريفة سرور، أن الدكتور فتحى سرور عرض عليه التنازل عن فكرة تأسيس الحزب مقابل تعيينه مستشاراً للحزب الوطنى الديمقراطى إلا أنه رفض ذلك العرض.

وعن الشخصية المصرية، قال السيسى: الشخصية المصرية بطبيعتها عبقرية وذكية وتحتاج إلى فرصة فى أى مجال والدليل تفوقهم فى كل بلاد العالم، وأضاف: تجلت عبقرية الشخصية المصرية فى حرب ٧٣ عندما تغلبت على الجبال والتلال قبل العدو.



السيسى يتلقى هدية تذكارية من روتارى الجزيرة

تصوير ـ نمير جلال

[redacted]

بالمستندات «المصري اليوم» تكشف مخالفات صرف الرواتب والمكافآت فى «المالية»

مساعد أول «غالى» تحصل على ٦٠٠ ألف جنيه خلال ١٣ شهراً.. وتصرف ٢٧٩٠٧ جنيهات خلال فترات متقاربة

مسؤولة بالوزارة تقاضت ٤ مكافآت فى يوم واحد.. وصرفت ٢٠ شهراً «تميز أداء» خلال ٣ أشهر

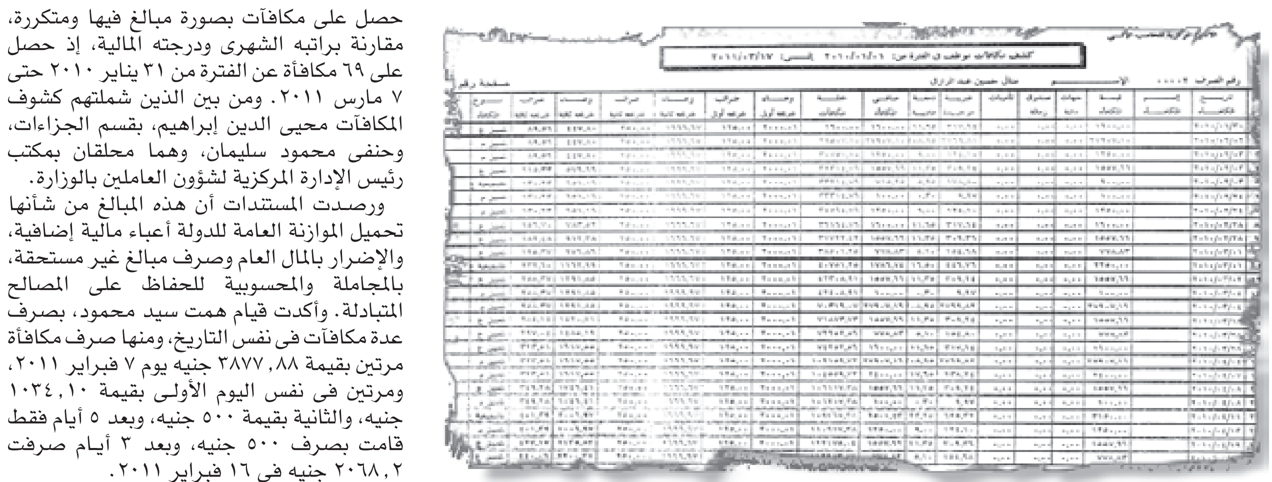
كتب ـ محسن عبدالرازق:

كشفت مستندات رسمية، حصلت عليها «المصرى اليوم» عن مخالفات إهدار للمال العام بوزارة المالية تضمنت تجاهل لقواعد صرف المكافآت التشجيعية والجهود غير العادية والحوافز ومجموعات العمل بقطاعات ديوان عام الوزارة، والمراقبات المالية وقطاع التأمينات، التى صدر بشأنها القرار الوزارى ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٩، الموقع من وزير المالية السابق يوسف بطرس غالى، الذى تم العمل به فى أول يوليو ٢٠٠٩.

تضمن القرار الوزارى، تنظيم صرف المكافآت التشجيعية، التى كانت تصرف كل ٤٥ يوماً بمفردها، بصرفها شهرياً اعتباراً من أكتوبر ٢٠٠٩، ضمن الراتب الشهرى لجميع العاملين.

وكشفت المستندات عن حصول منال حسين عبدالرازق، مساعدة الوزير السابق يوسف بطرس غالى، على مكافآت خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٠، حتى منتصف مارس الجارى، بما يزيد على ٦٠٠ ألف جنيه، إذ تكرر حصول هذه الشخصية على مكافأة بقيمة ٢٧٩٠٧ جنيهات خمس مرات خلال تلك الفترة على آجال زمنية قصيرة، وتكرر صرف مكافأة مالية أخرى بقيمة ٣٠٦٩٧ ألف جنيه، ٩ مرات فى نفس الفترة، فضلاً عن مبالغ تتراوح قيمتها بين ١٠٠ جنيه و٧ آلاف جنيه.

ورصدت المستندات أن هذه المبالغ التى تم صرفها من الوحدة الحسابية، بديوان عام الوزارة فقط، أن الوزير السابق، أنشأ وحدة حسابية مستقلة لقطاع مكتبه، يتم الصرف من خلالها، رغم انتقاد عاملين بقطاع الأمانة العامة بالوزارة لهذا التصرف.



صورة ضوئية من أحد المستندات

ومن بين الذين تضمنتهم المستندات، همت سيد محمود، رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، التى تعدت قواعد الصرف حسب المستندات، إذ قامت بصرف ٩٠ مكافأة تميز أداء خلال الفترة من نهاية يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما يتم صرفه من دفعة مكافآت، ضمن الراتب الشهرى والمقررة بالقرار ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٩، والمنظمة بالقرار ٥٨٤ لسنة ٢٠٠٩، فى حين أن ما يصرف لجميع العاملين بقطاع الأمانة العامة، ولجميع قطاعات وزارة المالية من تلك المكافآت، لا يتعدى ٥ أو ٦ مكافآت جماعية سنوياً بموافقة الوزير.

وقالت المستندات إن بعض العاملين بديوان عام الوزارة ومنهم مصطفى حسن محمد على مرسى، حصل على مكافآت بصورة مبالغ فيها ومتكررة، مقارنة براتبه الشهرى ودرجته المالية، إذ حصل على ٦٩ مكافأة عن الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٧ مارس ٢٠١١. ومن بين الذين شملتهم كشوف المكافآت محيى الدين إبراهيم، بقسم الجزاءات، وحنفى محمود سليمان، وهما محلقان بمكتب رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين بالوزارة.

ورصدت المستندات أن هذه المبالغ من شأنها تحميل الموازنة العامة للدولة أعباء مالية إضافية، والإضرار بالمال العام وصرف مبالغ غير مستحقة، بالمجاملة والمحسوبية للحفاظ على المصالح المتبادلة. وأكدت قيام همت سيد محمود، بصرف عدة مكافآت فى نفس التاريخ، ومنها صرف مكافأة مرتين بقيمة ٣٨٧٧,٨٨ جنيه يوم ٧ فبراير ٢٠١١، ومرتين فى نفس اليوم الأولى بقيمة ١٠٣٤,١٠ جنيه، والثانية بقيمة ٥٠٠ جنيه، وبعد ٥ أيام فقط قامت بصرف ٥٠٠ جنيه، وبعد ٣ أيام صرفت ٢٠٦٨,٢ جنيه فى ١٦ فبراير ٢٠١١.

وأوضحت المستندات أن رئيس الإدارة المركزية لشؤون العاملين، صرفت ٢٠ شهراً تميز أداء فى الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ٢٢ أبريل ٢٠١٠، أى أنها صرفت نحو ٢٠ شهر مكافأة تميز أداء فى أقل من ٣ شهور.

وتجاوزت إجمالى المكافآت التشجيعية لرئيس الإدارة المركزية، حسب الأوراق نحو ١٠٠ ألف جنيه، خلال الفترة من ٣١ يناير ٢٠١٠ حتى ١٦ فبراير ٢٠١١، بخلاف ما يتم صرفه لها من راتب، ودفعة مكافآت شهرية.

جدل بين الأحزاب حول «إلغاء الدعم»

«قناوى»: فرصة لإغلاق «الدكاكين الحزبية» و«الأقصرى»: يفتح الطريق لـ«التمويل المشبوه»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

تباينت ردود أفعال الأحزاب الصغيرة حول قانون الأحزاب الجديد ـ خاصة فيما يتعلق ببند إلغاء دعم الدولة، الذى كان يصرف للأحزاب بواقع ١٠٠ ألف جنيه سنوياً ـ بين مؤيد ورافض لهذا البند، وأكد البعض أن إلغاء الدعم لن يسمح إلا للقوى الرأسمالية ورجال الأعمال فقط بإنشاء الأحزاب، فى حين انتقد خبراء القانون، التعديلات التى أجريت على قانون الأحزاب، واعتبروا أنه لا يضمن تحقيق الديمقراطية التى ينشدها المصريون.

قال ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى، إنه يطالب منذ سنوات طويلة بإلغاء الدعم الموجه من الدولة للأحزاب، لأنه أعطى فرصة لظهور أحزاب ليس لديها مشروع سياسى حقيقى، وكانت أقرب إلى الجمعيات منها إلى الأحزاب، وأكد أن إلغاء الدعم سيلغى فكرة «دكاكين الأحزاب».

وأشاد أحمد جبيلى، رئيس حزب الشعب، بإلغاء الدعم لأنه كان يعتبر سبة على جبين الأحزاب ـ حسب قوله ـ ولا يصلح لأى شىء سوى لإثارة الصراعات والمشاكل داخل الأحزاب حول تقسيمه ونهبه وأوجه صرفه.

وقال أحمد الفضالى، رئيس حزب السلام الديمقراطى، إن القرار سيقضى على المحال والدكاكين التى كانت تطلق على نفسها أحزاباً، ولن يبقى على الساحة سوى الأحزاب الجادة.

فى المقابل، أكد فوزى غزال، رئيس حزب مصر ٢٠٠٠، أن إلغاء الدعم سيؤثر سلباً على الأحزاب ولن تكون معبرة عن كل الشعب المصرى لأنها ستقتصر على من يستطيع الإنفاق. وقال وحيد الأقصرى، رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى، إن القرار سيؤدى إلى لجوء الأحزاب إلى رجال الأعمال تفادياً للغلق، وما يترتب عليه تحكمهم فى الحياة الحزبية والسياسية بما يخدم مصالحهم، وتابع: «التمويل الخارجى المشبوه من المنظمات الدولية والحقوقية، الذى كانت الأحزاب ترفضه ستوافق عليه لتجنب الغلق، وهو ما يعرض الأمن القومى للخطر». وأشار علاء عبدالعظيم، الأمين العام للحزب الجمهورى، إلى أن القرار سيؤدى إلى «قتل الصحافة الحزبية»، وقال الدكتور محمد عبدالعال، رئيس حزب العدالة الاجتماعية، إن الأحزاب كانت تنتظر من الحكومة الانتقالية إنصافها من خلال زيادة الدعم المادى لها بدلاً من إلغائه، لإثراء الحياة السياسية.

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن التعديلات بها نقاط خطيرة، لا تحقق الحرية كما نتمناها، ورغم أنها أقرت بإنشاء الأحزاب بالإخطار، لكنها وضعت قيوداً شبه تعجيزية، وأكد أن الشروط الواجب توافرها فى الأحزاب الناشئة مليئة بالثغرات.

وأشار الدكتور ثروت بدوى، الفقيه الدستورى، إلى أنه تم وضع قيود واسعة، وكان يجب إطلاق حرية تأسيس الأحزاب، وأن يكون القيد استثنائياً ومحدداً، وقال: «من المستحيل قيام نظام ديمقراطى فى ظل القيود على حرية تكوين الأحزاب».

درويش

وقال الدكتور وحيد عبدالمجيد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن المواد الجديدة تساعد على اتساع المشاركة السياسية بعد النص على تأسيس الأحزاب بالإخطار، لكنها وضعت فى الوقت نفسه قيوداً جديدة، منها تشكيل لجنة قضائية يمكن أن تعترض على تأسيس حزب وترفع دعاوى حله أمام القضاء، وهذا يتنافى مع الحكمة من مبدأ الإخطار نفسه، ويضع نوعاً من الوصاية على تأسيس الأحزاب، مثلما هو الحال فى القانون القديم. وأكد ضياء رشوان، الخبير بالمركز، أن الشروط الواردة بالقانون الجديد مرنة وستحدث ارتباكاً مؤقتاً فى الحياة الحزبية نتيجة الإقبال الكبير على تأسيس الأحزاب، لكنها ستخلق معها حالة من التحدى للأحزاب القائمة، والتى ستشعر بالخطر على شعبيتها وتواجدها فى الشارع.

عمرو حمزاوى يعلن تأسيس «الحزب المصرى الديمقراطى» من «الكاتدرائية»

كتب ـ عماد خليل:

أعلن الدكتور عمرو حمزاوى، كبير الباحثين بمعهد كارنيجى للسلام، تأسيس الحزب «المصرى الديمقراطى» من داخل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء أمس الأول.

وأشار حمزاوى فى الندوة التى عقدتها لجنة المشاركة الوطنية بأسقفية الشباب بحضور الأنبا موسى، أسقف الشباب، والأنبا روفائيل، أسقف وسط القاهرة، إلى أن حزبه يضم شخصيات عامة مثل الدكتور محمد أبوالغار، والدكتور عماد جاد، والكاتبة والشاعرة فاطمة ناعوت والدكتور خالد منتصر، لافتاً إلى أنه يسعى إلى ترسيخ ٤ مفاهيم خلال المرحلة الراهنة، أهمها أن يدرك الجميع أن الوطن للمسلمين والأقباط، وأن مسؤولية بنائه تقع على عاتق كل الفئات، لأن انسحاب مجموعة من المشاركة يعنى التأثير سلباً عليها وعلى الوطن. وأضاف حمزاوى: «مجتمع ما بعد الثورة الجديد لم يتشكل بعد، ومن الخطأ الاعتقاد أن المجتمع المصرى تم تجديده بعد ١١ فبراير يوم تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك، بسبب معاناة المصريين لعقود طويلة وتحديداً الأقباط، لكن هناك صوراً إيجابية تظهر بين الحين والآخر فى المجتمع مثل نزول ١٢ مليوناً للشارع للمطالبة بإسقاط مبارك، إلا أن هناك صورة سلبية وتظهر بين الحين والآخر مثلما حدث فى كنيسة صول بأطفيح، وكذلك مشهد قطع أذن مسيحى بقنا».

وطالب حمزاوى المجتمع المدنى والجمعيات الدينية المسيحية والإسلامية بحث المصريين على المشاركة فى الحياة السياسية، وليس الدعوة للانضمام إلى حزب بعينه.



حمزاوى

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

إمبراطورية «G.R.P»

لا أحدثك عن مصطلح سياسى، أو حروف تختصر اسم حزب أو منظمة، لكنه لمعلوماتك نوع من «المواسير» ربما لا تدرى أنه يمر تحت منزلك أو فى الشوارع، وهو نوع عرفت أنه شائع الاستخدام فى مشروعات الصرف الصحى وشبكات المياه، لكن علامات استفهام كثيرة تدور حول هذا النوع تحديداً، ولأننى غير متخصص فى الحكم على هذه الأشياء، اسمح لى بأن أترك وثائق وأوراقاً رسمية تتحدث.

لك أن تعرف أن تقريراً للإدارة العامة لتصميم المشروعات فى شركة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى بخصوص بيان بالانهيارات الحادثة بعد التشغيل فى الخطوط المنفذة، يتضمن ١٥ حالة انهيار وهبوط فى القاهرة فقط من مدينة نصر ومصر الجديدة، إلى حلوان والمعادى والجيزة وشبرا، وفى جميع الحالات يشير التقرير إلى أن سبب الانهيار هو سوء نوعية مواسير «G.R.P» المستخدمة فى هذه الخطوط.

لاحظ أن تكلفة إنشاء هذه الخطوط بمئات الملايين من الجنيهات، وتكلفة إصلاحها بعد الانهيار والهبوط أيضاً عشرات الملايين، لكن رغم ذلك ظلت الدولة معتمدة على هذا النوع من المواسير فى مشروعاتها.

انتقل معى إلى وثيقة أخرى هى خطاب رسمى مقدم إلى رئيس إدارة التنفيذ بجهاز مياه الشرب والصرف الصحى، حول خط نقل المياه من محطة الشيخ زايد إلى ٦ أكتوبر، لتعرف أن الخط بأجزائه الثلاثة من مواسير «G.R.P»، وأن معدلات الكسر فيه منذ عام ٢٠٠٧ وحتى آخر ٢٠١٠ بمعدل مرة كل شهر، بتكلفة إصلاح تقترب من ٢ مليون جنيه فى المرة الواحدة، وفى خطاب مرفوع من رئيس الإدارة المركزية للصرف الصحى بالجيزة إلى الجهاز التنفيذى بخصوص مشروع الصرف بمجمع شارع البحر الأعظم، طالب بوضوح بضرورة استبعاد استخدام مواسير «G.R.P» من شبكات الانحدار وخطوط الطرد، وخطاب آخر حول محطة «الوليدية» يشير إلى أن نوع المواسير «G.R.P» حدث به انفجار عدة مرات وتم رفع توصية من محافظ أسيوط إلى الهيئة القومية لمياه الشرب بتغيير هذا النوع من المواسير.

تقارير أخرى، عن مشروع صرف صحى بنى مزار ومحطة طامية بالفيوم، تشير إلى انفجارات متعددة فى خطوط «G.R.P»، وتوصى بتغييرها نظراً لما تسببه من إضرار بالبنية التحتية، حيث يضطر إلى إعادة الحفر أكثر من مرة لإنجاز الإصلاحات بكل ما تتضمنه من تكلفة مادية.

ويشير تقرير رسمى آخر إلى أن نوعية المواسير «G.R.P» لم تبلغ فى أى مشروع استخدمت فيه حتى الآن الحد الأدنى من العمر الافتراضى للشبكات حسب «الكود المصرى» وحدثت بها كسور وانهيارات سريعة بعد التنفيذ. ويشير التقرير إلى أن المشروعات التى تم تنفيذها بواسطة عدة شركات مقاولات تنفى أن هناك أخطاء فى التركيب، لأنه لا يعقل أن تخطئ كل شركات المقاولات التى استخدمت هذه المواسير.

ويؤكد تقرير رقابى أهمية تحصيل المال العام الضائع على الدولة، والمقدر بـ٣,٥ مليار جنيه، ذهب نصفه أرباحاً للشركات المصنعة لهذا النوع من المواسير.

السؤال الآن: ما حكاية مواسير «G.R.P» ولماذا كان يتم الإصرار عليها ولايزال، رغم فشلها المتكرر فى كل التجارب، ومن الذى كان يفرض هذا النوع تحديداً على المقاولين؟.. هل لدى أحدكم إجابة؟!



«حواس» يعود إلى «الآثار».. ويؤكد: قبلت بالوزارة لوقف التعديات والسرقات

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أعلن مجلس الوزراء المصرى، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أمس، عن إعادة تعيين زاهى حواس وزيرا للآثار. وبرر «حواس»، الذى كان يشغل منصب وزير دولة لشؤون الآثار فى حكومة «شفيق»، قبوله بالوزارة مرة أخرى رغم تأكيده قبل ذلك أنه لن يعود إليها، بأنه وجد نفسه أمام «واجب وطنى لحماية الآثار من التعديات والسرقات التى تعرضت لها فى الفترة الأخيرة».

وأكد «حواس»، أن أولى مهامه فى الوقت الحالى ستكون الحفاظ على الآثار المصرية من عمليات السلب والنهب. وناشد، فى أول تصريحات له، عقب إعادة تكليفه بالوزارة، الشعب المصرى بالحفاظ على تراثه، مثمنا دور الشباب المصرى فى حماية المتحف المصرى، فضلاً عن أدواره اللاحقة فى العديد من المواقع بالحفاظ على هذه الآثار. وقال «حواس» إنه سيعلن، خلال أيام، عن عدد من الاكتشافات الأثرية، من أجل المساهمة فى تحقيق دعاية سياحية لمصر فى الخارج، «وبما يعمل على تسليط الأضواء الإعلامية العالمية على مصر، كمحاولة للفت أنظار العالم إلى مصر، وإعادة السياحة إليها مرة أخرى».

وأوضح «حواس» أول أن تكليفات «شرف» له كان التشديد على الحفاظ على الآثار المصرية، مشيراً إلى أنه عرض على «شرف» خطته لحماية الآثار، وتأكيده على أن جميع الآثار التى تم نقلها إلى المخازن مؤمنة ضد السرقات.

من جانبه، وجه الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحرى وسيناء الشكر للمشير طنطاوى القائد العام، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والدكتور عصام شرف على الاستجابة لمطالب الأثريين باستقلال الآثار كوزارة مستقلة وبسرعة تعيين مسؤول عنها.

حواس

الحفاظ على مستندات الجهاز «المنحل» أبرز النصائح

«واشنطن بوست»: «الداخلية» المصرية استشارت خبراء ألماناً لـ«تفكيك» جهاز أمن الدولة وإعادة الملفات المفرومة

كتبت ـ بسنت زين الدين:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن عدداً من المسؤولين الأمنيين المصريين، على رأسهم العميد هانى عبداللطيف – أحد المسؤولين الأمنيين بوزارة الداخلية – اجتمعوا الاثنين الماضى مع مسؤولين ألمان لمناقشة واكتساب خبرة ألمانيا حول كيفية تفكيك جهاز مباحث أمن الدولة وأجهزة المخابرات المحلية، موضحة أن عبداللطيف طلب تفاصيل حول ما حدث مع موظفى جهاز أمن الدولة الألمانى السابق «ستاسى» وكيفية إعادة الملفات التى تم تمزيقها وفرمها.

وقالت الصحيفة، فى تقرير نشرته أمس الأول، إنه رغم تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك منذ شهر ونصف، إلا أن جهاز أمن الدولة الذى عزز حكمه لمدة لثلاثين عاماً من خلال التجسس على تفاصيل الحياة المصرية «لم يختف بعد».




منصور عيسوى

وقال نائب رئيس وكالة الحكومة الألمانية هربرت زيم، وهى الوكالة التى تحتفظ بملفات «ستاسى»، للصحيفة إن الألمان الشرقيين واجهوا قبل عقدين حدثاً مشابهاً بعد انهيار الحكم الشيوعى، تاركا وراءه «وكالة ستاسى العظمى»، مضيفاً أن السؤال الآن هو كيفية التعامل مع تلك الملفات بما لا يضر أى عملية ديمقراطية فى المستقبل «تلك الملفات متعلقة بالماضى وليس المستقبل» – على حد قوله.

ونقلت عن أندرياس جاكوبس، منظم الاجتماع، أن المصريين طلبوا نصيحة الألمان فى هذا الشأن، قائلاً: «النصيحة العامة لهم هى عدم تدمير المستندات فهم طلبوا المشورة فقط»، مؤكداً أنه ليس فى استطاعة ألمانيا أن تخبر مصر ما يجب فعله بالضبط.

«التجارى الدولى» ينفى مساهمة صديقين لـ«مبارك وجمال» فى البنك

مصادر: «ويزنر» و«شاش» قدما شهادات تثبت عدم عملهما فى «تدوير أموال سياسية»

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

قالت مصادر مطلعة بالبنك التجارى الدولى إن البنك حصل على العديد من الشهادات التى تؤكد عدم عمل أى من أعضاء مجلس إدارته فيما يعرف بـ«تدوير الأموال السياسية»، خاصة أن مجلس إدارته السابق كان يضم عضوين، عرفا بأنهما كانا صديقين لحسنى مبارك، الرئيس السابق، ونجله جمال.

وقالت المصادر إن كلاً من السفير الأمريكى الأسبق بالقاهرة «فرانك ويزنر»، ووليد شاش، اللذين كانا يشغلان عضوية مجلس إدارة البنك السابق، تراجعا عن التقدم بأوراق الترشح لدورة مجلس الإدارة الجديد، مشيرة إلى أنهما لم يتقدما باستقالتيهما.

كانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى أن «ويزنر» كانت تربطه علاقات شخصية بالرئيس المتنحى حسنى مبارك، وعمل مستشاراً قانونياً للحكومة المصرية خلال فترة حكمه، ووفد إلى مصر خلال الأيام الأولى لأحداث ثورة ٢٥ يناير بصفته مبعوث الرئيس الأمريكى باراك أوباما، لكن البيت الأبيض نفى ذلك.

كما أشارت التقارير إلى أن وليد شاش كان زميل دراسة لجمال مبارك، لكن مصادر «التجارى الدولى» أفادت بأنه لم يستفد من علاقته بنجل الرئيس السابق أثناء عمله بالبنك.

وأكدت المصادر ضرورة حصول أى شخص يتقدم لشغل «عضو مجلس إدارة» على موافقة البنك المركزى، بالإضافة إلى التقدم بشهادة تفيد بعدم تضارب المصالح وعدم المشاركة فى «تدوير أموال سياسية». ولفتت إلى أن «شاش» على وجه الخصوص تقدم بشهادة من البنك السويسرى الذى كان يعمل به، تفيد بأنه لا يعمل فى «تدوير أموال سياسية».

وأضافت المصادر أن البنك التجارى الدولى حصل على شهادة معتمدة جديدة من كل من «ويزنر» و«شاش» تثبت أنهما لم يعملا فى تدوير الأموال السياسية خلال مدة عملهما فى البنك التجارى، مؤكدة أنهما لا يملكان أسهماً فى البنك وجاء تمثيلهما فى مجلس الإدارة تحت بند «ذوو الخبرة».

ووفقاً للتعديل الجديد فى مجلس إدارة البنك، فإنه يضم ٧ أعضاء، هم: هشام عزالعرب، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وعصام الوكيل، الرئيس التنفيذى للقطاع المؤسسى، ود. مدحت حسانين، وزير المالية الأسبق ود. نادية مكرم عبيد، وزير شؤون البيئة السابق، ود. وليم ميخائيل، الأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والمستشار محمود فهمى، الرئيس السابق لهيئة سوق المال، وبول فليتشر، ممثل شركة أكتيس البريطانية، أحد أبرز المساهمين فى البنك.

جمال

سعد الدين إبراهيم: سأعود إلى مصر نهائياً أول مايو.. وأؤيد «البسطويسى» للرئاسة

كتبت ـ ابتسام تعلب:

قال الدكتور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، إنه سيعود إلى مصر نهائياً اعتباراً من أول مايو المقبل ليشارك فى مسيرة الديمقراطية والليبرالية بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير التى وصفها بأنها نقلت مصر من الظلام إلى النور، مؤكداً خلال مداخلة تليفونية مع الإعلامى جابر القرموطى فى برنامج «مانشيت» على قناة «أون تى فى» مساء أمس الأول، الثلاثاء، أنه سيدعم المستشار هشام البسطويسى فى الانتخابات على رئاسة الجمهورية.

وقال إبراهيم إن الدكتور محمد البرادعى رفض أن يلتقى به فى أحد البرامج على قناة «سى إن إن» الأمريكية ولا يعلم سبب هذا الرفض، وأضاف: ربما كان رافضاً لقاء أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، الذى كان يشاركهم الحلقة. وعن عمرو موسى، المرشح المحتمل للرئاسة، قال «إبراهيم» – إنه – أى موسى – يحظى باحترام عدد كبير من المصريين لكنه عمل مع النظام السابق أكثر من ٣٠ سنة مما يجلعه مسؤولاً جزئياً عن بعض جرائم ذلك النظام.



سعدالدين إبراهيم

وقال إبراهيم إن عودته لمصر فى أول مايو ستكون نهائية ليشارك فى مسيرة التطوير مع العهد الجديد خاصة أن القضايا التى أقيمت ضده وبلغت ٢٨ قضية التى أقامها أعضاء بالحزب الوطنى ويصل فيها الحبس إلى سنة قد سقطت جميعها، لافتاً إلى إمكانية قبوله حقيبة وزارية بشرط موافقة أسرته ليكون مشاركاً فى دعم المسيرة الديمقراطية، والتأكيد على أن مصر لن تعود إلى حكم الفرد أو الحزب الواحد.

ولفت إبراهيم إلى إمكانية تأسيسه حزباً أو الانضمام لحزب قائم يدعم توجهاته الليبرالية.

السيسى: تراجعت عن تأسيس «مصر الأم» بسبب صعوبة قانون الأحزاب الجديد

كتب ـ هيثم الشرقاوى:

قال الدكتور وسيم السيسى، المفكر المصرى، إن مصر لا يمكن أن تتقدم إلا بوجود حاكم قوى، مطالبا بإعادة العمل بدستور ١٩٥٤، لأنه يجعل من الحاكم «حملا وديعا».

وأشار السيسى خلال لقائه بأعضاء نادى روتارى الجزيرة، الذى يرأسه عادل عبدالشافى، مساء أمس الأول، إلى أن دستور ٧١ يجعل من الحاكم «ذئبا يهين الشعب».

وأشار السيسى، الباحث فى التاريخ الفرعونى، إلى أن الحاكم فى مصر القديمة «الفرعون» كان محبوباً ولم يكن يظلم ولم يكن يحصل على عمولات ولم يهرب أمواله إلى الخارج.

وكانت مصر الفرعونية تتمتع بالعدالة التى نفتقدها كثيراً منذ عهود الاحتلال التى استمرت ٢٥٠٠ سنة حتى عام ١٩٥٢، التى استمر فيها، ما سماه، بـ«الاحتلال المصرى – المصرى».

وتطرق السيسى خلال حديثه إلى حزب «مصر الأم» الذى حاول تأسيسه وفشل بسبب رفض لجنة شؤون الأحزاب، مؤكداً تراجعه عن قرار التأسيس بسبب شروط القانون الجديد الذى وضعته القوات المسلحة، والتى وصفها بـ«الصعبة».

مشيراً إلى سعيه لدمج الحزب فى مجموعة من الأحزاب التى تعبر عن تيار الليبرالية المصرية.

وأكد السيسى، فى الندوة التى أدارتها شريفة سرور، أن الدكتور فتحى سرور عرض عليه التنازل عن فكرة تأسيس الحزب مقابل تعيينه مستشاراً للحزب الوطنى الديمقراطى إلا أنه رفض ذلك العرض.

وعن الشخصية المصرية، قال السيسى: الشخصية المصرية بطبيعتها عبقرية وذكية وتحتاج إلى فرصة فى أى مجال والدليل تفوقهم فى كل بلاد العالم، وأضاف: تجلت عبقرية الشخصية المصرية فى حرب ٧٣ عندما تغلبت على الجبال والتلال قبل العدو.



السيسى يتلقى هدية تذكارية من روتارى الجزيرة

تصوير ـ نمير جلال

«أمن الدولة» تتسلم تقارير رقابية عن صفقة «الوليد بن طلال» وحبس «أبوالعيش» لاتهامه بالاستيلاء على ١٣ مليون جنيه

النائب العام ينفى إغلاق بريطانيا ملف استرداد الأموال المصرية ويؤكد تجاوبها مع مصر

كتب ـ أحمد شلبى:

قالت مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا تسلمت، أمس، تقارير رقابية من مباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية، حول قضية تخصيص ١٠٠ ألف فدان للأمير الوليد بن طلال، بالمخالفة للقانون وبسعر أقل، مما يمثل إهدارا للمال العام.

وعلمت «المصرى اليوم» أن التقارير أرجعت مسؤولية توقيع العقد إلى وزير الزراعة الأسبق، يوسف والى، وتضمنت التحريات تفاصيل الصفقة والثمن الحقيقى الذى اشترى به «الوليد» الأرض، فضلاً عن المساحة الحقيقية، كما تضمنت التحريات محضر اجتماع مجلس الوزراء، الذى عقد فى مايو ١٩٩٧.

وجاء فيه أن مجلس الوزراء أكد أنه لا يمكن البيع فى تلك الأراضى، إلا عندما تصل إلى مرحلة الإنبات، وتكون الملكية لشركة مساهمة مصرية، الغالبية فى ملكيتها للمصريين، وهو ما سبق أن قاله الدكتور كمال الجنزورى لـ«المصرى اليوم» بعد أن ألقى «والى» بالمسؤولية عليه فى تحقيقات النيابة. وأفادت مصادر قضائية أن النيابة سوف تستدعى «والى» للمرة الرابعة لمواجهته بما ورد فى محضر تحريات الأموال العامة والرقابة الإدارية.

وتواصل نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى قضايا تتعلق باتهام يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام والاستيلاء عليه، بالاشتراك مع حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، وأحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وقالت مصادر أمنية إن أعضاء من النيابة العامة انتقلوا إلى مبنى تابع لوزارة الإسكان فى العاشر من رمضان. وتحفظوا على



المستشار عبدالمجيد محمود





يوسف بطرس غالى

عدد ضخم من المستندات. وأفاد عمال بالمبنى بأن تلك المستندات تدين وزيرى الإسكان السابقين «محمد إبراهيم سليمان وأحمد المغربى».

وفى سياق آخر قرر حسن يمامة، رئيس نيابة الأموال العامة، حبس رجل الأعمال، حلمى أبوالعيش، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامه ومسؤولين بمركز دعم وتنمية الصادرات بالاستيلاء على أموال المركز وتوجيهها لصالح شركات بعينها، يمتلك «أبوالعيش» بعضها.

وتبين من التحقيقات، التى يشرف عليها المستشار عماد عبدالله المحامى العام، أن «أبوالعيش» يمتلك شركة «سيكم» للأعشاب إضافة إلى عمله نائبا لمركز دعم وتنمية الصادرات، وأفادت التحقيقات بأن «أبوالعيش» وآخرين استغلوا الأموال الموجهة إلى المركز لدعم المشروعات والصناعات الصغيرة، وأمدوا بها شركات تابعة لهم، واستيلاء «أبوالعيش» على مبلغ ١٣ مليون جنيه. وأفادت التحقيقات بأن النيابة طلبت تحريات الرقابة الإدارية والأموال العامة حول القضية التى أفادت بصحة الواقعة فأمرت بضبطه وإحضاره. وبعد جلسة تحقيقات معه استمرت قرابة ٦ ساعات أمرت بحبسه على ذمة التحقيقات، وقالت مصادر إن هناك مسؤولين آخرين بمركز دعم وتنمية الصادرات يجرى التحقيق معهم، بعد أن تقدم عمال وموظفون ببلاغات إلى النيابة.

ومن جهة أخرى، صرح المتحدث الرسمى للنيابة العامة، بأنها تلقت كتاباً من وزارة الخارجية المصرية، رداً على ما نشرته إحدى الصحف بعددها الصادر يوم ٢٧ مارس الجارى بعنوان «بريطانيا تغلق ملف استرداد الأموال المصرية بدعوى تأخر الطلب».

وأكد عدم صحة الخبر وأنه شابه العديد من الأخطاء، وافتقر إلى المعرفة بالقواعد القانونية، التى تحكم طلبات المساعدة القضائية، ولفت إلى أن وزارة الخارجية أفادت بأن وزارة الخزانة البريطانية أصدرت يوم ٢٢ مارس مذكرة عقوبات مالية ضد بعض أعضاء النظام السابق فى مصر، تفعيلاً للقرار الأوروبى بتجميد أرصدة بعض المسؤولين المصريين السابقين، وأكدت مسؤولية جميع المؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية البريطانية بالالتزام بقرار التجميد وأن الجانب البريطانى، فى خطاباته ومكاتباته المختلفة إلى الجانب المصرى، أكد تجاوبه مع طلبات المساعدة القضائية المرسلة من الجانب المصرى.

وأوضح المتحدث الرسمى أنه تم إرسال كتاب وزارة الخارجية إلى إدارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل، التى تتولى التحقيقات فى الاتهامات المنسوبة إلى الرئيس السابق وأسرته لاختصاصها باستكمال الإجراءات.

رئيس هيئة قضايا الدولة: إعادة الأموال المهربة سهلة بشرط الإسراع فى محاكمة الفاسدين أمام القضاء العادى

الشيخ يؤكد أن المطالبة بهذه الأموال لا تسقط بالتقادم.. وأبوشقة: ثغرات تتيح للمتهمين عدم رد ما استولوا عليه.. والتصالح أسرع الطرق

كتب ـ أحمد شلبى:

قال المستشار محمد عبدالعظيم الشيخ، رئيس هيئة قضايا الدولة، إن مصر يمكنها استرداد أموالها التى هربها كبار المفسدين من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال إلى الخارج، خلال عام واحد شريطة الإسراع فى إجراءات التقاضى والحصول على أحكام قضائية برد هذه الأموال، مشيراً إلى ضرورة محاكمة هؤلاء المفسدين أمام المحاكم العادية، وأن تتوفر لهم فرص الدفاع عن أنفسهم، خاصة أن الدول الأجنبية لا تقر بالأحكام الصادرة عن محاكم استثنائية.

وأضاف الشيخ فى تصريحات صحفية، أمس، أنه لا خوف على هذه الأموال فى الخارج، لا سيما أن الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لا يسقط الحق بالتقادم فى استرداد هذه الأموال منها لسنوات طويلة تصل إلى ١٠٠ عام، كما فى بريطانيا على سبيل المثال، والتى وافقت على تجميد أموال وأرصدة الرئيس السابق حسنى مبارك و١٨ مسؤولاً سابقاً فى ضوء ما أقره البرلمان البريطانى، والذى ضمن قراره بتجميد تلك الأموال فرض عقوبة تصل إلى السجن لمدة ٣ سنوات لمن يخالف هذا القرار أو يساعد فى تهريب الأموال.

وأوضح الشيخ أن إجراءات استرداد الأموال طويلة بعض الشىء، لكنها ضرورية لأن الدول الأجنبية ملتزمة بقوانينها والاتفاقيات الدولية واتفاقية مكافحة الفساد والمعاهدات الثنائية الموقعة مع مصر، مشيراً إلى أن مصر من جانبها تحفظت على أموال المسؤولين الذين ارتكبوا وقائع فساد، والذين تنتظر إحالتهم إلى القضاء وصدور أحكام قضائية بإدانة من يستحق الإدانة منهم حال ثبوت تحقيقه كسباً غير مشروع، أو تربَّح من أعمال وظيفته، مشيراً إلى أن الأحكام القضائية تتضمن مصادرة تلك الأموال أو دفع تعويضات، ويصبح من حق مصر فى ضوء تلك الأحكام استرداد الأموال من الخارج عن طريق هيئة قضايا الدولة من خلال إقامة دعاوى قضائية أمام محاكم الدول الموجودة فيها تلك الأموال واستردادها.



محمد عبدالعظيم الشيخ

وتابع الشيخ أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد سهلت الأمر على الشعوب التى نُهبت أموالها، فى استردادها، حيث اعتبرت أن تضخم أموال الحاكم أو المسؤول بما لا يتناسب مع راتبه أو ميزانيته أو نشاط تجارى وصناعى سابق قبل توليه لمهام منصبه، يعد فساداً يستوجب رد هذه الأموال إلى الدول التى نهبت منها، إلا إذا ثبت عكس ذلك، موضحاً أنه من بين الدول الموقعة على الاتفاقية دول الاتحاد الأوروبى، والولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن اتفاقية مكافحة الفساد جعلت للأحكام التى تدين المفسدين حجية فى رد هذه الأموال.

وقال الشيخ إنه فى ضوء ضخامة حجم الأموال المنهوبة وتزايد أعداد المفسدين، فإن هيئة قضايا الدولة قد تستعين بالمكاتب القانونية لهذه الدول، والتى لها خبرة فى التحرى لتجرى تحريات بغية تحديد حجم هذه الأموال والممتلكات والمطالبة بردها، مؤكداً أهمية الإسراع فى اتخاذ إجراءات التقاضى لإدانة المفسدين والمسؤولين السابقين، حتى يتم استرداد الأموال المنهوبة لدعم الاقتصاد المصرى وتحقيق طموحات الشعب المصرى.

وقال الدكتور محمد أبوشقة، المحامى، إن التصالح مع رجال الأعمال أو رموز الفساد، هو أسرع الطرق للحصول على الأموال المستولى عليها، مشيراً إلى أنه فى حالة صدور أحكام ضد المتهمين بالسجن متضمنة رد الأموال المنهوبة، فإن بعض المتهمين قد يلتفون على القانون لعدم رد تلك الأموال، ووقتها لن يفلح القانون فى إجبارهم على ذلك، موضحاً أن المتهم المحبوس سوف يقضى المدة، وحين ينتهى منها فالقانون يطالبه برد المبلغ المقضى به، إلا أنه يلجأ إلى ما يعرف بالإكراه، فوقتها قد يقول إنه لا يمتلك أية أموال، فتضطر إدارة السجن إلى استكمال حبسه على أن يحسب كل يوم فى السجن بـ«٥ جنيهات»، ولكن القانون ينص على ألا تزيد مدة الإكراه على ٣ أشهر، ووقتها يحبس المتهم ٣ أشهر ويخرج من السجن دون سداد الأموال.

١٢ أبريل محاكمة مدير أمن بنى سويف و٥ ضباط بتهمة قتل ١٠ متظاهرين

بنى سويف ـ عمر الشيخ:

حددت محكمة جنايات بنى سويف، جلسة السبت ١٢ أبريل المقبل، لمحاكمة اللواء أحمد شوقى عبده أبوزيد، مدير أمن بنى سويف، والعميدين محمد محمد عبدالمقصود على، قائد قطاع الأمن المركزى، ومحمد صلاح عثمان عبدالناصر، مدير إدارة التفتيش والرقابة بقطاع الأمن المركزى ببنى سويف، لاتهامهم بقتل وإصابة المتظاهرين، خلال مظاهرات ثورة ٢٥ يناير فى بنى سويف.

كما حددت جنايات بنى سويف نفس الجلسة لمحاكمة المقدم محمد مصطفى ضبش، رئيس مباحث ببا، والملازم أول حازم محمد على، والملازم أول محمد هشام درويش، والرقباء السريين «وائل صموئيل درويش ومحمد عبدالموجود قطب وصديق غريب صديق» بتهمة قتل ١٠ مواطنين والشروع فى قتل ٢٦ من متظاهرى مركز ببا.

«الطرق الصوفية» تهدد بإعلان حرب ضد المتورطين فى هدم الأضرحة وتدعو لمواجهة «بلطجة السلفية»

القصبى: الجيش الصوفى موجود بـ«عتاده الروحى» والدرينى: «الوهابية» لا تحترم الأديان والمعتقدات

كتب - أسامة المهدى:

هدد عدد من قيادات ومريدى الطرق الصوفية، بشن ما سموه «حرب صوفية» ضد المتورطين فى هدم أضرحة آل البيت. ووصفوا أنفسهم بأنهم جنود الله، المكلفين بالدفاع عن المقامات والأضرحة.

ودعو خلال الوقفة المليونية، التى نظمتها المشيخة العامة للطرق الصوفية، بساحة وميدان مسجد الحسين، مساء أمس الأول، المواطنين إلى تأييد المجلس الأعلى للقوات المسلحة والتنديد بهدم الأضرحة ودعم شيخ الأزهر، ووقف ما سموه «البلطجة السلفية»، على المقامات والاعتداء السافر عليها. وطالبوا بتشكيل لجان صوفية، حول كل مقام للدفاع عنه.

ورفعوا خلال الوقفة، عددا من اللافتات منها «لا لهدم الأضرحة»، ورددوا هتافات «صوفية صوفية.. مصر دولة إسلامية» و«لا إله إلا الله» و«بالحسن والحسين إحنا مصريين» و«الصحافة فين.. أهل البيت أهم».

وحاول عدد من مريدى الطرق الصوفية، تنظيم مظاهرة خارج ميدان الحسين، إلا أن عدد من قيادات الطريقة الرفاعية، أوقفوهم وطالبوهم بعدم تجاوز الميدان، منعا لتعطيل المرور بشارع الأزهر.

وفوجئ قيادات الطرق الصوفية بميدان الحسين، بحضور عدد من قيادات الشيعة بمصر وعلى رأسهم محمد الدرينى، زعيم شيعة مصر، بالإضافة إلى قيادات من نقابة الأشراف. وقال «الدرينى» إنه جاء لمشاركة الطرق الصوفية فى وقفتهم المليونية، ضد الهجمة السلفية الوهابية، التى قال إنها لا تحترم المعتقدات والأديان. وأضاف إنه قدم مشروعا لإعادة أموال صناديق النذور، إلى الطرق الصوفية من وزارة الأوقاف.

ووسط تهديدات مريدى الطرق الصوفية، بملاحقة السلفيين ومنعهم من دخول مساجد أضرحة آل البيت، دخل العشرات من مشايخ الطرق الصوفية على منصة الميدان برئاسة الشيخ «القصبى»، الذى ألقى كلمة المشيخة العامة للطرق الصوفية. وقال إن «الصوفية هى القوة الوحيدة المتغلغلة والمتأصلة فى كل شارع وحى وقرية ومدينة وفى كل بيت من بيوت مصر».

وأضاف إن ما سماه «الجيش الصوفى» موجود بقياداته وكتائبه بعدته وعتاده الروحى ليس فى مصر فقط، بل أيضا من المحيط إلى الخليج. وتابع: «نعلن فى الاحتفال بذكرى الإمام الحسين، عقب ثورة ٢٥ يناير، أن التصوف لم ولن يزج به فى دهاليز السياسة ولن نسمح باستغلاله فى تكوين أى أحزاب سياسية».

جانب من وقفة الطرق الصوفية — تصوير - نمير جلال

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

مخاوف المواطن يوحنا وليم

وصلتنى رسالة قصيرة تقول: «أنا شاب مسيحى اسمى يوحنا وليم، من محافظة قنا بصعيد مصر، أعمل فى البناء بمدينة الغردقة، ومع متابعتى لأسرتى وكل أهل بلدى، علمت بأن هناك دعوات من الجماعة السلفية لاختطاف أى بنت يتم تواجدها فى الشارع دون حجاب أو يكون عليها أى مظهر من المظاهر التى تدل على أنها غير مسلمة، فالناس فى مصر خائفون ومرتعدون من أن يخرجوا من بيوتهم. أرجو أخذ الموضوع باهتمام، وكتابة ما يوضح فكر سيادتكم حول هذا الموضوع، فأنا من قرائك..».

الموضوع الذى تطرحه الرسالة مهم للغاية، ويستحق أن ننشغل به، وأن ندير حوله حوارا جادا. ولكى يصبح الحوار مثمرا، علينا أن نميز بين بعديه المختلفين، الأول: يتعلق بطبيعة المخاوف التى يعبر عنها هذا المواطن وما إذا كانت تعكس إحساساً حقيقياً بالخطر أم أنها مخاوف ناجمة عن شيوع مناخ نفسى ولدته ظروف استثنائية يحاول البعض استثمارها وتوظيفها لتحقيق أغراض سياسية معينة، ومن ثم قد تكون مخاوف مبالغ فيها؟، أما البعد الثانى: فيتعلق بالنهج الذى يتعين على الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى اتباعه فى مواجهة التهديدات التى تثير مثل هذه المخاوف، بصرف النظر عن طبيعتها أو درجة خطورتها.

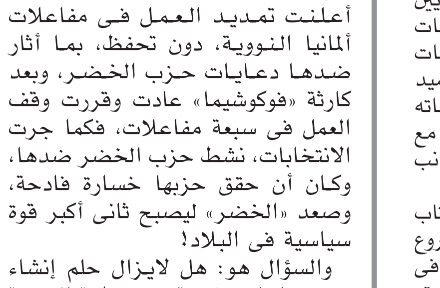
تفرض علينا متطلبات الأمانة أن نعترف بأن لهذه المخاوف ما يبررها، خصوصا فى ضوء ما وقع حديثا وفى محافظة قنا نفسها أيضا، حين قامت مجموعة من المتطرفين - يُعتقد أنهم ينتمون للتيار السلفى - بقطع أذن مواطن قبطى بتهمة أنه أجّر شقته لفتاة سيئة السمعة. فى سياق كهذا لا يمكن استبعاد أن تنطوى التحذيرات المتعلقة بخطف البنات غير المحجبات أو اللائى يرتدين علامات مميزة تدل على أنهن غير مسلمات، على تهديد يشكل خطرا حقيقيا، وليس مجرد «تهويش» يستهدف دفع شرائح اجتماعية أو طائفية بعينها للانصياع لتعليمات أو أوامر جماعات معينة تريد فرض قانونها الخاص، وهو تطور خطير جدا. وحتى بافتراض أنها مخاوف مبالغ فيها فإن مجرد الإحساس بها على هذا النحو الواضح من جانب قطاع لا يستهان به من المجتمع يعد تطورا خطيراً، يتعين التحسب لعواقبه.

ولمواجهة هذا النوع من التفكير أو السلوك، يتعين أن تقف الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى الخندق نفسه، وأن يرفضا معاً وبقوة السماح لأى مجموعة كانت بأن تحاول فرض قانونها أو رؤيتها الخاصة على المجتمع بالقوة. كما يتعين على الجميع فى الوقت نفسه أن يحذروا الاستدراج إلى نقاش حول الحجاب، وما إذا كان ارتداؤه يعد واجبا شرعيا من المنظور الإسلامى أم لا. فما يعنينا هنا هو القانون المصرى، الذى يجب أن يطبق على جميع المواطنين المقيمين على أرض مصر دون تمييز. ولأن القانون المصرى لا يلزم أحدا بارتداء أو عدم ارتداء الحجاب، فيتعين التعامل مع أى جهة تحاول فرض الحجاب على المرأة بالقوة، أيا كان شكل ونوعية القوة المستخدمة، حتى ولو كانت بوسائل ضغط نفسى أو معنوى، باعتبارها جماعة خارجة على القانون، واعتبار أن كل تهديد يصدر عنها فى هذا الصدد جريمة تستوجب العقاب.

من حق أى تيار، سياسيا كان أم دينيا، أن يعتقد أن الحجاب واجب دينى يُفرض على المرأة المسلمة أن ترتديه، وأن يعبر عن وجهة النظر هذه بكل حرية، لكن ليس من حقه إطلاقا أن يسعى لإجبار أحد على ارتداء الحجاب تحت مظلة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ومن حق أى مواطن قبطى أن يرتدى ما يشاء من علامات مميزة أو دالة على ديانته أو مذهبه، ليس من حق أحد أيضا أن يفرض عليه حمل أو ارتداء هذه العلامات، أو أن يجبره على خلعها. ومن الواضح تماما أن ارتخاء قبضة الدولة وعزوفها عن تطبيق القانون على كل الخارجين عليه، سواء كانوا من المسلمين أو من المسيحيين، ولجوءها المتكرر والدائم إلى سياسات بديلة، كمجالس الصلح الهشة، أضعف هيبتها وشجع التيارات المتطرفة، على الجانبين، على التمادى فى غيها.

أظن أن مصر باتت فى حاجة ماسة، خصوصا بعد ثورة ٢٥ يناير، إلى تفعيل «دولة المواطنة والقانون». ولا يختلف أحد على أن أول خطوة على هذا الطريق تكمن فى الإصرار على تطبيق القانون وتوقيع العقوبة على جميع المخالفين، أيا كانت انتماءاتهم السياسية أو الفكرية أو الدينية.

خط أحمر



سليمان جودة

رحلة أخرى لعصام شرف!

إذا كانت رحلة الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، إلى السودان، مؤخراً، قد جاءت فى الأساس، من أجل مياه النيل، التى نحصل بها على جزء من طاقة الكهرباء، فربما يكون الرجل فى حاجة إلى رحلة أخرى، من أجل الطاقة، خصوصاً هذه المرة!

والحكاية أن انتخابات محلية جرت فى ألمانيا هذا الأسبوع، وفيها حقق الحزب المسيحى الديمقراطى، الذى ترأسه المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» أكبر خسارة فى تاريخه، منذ رئاستها الحزب عام ٢٠٠٠، ومنذ أن أصبحت مستشارة عام ٢٠٠٥، وكان السبب يعود أساساً إلى سياستها فيما يخص المفاعلات النووية الألمانية التى تتولد منها الطاقة!

فقبل كارثة المفاعل اليابانى الأخيرة فى «فوكوشيما»، كانت «ميركل» قد أعلنت تمديد العمل فى مفاعلات ألمانيا النووية، دون تحفظ، بما أثار ضدها دعايات حزب الخضر، وبعد كارثة «فوكوشيما» عادت وقررت وقف العمل فى سبعة مفاعلات، فكما جرت الانتخابات، نشط حزب الخضر ضدها، وكان أن حقق حزبها خسارة فادحة، وصعد «الخضر» ليصبح ثانى أكبر قوة سياسية فى البلاد!

والسؤال هو: هل لايزال حلم إنشاء عدة مفاعلات نووية فى منطقة الضبعة فى الساحل الشمالى قائماً.. وإذا كان الحلم لايزال قائماً ـ وهذا هو الغالب ـ فهل يمكن أن نستفيد من وقف العمل فى المحطات النووية الألمانية، لنحصل عليها، أو على بعضها، فى منطقة الضبعة، من أجل تأمين حق أجيال قادمة فى الحصول على الطاقة؟!

لقد سمعت مرة من الدكتور عصام أن مشروع الدكتور أحمد زويل، فى مجال العلم والتعليم، قائم، وإنه ـ أى رئيس الوزراء ـ سوف يساند هذا المشروع حتى يرى النور.. وهنا نجد أنفسنا أمام سؤال آخر، هو: هل يمكن أن تقام مفاعلاتنا النووية المقبلة، سواء كانت من ألمانيا، أو من غيرها، فى الجنوب عند أسوان، وتحديداً حول بحيرة ناصر، لتكون الضبعة هى موقع مشروع زويل؟!

لقد كتبت أيام الرئيس مبارك، وقلت إن قطر فيها الآن مدينة للعلوم، على مستوى عالمى، وقلت إن السعودية فيها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، وهى حلم ظل يراود الملك ٢٥ عاماً، منذ أن كان ولياً للعهد، حتى حققه بالفعل، حين صار ملكاً، فلماذا لا تكون عندنا نحن، جامعة البحر المتوسط فى الساحل الشمالى على أرض الضبعة؟! ولماذا لا يقام هناك مشروع الدكتور زويل، ليكون هو بمثابة هذه الجامعة التى تشع نوراً فى اتجاه كل دول البحر بشماله وجنوبه؟!.. ولماذا لا تكون مفاعلاتنا فى الجنوب، قرب مياه البحيرة، وبعيداً عن الشمال، تجنباً لخطر أى تسرب إشعاعى فى المستقبل؟!.. اللهم إلا إذا خرج خبراؤنا علينا، ليشيروا بإنشاء الجامعة فى صحراء الجنوب، وإقامة المفاعل بين مناطق السكن!



«أمن الدولة» تتسلم تقارير رقابية عن صفقة «الوليد بن طلال» وحبس «أبوالعيش» لاتهامه بالاستيلاء على ١٣ مليون جنيه

النائب العام ينفى إغلاق بريطانيا ملف استرداد الأموال المصرية ويؤكد تجاوبها مع مصر

كتب ـ أحمد شلبى:

قالت مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا تسلمت، أمس، تقارير رقابية من مباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية، حول قضية تخصيص ١٠٠ ألف فدان للأمير الوليد بن طلال، بالمخالفة للقانون وبسعر أقل، مما يمثل إهداراً للمال العام.

وعلمت «المصرى اليوم» أن التقارير أرجعت مسؤولية توقيع العقد إلى وزير الزراعة الأسبق، يوسف والى، وتضمنت التحريات تفاصيل الصفقة والثمن الحقيقى الذى اشترى به «الوليد» الأرض، فضلاً عن المساحة الحقيقية، كما تضمنت التحريات محضر اجتماع مجلس الوزراء، الذى عقد فى مايو ١٩٩٧.

وجاء فيه أن مجلس الوزراء أكد أنه لا يمكن البيع فى تلك الأراضى، إلا عندما تصل إلى مرحلة الإنبات، وتكون الملكية لشركة مساهمة مصرية، الغالبية فى ملكيتها للمصريين، وهو ما سبق أن قاله الدكتور كمال الجنزورى لـ«المصرى اليوم» بعد أن ألقى «والى» بالمسؤولية عليه فى تحقيقات النيابة. وأفادت مصادر قضائية أن النيابة سوف تستدعى «والى» للمرة الرابعة لمواجهته بما ورد فى محضر تحريات الأموال العامة والرقابة الإدارية.

وتواصل نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى قضايا تتعلق باتهام يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام والاستيلاء عليه، بالاشتراك مع حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، وأحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وقالت مصادر أمنية إن أعضاء من النيابة العامة انتقلوا إلى مبنى تابع لوزارة الإسكان فى العاشر من رمضان. وتحفظوا على عدد ضخم من المستندات. وأفاد عمال بالمبنى بأن تلك المستندات تدين وزيرى الإسكان السابقين «محمد إبراهيم سليمان وأحمد المغربى».





المستشار عبدالمجيد محمود

وفى سياق آخر قرر حسن يمامة، رئيس نيابة الأموال العامة، حبس رجل الأعمال، حلمى أبوالعيش، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامه ومسؤولين بمركز دعم وتنمية الصادرات بالاستيلاء على أموال المركز وتوجيهها لصالح شركات بعينها، يمتلك «أبوالعيش» بعضها.

وتبين من التحقيقات، التى يشرف عليها المستشار عماد عبدالله المحامى العام، أن «أبوالعيش» يمتلك شركة «سيكم» للأعشاب إضافة إلى عمله نائباً لمركز دعم وتنمية الصادرات، وأفادت التحقيقات بأن «أبوالعيش» وآخرين استغلوا الأموال الموجهة إلى المركز لدعم المشروعات والصناعات الصغيرة، وأمدوا بها شركات تابعة لهم، واستيلاء «أبوالعيش» على مبلغ ١٣ مليون جنيه. وأفادت التحقيقات بأن النيابة طلبت تحريات الرقابة الإدارية والأموال العامة حول القضية التى أفادت بصحة الواقعة فأمرت بضبطه وإحضاره. وبعد جلسة تحقيقات معه استمرت قرابة ٦ ساعات أمرت بحسبه على ذمة التحقيقات، وقالت مصادر إن هناك مسؤولين آخرين بمركز دعم وتنمية الصادرات يجرى التحقيق معهم، بعد أن تقدم عمال وموظفون ببلاغات إلى النيابة.

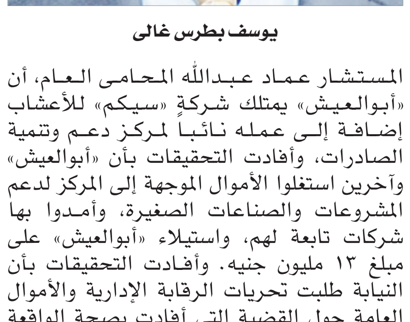


يوسف بطرس غالى

ومن جهة أخرى، صرح المتحدث الرسمى للنيابة العامة، بأنها تلقت كتاباً من وزارة الخارجية المصرية، رداً على ما نشرته إحدى الصحف بعددها الصادر يوم ٢٧ مارس الجارى بعنوان «بريطانيا تغلق ملف استرداد الأموال المصرية بدعوى تأخر الطلب».

وأكد عدم صحة الخبر وأنه شابه العديد من الأخطاء، وافتقر إلى المعرفة بالقواعد القانونية، التى تحكم طلبات المساعدة القضائية، ولفت إلى أن وزارة الخارجية أفادت بأن وزارة الخزانة البريطانية أصدرت يوم ٢٢ مارس مذكرة عقوبات مالية ضد بعض أعضاء النظام السابق فى مصر، تفعيلاً للقرار الأوروبى بتجميد أرصدة بعض المسؤولين المصريين السابقين، وأكدت مسؤولية جميع المؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية البريطانية بالالتزام بقرار التجميد وأن الجانب البريطانى، فى خطاباته ومكاتباته المختلفة إلى الجانب المصرى، أكد تجاوبه مع طلبات المساعدة القضائية المرسلة من الجانب المصرى.

وأوضح المتحدث الرسمى أنه تم إرسال كتاب وزارة الخارجية إلى إدارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل، التى تتولى التحقيقات فى الاتهامات المنسوبة إلى الرئيس السابق وأسرته لاختصاصها باستكمال الإجراءات.



فى أولى جلسات الحوار الوطنى: «موسى» يطالب بالنظام الرئاسى و«أبوالفتوح»: الطريقة الحالية لمواجهة الفساد تؤدى لهروب الأموال

«ساويرس» يطالب بتشكيل لجنة لصياغة الدستور الجديد.. وجورج إسحق يرفض المصالحة مع رموز النظام القديم

كتب- منصور كامل:

قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية إن النظام الرئاسى هو الأفضل لمصر خلال السنوات العشر الأولى، مبرراً ذلك بأن المجتمع لم يفرز بعد أحزاباً سياسية قوية تسمح بوجود برلمان قوى.

وأضاف موسى خلال جلسات الحوار الوطنى الذى عقد أمس بمجلس الوزراء، أن عدم وجود أحزاب سياسية قوية يؤدى إلى نظام مشتت يترتب عليه تغيير الحكومة بشكل سريع.

ودعا عبدالمنعم أبوالفتوح قيادى جماعة الإخوان المسلمين إلى مواجهة الفساد بشكل أقوى مما هو قائم، مشيراً إلى أن المواجهة الحالية تتم بطريقة «ركيكة» تساعد على هروب الأموال وأن التحقيقات «المسلوقة» وسيلة لمساعدة اللصوص على الهروب بأموال المواطنين.

وأكد جورج إسحق منسق حركة كفاية أن رموز النظام القديم أجرموا فى حق الوطن، رافضاً المصالحة مع رموز النظام القديم لأن ذلك سيؤدى إلى تفجير الثورة من جديد.

وقال عصام العريان عضو بجماعة الإخوان المسلمين إن الشرط الوحيد للمصالحة هو أن تتم محاكمة رموز النظام القديم، مشيراً إلى أن دعوته للمشاركة فى الحوار الوطنى لم تتم باعتباره عضواً فى جماعة الإخوان المسلمين وإنما بصفته الشخصية.



الحاضرون فى الحوار الوطنى قبل بدء الجلسة الأولى أمس — تصوير- سليمان العطيفى

وطالب نجيب ساويرس رجل الأعمال بتشكيل لجنة لصياغة الدستور الجديد، مشيراً إلى أن الانتخابات القادمة لا تمنع من صياغة الدستور والتى لا يشترط أن يكون كل أعضائها من القانونيين فقط.

وطالب المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض والمرشح لرئاسة الجمهورية، بإصدار قانون يعطى شرعية للنقابات المستقلة لكى تكون لها شرعية لحضور جلسات الحوار الوطنى وتوحيد جهات القضاء وعدم الاستمرار فى النموذج الفرنسى وأيضاً استقلال القوات المسلحة عن مؤسسات الدولة.

وطالب الدكتور حسام بدراوى، أمين عام الحزب الوطنى السابق، بضرورة أن يكون لنتائج الحوار الوطنى دور فى تعديل صياغة الدستور القديم.

وأكد المفكر الاقتصادى الدكتور جلال أمين أن ما يشغل الشارع المصرى عدة أمور لابد من وضع حلول عاجلة لها، وهى استعادة الأمن، والقضاء على الفتنة الطائفية، وإعادة عجلة الاقتصاد إلى العمل مرة أخرى.

وطالب أكرم لمعى، رئيس الطائفة الإنجيلية، بضرورة وجود مراكز استطلاع رأى لمن لا يشاركون فى الحوار، خاصةً فى المناطق العشوائية والريفية، مطالباً بضرورة وضع تعريف لمفهوم الدولة المدنية التى نطالب بها.

وطالب هانى عزيز، سكرتير البابا شنودة، بضرورة تفعيل مبدأ المواطنة، وأهمية وجود دستور جديد، وقانون موحد لدور العبادة.

وأكد الداعية معز مسعود أهمية وجود نظام أخلاقى عام يجمع كل المصريين، وأطلق عليه «النظام الإبراهيمى»، كما طالب بإعادة إحياء دور الأزهر وإيجاد حوار بين مسلمى ومسيحيى مصر.

وطالبت الكاتبة سكينة فؤاد بإجراءات احترازية لحماية المصريين من الثورة المضادة ورموز النظام القديم، وعدم ضم من ساهموا فى صناعة مأساة المصريين للحوار بشأن مستقبلهم، مشيرة إلى أن ما يحدث فى مصر انفجار نتيجة تراكمات الماضى.

ونوه الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، إلى أهمية أن تكون كيفية إدارة المرحلة المقبلة الموضوع الأساسى للمناقشة خلال الفترة المقبلة، رافضاً المصالحة مع رموز النظام القديم.

وجهة نظر

د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

مخاوف المواطن يوحنا وليم

وصلتنى رسالة قصيرة تقول: «أنا شاب مسيحى اسمى يوحنا وليم، من محافظة قنا بصعيد مصر، أعمل فى البناء بمدينة الغردقة، ومع متابعتى لأسرتى وكل أهل بلدى، علمت بأن هناك دعوات من الجماعة السلفية لاختطاف أى بنت يتم تواجدها فى الشارع دون حجاب أو يكون عليها أى مظهر من المظاهر التى تدل على أنها غير مسلمة، فالناس فى مصر خائفون ومرتعدون من أن يخرجوا من بيوتهم. أرجو أخذ الموضوع باهتمام، وكتابة ما يوضح فكر سيادتكم حول هذا الموضوع، فأنا من قرائك..».

الموضوع الذى تطرحه الرسالة مهم للغاية، ويستحق أن ننشغل به، وأن ندير حوله حواراً جاداً. ولكى يصبح الحوار مثمراً، علينا أن نميز بين بعديه المختلفين، الأول: يتعلق بطبيعة المخاوف التى يعبر عنها هذا المواطن وما إذا كانت تعكس إحساساً حقيقياً بالخطر أم أنها مخاوف ناجمة عن شيوع مناخ نفسى ولدته ظروف استثنائية يحاول البعض استثمارها وتوظيفها لتحقيق أغراض سياسية معينة، ومن ثم قد تكون مخاوف مبالغ فيها؟، أما البعد الثانى: فيتعلق بالنهج الذى يتعين على الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى اتباعه فى مواجهة التهديدات التى تثير مثل هذه المخاوف، بصرف النظر عن طبيعتها أو درجة خطورتها.

تفرض علينا متطلبات الأمانة أن نعترف بأن لهذه المخاوف ما يبررها، خصوصاً فى ضوء ما وقع حديثاً وفى محافظة قنا نفسها أيضاً، حين قامت مجموعة من المتطرفين – يُعتقد أنهم ينتمون للتيار السلفى – بقطع أذن مواطن قبطى بتهمة أنه أجّر شقته لفتاة سيئة السمعة. فى سياق كهذا لا يمكن استبعاد أن تنطوى التحذيرات المتعلقة بخطف البنات غير المحجبات أو اللائى يرتدين علامات مميزة تدل على أنهن غير مسلمات، على تهديد يشكل خطراً حقيقياً، وليس مجرد «تهويش» يستهدف دفع شرائح اجتماعية أو طائفية بعينها للانصياع لتعليمات أو أوامر جماعات معينة تريد فرض قانونها الخاص، وهو تطور خطير جداً. وحتى بافتراض أنها مخاوف مبالغ فيها فإن مجرد الإحساس بها على هذا النحو الواضح من جانب قطاع لا يستهان به من المجتمع يعد تطوراً خطيراً، يتعين التحسب لعواقبه.

ولمواجهة هذا النوع من التفكير أو السلوك، يتعين أن تقف الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى الخندق نفسه، وأن يرفضا معاً وبقوة السماح لأى مجموعة كانت بأن تحاول فرض قانونها أو رؤيتها الخاصة على المجتمع بالقوة. كما يتعين على الجميع فى الوقت نفسه أن يحذروا الاستدراج إلى نقاش حول الحجاب، وما إذا كان ارتداؤه يعد واجباً شرعياً من المنظور الإسلامى أم لا. فما يعنينا هنا هو القانون المصرى، الذى يجب أن يطبق على جميع المواطنين المقيمين على أرض مصر دون تمييز. ولأن القانون المصرى لا يلزم أحداً بارتداء أو عدم ارتداء الحجاب، فيتعين التعامل مع أى جهة تحاول فرض الحجاب على المرأة بالقوة، أياً كان شكل ونوعية القوة المستخدمة، حتى ولو كانت بوسائل ضغط نفسى أو معنوى، باعتبارها جماعة خارجة على القانون، واعتبار أن كل تهديد يصدر عنها فى هذا الصدد جريمة تستوجب العقاب.

من حق أى تيار، سياسياً كان أم دينياً، أن يعتقد أن الحجاب واجب دينى يُفرض على المرأة المسلمة أن ترتديه، وأن يعبر عن وجهة النظر هذه بكل حرية، لكن ليس من حقه إطلاقاً أن يسعى لإجبار أحد على ارتداء الحجاب تحت مظلة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ومن حق أى مواطن قبطى أن يرتدى ما يشاء من علامات مميزة أو دالة على ديانته أو مذهبه، ليس من حق أحد أيضاً أن يفرض عليه حمل أو ارتداء هذه العلامات، أو أن يجبره على خلعها. ومن الواضح تماماً أن ارتخاء قبضة الدولة وعزوفها عن تطبيق القانون على كل الخارجين عليه، سواء كانوا من المسلمين أو من المسيحيين، ولجوءها المتكرر والدائم إلى سياسات بديلة، كمجالس الصلح الهشة، أضعف هيبتها وشجع التيارات المتطرفة، على الجانبين، على التمادى فى غيها.

أظن أن مصر باتت فى حاجة ماسة، خصوصاً بعد ثورة ٢٥ يناير، إلى تفعيل «دولة المواطنة والقانون». ولا يختلف أحد على أن أول خطوة على هذا الطريق تكمن فى الإصرار على تطبيق القانون وتوقيع العقوبة على جميع المخالفين، أياً كانت انتماءاتهم السياسية أو الفكرية أو الدينية.

خط أحمر

سليمان جودة

رحلة أخرى لعصام شرف!

إذا كانت رحلة الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، إلى السودان، مؤخراً، قد جاءت فى الأساس، من أجل مياه النيل، التى نحصل بها على جزء من طاقة الكهرباء، فربما يكون الرجل فى حاجة إلى رحلة أخرى، من أجل الطاقة، خصوصاً هذه المرة!

والحكاية أن انتخابات محلية جرت فى ألمانيا هذا الأسبوع، وفيها حقق الحزب المسيحى الديمقراطى، الذى ترأسه المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» أكبر خسارة فى تاريخه، منذ رئاستها الحزب عام ٢٠٠٠، ومنذ أن أصبحت مستشارة عام ٢٠٠٥، وكان السبب يعود أساساً إلى سياستها فيما يخص المفاعلات النووية الألمانية التى تتولد منها الطاقة!

فقبل كارثة المفاعل اليابانى الأخيرة فى «فوكوشيما»، كانت «ميركل» قد أعلنت تمديد العمل فى مفاعلات ألمانيا النووية، دون تحفظ، بما أثار ضدها دعايات حزب الخضر، وبعد كارثة «فوكوشيما» عادت وقررت وقف العمل فى سبعة مفاعلات، فكما جرت الانتخابات، نشط حزب الخضر ضدها، وكان أن حقق حزبها خسارة فادحة، وصعد «الخضر» ليصبح ثانى أكبر قوة سياسية فى البلاد!

والسؤال هو: هل لايزال حلم إنشاء عدة مفاعلات نووية فى منطقة الضبعة فى الساحل الشمالى قائماً.. وإذا كان الحلم لايزال قائماً ـ وهذا هو الغالب ـ فهل يمكن أن نستفيد من وقف العمل فى المحطات النووية الألمانية، لنحصل عليها، أو على بعضها، فى منطقة الضبعة، من أجل تأمين حق أجيال قادمة فى الحصول على الطاقة؟!

لقد سمعت مرة من الدكتور عصام أن مشروع الدكتور أحمد زويل، فى مجال العلم والتعليم، قائم، وإنه ـ أى رئيس الوزراء ـ سوف يساند هذا المشروع حتى يرى النور.. وهنا نجد أنفسنا أمام سؤال آخر، هو: هل يمكن أن تقام مفاعلاتنا النووية المقبلة، سواء كانت من ألمانيا، أو من غيرها، فى الجنوب عند أسوان، وتحديداً حول بحيرة ناصر، لتكون الضبعة هى موقع مشروع زويل؟!

لقد كتبت أيام الرئيس مبارك، وقلت إن قطر فيها الآن مدينة للعلوم، على مستوى عالمى، وقلت إن السعودية فيها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، وهى حلم ظل يراود الملك ٢٥ عاماً، منذ أن كان ولياً للعهد، حتى حققه بالفعل، حين صار ملكاً، فلماذا لا تكون عندنا نحن، جامعة البحر المتوسط فى الساحل الشمالى على أرض الضبعة؟! ولماذا لا يقام هناك مشروع الدكتور زويل، ليكون هو بمثابة هذه الجامعة التى تشع نوراً فى اتجاه كل دول البحر بشماله وجنوبه؟!.. ولماذا لا تكون مفاعلاتنا فى الجنوب، قرب مياه البحيرة، وبعيداً عن الشمال، تجنباً لخطر أى تسرب إشعاعى فى المستقبل؟!.. اللهم إلا إذا خرج خبراؤنا علينا، ليشيروا بإنشاء الجامعة فى صحراء الجنوب، وإقامة المفاعل بين مناطق السكن!

١٢ أبريل محاكمة مدير أمن بنى سويف و٥ ضباط بتهمة قتل ١٠ متظاهرين

بنى سويف ـ عمر الشيخ:

حددت محكمة جنايات بنى سويف، جلسة السبت ١٢ أبريل المقبل، لمحاكمة اللواء أحمد شوقى عبده أبوزيد، مدير أمن بنى سويف، والعميدين محمد محمد عبدالمقصود على، قائد قطاع الأمن المركزى، ومحمد صلاح عثمان عبدالناصر، مدير إدارة التفتيش والرقابة بقطاع الأمن المركزى ببنى سويف، لاتهامهم بقتل وإصابة المتظاهرين، خلال مظاهرات ثورة ٢٥ يناير فى بنى سويف.

كما حددت جنايات بنى سويف نفس الجلسة لمحاكمة المقدم محمد مصطفى ضبش، رئيس مباحث ببا، والملازم أول حازم محمد على، والملازم أول محمد هشام درويش، والرقباء السريين «وائل صموئيل درويش ومحمد عبدالموجود قطب وصديق غريب صديق» بتهمة قتل ١٠ مواطنين والشروع فى قتل ٢٦ من متظاهرى مركز ببا.



رئيس هيئة قضايا الدولة: إعادة الأموال المهربة سهلة بشرط الإسراع فى محاكمة الفاسدين أمام القضاء العادى

الشيخ يؤكد أن المطالبة بهذه الأموال لا تسقط بالتقادم

كتب ـ أحمد شلبى:

قال المستشار محمد عبدالعظيم الشيخ، رئيس هيئة قضايا الدولة، إن مصر يمكنها استرداد أموالها التى هربها كبار المفسدين من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال إلى الخارج، خلال عام واحد شريطة الإسراع فى إجراءات التقاضى والحصول على أحكام قضائية برد هذه الأموال، مشيراً إلى ضرورة محاكمة هؤلاء المفسدين أمام المحاكم العادية، وأن تتوفر لهم فرص الدفاع عن أنفسهم، خاصة أن الدول الأجنبية لا تقر بالأحكام الصادرة عن محاكم استثنائية.

وأضاف الشيخ فى تصريحات صحفية، أمس، أنه لا خوف على هذه الأموال فى الخارج، لا سيما أن الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لا يسقط الحق بالتقادم فى استرداد هذه الأموال منها لسنوات طويلة تصل إلى ١٠٠ عام، كما فى بريطانيا على سبيل المثال، والتى وافقت على تجميد أموال وأرصدة الرئيس السابق حسنى مبارك و١٨ مسؤولاً سابقاً فى ضوء ما أقره البرلمان البريطانى، والذى ضمن قراره بتجميد تلك الأموال فرض عقوبة تصل إلى السجن لمدة ٣ سنوات لمن يخالف هذا القرار أو يساعد فى تهريب الأموال.

وأوضح الشيخ أن إجراءات استرداد الأموال طويلة بعض الشىء، لكنها ضرورية لأن الدول الأجنبية ملتزمة بقوانينها والاتفاقيات الدولية واتفاقية مكافحة الفساد والمعاهدات الثنائية الموقعة مع مصر، مشيراً إلى أن مصر من جانبها تحفظت على أموال المسؤولين الذين ارتكبوا وقائع فساد، والذين تنتظر إحالتهم إلى القضاء وصدور أحكام قضائية بإدانة من يستحق الإدانة منهم حال ثبوت تحقيقه كسباً غير مشروع، أو تربّح من أعمال وظيفته، مشيراً إلى أن الأحكام القضائية تتضمن مصادرة تلك الأموال أو دفع تعويضات، ويصبح من حق مصر فى ضوء تلك الأحكام استرداد الأموال من الخارج عن طريق هيئة قضايا الدولة من خلال إقامة دعاوى قضائية أمام محاكم الدول الموجودة فيها تلك الأموال واستردادها.



محمد عبدالعظيم الشيخ

وتابع الشيخ أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد سهلت الأمر على الشعوب التى نهبت أموالها، فى استردادها، حيث اعتبرت أن تضخم أموال الحاكم أو المسؤول بما لا يتناسب مع راتبه أو ميزانيته أو نشاط تجارى وصناعى سابق قبل توليه لمهام منصبه، يعد فساداً يستوجب رد هذه الأموال إلى الدول التى نهبت منها، إلا إذا ثبت عكس ذلك، موضحاً أنه من بين الدول الموقعة على الاتفاقية دول الاتحاد الأوروبى، والولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن اتفاقية مكافحة الفساد جعلت للأحكام التى تدين المفسدين حجية فى رد هذه الأموال.

وقال الشيخ إنه فى ضوء ضخامة حجم الأموال المنهوبة وتزايد أعداد المفسدين، فإن هيئة قضايا الدولة قد تستعين بالمكاتب القانونية لهذه الدول، والتى لها خبرة فى التحرى لتجرى تحريات بغية تحديد حجم هذه الأموال والممتلكات والمطالبة بردها، مؤكداً أهمية الإسراع فى اتخاذ إجراءات التقاضى لإدانة المفسدين والمسؤولين السابقين، حتى يتم استرداد الأموال المنهوبة لدعم الاقتصاد المصرى وتحقيق طموحات الشعب المصرى.



[redacted]

«المصري اليوم» تنشر نص التحقيقات مع «عز ورشيد وعسل» فى قضية «الحديد» (١)

كشف ملف تحقيقات نيابة الأموال العامة - حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - عن تفاصيل جديدة فى القضية المتهم فيها أحمد عز، أمين التنظيم الأسبق بالحزب الوطنى ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق. اعترف «عز» بأن شركتين يساهم فى ملكيتهما تقدمتا بطلب للحصول على رخصتين من هيئة التنمية الصناعية، لكنه أوضح أن الشركتين تتبعان شركة واحدة «الأم»، وهو ما تنتفى معه مخالفة القواعد والقوانين التى تشترط حصول المستثمر الواحد على رخصة واحدة.

كما أفصح «عز»، فى التحقيقات التى أجراها عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، عن قيمة الأسهم والملكية له فى الشركات الأربع الخاصة به. تحدث «عز» كثيراً عن معلومات اقتصادية، مما اضطر المحقق إلى إعادة الأسئلة بأكثر من شكل. وطلب «عز» فى تحقيقات النيابة حظر النشر فى تلك القضية حتى لا تتأثر شركاته والاقتصاد المصرى، كما طلب السماح له بإجراء ٥ مكالمات تليفونية يومياً من داخل السجن لإدارة أعماله، وكذلك الإفراج عن حساب شخصى له فى أحد البنوك بداخله ٣ ملايين جنيه حتى يتمكن من سداد أتعاب المحامين وسداد التزاماته والتزامات أسرته.

أحمد شلبى وفاروق الدسوقى

«عز» يطلب حظر النشر والإفراج عن ٣ ملايين جنيه من أحد حساباته

نفى الاتهامات المنسوبة له.. وقال: «إجراءات الحصول على الرخصتين سليمة» أضاف أن الشائعات تؤثر على شركاته والاقتصاد المصرى و١٠ آلاف عامل



بدأت التحقيقات مع «عز» بمناظرته، حيث أثبت رئيس النيابة عبداللطيف الشرنوبى أنه فى بداية العقد السادس من العمر.. متوسط الطول.. قمحى البشرة.. ذو شعر أسود يتخلله الشعر الأبيض، يرتدى ملابس أفرنجية، وبدأت النيابة فى سؤاله، فقال:

- اسمى أحمد عبدالعزيز أحمد عز، مواليد ١٢ يناير ١٩٥٩، رجل أعمال ورئيس مجلس إدارة مجموعة عز ومقيم بالفورسيزون - الجيزة، ولا يحمل تحقيق شخصية.

■ **ما قولك فيما هو منسوب إليك من أنك متهم بالاشتراك مع موظف عام فى الحصول لنفسك على منفعة من أعمال وظيفته بأن حصلت على رخصتين لتصنيع خام البيليت والحديد الإسفنجى باسم شركتى العز للدرفلة والعز لصناعة الصلب المسطح، اللتين تترأس مجلس إدارتهما حال كونك المساهم الرئيسى، وأنك لم تتقدم بطلب الحصول على الرخصتين طبقا للاشتراطات، وفى التاريخ المحدد لذلك، وحصولك على الرخصتين بالمخالفة للقانون؟**

- محصلش.

■ **ما طبيعة عملك؟**

- أنا رئيس مجلس إدارة مجموعة من الشركات الصناعية التى تعمل فى مجال الصلب، ومهنتى مهندس.

■ **وما نطاق عمل هذه الشركات؟**

- هذه الشركات تعمل فى مجال إنتاج وتسويق منتجات الحديد والصلب.

■ **وما أسماء هذه الشركات؟**

- شركة العز لصناعة حديد التسليح، وهى شركة مساهمة مصرية مقيدة فى بورصتى الأوراق المالية بمصر ولندن، وشركة العز لصناعة الصلب المسطح فى السويس، وهى شركة مساهمة مصرية، وشركة العز لدرفلة الصلب بالعاشر من رمضان والسويس، وشركة عز الدخيلة للصلب فى الإسكندرية.

■ **وما الشكل القانونى لهذه الشركات؟**

- هذه الشركات كلها مساهمة مصرية، منها شركتان هما عز الدخيلة والعز لصناعة حديد التسليح مقيدة فى بورصة الأوراق المالية.

■ **ومن المؤسس لهذه الشركات؟**

- شركة عز لصناعة الصلب المسطح، فالمؤسسون هم مجموعة العز الصناعية وأحمد عبدالعزيز عز وشركة دان فلات وهى شركة إيطالية دولية ومجموعة أفراد مساهمين بنسب بسيطة لا أتذكرهم حاليا، لعدم إحضار السجل التجارى، أما بالنسبة لشركة عز لصناعة حديد التسليح، فالمؤسسون هم أنا ومجموعة من أفراد الإدارة العليا فى شركة العز لصناعة حديد التسليح، وبالنسبة لشركة عز الدخيلة للصلب بالإسكندرية فالمؤسسون هم مجموعة من المؤسسات العامة والدولية وأهمها البنوك العامة المصرية، أما الدولية فهى البنك الدولى ومجموعة الشركات اليابانية.. وشركة عز لدرفلة الصلب، فالمؤسسون لها مجموعة شركة البركة وقمنا بشراء هذه الشركة فى عام ١٩٩٥ والمساهم الرئيسى فيها شركة العز لصناعة حديد التسليح.

■ **ومن المساهمون فى هذه الشركات؟**

- بالنسبة لشركة العز لصناعة الصلب المسطح فالمساهمون الرئيسيون هم شركة العز لصناعة حديد التسليح وشركة عز الدخيلة للصلب والبنك الأهلى، وبالنسبة لشركة العز لصناعة حديد التسليح فالمساهمون الرئيسيون هم أنا وحوالى ٤٠٪ مساهمين فى بورصة الأوراق المالية، ومؤسسات دولية وعربية وبالنسبة لشركة الدخيلة فالمساهمون شركة العز لصناعة حديد التسليح وتملك حوالى ٥٢٪ والباقى مؤسسات عامة بنسبة ٤٠٪ تقريبا وأفراد آخرون وبالنسبة لشركة العز لدرفلة الصلب، فالمساهمون هم شركة العز لصناعة حديد التسليح بنسبة ملكية تقرب من ٦٥٪ والباقى مؤسسات وأفراد.

■ **وما علاقتك بهذه الشركات الأربع الواردة بأقوالك؟**

- أنا رئيس مجلس إدارة ثلاث شركات منها، هى شركة العز لصناعة الصلب المسطح، وشركة العز لحديد التسليح وشركة الدخيلة، أما شركة العز لدرفلة الصلب فلها رئيس مجلس إدارة آخر.

■ **وما نسبة مساهمتك فى هذه الشركات الأربع؟**

- نسبة مساهمتى فقط فى شركة العز لصناعة حديد التسليح بنسبة تتخطى ٥٠٪ ولا تتجاوز ٦٠٪ وبالنسبة لباقى الشركات لا أساهم فيها وإنما الذى يساهم فيما شركة العز لصناعة حديد التسليح.

■ **وما الكيان القانونى لهذه الشركات الأربع الواردة بأقوالك؟**

- كلها شركات مساهمة مصرية منها ٢ مقيدتان ببورصة الأوراق المالية.

■ **وهل يختلف المساهمون فى هذه الشركات الأربع؟**

- نعم هناك اختلاف بين المساهمين فى الشركات الأربع.

■ **وما وجه هذا الاختلاف؟**

- شركة العز لصناعة حديد التسليح ٤٠٪ من المساهمين تقريبا هم مساهمون من الأفراد والمؤسسات، وهذه متغيرة طبقا للتداول والبورصة، وبالنسبة لملكية شركة العز للدخيلة فتمتلك شركة العز لصناعة حديد التسليح حوالى ٥٢٪، فيما تمتلك مؤسسات عامة نسباً أخرى.

■ **وهل تتداخل هذه الشركات فيما بينها عند حساب الأرباح السنوية لها؟**

- لا لأن كل شركة لها قوائم مالية خاصة بها ولها أرباح سنوية منفصلة ويشرف عليها كل إدارة شركة.

■ **وما تواريخ تأسيس تلك الشركات؟**

- تقريبا شركة العز لصناعة حديد التسليح كان فى عام ١٩٩٣ أو ١٩٩٤ وشركة العز للصلب المسطح فتم تأسيسها فى عام ١٩٩٨ والعز لدرفلة الصلب كان فى نهاية الثمانينيات، أما شركة عز الدخيلة فهى بدأت فى بداية الثمانينيات وأنا ساهمت فى غضون عام ١٩٩٩.

■ **وما نطاق عمل تلك الشركات؟**

- - جميع الشركات الأربع فى مجال إنتاج الحديد الصلب وتسويق وبيع منتجاته.

■ **وهل تختلف المواد المستخدمة لتصنيع هذه المنتجات من الحديد؟**

- الخامات الرئيسية واحدة.

■■ ملحوظة: طلب المتهم أمام النيابة راحة لمدة خمس دقائق ووافقت النيابة.

■ **وما معلوماتك عن كراسة الشروط التى طرحتها هيئة التنمية الصناعية للحصول على رخص لإنشاء مصانع فى المنطقة الصناعية بالسويس؟**

- علمت بها من البيان الصحفى الذى أصدرته الوزارة. وتقدمت «شركة العز لصناعة الصلب».. فالمجموعة تقدمت وسحبت كراسة الشروط.

■ **أنت متهم بالاشتراك مع موظف عام فى الحصول لنفسك بغير حق على منفعة من عمل من أعمال وظيفته بأن حصلت على رخصتين لتصنيع خام البيليت والحديد المسطح باسم شركة العز للدرفلة والعز لصناعة الصلب المصنع، حال كونك المساهم الرئيسى فيهما دون التقدم للحصول على هذا الترخيص بالمستندات المحددة بكراسة الشروط الفنية فى التاريخ المحدد لنظر الطلبات، وبالمخالفة للاشتراطات العامة التى لا تجيز للمستثمر المتقدم إلا الحصول على رخصة واحدة لمشروع واحد؟**

- أولا أنا مش مساهم فى الشركات التى أخذت الترخيص. أنا مساهم فى شركة العز لصناعة حديد التسليح وهى المساهم الرئيسى وبنسبة ٩٠٪ فى شركة العز للدرفلة فى هذا التوقيت وهى المساهم الرئيسى وبنسبة ٧٠٪ فى هذا التوقيت فى الشركة.. فكيف يمكن أن تحقق المنفعة فى هذا الكلام.. فقد يكون ذلك لو كنت مساهماً بشخصى فى أى شركة من الشركات الأخرى.

■ انتهت التحقيقات معه فى الجلسة الأولى أمام النيابة. وطلب محاميه إخلاء سبيله، مؤكدا أن حبسه سيؤثر على أسهم الشركة. كما أن الافراج عنه سيساعده فى تقديم المستندات الدالة على صحة أقواله، وقررت النيابة حبسه لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات مع مراعاة التجديد له فى الميعاد. وفى جلسة ١٩ فبراير تم اقتياد «عز» لاستكمال التحقيقات معه. وسألته النيابة:

■ **ما الجهة التى تمتلك الأرض المقام عليها مشروع التأهيل عن شركة العز لصناعة حديد التسليح؟**

- أرض باسم مصانع العز للدرفلة وأرض باسم شركة العز لصناعة الصلب المسطح. وتقدمت كل شركة بطلب منفصل لهيئة التنمية الصناعية.

■ **وهل هاتان الشركتان تقدمتا بطلبين منفصلين للهيئة؟**

- الشركتان عرضتا بالتفصيل فى العرض المقدم عن شركة العز لصناعة حديد التسليح. كما أن هذا الأمر متعارف عليه طبقا للقواعد المعمول بها وهناك شركات دولية اتخذت نفس الإجراء.

■ **وأين تلك المستندات الدالة على تقدم هاتين الشركتين للحصول على هاتين الرخصتين؟**

- معى وسوف أقدمها - وبالفعل تقدم المتهم بحافظة تضم الطلبين - وأود أن أوضح أن الشركة الأم «العز لصناعة حديد التسليح» هى التى تقدمت بالطلبين نيابة عن الشركتين الأخريين.

■ **ما تعليقك على أن حصول هاتين الشركتين على رخصتين يخالف القانون؟**

- كما قلت من قبل إن الشركتين تعتبران كيانين منفصلين.. وحصولهما على الرخصتين لا يخالف القانون.

■ **ولكن أنت قلت إنهما تتبعان الشركة الأم؟**

- الكلام ده صحيح.. بس هما شركتان مستقلتان. وهذا المشروع يقام خارج المنطقة الحرة.

■ **ما قولك فيما جاء فى البلاغ من أنك أصدرت قراراً بتعديل منتج اللفائف إلى درفلة حديد التسليح دون سداد الرسوم المستحقة عن ذلك؟**

- أولا أود التأكيد على أن هذا الأمر منفصل تماما عن التراخيص سابقة الذكر الخاصة بالشركتين. وردا على السؤال فقد اضطرت الشركة إلى توفيق الإنتاج بعد أن كثرت الطلبات المحلية على الدرفلة، وانحصار السوق العالمية. كما أن التكلفة واحدة ولا مجال لدفع رسوم إضافية نتيجة هذا التحول.

■ **وهل ثمة طلبات ترغب فى تدوينها فى التحقيقات؟**

- أطلب حظر النشر فى تلك التحقيقات لأن هذا يثير الرأى العام ضدى خصوصا فى الظروف الحالية التى تمر بها البلاد وهذا سيؤثر على استثمارات شركتى. وسوف يؤثر أيضا على الاقتصاد المصرى، باعتبارى أكبر منتج للحديد فى الوطن العربى، فضلا عن أن استمرار النشر يؤدى إلى تداول ذلك بمزيد من الشائعات التى قد تدمر شركات يعمل بها قرابة ١٠ آلاف عامل مصرى. وأطلب أيضا الإفراج عن حساب شخصى لى، به قرابة ٣ ملايين جنيه حتى أتمكن من الإنفاق ودفع أتعاب المحامين، وكذلك مصروفات أسرتى والتزاماتى المختلفة، وأطلب الموافقة على زيارة يومية لأحد أفراد أسرتى داخل السجن. والسماح لى بإجراء محادثات تليفونية فى حدود ٥ مكالمات يومية من داخل السجن لمباشرة أعمالى بمعرفة إدارة السجن.

■ ونفى عز فى نهاية التحقيقات الاتهامات المنسوبة إليه. وقررت النيابة استمرار حبسه على ذمة التحقيقات والتجديد له فى الميعاد المحدد. ولم توضح التحقيقات ما إذا كانت النيابة قد وافقت على طلباته من عدمها.

الرقابة الإدارية: «عز» استغل علاقته بلجنة السياسات فى «الوطنى» للسيطرة على سوق الحديد

العسقلانى: نصيب أمين تنظيم «الوطنى» السابق ٥٫٦ مليون طن من إجمالى ٦٫٥ مليون طن تنتج سنوياً بعد بناء المصنع الجديد

حصلت «المصرى اليوم» على نص التحقيقات فى القضية المتهم فيها أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، المتهمون فيها بإهدار ٦٦٠ مليون جنيه من أموال الدولة، ضمت التحقيقات أقوال محمود العسقلانى، رئيس حركة «مواطنون ضد الغلاء»، وتحريات الرقابة الإدارية وتحقيقات النيابة التى شملت أقوال «عز وعسل» وبلاغاً من مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، ضد يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وصوراً وخطابات للإنتربول لضبط وإحضار «رشيد» فضلا عن تقارير فحص الإجراءات التى اتبعت فى سبيل منح كل من شركة مصانع عز للدرفلة وشركة العز لصناعة الصلب المسطح رخصتى إنتاج البليت والحديد الإسفنجى.

وجاء فى البلاغ الذى قدمه رئيس حركة «مواطنون ضد الغلاء» أن المهندس أحمد عز يبنى مصنعاً لدرفلة حديد التسليح بطاقة مليون طن سنوياً، فى المنطقة الاقتصادية فى خليج السويس «المنطقة الصناعية» دون الحصول على الترخيص المطلوب من وزارة الصناعة وهيئة التنمية الصناعية، وخارج التراخيص التى منحتها الحكومة بهدف خلق حالة من المنافسة وكسر احتكار مجموعة عز لحديد التسليح، لإنتاج الحديد الإسفنجى «DRI» بطاقة ٣٫٣ مليون طن، فضلا عن إنتاج ١٫٧ مليون طن بليت سنويا، وطبقاً للقرار الوزارى رقم ٨٩٤٤ لسنة ٢٠٠٧، وقال العسقلانى إن لديه الوثائق التى تؤكد ذلك.

وأضاف أن عز استغل سلطته وعلاقته بلجنة السياسات وكونه أمين التنظيم بالحزب الوطنى، من أجل الحصول على مكاسب مادية سريعة، وبهدف سيطرته على سوق الحديد بشكل مطلق، ولفت إلى أن الوزارة حاولت، حينما منحت تراخيص جديدة لتصنيع البليت والدرفلة، أن تضيق الفجوة الناتجة عن سيطرة عز على سوق الحديد وفق لما صرح به المهندس عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، وتابع فى بلاغه: «معلوم أن مصر تنتج ٦٫٥ مليون طن سنوياً، نصيب عز من هذه الكمية ٤٫٦ مليون طن وهو ما يعنى، بعد إنتاج مصنع الدرفلة الجديد الذى يتم بناؤه حاليا تحت سمع وبصر جميع الأجهزة المعنية - أنه سوف ينتج ٥٫٦ مليون طن».

وتبين من تحريات الرقابة الإدارية، التى جاءت فى ٧ صفحات، أنه بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٩٨ تأسست شركة العز للصناعات الثقيلة فى المنطقة الاقتصادية شمال غرب خليج السويس، شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة، بموجب قرار رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٤٢١ لسنة ١٩٩٨ لمزاولة نشاط إنتاج لفائف وشرائط الصلب المسطح المدرفل على الساخن والبارد والمعالجة بالأحماض والزيوت وإنتاج الصلب المسطح بطاقة تصميمية قدرها ١٫٢ مليون طن سنوياً، والمصنع يقوم بإنتاج وتصدير لفائف الصلب إلى الخارج طبقا لنظام المنطقة الحرة، وأنه فى ٢٨ يونيو ٢٠٠١ تم تعديل مسمى الشركة إلى شركة عز لصناعة الصلب المسطح، ويتكون المشروع من ٣ مصانع على مساحة حوالى مليون متر مربع،

عسل

صورتان ضوئيتان من التحقيقات

وبدأ الإنتاج اعتباراً من نوفمبر ٢٠٠٢، وخلال ٢٠٠٥ صدر قرار جمهورى بإنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية وتضمنت اختصاصاتها إصدار الموافقات على المشروعات الصناعية، وبدأت «الهيئة» فى دراسة ملفات المشروعات ذات البعد الاستراتيجى، ومنها مشروعات الحديد والأسمنت وتحديد الطاقات الإنتاجية الحالية، والوقوف على مدى تناسب الإنتاج الحالى مع احتياجات السوق فى ضوء زيادة الطلب على منتجات تلك المشروعات. وأضافت التحريات أنه فى ٢ يوليو ٢٠٠٧ أصدر المجلس الأعلى للطاقة قرارا بضرورة الحصول على موافقة هيئة التنمية الصناعية قبل إنشاء أى مصانع أو إقامة أى مشروعات بصفة عامة، وبصفة خاصة «كثيفة الاستخدام للطاقة» ومنها صناعة الحديد، وكذلك النظر فى إنشاء مصانع حديد لكسر عملية الاحتكار وتوطين التصنيع لصناعة الحديد، وفى ١٤ نوفمبر ٢٠٠٧ صدر قرار وزير التجارة والصناعة رقم ٨٩٤ المتضمن تشكيل لجنة للبت فى الطلبات المقدمة من الشركات الراغبة فى إقامة مشروعات الحديد الإسفنجى «DRI» والحديد البليت، برئاسة رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وعضوية ممثلى ٩ وزارات، التى تختص بتحديد قواعد الطرح والطاقات الإنتاجية لكل رخصة.

وأسفرت التحريات عن ارتكاب المسؤولين بالهيئة العامة للتنمية الصناعية ومحافظة السويس عدة مخالفات، هى منح رخصة مجانية لشركة العز للحديد والصلب لإنتاج الحديد «DRI» بطاقة إنتاجية ٣٫٣ مليون طن سنوياً، و«البليت» بطاقة إنتاجية ١٫٧ مليون طن سنويا، وهى شركة ليست موجودة على الطبيعة، ولم يستدل عليها بالسجل التجارى، رغم عدم تقدم تلك الشركة بأى مستندات للتأهيل بالهيئة وعدم معاينة المسؤولين بلجنة البت لشركة العز لصناعة حديد التسليح، أو أى من شركاته، ورغم ذلك أثبتت لجنة البت أن الشركة مستوفية للاشتراطات لمنحها رخصة مجانية، وموافقة حى عتاقة على استخراج رخصة تشغيل مؤقتة رقم ٢ لسنة ٢٠١٠ فى ١٥ فبراير ٢٠١٠ لشركة العز لصناعة الصلب المسطح لمدة عام بالمخالفة للقوانين واللوائح المنظمة ودون سداد الدمغات الهندسية لصالح نقابة المهندسين والمقدرة بحوالى ٣ ملايين جنيه.

وأشارت التحريات إلى وجود نزاع حول أن أحقية إعفاء الشركة من هذه الرسوم مازال معروضاً أمام لجنة فض المنازعات بالهيئة العامة للاستثمار، وأفاد رئيس حى عتاقة فى ١٣ فبراير ٢٠١١ بعدم وجود ملف ترخيص التشغيل رقم ٢ لسنة ٢٠١٠ والذى استخرج لمصنع العز للصلب المسطح بملفات التشغيل الموجودة فى الإدارة الهندسية بحى عتاقة فى محافظة السويس، الذى استخرج دون سداد الرسوم المستحقة بالمخالفة، وأنه بالنسبة لما ورد عن قيام رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية بتمكين عز من السيطرة على سوق الحديد ليصبح إنتاجه ٥٫٦ مليون طن سنوياً من إنتاج الحديد فى مصر، والبالغ ٦٫٥ مليون طن سنوياً، كما تبين أن نصيب مجموعة عز من هذا الإجمالى ٢٫٨ مليون طن سنوياً، بنسبة ٤٣٪، وبيانها: مصانع عز للدرفلة بالعاشر من رمضان ٣٠٠ ألف طن سنوياً، وشركة العز الدخيلة للصلب ١٫٧٥٠ مليون طن سنوياً، وشركة حديد عز «مدينة السادات» ٧٥٠ ألف طن سنوياً، وأنه عقب منح شركة العز لصناعة الصلب المسطح الموافقة السابق ذكرها بإنتاج ١٫٢ مليون طن سنوياً لفائف صلب مسطح أو حديد تسليح بالتبادل يكون إنتاج عز ٤ ملايين طن سنوياً من ٧٫٧٦٠ مليون طن سنوياً بنسبة ٥١٫١٪ من إنتاج حديد التسليح فى مصر.

وأفادت التحريات بأنه بالنسبة لما ورد من قيام عز باستخدام الأغلبية من أعضاء الحزب الوطنى فى مجلس الشعب، لإجراء التعديلات التى قدمتها وزارة التجارة والصناعة على قانون حماية المنافسة، فقد أسفرت التحريات عن أنه خلال ٢٠٠٨ قدمت الوزارة مشروعاً لتعديل بعض أحكام القانون الخاصة بالمنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، وتمت الموافقة عليه من مجلس الشورى وإحالته إلى مجلس الشعب لمناقشته وإقراره، إلا أن عز تدخل بنفوذه وصفته النيابية وسيطرته على أعضاء الحزب الوطنى بالمجلس لتعديل بعض مواد المشروع لوجود نصوص تتعارض مع مصالحه الشخصية، وكان من أهمها إعفاء المحكمة للمبلغ وجوبياً إذا أبلغ عن ممارسات احتكارية، وتحديد الحد الأقصى للعقوبة مبلغ ١٠٠ مليون جنيه، أو نسبة ١٠٪ من قيمة المبيعات للسلعة محل المخالفة أيهما أكبر، وتمكن عز من تعديل هذين البندين بما يؤدى إلى الإحجام عن الإبلاغ عن جريمة الممارسات الاحتكارية لتكون: «يجوز للمحكمة أن تقرر الإعفاء من العقوبة بنسبة لا تزيد على نصف العقوبة المقضى بها للمبلغ عن جريمة الاحتكار، باعتباره شريكاً فى الجريمة ويعاقب بعقوبة الفاعل الأصلى، ورفع قيمة الغرامة المالية إلى مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه يمكن أن يحكم بها على المبلغ كشريك فى ارتكاب الجريمة، وعدم تجريم احتكار إنتاج أى سلعة مهما بلغت نسبة إنتاج الشخص أو الشركة منها وإنما تم تجريم بعض الممارسات الاحتكارية فقط.

رشيد

تتمات

تتمة مقال مصطفى الفقى

أقول ذلك وأنا أتحسر على تدهور نوعية العنصر البشرى فى بلادنا مع انهيار العملية التعليمية فى العقود الأخيرة بشكل لا يختلف عليه إثنان، وأتذكر فى أسف أننى عندما عملت قنصلاً لبلادى فى «لندن» مع مطلع سبعينيات القرن الماضى كانت الجامعات البريطانية تقبل الطبيب المصرى دون «امتحان معادلة» احتراماً لمستوى الدراسة لدينا وتكتفى باختبار محدود له فى اللغة الإنجليزية بينما كانت تُلزم الطبيب الهندى بـ«امتحان معادلة» وإن كانت تعفيه من اختبار اللغة الانجليزية! فما أبعد الليلة عن البارحة وما أكثر ما فقدنا على صعيد المعرفة والعلم، ومازالت عبارة قالها الرئيس الأمريكى السابق «بيل كلينتون» أمامى ذات يوم هى أنه لا يتحدث أمريكيان عبر الإنترنت إلا وبينهما وسيط هندى تعبيراً عن التفوق الذى حققته تلك الدولة فى تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: إن «الهند» دولة «علمانية» من طراز رفيع، «فالهندوكية» هى ديانة السواد الأعظم من الشعب فى معظم الولايات، بينما يمثل المسلمون ما يقترب من ١٠٪ من السكان، وهى نسبة قريبة من الوجود المسيحى فى «مصر»، ومع ذلك خرج الهنود من دائرة الطائفية سياسياً، وبنوا دولة ديمقراطية علمانية حديثة، فالمعابد الهندوكية فى كل مكان والمساجد موجودة أيضاً بل والجامعات الإسلامية الكبيرة فضلاً عن معابد السيخ الرائعة لأقلية لا تزيد نسبتها على ٣٪ يتمركزون فى إقليم «البنجاب»، ولكن الفارق بيننا وبينهم هو أنهم لم يجعلوا الدين مصدراً للخصومة السياسية ولا وسيلة لحيازة السلطة، وأقاموا نظاماً برلمانياً متميزاً يبدو فيه رئيس الدولة رمزاً وطنياً بسلطة أدبية فقط بينما رئيس الحكومة القادم من الحزب الفائز فى الانتخابات هو المسؤول الأول فى الدولة، لذلك كان طبيعياً أن يتوافد مسلمون من الأقلية على منصب رئيس الدولة، بدءاً من «ذاكر حسين» مروراً بـ«فخر الدين على أحمد»، وصولاً إلى عالم الصواريخ «أبوبكر زين العابدين عبدالكلام»، كما عرفت الهند نائباً للرئيس هو «محمد هداية» الذى كانت تربطه صلة قربى بالأميرة «ثروت» باكستانية الأصل قرينة الأمير المثقف «الحسن بن طلال» الذى كان ولياً لعهد «الأردن». ولو أننا أردنا أن نمضى على طريق تلك التجربة الرائعة وأن نتلمس خطى أشقائنا الهنود فإن النظام البرلمانى فى رأينا على الأقل هو الأوفق لـ«مصر» لأنه يفتت أسطورة الحاكم الفرعون ويفتح أبواب الديمقراطية الواسعة ونوافذ التعددية الجادة، وكم كنت أتمنى لو أننا قدمنا رموزاً مصرية كبيرة لرئاسة الدولة فى هذه المرحلة العصيبة من حياتنا، وأنا أذكر هنا أسماء لثلاثة من الشوامخ - على سبيل المثال - بغض النظر عن تقادم العمر واختلاف الديانة، فأقول إن الدكاترة «بطرس بطرس غالى» و«عبدالعزيز حجازى» و«أحمد كمال أبوالمجد» كان يمكن أن يكونوا نماذج مقابلة لما فعله الهنود فى تاريخهم الحديث من وضع شخصيات رمزية على قمة الدولة يفاخرون بها أمام العالم ويتيهون بوجودها، ولكن أين نحن من هذا النمط الراقى من التفكير الديمقراطى والمخزون الأخلاقى الذى لا يتعارض مع الدين ولكنه يرفع لواء المعرفة، ولا يتعارض مع السياسة ولكنه يعلى من قدر الثقافة؟.. إن أسفى على ما رأيت يا بلادى شديد وعميق.

... أقول ذلك وأنا أتذكر مع العالم العربى الراحل «البيرونى» ما قاله عن «الهند»، بلد الثقافات والحضارات والديانات التى عاشت على أرضها كل الفضائل، كما عرفت فى تاريخها أيضاً كل الرذائل ولكنها خرجت من كل ذلك بدولة عصرية حديثة ينحنى أمامها الإنسان المعاصر تحية وتقديراً، فهم يبحثون عن الأكفأ ولا يتحدثون عن ديانته ويدفعون بالأحق ولا يتذكرون طائفته، فرئيس وزرائهم الذى قاد المعجزة الاقتصادية واحتل المنصب الأول فى الدولة هو من «طائفة السيخ» التى قلنا إن نسبتها لا تزيد على ٣٪ من السكان.. فانظروا أيها السيدات والسادة إلى تلك التجربة الهندية العظيمة، ولنتلمس خطى أشقائنا الذين تشابهوا معنا عندما اقتربت روح «المهاتما غاندى» من فكر «سعد زغلول» قائد ثورة ١٩١٩، وعندما أثرت عقلية «نهرو» العظيم فى «جمال عبدالناصر» قائد ثورة ١٩٥٢. إنهم شركاء تاريخيون لنا رغم بُعد المسافة، وقد آن الأوان للحاق بهم وبغيرهم ممن قطعوا أشواطاً واسعة على طريق الديمقراطية والتنمية، طريق التعددية السياسية والتنوع الثقافى، طريق المعرفة والتقدم العلمى، طريق التكنولوجيا الحديثة والاكتفاء الذاتى، طريق دولة آمنت بالمساواة السياسية بين كل أبنائها رغم كل العوائق الاجتماعية من تعدد الديانات واختلاف اللغات وتباين الثقافات، ولكن منطق الضرورة فرض عليهم أن يعملوا جميعاً من أجل «الهند» أم الجميع.. أين نحن منهم؟ هذا هو وقت طرح مثل هذا السؤال.

[redacted]

استمرار الاحتجاجات الطلابية المطالبة برحيل القيادات الجامعية واشتباكات فى «القاهرة» و«عين شمس» و«أسيوط» بين الأمن والطلاب

أستاذ يعتذر لطالب فى «قصر العينى» بعد صفعه على وجهه.. وطلاب «النيل» يطالبون باستئناف الدراسة

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل ووليد مجدى وسارة نور الدين:

تواصلت الاحتجاجات المطالبة برحيل القيادات الجامعية وإعادة تشكيلها بالانتخاب، وتحولت بعض الجامعات إلى ساحات اشتباكات بين الطلاب بسبب الاحتجاجات من جانب والانتخابات الطلابية من جانب آخر، فيما اعتصم خريجو كليات التعليم الصناعى أمام وزارة التعليم العالى، احتجاجا على تحويل الكليات لمجمعات تكنولوجية، ونظم طلاب طب قصر العينى وقفة احتجاجية، بسبب اعتداء أحد المدرسين المساعدين بالضرب على الطالب عمرو إبراهيم بالفرقة الخامسة بالكلية.

ففى جامعة القاهرة اتهم طلاب حركة حقى أفراد أمن الجامعة الإدارى بالتعدى عليهم، بسبب اعتصامهم أمام القبة، للمطالبة برحيل رئيس الجامعة، وقالوا إن محمد أحمد مدير الأمن اعتدى على أحد الطلاب المعاقين، الأمر الذى أدى إلى إصابته بجروح فى يده، وتمزيق ملابسه.

بينما نظم المئات من أساتذة وطلاب الجامعة وقفة احتجاجية ضد استمرار الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة، والدكتور سامى عبدالعزيز عميد الكلية الإعلام، ونددوا بتدخل الشرطة العسكرية فى شؤون الجامعات، وتضامن وفد من نقابة الصحفيين، وحركة ٩ مارس، وشباب ائتلاف الثورة وعدد من منظمات المجتمع المدنى مع الأساتذة والطلاب فى وقفتهم، فيما اعتذر حمدين صباحى، المرشح لرئاسة الجمهورية، والكاتب بلال فضل، والروائى علاء الأسوانى عن عدم الحضور.

وتظاهر طلاب كلية طب قصر العينى، احتجاجا على قيام أحد المدرسين المساعدين بصفع طالب، وانتهى الأمر باعتذار المدرس المساعد للطالب بعد اصطحابه من الوقفة الاحتجاجية، فيما قام أحد دكاترة الكلية، ويدعى سيد عقل، بمحاولة منع محرر ومصور «المصرى اليوم» من القيام بعملهما أثناء الوقفة، بانتزاع الكاميرا الخاصة بالمصور بمساعدة مدير الأمن بالكلية.

وقال الطالب عمرو إبراهيم إنه فوجئ بسيارة تصدمه وهى تسير بسرعة كبيرة، وقام المدرس المساعد عمرو عبدالعزيز تعلب، الذى كان يقود السيارة بصفعه والاعتداء عليه بالضرب وتهديده بإلغاء امتحانه عندما حاول إيقاف السيارة.

وشهدت جامعة عين شمس مظاهرات مماثلة، وشهدت كلية التجارة بجامعة عين شمس اشتباكات أمس الأول، بين طلاب الاتحاد المستقلين وعدد من المرشحين من طلاب الاتحاد القديم، مما تسبب فى توقف الانتخابات لأكثر من ساعتين.

وشهدت كلية التربية بالوادى الجديد، التابعة لجامعة أسيوط، مصادمات بين عدد من طلاب الكلية وأفراد الأمن المدنيين، بعد اكتشاف رسوب عدد كبير منهم، عقب إعلان نتيجة الفصل الدراسى الأول مساء أمس الأول الثلاثاء، وقاموا بتكسير لوحات عرض النتائج وتمزيق الأوراق، وأسفرت الاشتباكات عن إصابات بين الطرفين، بجروح وكدمات وإغماءات.



طلاب يعتصمون أمام «التعليم العالى» لإقالة القيادات الجامعية — تصوير- محمد هشام

واستمر اعتصام آلاف من طلاب وخريجى كليات التعليم الصناعى، أمام وزارة التعليم العالى لليوم الثانى على التوالى، احتجاجا على قرار الوزارة تحويل كليات التعليم الصناعى إلى مجمعات تكنولوجيا، مطالبين بتحويل اسم الكلية إلى كلية العلوم التكنولوجية، وإتاحة فرصة المنح والبعثات الدراسية لهم، والتعجيل بإنشاء نقابة مهنية رسمية معتمدة تضم خريجى الكلية قديما وحديثا.

وقرر طلاب جامعة حلوان تعليق اعتصامهم لمدة ثلاثة أيام تبدأ من اليوم، بعدما استمرت لأكثر من ١٠ أيام ماضية، طالبوا فيها بإقالة القيادات الجامعية وإعادة انتخاب قيادات جديدة.

واستمرت احتجاجات كلية الآداب بجامعة المنصورة فرع دمياط للمطالبة بإقالة العميد، وإعادة الدراسة بالكلية التى تعطلت بسبب ما وصفوه بـ«تعنته» ضد الأساتذة المحتجين على استمراره فى منصب العميد.

وتظاهر العشرات من طلبة وأساتذة جامعة النيل ظهر أمس، أمام مقر مجلس الوزراء احتجاجا على تعطيل دراستهم بداية من الفصل الدراسى الثانى، وطالبوا الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، بالموافقة على تحويل الجامعة إلى جامعة أهلية غير هادفة للربح، حتى يتمكنوا من استخدام مقارها ومعاملها وتجهيزاتها بعد أن صدر قرار حظر استخدام أراضيها ومبانيها من قبل الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء السابق.

وقال الدكتور طارق خليل، رئيس الجامعة، إن إدارتها طلبت من أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، تحويلها إلى جامعة أهلية غير هادفة للربح، قائلا: «طلبنا ذلك يوم ٢٠ يناير وبعد حدوث الثورة والاضطرابات التى تبعتها لم نتمكن من الحصول على تصديق مجلس الوزراء والقرار الجمهورى الخاص بذلك».

المظاهرات الفئوية تعود إلى القاهرة والمحافظات للمطالبة بتحسين الأجور والتثبيت.. وعمال يشكلون فرقا لحماية مصنعهم أثناء الإضراب

تواصلت المظاهرات والاحتجاجات الاجتماعية فى القاهرة والمحافظات للمطالبة بتحسين الأجور وزيادة الحوافز والتثبيت، وفى إجراء وصفوه بمثابة إعلان لحسن النوايا، أكد العاملون بالشركة المصرية لإسالة الغاز الطبيعى بإدكو، محافظة البحيرة، أنهم شكلوا فرقا لحماية منشآت الشركة أثناء الاعتصام.

وفى القاهرة واصل نحو ١٠٠٠ موظف من ٧٦ مركز تدريب على حرف التشييد والبناء، التابعة لوزارة الإسكان اعتصامهم لليوم الثالث على التوالى بسبب عدم الاستجابة لمطالبه الخاصة برفع الجهود والحوافز الخاصة بهم، فضلا عن قرار الجهاز المركزى للتعمير بإلغاء مقابل الخطة ربع السنوية ومنحة المناسبات والأعياد.

وشكا عدد من المعتصمين لـ«المصرى اليوم» من تجاهل وزير الإسكان لهم، بالرغم من مطالبته بالتدخل لحل أزمتهم المستمرة منذ سنوات، مشيرين إلى أنهم فضلوا الاعتصام أمام المركز الرئيسى لمراكز التدريب فى جسر السويس، لعدم تعطيل العمل أمام الوزارة، مطالبين فى الوقت نفسه بمساواتهم بزملائهم فى الوزارة والجهاز المركزى للتعمير فى الحوافز وإنهاء تعاقدات اللواءات «فوق السن» والمعينون بآلاف الجنيهات فى الوزارة، فضلا عن مقابل اللجان التى يحصلون عليها بمبالغ باهظة - على حد قولهم.

بينما، تظاهر المئات من العاملين المؤقتين بهيئة قناة السويس بفروع السويس وبورسعيد والإسماعيلية، أمام مجلس الوزراء مطالبين بتعيينهم فى الهيئة بعد سنوات من العمل تصل إلى أكثر من ٢٠ عاما، بالرغم من تعيين أشخاص آخرين بالـ«الوساطة» - على حد قولهم.

وبدأ نحو ٥٠٠ موظف بأكشاك الخدمات الجماهيرية، اعتصاما مفتوحا أمام مجلس الوزراء أيضا، احتجاجا على قرار الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، والخاص بتثبيتهم على الدرجة الرابعة أى بالثانوية العامة، بالرغم من أنهم خريجو المعاهد العليا، والذى صدر بناء على قرار وزير التعليم العالى السابق، بوقف التعامل مع عدة معاهد لم تتقن أوضاعها فى الفترة الماضية.

وفى أكتوبر، تظاهر المئات بمركز العياط، احتجاجا على تراكم الديون والفوائد المركبة عليهم، لبنك التنمية والائتمان الزراعى.

جانب من اعتصام «الموارد المائية» فى جنوب سيناء — تصوير- أيمن أبوزيد

وفى البحيرة، واصل المئات من عمال قسم الطوارئ، بالشركة المصرية لإسالة الغاز الطبيعى بإدكو، والعاملين فى محطة توليد كهرباء النوبارية، اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام لليومين الثانى والرابع على التوالى، للمطالبة بتثبيتهم وزيادة الأجور، وإعادة تفعيل برنامج الرعاية الصحية لأسرهم وصرف بدل المناطق النائية وحافز جهود غير عادية وتوفير مساكن للعاملين، بينما يدرس عدد من المهندسين داخل الشركة المصرية الاعتصام للمطالبة بتعديل نسبة الاستثمار الأجنبى الذى يسيطر على ٧٦٪ من الشركة، معتبرين أن اقتصار الاستثمار المصرى على ٢٤٪ بمثابة إهدار للمال العام، فى ظل الأرباح الضخمة التى تحققها الشركة، على حد قولهم.

وأكد العاملون فى الشركة المصرية ، فى بيان لهم «سلامة نواياهم» وخوفهم على مصلحة الشركة، مدللين بالتزامهم بحماية الشركة كفريق طوارئ، وعدم تجاوز الاعتصام حدود مبنى محطة الإطفاء، مشيرين فى الوقت نفسه إلى استمرار عجلة الإنتاج عن طريق «تغطية الوردية المناوبة» جميع الأعمال اليومية.

وفى الوادى الجديد، أضرب عمال فوسفات أبوطرطور عن العمل احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بإعلان الهيكل الإدارى، وفى جنوب سيناء، نظم العاملون بالموارد المائية وقفة احتجاجية للمطالبة برفع نسبة مكافأة جذب العمالة إلى ١٠٥٪ أسوة بزملائهم فى المحافظات الحدودية، ورفع الحافز الإضافى إلى نسبة ١٥٠٪ بدلا من ٢٥ ٪ أسوة بالمهندسين. وفى دمياط، واصل نحو ٢٥٠ عاملا ومهندسا بشركة الوسطانى للبترول اعتصامهم لليوم الخامس على التوالى، مع إضراب العشرات منهم عن الطعام، احتجاجا على عدم تثبيت العاملين رغم مرور ٦ سنوات على عملهم وتحسين الأجور.

متابعة - وفاء بكرى ومحمد أحمد السعدنى ووليد مجدى ومحمد السنهورى، والمحافظات - سعيد نافع وناصر الكاشف وحمدى قاسم وياسر شميس وأحمد عبدالسلام وأيمن أبوزيد وأكرم عبدالرحيم

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

موعدنا فى بيت الحريات

لو كان كل وزير بدرجة خادم لوطنه.. ما كان الوزير منصور العيسوى، ولا الذين سبقوه من وزراء الداخلية، فى حاجة إلى تأمين موكب معالى الوزير.. وما كان الوزير نفسه فى حاجة إلى تشريفة، ولا مصفحات ولا مجنزرات، لحمايته من اعتداء المعتدين.. فما الذى يدفع الشعب لينتقم من رئيس؟.. أو ينتقم من وزير؟.. أو فى المقابل يحمله على الأعناق.. كما حدث مع رئيس وزراء الثورة؟!

الخيط رفيع جداً بين محاولات الانتقام، والحمل على الأعناق.. وهو بقدر استعداد الوزير لخدمة وطنه وشعبه.. ومدى مصداقية الوزير فى خدمة شعبه.. هنا لا يكون فى حاجة إلى موكب، ولا يكون فى حاجة إلى تشريفة.. ولا يكون فى حاجة إلى مصفحات تحميه.. وقد يستريح وزير الداخلية، الآن وغداً، من تدبير الحراسة.. ليتفرغ لتأمين الوطن ومنشآته ومكتسباته فقط!

ولذلك ينبغى أن نعود جميعاً إلى محل الخدمة.. سواء كنا فى موقع الرئيس، أو الوزير، أو المواطن.. ومن أجل هذا فكرت فى إنشاء جمعية تسمى «جمعية خدامين مصر».. شعارها «خدامك يا مصر».. والعضو فيها بدرجة خدام.. وكلنا نخدم فى الصفوف المتأخرة.. حين يكون هناك من يسعى للصفوف الأولى.. نقدم الأفكار والمشروعات.. دون أن تكون لنا أهداف سياسية، أو حزبية، أو وزارية!

أطلقت المبادرة من «المصرى اليوم».. وكان لها دوى كبير.. اكتشفت أن أعداداً ضخمة من المصريين تريد أن تقدم شيئاً للوطن.. وتدفع الفاتورة عن طيب خاطر.. لا تريد جزاء ولا شكوراً.. وهم من شرائح اجتماعية متنوعة.. بين قضاة وأساتذة جامعات وصحفيين وإعلاميين ومهندسين ومحامين وفلاحين وفنانين.. كان شيئاً مدهشاً للغاية.. واتفقنا على أن نبدأ فوراً كبيت خبرة يعاون الحكومة!

ليست عندنا مشكلة أن يسعى أحد للرئاسة.. من حقه.. وليست عندنا مشكلة أن يسعى للوزارة.. برضه من حقه.. ولا حتى أن يرشح نفسه لعضوية مجلس شعب أو شورى.. على كيفه.. مصر للجميع.. طموحك من حقك.. فهناك كثيرون يستعدون لخوض الانتخابات الرئاسية.. وهناك آخرون يستعدون لخوض الانتخابات البرلمانية.. هناك من يسعى لتكوين حزب سياسى.. وهناك مبادرات هدفها تنمية مصر.. ولا مانع!

المهم حين تكون لك طموحات أخرى تتعلق بالصفوف الأولى اتركنا فوراً.. دعنا لاختياراتنا فى الصفوف المتأخرة.. نخدم بصدق ونخدم بأمانة.. دون تشويش أى طموح سياسى.. علشان ننجح.. وعلشان ماتكونش لينا عين فى الجنة وعين فى النار.. هذا اختيارنا.. قلنا خدامين فقط.. لا رؤساء ولا وزراء ولا نواب.. هذه هى الحكاية من أولها على بلاطة!

تفتح الجمعية أبوابها للمصريين، فى الداخل والخارج.. ولا تقف عند عدد معين.. تتجاوز فكرتها نشاط الأحزاب.. لكن ليست لها أغراض سياسية.. كما هو الحال عند الأحزاب، أو المنتمين للأحزاب.. سيكون لها مجلس أمناء.. وتجرى فيها الانتخابات بشفافية كاملة.. وسيكون الوزير الشريف حسب الله الكفراوى رئيساً مؤقتاً.. وتنطلق فعالياتها الأحد القادم من نقابة الصحفيين!

إذن موعدنا فى بيت الحريات بنقابة الصحفيين.. الساعة السادسة مساء الأحد القادم.. القاعة الكبرى بالنقابة.. أتعشم أن يكون يوماً فى حب مصر.. تتلوه أيام عمل جادة وشاقة.. نترجم حبنا لوطننا.. الذى كنا دائماً نغنى له، وجاء اليوم لنعمل فى خدمته من خلال جمعية «خدامين مصر».. وشعارنا «خدامك يا مصر».. ولنا الشرف!



مرشد «الجماعة» يرفض تخويف «الأقباط» من الإسلام ويعلن عن قرب إصدار صحيفة وقناة إخوانيتين

«بديع» يفتتح المركز العام للجماعة بالإسكندرية.. و«الشاطر» يبدأ تلقى الاقتراحات لتطوير لوائح «الجماعة»

كتب - هانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين: «إن الذى يخوّف الأقباط من الإسلام هو الذى يخوف المسلمين من الإسلام»، داعيا «الإسلاميين إلى أن يقدموا النموذج الحقيقى للإسلام الذى كان يعيش فيه سيدنا محمد مع المسيحيين واليهود».

ودعا خلال محاضرته المسماة «حديث الثلاثاء» فى مسجد عصر الإسلام بالإسكندرية، مساء أمس الأول، الإسلاميين إلى أن يستغلوا أجواء الحرية فى الدعوة إلى الله بالحكمة وأن يُرى الداعية الناس منه ما يحبِّبهم فى الله، وأن يحمل إليهم الخير بلا خوف أو منع أو تنكيل أو استبداد، حتى يختار الناس بحرية ويختلفوا حول المرشحين فى حب مصر، وفق القيم التى يرونها مناسبة لهم.

وكشف أن الرئيس السودانى عمر البشير حينما التقى به فى قصر القبة ذكر له أنه عرض على الرئيس السابق مبارك، قبل ذلك، أن تقوم حكومة السودان بزراعة القمح لمصر فى أرضها ومن حصتها فى المياه، إلا أنه رفض وقال له: «أمريكا حتزعل منى».

وتحدث بديع عن لقائه مع الرئيس التركى عبدالله جول فى القاهرة قائلاً إن الحاضرين سألوه عن التجربة التركية وكيفية إحداث نهضة إسلامية من خلال حزب إسلامى فى دولة علمانية وكيفية الاستفادة منها فى مصر، فرد جول باللغة العربية «رجعتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر»، ثم أكمل باللغة التركية قائلا: «أقمنا حضارتنا ونهضتنا على قيم ومبادئ أخلاقية تعرفونها جيدا، وأنتم فى مصر تستطيعون بناء حضارة جديدة أفضل من نهضتنا وحضارتنا».

وعقب الانتهاء من حديث الثلاثاء افتتح «بديع» المركز العام للجماعة بالإسكندرية بمنطقة سيدى جابر، بحضور عدد من قيادات الإخوان، على رأسهم جمعة أمين، نائب المرشد العام، وحسين إبراهيم، مسؤول المكتب الإدارى للإخوان بالإسكندرية.

بديع خلال محاضرته — تصوير- طارق الفرماوى

وتحدث خلال لقائه مع شباب الإخوان بالمركز عن أن الجماعة ستعمل على تنظيم معسكرات للشباب لما لها من أهمية فى بناء شخصية أفراد الجماعة، كما تطرق إلى ضرورة تطوير الأداء الإعلامى للجماعة، موضحا أن الجماعة فى طريقها لإنشاء قناة فضائية وصحيفة.

وأكد «بديع» على السعى لعقد عدة لقاءات فى الفترة المقبلة مع الشباب وقيادات الجماعة للوصول إلى أكبر عدد من المقترحات لتطوير العمل، وفى نهاية اللقاء جدد شباب الإخوان البيعة لبديع.

من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين: «إن المخاوف من تطبيق الشريعة الإسلامية نابعة من عدم العلم بأصولها وضوابطها»، مؤكدا أنها «ساوت بين المسلمين والأقباط، وأعطت الأقباط كامل الحقوق فى ممارسة شعائرهم من غير تضييق أو حرمان».

وأضاف، خلال حديث الثلاثاء بمسجد الغفور الرحيم ببورسعيد، مساء أمس الأول: «إن الفهم الخاطئ للشريعة الإسلامية هو الذى أوجد هذه الحالة من الوجوم عند ذكر تطبيقها، واختزلها فى مجموعة من الحدود والعقوبات، كحدى السرقة والزنى».

وفى سياق آخر، وفيما اعتبره البعض محاولة لاستيعاب شباب الإخوان، بعد تنظيمهم مؤتمر رؤية جديدة من الداخل، الأسبوع الماضى، دعا المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد، والمسؤول عن ملف تطوير الإخوان، أفراد الجماعة إلى المشاركة معه فى تقديم الآراء والأفكار والأطروحات، فيما يتعلق بمهمة التطوير واللائحة بما يناسب المرحلة المقبلة.

وخصص «الشاطر» صفحة على موقعه لمشاركة الجميع فى تقديم آرائهم، خاصة بعد المشاركات الكثيرة التى تلقاها على الموقع وصفحته على «فيس بوك» و«تويتر»، مشيرا إلى أن هذه الخطوة جاءت لإتاحة الفرصة للمشاركة بالخبرة والفكرة فى تطوير أداء الجماعة وآلياتها.

حق الرد مكفول

«فريد» ينفى توريد وجبات لـ«الوزارة» يوم «موقعة الجمل»

نفى الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة السابق، توريد أى وجبات غذائية لـ«الوزارة» أو هيئة الإسعاف يوم موقعة الجمل ٢٠١١/٢/٢.

وقال فى رده حول ما نشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٩ بشأن تحقيقات موقعة الجمل ونقل سيارات إسعاف بيضاء تابعة لقصر العينى الفرنساوى للوجبات أن أى إدعاء بشأن نقل سيارات «قصر العينى» للوجبات باطل وغير حقيقى، ولفت سامح إلى أنه خلال هذا اليوم كان يشغل منصب وزير الصحة، وأنه لم يكن له سلطة أو علاقة بـ«قصر العينى الفرنساوى»، ولفت إلى أنه يتبع وزارة التعليم العالى، وأن إدارته تتبع جامعة القاهرة مباشرة، والوجبات التى ورد ذكرها طلبتها هيئة الإسعاف بعد هذه الواقعة بثلاثة أيام، وتحديداً مساء الجمعة ٢٠١١/٢/٤ وحتى يوم ٢٠١١/٢/١٢ بإجمالى تكلفة ٢٢,١٧٥ جنيه، وسددت قيمتها هيئة الإسعاف، ونقلتها إلى الموقع بسياراتها البرتقالية اللون، وليس بسيارات قصر العينى، وأوضح سامح أنه تقدم ببلاغين إلى النائب العام بتاريخ ٢٠١١/٢/١٤، و٢٠١١/٢/٢٠ للتحقيق مع كل من ورد اسمه فى هذه الواقعة، خاصة مقدم البلاغ وإدارة قصر العينى الفرنساوى.

«والى»: «الفاو» لم تخصص أموالاً لـ«تنمية» جنوب الوادى

نفى الدكتور يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، تلقى مصر أى مبالغ مالية من منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» أثناء توليه وزارة الزراعة. وقال فى رده حول ما نشر فى بعض وسائل الإعلام حول مسؤوليته ورئيس الوزراء الأسبق ووزير الزراعة الأسبق، وعدد من المسؤولين بالقطاع الزراعى عن إهدار أكثر من مليار جنيه من مشروعات تنمية جنوب الوادى، من أموال «الفاو» إن هذه المنظمة لم تخصص أى أموال لهذا الغرض، وأضاف أنه إذا كان المقصود هو برنامج الغذاء العالمى، التابع لـ«الأمم المتحدة» فإن مساهمات برنامج الغذاء العالمى تنحصر فى تقديم معونات غذائية عينية من فائض الدول المانحة، ولا يقدم أى أموال وأنه يتولى الإشراف على جميع أنشطته، من خلال إيفاده بعثات دورية إلى مصر، ترفع تقاريرها إلى إدارة البرنامج فى روما، لمتابعة دقة التنفيذ، إضافة إلى أن جميع أنشطة مشروعات برنامج الغذاء العالمى، فى مصر، تخضع لرقابة «المركزى للمحاسبات» من خلال تقارير دورية.

والى

..و«الداخلية» تنفى تورط ضباط من «أمن الدولة» المنحل فى اقتحام منزل «بديع»

بيان الوزارة: الأسلوب يتنافى مع نهج «الداخلية» خلال المرحلة الحالية.. وجميع مقار «الجهاز» مغلقة

كتب - يسرى البدرى:

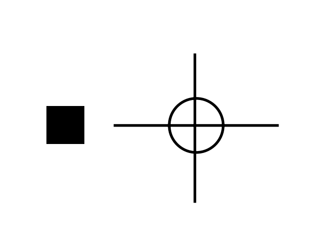
أصدرت وزارة الداخلية بياناً نفت فيه تورط ضباط من جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، فى واقعة اقتحام منزل الدكتور محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين فى بنى سويف، وأكد البيان أن جميع مقار «الجهاز» مغلقة، وأن هذا الأسلوب لا يتماشى مع نهج «الداخلية» فى المرحلة الحالية.

وقال البيان إن هذا السلوك يتنافى تماماً مع استراتيجية «الداخلية» الحالية وإن اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، أمر الجهات الأمنية المختصة بتكثيف جهودها للوقوف على خلفيات الواقعة والعمل على سرعة ضبط مرتكبيها.

وكان المرشد العام للإخوان المسلمين أدلى بشهادته أمام النيابة حول حادث اقتحام منزله بالحى الثالث شرق النيل فى بنى سويف، واتهم عدداً من ضباط «الجهاز المنحل» بارتكاب الحادث، ولفت إلى تزامن اقتحام منزله مع محاولة حرق جمعية الدعوة الإسلامية ببنى سويف.

وانتقل فريق من النيابة العامة برئاسة وليد قرنى، رئيس نيابة بنى سويف لمعاينة المنزل، وتبين من التحقيقات أن الجناة كسروا زجاج شباك الحمام، فى الدور الأرضى، واتجهوا للغرفة الخاصة بالمرشد وأتلفوا محتوياتها ثم توجهوا إلى الدور الثانى وأتلفوا محتوياته وحاولوا إخفاء جرائمهم بالاستيلاء على جهازى محمول و«ريسيفر» وأطعمة موجودة فى الثلاجة، واستولوا على عدد من المستندات الخاصة بالجماعة، منها أوراق ومستندات وفلاشات خاصة بمكتب الإرشاد وكشفت معاينة النيابة عن وجود مفك و«أجنة» فى صالة الدور الأول، وأوراق قديمة مبعثرة، وقال المرشد العام أمام النيابة إنه عقب عودته فى ساعة متأخرة، الثلاثاء الماضى، إلى منزله اكتشف إتلاف محتويات الفيلا بينما كانت الأبواب سليمة وقال: تم الاستيلاء على مستندات خاصة بتاريخ «الإخوان»، ولا يعرف عنها «أمن الدولة» شيئاً، خاصة ما حدث بعد ٢٥ يناير، ومنها مستندات تحمل مشروع حزب الحرية والعدالة، وأقراص مدمجة خاصة بأعضاء مكتب الإرشاد، وأشارت التحقيقات إلى أن المنزل ليس عليه أى حراسة، وتم دخوله عن طريق تسلق السور، ولفت إلى أن هناك مجموعة من شباب الإخوان المتطوعين يحرسون المنزل فى الأوقات التى يغادره خلالها.

وكشفت التحقيقات أن المرشد العام ترك المنزل منذ ٤ أيام، وحاول الجناة دخوله من الباب الخلفى، ثم صعدوا من خلال الشرفة إلى الدور الثانى، وكسروا باب الحمام المؤدى إلى الغرف والاستراحة. وطلب المرشد العام من المباحث إتاحة الفرصة له، لإعداد حصر شامل بالمستندات المسروقة ومنها مستندات خاصة بمكتب الإرشاد وخطة تأسيس حزب الحرية والعدالة ومستقبل الجماعة مع الحزب وغيرها.



[redacted]

استمرار الاحتجاجات الطلابية المطالبة برحيل القيادات الجامعية واشتباكات فى «القاهرة» و«عين شمس» و«أسيوط» بين الأمن والطلاب

أستاذ يعتذر لطالب فى «قصر العينى» بعد صفعه على وجهه.. وطلاب «النيل» يطالبون باستئناف الدراسة

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل ووليد مجدى وسارة نور الدين:

تواصلت الاحتجاجات المطالبة برحيل القيادات الجامعية وإعادة تشكيلها بالانتخاب، وتحولت بعض الجامعات إلى ساحات اشتباكات بين الطلاب بسبب الاحتجاجات من جانب والانتخابات الطلابية من جانب آخر، فيما اعتصم خريجو كليات التعليم الصناعى أمام وزارة التعليم العالى، احتجاجا على تحويل الكليات لمجمعات تكنولوجية، ونظم طلاب طب قصر العينى وقفة احتجاجية، بسبب اعتداء أحد المدرسين المساعدين بالضرب على الطالب عمرو إبراهيم بالفرقة الخامسة بالكلية.

ففى جامعة القاهرة اتهم طلاب حركة حقى أفراد أمن الجامعة الإدارى بالتعدى عليهم، بسبب اعتصامهم أمام القبة، للمطالبة برحيل رئيس الجامعة، وقالوا إن محمد أحمد مدير الأمن اعتدى على أحد الطلاب المعاقين، الأمر الذى أدى إلى إصابته بجروح فى يده، وتمزيق ملابسه.

بينما نظم المئات من أساتذة وطلاب الجامعة وقفة احتجاجية ضد استمرار الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة، والدكتور سامى عبدالعزيز عميد الكلية الإعلام، ونددوا بتدخل الشرطة العسكرية فى شؤون الجامعات، وتضامن وفد من نقابة الصحفيين، وحركة ٩ مارس، وشباب ائتلاف الثورة وعدد من منظمات المجتمع المدنى مع الأساتذة والطلاب فى وقفتهم، فيما اعتذر حمدين صباحى، المرشح لرئاسة الجمهورية، والكاتب بلال فضل، والروائى علاء الأسوانى عن عدم الحضور.

وتظاهر طلاب كلية طب قصر العينى، احتجاجا على قيام أحد المدرسين المساعدين بصفع طالب، وانتهى الأمر باعتذار المدرس المساعد للطالب بعد اصطحابه من الوقفة الاحتجاجية، فيما قام أحد دكاترة الكلية، ويدعى سيد عقل، بمحاولة منع محرر ومصور «المصرى اليوم» من القيام بعملهما أثناء الوقفة، بانتزاع الكاميرا الخاصة بالمصور بمساعدة مدير الأمن بالكلية.

وقال الطالب عمرو إبراهيم إنه فوجئ بسيارة تصدمه وهى تسير بسرعة كبيرة، وقام المدرس المساعد عمرو عبدالعزيز تعلب، الذى كان يقود السيارة بصفعه والاعتداء عليه بالضرب وتهديده بإلغاء امتحانه عندما حاول إيقاف السيارة.

وشهدت جامعة عين شمس مظاهرات مماثلة، وشهدت كلية التجارة بجامعة عين شمس اشتباكات أمس الأول، بين طلاب الاتحاد المستقلين وعدد من المرشحين من طلاب الاتحاد القديم، مما تسبب فى توقف الانتخابات لأكثر من ساعتين.



طلاب يعتصمون أمام «التعليم العالى» لإقالة القيادات الجامعية

تصوير- محمد هشام

وشهدت كلية التربية بالوادى الجديد، التابعة لجامعة أسيوط، مصادمات بين عدد من طلاب الكلية وأفراد الأمن المدنيين، بعد اكتشاف رسوب عدد كبير منهم، عقب إعلان نتيجة الفصل الدراسى الأول مساء أمس الأول الثلاثاء، وقاموا بتكسير لوحات عرض النتائج وتمزيق الأوراق، وأسفرت الاشتباكات عن إصابات بين الطرفين، بجروح وكدمات وإغماءات.

واستمر اعتصام آلاف من طلاب وخريجى كليات التعليم الصناعى، أمام وزارة التعليم العالى لليوم الثانى على التوالى، احتجاجا على قرار الوزارة تحويل كليات التعليم الصناعى إلى مجمعات تكنولوجيا، مطالبين بتحويل اسم الكلية إلى كلية العلوم التكنولوجية، وإتاحة فرصة المنح والبعثات الدراسية لهم، والتعجيل بإنشاء نقابة مهنية رسمية معتمدة تضم خريجى الكلية قديما وحديثا.

وقرر طلاب جامعة حلوان تعليق اعتصامهم لمدة ثلاثة أيام تبدأ من اليوم، بعدما استمرت لأكثر من ١٠ أيام ماضية، طالبوا فيها بإقالة القيادات الجامعية وإعادة انتخاب قيادات جديدة.

واستمرت احتجاجات كلية الآداب بجامعة المنصورة فرع دمياط للمطالبة بإقالة العميد، وإعادة الدراسة بالكلية التى تعطلت بسبب ما وصفوه بـ«تعنته» ضد الأساتذة المحتجين على استمراره فى منصب العميد.

وتظاهر العشرات من طلبة وأساتذة جامعة النيل ظهر أمس، أمام مقر مجلس الوزراء احتجاجا على تعطيل دراستهم بداية من الفصل الدراسى الثانى، وطالبوا الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، بالموافقة على تحويل الجامعة إلى جامعة أهلية غير هادفة للربح، حتى يتمكنوا من استخدام مقارها ومعاملها وتجهيزاتها بعد أن صدر قرار حظر استخدام أراضيها ومبانيها من قبل الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء السابق.

وقال الدكتور طارق خليل، رئيس الجامعة، إن إدارتها طلبت من أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، تحويلها إلى جامعة أهلية غير هادفة للربح، قائلا: «طلبنا ذلك يوم ٢٠ يناير وبعد حدوث الثورة والاضطرابات التى تبعتها لم نتمكن من الحصول على تصديق مجلس الوزراء والقرار الجمهورى الخاص بذلك».

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

موعدنا فى بيت الحريات

لو كان كل وزير بدرجة خادم لوطنه.. ما كان الوزير منصور العيسوى، ولا الذين سبقوه من وزراء الداخلية، فى حاجة إلى تأمين موكب معالى الوزير.. وما كان الوزير نفسه فى حاجة إلى تشريفة، ولا مصفحات ولا مجنزرات، لحمايته من اعتداء المعتدين.. فما الذى يدفع الشعب لينتقم من رئيس؟.. أو ينتقم من وزير؟.. أو فى المقابل يحمله على الأعناق.. كما حدث مع رئيس وزراء الثورة؟!

الخيط رفيع جداً بين محاولات الانتقام، والحمل على الأعناق.. وهو بقدر استعداد الوزير لخدمة وطنه وشعبه.. ومدى مصداقية الوزير فى خدمة شعبه.. هنا لا يكون فى حاجة إلى موكب، ولا يكون فى حاجة إلى تشريفة.. ولا يكون فى حاجة إلى مصفحات تحميه.. وقد يستريح وزير الداخلية، الآن وغداً، من تدبير الحراسة.. ليتفرغ لتأمين الوطن ومنشآته ومكتسباته فقط!

ولذلك ينبغى أن نعود جميعاً إلى محل الخدمة.. سواء كنا فى موقع الرئيس، أو الوزير، أو المواطن.. ومن أجل هذا فكرت فى إنشاء جمعية تسمى «جمعية خدامين مصر».. شعارها «خدامك يا مصر».. والعضو فيها بدرجة خدام.. وكلنا نخدم فى الصفوف المتأخرة.. حين يكون هناك من يسعى للصفوف الأولى.. نقدم الأفكار والمشروعات.. دون أن تكون لنا أهداف سياسية، أو حزبية، أو وزارية!

أطلقت المبادرة من «المصرى اليوم».. وكان لها دوى كبير.. اكتشفت أن أعداداً ضخمة من المصريين تريد أن تقدم شيئاً للوطن.. وتدفع الفاتورة عن طيب خاطر.. لا تريد جزاء ولا شكورا.. وهم من شرائح اجتماعية متنوعة.. بين قضاة وأساتذة جامعات وصحفيين وإعلاميين ومهندسين ومحامين وفلاحين وفنانين.. كان شيئاً مدهشاً للغاية.. واتفقنا على أن نبدأ فوراً كبيت خبرة يعاون الحكومة!

ليست عندنا مشكلة أن يسعى أحد للرئاسة.. من حقه.. وليست عندنا مشكلة أن يسعى للوزارة.. برضه من حقه.. ولا حتى أن يرشح نفسه لعضوية مجلس شعب أو شورى.. على كيفه.. مصر للجميع.. طموحك من حقك.. فهناك كثيرون يستعدون لخوض الانتخابات الرئاسية.. وهناك آخرون يستعدون لخوض الانتخابات البرلمانية.. هناك من يسعى لتكوين حزب سياسى.. وهناك مبادرات هدفها تنمية مصر.. ولا مانع!

المهم حين تكون لك طموحات أخرى تتعلق بالصفوف الأولى اتركنا فوراً.. دعنا لاختياراتنا فى الصفوف المتأخرة.. نخدم بصدق ونخدم بأمانة.. دون تشويش أى طموح سياسى.. علشان ننجح.. وعلشان ماتكونش لينا عين فى الجنة وعين فى النار.. هذا اختيارنا.. قلنا خدامين فقط.. لا رؤساء ولا وزراء ولا نواب.. هذه هى الحكاية من أولها على بلاطة!

تفتح الجمعية أبوابها للمصريين، فى الداخل والخارج.. ولا تقف عند عدد معين.. تتجاوز فكرتها نشاط الأحزاب.. لكن ليست لها أغراض سياسية.. كما هو الحال عند الأحزاب، أو المنتمين للأحزاب.. سيكون لها مجلس أمناء.. وتجرى فيها الانتخابات بشفافية كاملة.. وسيكون الوزير الشريف حسب الله الكفراوى رئيساً مؤقتاً.. وتنطلق فعالياتها الأحد القادم من نقابة الصحفيين!

إذن موعدنا فى بيت الحريات بنقابة الصحفيين.. الساعة السادسة مساء الأحد القادم.. القاعة الكبرى بالنقابة.. أتعشم أن يكون يوماً فى حب مصر.. تتلوه أيام عمل جادة وشاقة.. نترجم حبنا لوطننا.. الذى كنا دائماً نغنى له، وجاء اليوم لنعمل فى خدمته من خلال جمعية «خدامين مصر».. وشعارنا «خدامك يا مصر».. ولنا الشرف!

تأسيس الاتحاد المصرى لناشرى الصحف بمشاركة «المصري اليوم» و«الشروق» و«المال»

تبنى المبادئ الثمانية لورقة ائتلاف ٢٥ يناير حول «تحرير وسائل الإعلام».. ودعوة باقى الإصدارات لاجتماع تأسيسى موسع.. ولجنة قانونية لدراسة التشريعات القائمة

تم الإعلان، أمس، عن تأسيس الاتحاد المصرى لناشرى الصحف، الذى يستهدف الدفاع عن مصالح صناعة الصحافة المطبوعة، والعمل على تحريرها من جميع أنواع الاحتكار وشبكة القوانين المقيدة لحرية الرأى والنشر والإصدار.

وشهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات، ضمت ممثلى ثلاث صحف يومية مصرية، هم المهندس إبراهيم المعلم رئيس مجلس إدارة جريدة «الشروق»، وشريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة «المصرى اليوم»، وحازم شريف، العضو المنتدب ورئيس تحرير جريدة «المال»، وأسفرت عن الاتفاق على ضرورة تشكيل كيان يعبر عن مصالح ناشرى الصحف فى ظل ما عانت منه هذه الصناعة من عقبات وعراقيل وضغوط خلال السنوات الأخيرة.

وذكر البيان التأسيسى للاتحاد أن الدعوة إليه تأتى اتساقا مع قيم وأهداف ثورة ٢٥ يناير، وعلى رأسها بناء نظام ديمقراطى يقوم على إطلاق حرية الأفراد فى إنشاء الأحزاب والنقابات والاتحادات التى تمثل مصالح فئات المجتمع المختلفة.

وفى هذا الإطار، رحب مؤسسو الاتحاد بتبنى ورقة «تحرير وسائل الإعلام»، والتى تقدم بها ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، للمجلس الأعلى للقوات المسلحة وتضمنت ٨ مبادئ أساسية هى:

١- إطلاق حرية تأسيس الصحف بمجرد الإخطار، دون الحاجة للحصول على موافقات من الأجهزة الأمنية وغيرها من الجهات الحكومية، وذلك كشركات تخضع للقوانين العادية المنظمة لتأسيس الشركات كالقانون ١٥٩.

٢- إنهاء الاحتكار فى العديد من الأنشطة الخاصة بالصناعة، كالطباعة والتوزيع بما يسمح للقطاع الخاص بممارستها.



شريف عبد الودود



إبراهيم المعلم

٣- عدم السماح للمؤسسات الإعلامية بامتلاك وكالات إعلانية وفقا للأعراف المتبعة عالميا لما فى ذلك من تعارض واضح فى المصالح.

٤- استقلالية وسائل الإعلام، وعدم تعرضها لأى ضغوط -سابقة أو لاحقة- رقابية أو معنوية أو مادية، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٥- إلغاء عقوبة الحبس فى جرائم النشر، واستبدالها بالعقوبة المالية، فى بعض الحالات التى تحظى بتوافق مجتمعى حولها، كالسب والقذف والتشهير.

٦- إنشاء جهات مستقلة للرقابة الذاتية وتتولى متابعة وتطبيق والتزام وسائل الإعلام، بعدم مخالفة مواثيق الشرف المهنية.

٧- ضمان استقلالية نقابات العاملين فى وسائل الإعلام، وتمثيلها بصورة صحيحة لجميع العاملين بالمهنة وتفعيل مبدأ حرية التنظيم النقابى.

٨- إعمال مبدأ فصل الملكية عن الإدارة.

واتفق المجتمعون على البدء فى تشكيل لجنة قانونية يسند إليها مهام إعداد مسودة للنظام الأساسى المقترح للاتحاد وشروط عضويته لمناقشتها فى اجتماع تأسيسى واسع خلال الأسابيع المقبلة، ويتم دعوة باقى ممثلى الإصدارات الصحفية المختلفة، وسيتضمن جدول الاجتماع أيضاً، مناقشة أهداف واستراتيجية عمل الاتحاد.

كما ستتكلف اللجنة القانونية التابعة للاتحاد بدراسة التشريعات الحاكمة لصناعة الصحافة فى مصر، وذلك من أجل بدء الحوار مع جميع الأطراف، لوضع مشروع قانون جديد موحد للصحافة.

مرشد «الجماعة» يرفض تخويف «الأقباط» من الإسلام ويعلن عن قرب إصدار صحيفة وقناة إخوانيتين

«بديع» يفتتح المركز العام للجماعة بالإسكندرية.. و«الشاطر» يبدأ تلقى الاقتراحات لتطوير لوائح «الجماعة»

كتب - هانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين: «إن الذى يخوّف الأقباط من الإسلام هو الذى يخوف المسلمين من الإسلام»، داعيا «الإسلاميين إلى أن يقدموا النموذج الحقيقى للإسلام الذى كان يعيش فيه سيدنا محمد مع المسيحيين واليهود».

ودعا خلال محاضرته المسماة «حديث الثلاثاء» فى مسجد عصر الإسلام بالإسكندرية، مساء أمس الأول، الإسلاميين إلى أن يستغلوا أجواء الحرية فى الدعوة إلى الله بالحكمة وأن يُرى الداعية الناس منه ما يحببهم فى الله، وأن يحمل إليهم الخير بلا خوف أو منع أو تنكيل أو استبداد، حتى يختار الناس بحرية ويختلفوا حول المرشحين فى حب مصر، وفق القيم التى يرونها مناسبة لهم.

وكشف أن الرئيس السودانى عمر البشير حينما التقى به فى قصر القبة ذكر له أنه عرض على الرئيس السابق مبارك، قبل ذلك، أن تقوم حكومة السودان بزراعة القمح لمصر فى أرضها ومن حصتها فى المياه، إلا أنه رفض وقال له: «أمريكا حتزعل منى».

وتحدث بديع عن لقائه مع الرئيس التركى عبدالله جول فى القاهرة قائلاً إن الحاضرين سألوه عن التجربة التركية وكيفية إحداث نهضة إسلامية من خلال حزب إسلامى فى دولة علمانية وكيفية الاستفادة منها فى مصر، فرد جول باللغة العربية «رجعتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر»، ثم أكمل باللغة التركية قائلا: «أقمنا حضارتنا ونهضتنا على قيم ومبادئ أخلاقية تعرفونها جيدا، وأنتم فى مصر تستطيعون بناء حضارة جديدة أفضل من نهضتنا وحضارتنا».

وعقب الانتهاء من حديث الثلاثاء افتتح «بديع» المركز العام للجماعة بالإسكندرية بمنطقة سيدى جابر، بحضور عدد من قيادات الإخوان، على رأسهم جمعة أمين، نائب المرشد العام، وحسين إبراهيم، مسؤول المكتب الإدارى للإخوان بالإسكندرية.



بديع خلال محاضرته

تصوير- طارق الفرماوى

وتحدث خلال لقائه مع شباب الإخوان بالمركز عن أن الجماعة ستعمل على تنظيم معسكرات للشباب لما لها من أهمية فى بناء شخصية أفراد الجماعة، كما تطرق إلى ضرورة تطوير الأداء الإعلامى للجماعة، موضحا أن الجماعة فى طريقها لإنشاء قناة فضائية وصحيفة.

وأكد «بديع» على السعى لعقد عدة لقاءات فى الفترة المقبلة مع الشباب وقيادات الجماعة للوصول إلى أكبر عدد من المقترحات لتطوير العمل، وفى نهاية اللقاء جدد شباب الإخوان البيعة لبديع.

من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين: «إن المخاوف من تطبيق الشريعة الإسلامية نابعة من عدم العلم بأصولها وضوابطها»، مؤكدا أنها «ساوت بين المسلمين والأقباط، وأعطت الأقباط كامل الحقوق فى ممارسة شعائرهم من غير تضييق أو حرمان».

وأضاف، خلال حديث الثلاثاء بمسجد الغفور الرحيم ببورسعيد، مساء أمس الأول: «إن الفهم الخاطئ للشريعة الإسلامية هو الذى أوجد هذه الحالة من الوجوم عند ذكر تطبيقها، واختزلها فى مجموعة من الحدود والعقوبات، كحدى السرقة والزنى».

وفى سياق آخر، وفيما اعتبره البعض محاولة لاستيعاب شباب الإخوان، بعد تنظيمهم مؤتمر رؤية جديدة من الداخل، الأسبوع الماضى، دعا المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد، والمسؤول عن ملف تطوير الإخوان، أفراد الجماعة إلى المشاركة معه فى تقديم الآراء والأفكار والأطروحات، فيما يتعلق بمهمة التطوير واللائحة بما يناسب المرحلة المقبلة.

وخصص «الشاطر» صفحة على موقعه لمشاركة الجميع فى تقديم آرائهم، خاصة بعد المشاركات الكثيرة التى تلقاها على الموقع وصفحته على «فيس بوك» و«تويتر»، مشيرا إلى أن هذه الخطوة جاءت لإتاحة الفرصة للمشاركة بالخبرة والفكرة فى تطوير أداء الجماعة وآلياتها.

.. و«الداخلية» تنفى تورط ضباط من «أمن الدولة» المنحل فى اقتحام منزل «بديع»

بيان الوزارة: الأسلوب يتنافى مع نهج «الداخلية» خلال المرحلة الحالية.. وجميع مقار «الجهاز» مغلقة

كتب - يسرى البدرى:

أصدرت وزارة الداخلية بياناً نفت فيه تورط ضباط من جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، فى واقعة اقتحام منزل الدكتور محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين فى بنى سويف، وأكد البيان أن جميع مقار «الجهاز» مغلقة، وأن هذا الأسلوب لا يتماشى مع نهج «الداخلية» فى المرحلة الحالية.

وقال البيان إن هذا السلوك يتنافى تماماً مع استراتيجية «الداخلية» الحالية وإن اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، أمر الجهات الأمنية المختصة بتكثيف جهودها للوقوف على خلفيات الواقعة والعمل على سرعة ضبط مرتكبيها.

وكان المرشد العام للإخوان المسلمين أدلى بشهادته أمام النيابة حول حادث اقتحام منزله بالحى الثالث شرق النيل فى بنى سويف، واتهم عدداً من ضباط «الجهاز المنحل» بارتكاب الحادث، ولفت إلى تزامن اقتحام منزله مع محاولة حرق جمعية الدعوة الإسلامية ببنى سويف.

وانتقل فريق من النيابة العامة برئاسة وليد قرنى، رئيس نيابة بنى سويف لمعاينة المنزل، وتبين من التحقيقات أن الجناة كسروا زجاج شباك الحمام، فى الدور الأرضى، واتجهوا للغرفة الخاصة بالمرشد وأتلفوا محتوياتها ثم توجهوا إلى الدور الثانى وأتلفوا محتوياته وحاولوا إخفاء جرائمهم بالاستيلاء على جهازى محمول و«ريسيفر» وأطعمة موجودة فى الثلاجة، واستولوا على عدد من المستندات الخاصة بالجماعة، منها أوراق ومستندات وفلاشات خاصة بمكتب الإرشاد وكشفت معاينة النيابة عن وجود مفك و«أجنة» فى صالة الدور الأول، وأوراق قديمة مبعثرة، وقال المرشد العام أمام النيابة إنه عقب عودته فى ساعة متأخرة، الثلاثاء الماضى، إلى منزله اكتشف إتلاف محتويات الفيلا بينما كانت الأبواب سليمة وقال: تم الاستيلاء على مستندات خاصة بتاريخ «الإخوان»، ولا يعرف عنها «أمن الدولة» شيئاً، خاصة ما حدث بعد ٢٥ يناير، ومنها مستندات تحمل مشروع حزب الحرية والعدالة، وأقراص مدمجة خاصة بأعضاء مكتب الإرشاد، وأشارت التحقيقات إلى أن المنزل ليس عليه أى حراسة، وتم دخوله عن طريق تسلق السور، ولفت إلى أن هناك مجموعة من شباب الإخوان المتطوعين يحرسون المنزل فى الأوقات التى يغادره خلالها.

وكشفت التحقيقات أن المرشد العام ترك المنزل منذ ٤ أيام، وحاول الجناة دخوله من الباب الخلفى، ثم صعدوا من خلال الشرفة إلى الدور الثانى، وكسروا باب الحمام المؤدى إلى الغرف والاستراحة. وطلب المرشد العام من المباحث إتاحة الفرصة له، لإعداد حصر شامل بالمستندات المسروقة ومنها مستندات خاصة بمكتب الإرشاد وخطة تأسيس حزب الحرية والعدالة ومستقبل الجماعة مع الحزب وغيرها.

● المرشد العام: من حق المرأة والأقباط الترشح... لكن الجماعة نرفض!! ●

حق الرد مكفول

«فريد» ينفى توريد وجبات لـ«الوزارة» يوم «موقعة الجمل»

نفى الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة السابق، توريد أى وجبات غذائية لـ«الوزارة» أو هيئة الإسعاف يوم موقعة الجمل ٢٠١١/٢/٢.

وقال فى رده حول ما نشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٩ بشأن تحقيقات موقعة الجمل ونقل سيارات إسعاف بيضاء تابعة لقصر العينى الفرنساوى للوجبات أن أى إدعاء بشأن نقل سيارات «قصر العينى» للوجبات باطل وغير حقيقى، ولفت سامح إلى أنه خلال هذا اليوم كان يشغل منصب وزير الصحة، وأنه لم يكن له سلطة أو علاقة بـ«قصر العينى الفرنساوى»، ولفت إلى أنه يتبع وزارة التعليم العالى، وأن إدارته تتبع جامعة القاهرة مباشرة، والوجبات التى ورد ذكرها طلبتها هيئة الإسعاف بعد هذه الواقعة بثلاثة أيام، وتحديداً مساء الجمعة ٢٠١١/٢/٤ وحتى يوم ٢٠١١/٢/١٢ بإجمالى تكلفة ٢٢,١٧٥ جنيه، وسددت قيمتها هيئة الإسعاف، ونقلتها إلى الموقع بسياراتها البرتقالية اللون، وليس بسيارات قصر العينى، وأوضح سامح أنه تقدم ببلاغين إلى النائب العام بتاريخ ٢٠١١/٢/١٤، و٢٠١١/٢/٢٠ للتحقيق مع كل من ورد اسمه فى هذه الواقعة، خاصة مقدم البلاغ وإدارة قصر العينى الفرنساوى.

«والى»: «الفاو» لم تخصص أموالاً لـ«تنمية» جنوب الوادى

نفى الدكتور يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، تلقى مصر أى مبالغ مالية من منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» أثناء توليه وزارة الزراعة. وقال فى رده حول ما نشر فى بعض وسائل الإعلام حول مسؤوليته ورئيس الوزراء الأسبق ووزير الزراعة الأسبق، وعدد من المسؤولين بالقطاع الزراعى عن إهدار أكثر من مليار جنيه من مشروعات تنمية جنوب الوادى، من أموال «الفاو» إن هذه المنظمة لم تخصص أى أموال لهذا الغرض، وأضاف أنه إذا كان المقصود هو برنامج الغذاء العالمى، التابع لـ«الأمم المتحدة» فإن مساهمات برنامج الغذاء العالمى تنحصر فى تقديم معونات غذائية عينية من فائض الدول المانحة، ولا يقدم أى أموال وأنه يتولى الإشراف على جميع أنشطته، من خلال إيفاده بعثات دورية إلى مصر، ترفع تقاريرها إلى إدارة البرنامج فى روما، لمتابعة دقة التنفيذ، إضافة إلى أن جميع أنشطة مشروعات برنامج الغذاء العالمى، فى مصر، تخضع لرقابة «المركزى للمحاسبات» من خلال تقارير دورية.

والى

[redacted]

ارتفاع محدود للبورصة.. وجنى الأرباح يسيطر على التعاملات

المؤشر الرئيسى يصعد ١,٣٪.. ودخول ٢٩ مؤسسة أجنبية جديدة السوق

كتب - عبدالرحمن شلبى:

ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس، بشكل محدود، مقارنة بالارتفاعات التى حققتها منذ بداية الأسبوع الحالى، مدعومة بصعود الأسهم القائدة، فى الوقت الذى سيطرت فيه عمليات جنى أرباح على التعاملات.

وصعد المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX30» بنحو ١,٣٪، بعد أن كسب ٧١ نقطة، ليستقر عند مستوى ٥٤٨٠ نقطة، مواصلا رحلة الارتفاع التى بدأها مطلع الأسبوع.

كما ارتفع مؤشرا الأسعار بنفس النسبة تقريبا بعد صعود أسعار إغلاق ٧٨ ورقة مالية، مقابل انخفاض أسعار ٨٩ ورقة، لتسترد الأسهم أمس نحو مليارى جنيه إضافية من خسائرها السابقة.

واتجهت تعاملات المستثمرين الأجانب والعرب نحو الشراء بصافى تعاملات ٤٢,٤ مليون جنيه و٢٣,١ مليون جنيه على التوالى، بينما اتجهت تعاملات المصريين للبيع.

وبلغت التعاملات الإجمالية ٩٦٢ مليون جنيه، متضمنة تعاملات ضعيفة على السندات بنظام «المتعاملون الرئيسيون»، واستحوذت المؤسسات على ٧١٪ من التعاملات الإجمالية، مقابل ٢٩٪ للأفراد.

وارتفعت أسهم أوراسكوم تليكوم، والمجموعة المالية هيرمس، والبنك التجارى الدولى، وأوراسكوم للإنشاء، والمصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل»، بنسب تراوحت بين ٠,٣٪ و٣٪، بينما انخفضت أسهم مجموعة طلعت مصطفى والمصرية للاتصالات، وحديد عز بنسب تراوحت بين ١٪ و٢٪ .

وتأثرت أسهم هيرمس بإعلان المجموعة نمو أرباحها بنحو ٣٦٪، مما ساهم فى تحويل اتجاهاتها للصعود مع الأسهم القائدة.

قال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لشركة هوريزون للسمسرة فى الأوراق المالية، إن الجلسة شهدت عمليات جنى أرباح مكثفة دفعت المؤشر لتقليص مكاسبه، بعد أن تحول للصعود بدلا من الهبوط.

وبدأت جلسة أمس على هبوط بنحو ١,٥٪ بفعل عمليات جنى أرباح قوية، إلا أنها سرعان ما تحولت للصعود مجددا، بعد إعلان العديد من الشركات عن تحقيقها نموا فى الأرباح عن الفترات الماضية.

من ناحية أخرى، قالت شركة عز الدخيلة للصلب بالإسكندرية، إن أحمد عبدالعزيز عز، رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب، لا يملك أسهما فى الشركة بصفة شخصية.

وأوضحت الشركة فى بيان لها أن هناك ٤ من الصادرة قرارات بتجميد حصصهم بالبورصة يمتلكون أسهما بالشركة، وهم رجل الأعمال ياسين منصور الذى يمتلك ١١٢ سهما، وأمير جرانة ٣٠٢ سهم ، ووحيد عطا الله ١٤٨ سهما، وصفوان ثابت ٤١٩٥ سهما.

وتوقع محمد النجار، رئيس قسم البحوث بشركة المروة لتداول الأوراق المالية، استمرار الأداء السلبى للأسهم التى تشوبها قضايا فساد مثل أسهم «عز»، نتيجة اتجاه المستثمرين إلى التخلص من هذه الأسهم، وسط حالة من القلق والترقب لما ستسفر عنه الأيام القليلة المقبلة.

وعلى صعيد الاستثمار فى البورصة، أشار محمد عبدالسلام، رئيس مصر للمقاص، القائم بأعمال رئيس البورصة، إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تكويد عدد ٢٩ صندوقا ومؤسسة مالية جديدة خلال الأيام السابقة على استئناف التداولات فى ٢٣ مارس الجارى، هى ٨ صناديق من أمريكا الشمالية و١٣ من أوروبا و٨ من الدول العربية.

مؤشر البورصة يواصل الصعود

تصوير - محمد معروف

التعاملات على أنشط ٥٠ سهما فى البورصة المصرية أمس «EGX50»

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغيير	أعلى سعر	أقل سعر
اوراسكوم للانشاء والصناعة	٢٣٧,٦٣	٢٤٢,٨٨	٢,٢١	٢٤٩,٩٠	٢٣٨,٠٠
هيرمس القابضة	٢١,١٦	٢١,٧٥	٢,٧٩	٢٢,٩٥	٢١,٠١
البنك التجارى الدولى	٣٢,٣١	٣٣,٠٩	٢,٤١	٣٤,٥٠	٢٩,٠٨
اوراسكوم تيلكوم القابضة	٤,٤٣	٤,٤٣	٠,٠٠	٤,٧٥	٣,٩٩
مجموعة طلعت مصطفى	٤,٥٩	٤,٥١	١,٧٤-	٥,٠٠	٤,١٤
المصرية للاتصالات	١٧,٢٣	١٧,٠٣	١,١٦-	١٧,٤٠	١٦,٨١
القلعة للاستشارات المالية	٥,٧٥	٥,٨٢	١,٢٢	٦,٠٠	٥,٥٠
حديد عز	١٠,٥١	١٠,٢٣	٢,٦٦-	١١,٠٠	٩,٥٠
المصرية لخدمات المحمول	١٥٥,٧٢	١٥٩,٨٣	٢,٦٤	١٦١,٠٠	١٥٥,٥٠
ماريديف بالدولار	٣,١٦	٣,٣٧	٦,٦٥	٣,٤٣	٣,٢٩
سيدى كرير	١٤,٢٤	١٤,٣٤	٠,٧٠	١٤,٤٨	١٤,٢٥
السويدى اليكتريك	٤٠,١٦	٣٩,٢٤	٢,٢٩-	٤١,٠٠	٣٨,٠٠
بالم هيلز للتعمير	٢,٩١	٢,٦٦	٨,٥٩-	٢,٩١	٢,٦٢
الاهلى سوستية جنرال	٣٧,٥٦	٣٨,٤٧	٢,٤٢	٣٩,٥٠	٣٧,٥٠
جى بى اوتو	٢٩,١٩	٢٨,٠١	٤,٠٤-	٢٨,٥٠	٢٧,٠٥
جهينة للصناعات الغذائية	٥,٥٦	٥,٦١	٠,٩٠	٦,٠٠	٥,٤٦
عامر جروب	١,٤٤	١,٣١	٩,٠٣-	١,٤٣	١,٣٠
المصرية الكويتية بالدولار	١,٣٧	١,٤٠	٢,١٩	١,٤٢	١,٣٧
اسمنت سيناء	٦١,١٥	٦١,٣٠	٠,٢٥	٦٢,٥٣	٦٠,٨٥
الاسكندرية للزيوت المعدنية	٥١,٢٠	٥٢,٨٧	٣,٢٦	٥٣,٩٥	٥١,٠٠
السويس للاسمنت	٤٠,٧٥	٤١,٧٤	٢,٤٣	٤٢,٣٠	٤٠,٠٠
المصرية للمنتجعات السياحية	١,٢٦	١,٢٨	١,٥٩	١,٣٢	١,٢٤
سوديك	٦١,٥٤	٦٣,٥٤	٣,٢٥	٦٥,٤٠	٦٠,٥٠
اوراسكوم القابضة للتنمية	١٢,٢٦	١٢,٨٣	٤,٦٥	١٣,٠٠	١٢,٧٠
العربية لحليج الأقطان	٣,٤٤	٣,٥٢	٢,٣٣	٣,٦١	٣,٤٦
الدلتا للسكر	٢٠,٢١	١٩,٨٠	٢,٠٣-	٢٠,٢٩	١٩,٠٠
جنوب الوادى للاسمنت	٤,٨٩	٤,٩٨	١,٨٤	٥,١٠	٤,٩٠
إيبيكو	٣٥,٨٧	٣٥,٩٩	٠,٣٣	٣٦,٥٠	٣٥,٠٠
بايونيرز القابضة	٢,٤٢	٢,٤٢	٠,٠٠	٢,٥٣	٢,٣٦
اسمنت بورتلاند طرة	٣٧,٤٧	٣٨,٣٦	٢,٣٨	٣٨,٨٨	٣٧,٦٣
راكتا	١٥,٧٤	١٦,١٠	٢,٢٩	١٦,٨٠	١٥,٦٦
العربية للخزف	٢٧,٧٩	٢٨,٤٨	٢,٤٨	٢٩,٥٠	٢٨,٠٠
القاهرة للدواجن	١٣,٥٨	١٤,٠٠	٣,٠٩	١٤,١٢	١٣,٥٥
العربية للاستثمارات والتنمية	٠,٧٠	٠,٦٨	٢,٨٦-	٠,٧١	٠,٦٧
العبوات الدوائية المتطورة	٢٦,٥٦	٢٧,٣٣	٢,٩٠	٢٩,٢١	٢٦,٦٠
العربية وبولفارا للغزل	٢,٥٣	٢,٥٦	١,١٩	٢,٧٠	٢,٤٧
القاهرة للاسكان	٤,٩٠	٤,٩٠	٠,٠٠	٥,٠١	٤,٨٣
الصعيد العامة للمقاولات	٠,٩٢	٠,٩١	١,٠٩-	٠,٩٣	٠,٨٩
الملتقى العربى للاستثمارات	٥٥,٩٤	٥٦,٩٠	١,٧٢	٥٨,٠٠	٥٥,٠٠
مصر الجديدة للاسكان	٢١,٠٦	٢٠,٤٣	٢,٩٩-	٢١,٠٠	٢٠,١١
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١٧,٢٣	١٧,٩٥	٤,١٨	١٨,٩٥	١٧,٦٠
الكابلات الكهربائية	٠,٨٣	٠,٨٤	١,٢٠	٠,٨٦	٠,٨٢
المتحدة للاسكان	٤,٣٧	٤,٣٠	١,٦٠-	٤,٦٠	٤,٢١
يونيفرسال	١١,٦٦	١٢,٢٩	٥,٤٠	١٢,٦٤	١١,٨٥
النصر للملابس - كابو	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٠٠	٠,٩٢	٠,٨٧
الاسماعيلية مصر للدواجن	١٥٣,١٨	١٥٩,٤٧	٤,١١	١٦٣,٩٨	١٥٦,٩٠
بنك البركة مصر	١٠,١٧	٩,٩٩	١,٧٧-	١٠,٣٠	٩,٩٠
النساجون الشرقيون	٣١,٢٢	٣١,٧٣	١,٦٣	٣٢,٢٠	٣٠,٥٦
المنصورة للدواجن	٤٣,٩٧	٤٣,٧٢	٠,٥٧-	٤٥,٥٠	٤٣,٠٠
الحديد والصلب	٧,٦٣	٧,٦٠	٠,٣٩-	٧,٨٨	٧,٤٥

شركات مصرية تعلق العمل بمشروعاتها فى سوريا بسبب الاضطرابات

سوديك تؤجل مشروع تلال «الياسمين» حتى تحسن الأوضاع السياسية

كتب - أشرف فكرى ومحمد أحمد السعدنى ومحمد هارون:

علق عدد من الشركات المصرية العمل فى مشروعاتها فى سوريا فى ضوء الاضطرابات السياسية التى امتدت إليها مؤخرا، فى الوقت الذى أكد فيه مجلس الأعمال المشترك بين البلدين سلامة الاستثمارات المصرية الحالية.

وقال ماهر مقصود نائب رئيس شركة السادس من أكتوبر للتنمية العمرانية «سوديك»، إنه تم إرجاء استثمارات الشركة فى سوريا لحين اتضاح الصورة هناك، معربا عن اعتقاده بأن تطورات الأوضاع فى سوريا لا تسمح لأى شركة فى الوقت الراهن بإصدار حكم نهائى.

وأوضح مقصود فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن الشركة قررت تأجيل الإعلان رسميا عن بدء تنفيذ مشروع تلال الياسمين قرب العاصمة دمشق والذى كان مقرراً له ١٥ أبريل المقبل بالتحالف مع مجموعة «ماس» الاقتصادية السورية.

ومن جانبه، وصف أحمد الوكيل، رئيس الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى السورى، الوضع الحالى فى سوريا بالغامض، مشيرا إلى أنه يتطلب مزيدا من الوقت للدراسة والتأكد من تداعيات الأمور.

وحث الوكيل الذى يشغل منصب رئيس اتحاد الغرف التجارية الشركات والمستثمرين المصريين على التروى لحين اتضاح الصورة بشكل دقيق، لكنه لفت إلى أن أوضاع المصريين عموما فى سوريا تدعو للاطمئنان وأنه لم يتلق أى شكاوى من جانب المصريين هناك.

وأكد محمد رستم عضو المجلس، أن أغلب الاستثمارات المصرية فى سوريا سليمة وآمنة حتى الآن.

وبلغ حجم الاستثمارات المصرية فى سوريا نحو ٤٤ مليون دولار، فيما سجل حجم الاستثمارات السورية فى مصر ٣٣٢ مليون دولار، حسب بيانات جهاز التمثيل التجارى المصرى.

وعلى الصعيد المصرفى، أشار بنك مصر إلى استمراره فى خططه طويلة الأجل لتأسيس بنك فى سوريا بالتعاون مع بنك مصر لبنان.

وقالت فاطمة الجولى، مدير العلاقات العامة بالبنك، إن الخطط طويلة الأجل لم تتأثر بالأحداث الحالية فى سوريا.

الوكيل

خبراء يتوقعون تأثيرا إيجابيا لتقسيم «أوراسكوم تليكوم» على المساهمين بعد الاندماج مع «فيمبلكوم»

كتب - عبدالرحمن شلبى ومحمد مجاهد:

توقع خبراء فى أسواق المال تأثيرا إيجابيا على المدى الطويل، لتقسيم شركة «أوراسكوم تليكوم» القابضة إلى كيانين، بعد إتمام صفقة الاندماج مع مجموعة فيمبلكوم.

وتعقد شركة «أوراسكوم تليكوم» الجمعية العمومية غير العادية منتصف شهر المقبل تناقش خلالها تقسيم الشركة إلى كيانين، هما أوراسكوم تليكوم، وأوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا، على أن يتم تداول السهمين بالبورصة المصرية ويكون لهما شهادات إيداع دولية ببورصة لندن.

وستكون القيمة الاسمية لسهم أوراسكوم تليكوم ٠,٦٠ جنيه، وأوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا ٠,٤٠ جنيه بعد التقسيم.

وقال عمرو الألفى، رئيس قسم البحوث بشركة «سى آى كابيتال»، إن مساهمى أوراسكوم تليكوم الحاليين سيستفيدون من التقسيم، بحيث سيمتلكون أسهما فى الكيان الجديد الناتج عن التقسيم بنفس حجم الأسهم التى يمتلكونها حاليا فى أوراسكوم تليكوم القابضة.

وأشار «الألفى» إلى أن إعادة الهيكلة المالية، بعد الاندماج مع فيمبلكوم تسمح لأوراسكوم تليكوم بسداد معجل للدين من خلال الشركة الروسية.

وتوقع «الألفى» ألا يحصل مساهمو أوراسكوم تليكوم القابضة على أى عائد مادى من عملية التقسيم، غير أنهم سيستفيدون من عملية إعادة التمويل وتخفيف الأعباء المالية لأوراسكوم البالغة نحو ٢,٦ مليار دولار، والتى تسددها على أقساط سنوية لمدة ٣ سنوات.

من جانبه، قال محسن عادل، المحلل المالى، إن تقسيم أوراسكوم تليكوم إلى شركتين سيؤدى إلى تنشيط حركة التعاملات على السهم، مما يرفع من جاذبيته الاستثمارية، متوقعا أن يتم الانتهاء من التقسيم فى الربع الثانى والثالث من العام الجارى ٢٠١١.

لكن محمد بهاء الدين، المحلل المالى بشركة المروة، أشار إلى أن ملامح الصفقة مازالت غير واضحة، موضحا أن الكيان الجديد سيقلص حجم المحفظة الاستثمارية فى مجال الاتصالات وسيركز على أنشطة الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

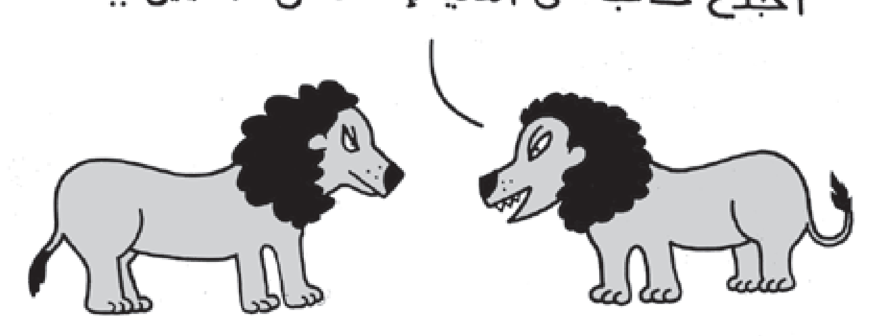
وأضاف أن الاندماج، ستكون له آثار ايجابية على الإسراع بحل أزمة وحدة أوراسكوم تليكوم فى الجزائر «جيزى».

وكانت شركة أوراسكوم تليكوم القابضة، قد أشارت فى تقرير أرسلته للبورصة، إلى أن عملية الاندماج ستعود بالنفع على الشركة عن طريق عدد من العوامل، منها أن أوراسكوم ستكون جزءا من كيان اتصالات عالمى ولدى محفظة أصول قوية ومتنوعة، بخلاف حصول الشركة على دعم الأغلبية من المساهمين فى سداد المديونية.

ولفتت إلى أنه من مزايا تقسيم أوراسكوم إلى شركتين التركيز بشكل أفضل فى الاستراتيجيات ومنح كلتا الشركتين الاستقلالية لتحقيق معدلات نمو أسرع.

لكن شريف سامى، خبير استثمار، قال إن تأثير التقسيم لن يظهر إلا فى أعقاب إتمام العملية، خاصة فيما يتعلق بالسيولة، مشيرا إلى أن مجموع الشركتين بعد التقسيم سيكون أعلى من القيمة الحالية لشركة أوراسكوم تليكوم.

ساويرس



«القابضة الكيماوية»: دمج «العامة للتجارة» فى «المحاريث» بسبب تحولها من الربح للخسارة

كتب - محمد عبدالعاطى:

قال الكيميائى عادل الموزى، رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، إن أسباب دمج الشركة العامة للتجارة والكيماويات فى المحاريث والهندسة، جاء بعد تحقيق «العامة» لخسارة فى العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، بلغت نحو ٣,٦ مليون جنيه.

وأوضح الموزى فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن إيرادات نشاط «العامة للتجارة والكيماويات» تراجع من ٢٧,٤ مليون جنيه إلى ٢٠,١ مليون جنيه، ثم تسجيل خسائر، مشيراً إلى أن الجمعية العمومية وافقت على تغطية هذه الخسائر من حقوق الملكية، وزادت الخسارة إلى ٦,٤ مليون جنيه فى ميزانية ٢٠٠٩/٢٠١٠.

وأضاف أنه بالنسبة للمحاريث والهندسة، بلغ إجمالى النشاط الجارى فى شركة المحاريث ٨٦,١ مليون جنيه، فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وارتفعت إلى ١٤٧,٣ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، كما بلغ صافى الربح ٧,٨ مليون جنيه.

«الرقابة المالية» تمنح مهلة لـ«القابضة للتأمين» لحل الخلافات مع الموظفين

صعوبات أمام فصل محفظتى تأمينات الحياة والممتلكات بسبب اعتراض العمال

كتب - يسرى الهوارى:

قال ماهر جامع، رئيس اللجنة النقابية للعاملين فى شركة «مصر للتأمين»، إن هيئة الرقابة المالية منحت الشركة القابضة للتأمين مهلة حتى ١٩ أبريل المقبل لحل الخلافات القائمة مع موظفى الشركات التابعة حول فصل محفظتى تأمينات الحياة والممتلكات، ونقل الموظفين من «مصر للتأمين» إلى «مصر لتأمينات الحياة».

وأشار «جامع» فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إلى أن عددا من موظفى «مصر للتأمين» تقدموا ببلاغ للنائب العام للتدخل ووقف فصل محفظتى تأمينات الحياة والممتلكات وفتح ملف دمج شركاتى «الشرق» و«المصرية لإعادة التأمين» فى شركة «مصر للتأمين»، مما أدى إلى اختفاء هذه الكيانات رغم تحقيقها أرباحا قبل الدمج وصلت إلى ٩٢ مليون جنيه للشرق، و٢١٩ مليون جنيه للمصرية لإعادة التأمين.

وأضاف أن التحالف العالمى «مورجان ستانلى والبنك التجارى الدولى»، الذى أعد تقرير إعادة هيكلة شركات التأمين فى عام ٢٠٠٦، لم يوص بدمج الشركات، وإنما أوصى بطرح حصة منها فى البورصة لجذب السيولة وعلاج عجز المخصصات بشركة «الشرق للتأمين»، إلا أن الشركة القابضة سلكت طريقا آخر ودمجت الشركات.

وطالب «جامع» بضرورة تقديم الحوافز للعاملين بالشركة لتحسين أوضاعهم الوظيفية أسوة بما تم فى العديد من الشركات العامة، كما طالب بعودة محفظة العقارات التى تم نقلها لشركة «مصر لإدارة الأصول العقارية» وحرمان الشركات من أرباحها، بجانب عدم نقل محفظة الاستثمارات من الشركات لشركة «مصر لإدارة الاستثمارات المالية» لوجود كفاءات بالشركات قادرة على إدارة هذه المحفظة.

من جانبه، أكد محمود عبدالله، رئيس القابضة للتأمين، أن الشركة ملتزمة قانونيا بفصل محفظتى تأمينات الحياة والممتلكات وليس لها خيار فى ذلك، مشيرا إلى أنها تبحث مطالب العمال بشأن تحسين أوضاعهم الوظيفية.

عبدالله

الأردن توافق على إلغاء الرسوم الجمركية على السيراميك المصرى

كتب. محمد هارون:

وافقت الأردن على إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة منذ عدة أشهر على واردات السيراميك المصرى، فى الوقت الذى توقعت فيه وزارة الصناعة والتجارة الخارجية وصول الصادرات المصرية إلى سابق معدلاتها فى أعقاب تطبيق القرار.

وقال الدكتور سمير الصياد، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، إنه تم طرح قضية الرسوم الجمركية على السيراميك المصرى خلال اجتماعات اللجنة المصرية - الأردنية المشتركة، التى عقدت بالقاهرة برئاسة كل من الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، ونظيره الأردنى الدكتور معروف البخيت.

وأكد الصياد فى بيان له أمس، أن رئيس الوزراء الأردنى وافق على المطلب المصرى، مشيرا إلى أنه سيتم قريبا إصدار قرار بإلغاء الرسوم.

«الفطيم» تضخ مليار جنيه فى مشروعها بالقاهرة

أعلنت مجموعة الفطيم العقارية أنها ستضخ مليار جنيه، لاستكمال تنفيذ مشروعها بالقاهرة الجديدة «كايرو فستيفال سيتى» خلال العام الجارى.

وقالت المجموعة، فى بيان أمس، إنها ضخت فى المشروع نحو ٢,٧ مليار جنيه من مصادرها التمويلية الذاتية.

فوز مجلس إدارة اتحاد البنوك بالتزكية واختيار الرئيس ونائبه بالانتخاب

كتب - محسن عبدالرازق محمد أحمد السعدنى:

فاز مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر بالتزكية بتشكيلته الحالية، فيما جرت «مساء أمس»، انتخابات لاختيار رئيس الاتحاد، ونائبه، وأمين الصندوق بعد انتهاء المدة القانونية للمجلس البالغة ٣ سنوات.

ويضم تشكيل مجلس إدارة الاتحاد كلاً من طارق عامر، رئيس البنك الأهلى المصرى، ومحمد عشماوى، رئيس المصرف المتحد، وعلى شاكر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى، وحسن عبدالمجيد، نائب رئيس بنك الشركة المصرفية العربية الدولية، وشاهين سراج الدين، رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى، وعصام الوكيل، الرئيس التنفيذى للبنك التجارى الدولى، وأحمد إسماعيل حسن، رئيس بنك أبوظبى الوطنى، ومحمد بركات، رئيس بنك مصر، ومحمد الديب رئيس البنك الأهلى سوسيتيه جنرال.

وانعقدت مساء أمس الجمعية العمومية العادية لاعتماد تقرير مجلس الإدارة، ونتائج أعمال الاتحاد خلال الفترة المنتهية ومن المقرر إعلان نتائجها اليوم.

وقالت مصادر باتحاد البنوك إن الاتجاه السائد بشأن منصب رئيس الاتحاد هو ضخ دماء جديدة.

وأشارت المصادر إلى دعم الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزى، لتولى طارق عامر، رئيس البنك الأهلى المصرى، رئاسة اتحاد البنوك خلفاً لمحمد بركات، رئيس بنك مصر، مؤكدا أن «العقدة» أقنع رؤساء البنوك الأعضاء بالاتحاد خلال الفترة الماضية بانتخاب عامر رئيسا للاتحاد، بينما كانت «التربيطات» تتجه إلى اختيار محمد الديب، رئيس البنك الأهلى سوسيتيه جنرال.

مصدرو الذهب يحذرون من انتشار التهريب بعد حظر تصديره.. وتجار يؤكدون استقرار الأسعار محلياً

كتبت - ياسمين كرم ومحمد أحمد السعدنى:

حذر مصدرو ومنتجو الذهب من انتشار تهريب المعدن النفيس إلى الخارج، حال عدم تراجع وزارة الصناعة والتجارة الخارجية عن قرارها الصادر فى فبراير الماضى بحظر تصديره، بينما أشار تجار فى السوق إلى أن القرار حافظ على استقرار الأسعار فى السوق المحلية فى الفترة الأخيرة.

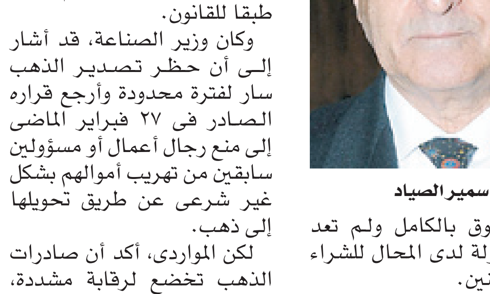
قال الدكتور وصفى أمين، رئيس الشعبة العامة للمصوغات الذهبية باتحاد الغرف التجارية، إن الشعبة رفعت مذكرة إلى الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، للتدخل لدى وزارة الصناعة، لافتا إلى أن حظر التأثير سيؤثر على موارد الدولة من العملة الأجنبية.

وأوضح «أمين» فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن وقف التصدير أوجد فجوة كبيرة بين السعرين المحلى والعالمى وصلت إلى ١٢ ألف جنيه فى الكيلو لصالح العالمى، مما أدى إلى انتشار عمليات التهريب.

وأشار إلى أن الآليات السابقة قبل الحظر كانت تحافظ على فارق سعر يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ جنيها للكيلو فقط، لافتا إلى أن السوق تمر بحالة من الركود فى شراء الذهب، وكان أصحاب المحال يعتمدون على عمليات البيع والشراء من المواطنين مقابل بيعه لمصدرى الذهب إلا أن قرار الدكتور سمير الصياد، وزير الصناعة، جمد السوق بالكامل ولم تعد تتوفر سيولة لدى المحال للشراء من المواطنين.



سمير الصياد



من جانبه، قال أحمد الموارى، مصدر للذهب، إن هناك نشاطاً مكثفاً لتهريب الذهب إلى الأردن ودبى والسعودية عبر سيارات الشحن البرى ومبردات الفاكهة التى يتم عمل مخابئ سرية بها لا تستطيع جهات التفتيش والرقابة الكشف عنها.

وأشار الموارى إلى أن مصر صدرت العام الماضى نحو ١٤ مليون طن، بينما كان متوقعا زيادة حجم الصادرات بسبب زيادة عمليات البيع من المواطنين، بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير التى دفعتهم إلى بيع جزء من مشغولاتهم، لتوفير سيولة لشراء احتياجاتهم الأساسية.

وأضاف أن قرار حظر التصدير سيؤثر سلبا على حصيلة الدولة والبنك المركزى من النقد الأجنبى، مشيرا إلى أن مصدرى الذهب كانوا يوردون لخزانة الدولة ما يقرب من ٦٠ مليون دولار شهريا عائدا عن التصدير يتم تحويلها للبنوك المصرية وتخضع لرقابة كاملة من «المركزى»، ومصلحة الدمغة والموازين والجمارك، ويتم تحصيل ضرائب ورسوم عليها طبقا للقانون.

وكان وزير الصناعة، قد أشار إلى أن حظر تصدير الذهب سار لفترة محدودة وأرجع قراره الصادر فى ٢٧ فبراير الماضى إلى منع رجال أعمال أو مسؤولين سابقين من تهريب أموالهم بشكل غير شرعى عن طريق تحويلها إلى ذهب.

لكن الموارى، أكد أن صادرات الذهب تخضع لرقابة مشددة، بعيدة عن ممارسات التهريب من قبل رجال الأعمال والمسؤولين السابقين الساعين إلى التهريب.

وبينما أبدى مصدرو المعدن النفيس تضررهم من حظر التصدير، إلا أن أمير رزق، عضو رابطة الجواهرجية، أكد أن قرار حظر التصدير أدى إلى استقرار الأسعار محليا .

وبلغ سعر عيار ٢٤ نحو ٢٥٦ جنيها للجرام، وعيار ٢١ حوالى ٢٢٤ جنيها، وعيار ١٨ نحو ١٩٢ جنيها والجنيه الذهب ١٨٠٠ جنيه.

وعالميا زاد سعر الذهب فى السوق الفورية ٤,٢٥ دولار للأوقية «الأونصة»، ليسجل ١٤٢٠,٢٠ دولار، مدعوما باستمرار الاضطرابات فى ليبيا ومنطقة الشرق الأوسط.

[redacted]

أمين عام اتحاد المصارف العربية يضع خريطة عبور الاقتصاد المصرى من الأزمة

عدنان يوسف: الأموال المهرَّبة يمكن استعادتها عن طريق المحكمة بسهولة

أرقام الثروات المنهوبة خيالية لأنها أكثر من الدخل القومى

يوسف

الإجراءات التى أتخذها البنك المركزى قامت بحماية الاقتصاد المصرى.. وأطالب البنوك العربية بالاستثمار فى «التنمية الداخلية»

أجرى الحوار- شارل فؤاد المصرى

تأثر الاقتصاد المصرى بموجة الإضرابات والاحتجاجات الفئوية بعد الثورة إلى درجة أن قراراً صدر بتجريمها.. وكثير من الاقتصاديين قرروا أن خسائرنا تجاوزت المسموح به مع توقف السياحة والسحب من الاحتياطى وغير ذلك.

عدنان يوسف، أمين عام اتحاد المصارف العربية، كان فى زيارة قصيرة إلى مصر، والتقته «المصرى اليوم» ووضع روشتة للنهوض بالاقتصاد المصرى بعد الأحداث.

وأكد أن المصارف والبنوك العربية- خاصة المصرية- لم تتأثر، نافياً أن تكون المبالغ التى أُعلن عن سرقتها وتهريبها صحيحة لأنها أرقام خيالية، مشيراً إلى أنه يمكن استعادتها بسهولة.

وإلى الحوار:

■ **ما رأيك فيما يحدث فى مصر حالياً؟**

- دائماً أستخدم مع مصر كلمة «التطوير» وليس كلمة «التغيير»، وأحب أن يكون هناك تغيير ولكن إذا لم يعقبه تطوير فليس هناك حاجة إلى التغيير، ويجب علينا استخدام كلمة «تطوير» لأنها هى التى ستحيى الاقتصاد المصرى.

والشىء الثانى يجب على الناس أن يكونوا واقعيين لأنه لا توجد «عصا موسى» نضرب بها ذات اليمين وذات اليسار فينشق البحر، ولو حدث ما حدث فى مصر قبل ٥ سنوات لكان هناك احتمال إيجابى قوى من الناحية الاقتصادية، لأنه كان هناك انتعاش اقتصادى عالمى وآخر عربى، وإذا كان حدث ما حدث فى تونس أو مصر فلن يؤثر على الاقتصاد المحلى أو الدولى لأن حركتهما كانت فى نمو مطرد عالمياً، ولكن مع الأسف حدث ذلك فى ظروف تمر فيها أوروبا الغنية بظروف صعبة مالياً واقتصادياً لدرجة أن هناك دولاً أشهرت إفلاسها، أمريكا، صاحبة الحق فى نظرية الرأسمالية، أكدت أن الرأسمالية شىء وحماية مصالحها شىء آخر، وقامت باستملاك بنوك أمريكية كبيرة عن طريق الصناديق السيادية أو عن طريق الحكومة، ممثلة فى وزارة المالية، مما يدل على أن الوضع فى منطقتنا العربية ومصر صعب.

ولكن يجب ألا ننسى أن مصر لها علاقات قوية مع أوروبا وأمريكا، وكانت تحصل على مساعدات كبيرة منهما، وكل هذه الأمور لا تعمل فى مصلحة مصر حالياً لعدة أسباب، ذكرت منها أن هذه الدول تواجه مشاكل اقتصادية ومالية وصلت إلى درجة كبيرة، وأتوقع أنه إذا طال الموضوع لمدة ٦ شهور فسيؤثر على الاقتصاد المصرى.

■ **كيف سيكون شكل التأثير؟**

- إيرادات السياحة ستقل وستحدث زيادة فى عجز الموازنة وانخفاض فى قيمة العملة، مما يرفع من قيمة الواردات، وزيادة فى التضخم الذى أعتبره نوعاً من السرطان الاقتصادى.

■ **ما مدى تأثر المصارف المصرية بما حدث؟**

- لا لم تتأثر حتى الآن.. لأن الشىء الذى كان فى صالحها أنها خلال العامين الماضيين خرجت من عنق الزجاجة أو من المحفظة الرديئة إلى محفظة جيدة، وتقريباً ذلك ينطبق على كل البنوك، خاصة عندما وضع البنك المركزى قيوداً على البنوك، سواء الحكومية أو بنوك القطاع الخاص والاستثمارية، مما أوجد فى هذه البنوك مخصصات كبيرة ساعدت على مواجهة التحديات التى حدثت فى العالم خلال العامين الماضيين.

■ **هل هذه القيود إيجابية أم سلبية؟**

- قيود إيجابية.

■ **بمعنى؟**

- وقف توزيع مخصصات على المساهمين ما لم تكن هناك مخصصات جيدة لهذه المؤسسات المالية، كذلك قام البنك المركزى بعمل معايير خاصة لموضوع المخصصات، مما أعطى البنوك سياسة واضحة لبناء مخصصاتها، والشىء الثالث هو أنه كانت هناك حركة اقتصادية جيدة، مما شجع البنوك المصرية على الابتعاد عن السوق العالمية والدخول فى السوق المحلية، لأنه لولا هذه الطفرة التى حدثت خلال السنوات الثلاث الماضية لخرج كثير من البنوك الحكومية والخاصة المصرية إلى السوق العالمية، وما حمى مصر والاقتصاد المصرى هو الإجراءات التى اتخذها البنك المركزى والانتعاش الذى حدث للاقتصاد المصرى من قبل،

فسعت البنوك إلى الدخول فى مشاريع ضخمة مثل الاتصالات والبتروكيماويات والصناعات المتوسطة والخفيفة والغاز والبترول والطيران.

> **غسيل الأموال فى «جزر البهاما» و«ليخنشاتين» كلام وهمى والمبالغ التى تخرج من الدول تتم مراقبتها حالياً**

■ **ما مدى مصداقية المبدأ الذى يقول إنه بعد الأزمات ينتعش الاقتصاد مثل ثورة مصر وكارثة اليابان؟**

- صحيحة.. لأن هناك بدايات جديدة، ولنضرب مثلاً باليابان فهناك احتياج لمبان وطرق وبنية تحتية وفوقية وكهرباء وماء ومحطات اتصالات وسدود وغير ذلك، ولا ننسى أنه يتلازم مع الهزات الكبيرة أو الأزمات الضخمة أن هناك مشاريع كبيرة تبنى، ومثال ذلك فى المنطقة التى حدث بها الزلزال فى اليابان، كان التفكير منذ ٣٠ عاماً أن تكون الطاقة النووية هى الطاقة البديلة، وأعتقد أن اليابان ستضع فى خططها طاقة نووية وطاقة بديلة أخرى تكون آمنة إلى حد ما، وكذلك الهندسة المعمارية ستتغير الخطط حيالها، وأيضاً ستُبنى سدود على الشواطئ لأنه فى السابق كانت تضربهم الزلازل وتأتى بعدها موجات من الأمواج، ولكن ليس بهذا الحجم، وأتوقع نمواً كبيراً فى الصين والهند ودول آسيا.

■ **ما علاقة ذلك باليابان؟**

- الاقتصاد الصينى يعتمد على اقتصادين هما اليابانى والأمريكى، وإذا كانت هناك زيادة فى واردات الاقتصاد اليابانى فسيساعد ذلك الصادرات الصينية فى النمو، وأتوقع أن يكون هناك نمو كبير فى هذه المنطقة وإذا ازدادت صادرات الصين ازدادت الاحتياطيات المالية الصينية، مما يزيد من التدفقات الاستثمارية إلى أوروبا وأمريكا لشراء السندات وهى حلقة متصلة.



يوسف يتحدث إلى «المصرى اليوم»

■ **ثورة فى تونس وثورة فى مصر وليبيا واليمن وحالياً اضطرابات فى سوريا والأردن.. ما مدى تأثر المصارف العربية بكل ما يحدث فى هذه الدول؟**

- لا يوجد تأثر.

■ **كيف؟**

- كنت فى تونس قبل الثورة وبعد الثورة، وفى الجزائر قبل وبعد، وفى ليبيا قبل الأحداث، ولكن مع الأحداث كنت على اتصال مباشر مع رؤساء البنوك فى ليبيا، ولا ننسى أن ٩٩٪ منها لا تتعامل مع الخارج لأن هناك قيوداً من البنك المركزى الليبى تفرض عليها عدم التعامل بالعملة الأجنبية، ولذا جميع الاستثمارات بالدينار الليبى.. البنك الوحيد الذى يتعامل مع الخارج هو المصرف الخارجى الليبى.

ولا ننسى أن أصحاب الأعمال فى ليبيا هم قطاع عام أى حكومة، وبالتالى لم تتأثر البنوك هناك، وإذا نظرنا إلى أرباحهم عام ٢٠١٠ فسنجد أنها جيدة، رغم أن اقتصادهم يعتمد على التنمية الداخلية.

■ **على ذكر التنمية الداخلية.. أرى أنها حائط صد وأمان لاقتصاديات الدول التى حدثت بها قلاقل، وبالتالى تعمل على عدم تشجيع الارتباط بالخارج.**

- سابقاً والآن وغداً وبغض النظر عما يحدث حالياً أقول لكل البنوك العربية يجب أن تستثمروا فى الدول العربية لأنها آمنة أكثر من الأسواق العالمية.

■ **لماذا؟**

- لأن الأسواق العالمية التى لديها الشفافية لم تكن أحسن منا حالاً، والشفافية لم تحمهم من الانهيارات، والسبب الثانى أن أسواقهم متداخلة، فأى هزة فى سوق أى دولة تتأثر بها الدول الأخرى، لأنها ترتبط عضوياً بعضها ببعض، ولهذا السبب إلى الآن الأسواق العربية أفضل، ولكن ليس معنى ذلك أن نهمل الأسواق العالمية، ويمكن أن تستثمر ٦٠٪ فى الدول العربية و٤٠٪ فى باقى الأسواق العالمية.

■ **هل هناك إجراءات احترازية معينة تم اتخاذها مع الأحداث لمنع انهيار المصارف العربية؟**

- بالنسبة لنا لابد أن نفرق أولاً بين البنوك.. فالبنوك العربية الموجودة داخل دولها جزء كبير منها مملوك داخل الدول، ومعنى ذلك أنها حكومية، وأخذنا على عاتقنا فى الاتحاد كيف نحسن ونضع البنوك العربية فى موقف جيد مع البنوك الأوروبية والأمريكية والآسيوية.

■ **كيف تم ذلك؟**

- كانت هناك اتصالات مكثفة بيننا وبين البنوك الدولية وتم إعطاؤها جميع البيانات الخاصة بالبنوك المصرية والعربية، وتواجدت فى جميع القنوات الفضائية الأمريكية والأوروبية لكى أعطى انطباعاً حقيقياً عن حقيقة الموقف لدينا مما يعكس أن الصورة واضحة وجيدة.

■ **ماذا عن شركات التصنيف المالى العالمية؟**

- بالفعل قامت بعض هذه الشركات بتخفيض تصنيف مصر وتونس والبحرين، وفكرت فى تخفيض تصنيف بعض البنوك فى دبى، مما أثر على سمعة البنوك العربية فى الخارج، وأذكر أنه قبل عدة أيام كان هناك مؤتمر فى باريس برعاية الرئيس الفرنسى وحضره «عبده ضيوف» الرئيس السنغالى السابق لتفعيل التعاون مع دول الفرانكفونية، وقدمت بياناً بأرقام أصول البنوك العربية له وكانت مفاجأة، وقال إنه لم يكن يعلم مثل هذه الأرقام وقلت له إن البنوك العربية تتعدى أصولها ٢,٣ تريليون دولار أمريكى، وأرباح ٢٠٠٩ كانت حوالى ٣٥ بليون دولار ورؤوس أموالها ٣٠٠ بليون دولار، وعدد الموظفين الذين يعملون فى البنوك العربية حوالى ٤٠٠ ألف موظف، وعدد الفروع داخل الوطن العربى حوالى ١٥ ألف فرع، وإذا قارنا المؤسسات الأمريكية- حوالى ١٢ تريليون دولار أمريكى- مع أصول البنوك العربية فسنجد أن الأرقام جيدة.

ولا ننسى أن كثيراً من البنوك الموجودة فى منطقة الخليج هى بنوك خاصة وليست بنوكاً عامة وأكبر تكتل للبنوك العربية موجود فى الإمارات وبعدها البحرين ثم تأتى مصر فى المرتبة الثالثة من حيث الأصول.

■ **ما هو حجم أصول البنوك المصرية؟**

- ١٣٠ مليار دولار أمريكى تقريباً، وهو مبلغ محترم.

■ **ما هى خطة اتحاد المصارف العربية فى المرحلة المقبلة لتنمية الدول التى حدثت بها ثورات؟**

- لدينا مؤتمر خاص نعقده كل عام، وهو المؤتمر العربى الذى سوف نضع فى مناقشاته التعاون العربى والاستثمار فى الاقتصاد العربى، وهذا المؤتمر تحضره جميع المؤسسات ومحافظو البنوك ومسؤولو البنوك العربية.

■ **هل يتم تنفيذ التوصيات التى تتخذونها فى المؤتمرات التى تعقدونها، وما هى الآلية؟**

- نعم، نقوم بتنفيذها.. ولكنها غير ملزمة، وننفذ الجزء الذى نستطيع تنفيذه والجزء الأكبر نطرحه على الجامعة العربية والقمم العربية عن طريق وزراء المالية والخارجية العرب ومحافظى البنوك، وأذكر أنه فى المؤتمر الأخير الذى عقدناه فى الكويت أوصلنا التوصيات للقادة العرب.

■ **كخبير مصرفى دولى.. كيف تستعيد مصر أموالها المنهوبة.. ما الخطوات؟**

- الأموال التى تخرج من الدول مراقبة فى الأصل وليست مراقبة من ناحية مخابراتية لكنها مراقبة من ناحية مالية، وأظن أن الأموال التى تم تهريبها يمكن استرجاعها إذا صدر بها حكم محكمة وليست هناك صعوبة فى ذلك.

■ **ما رأيك فى الأرقام التى ذكرت عن ثروات تم تهريبها وهى أرقام بالمليارات؟**

- الأرقام التى ذكرت هى أرقام خيالية لأنها أكثر من أرقام الاقتصاد القومى، وإذا أضفت إليها أرقام ثروات رجال الأعمال فستجد أنها أكثر من رقم الدخل القومى المصرى وهى أرقام غير حقيقية وبالتالى لا يوجد إثبات على ذلك حتى الآن، إضافة إلى أن الدولة المصرية لديها أنظمة وقانون وبالتالى يجب إثبات ذلك من خلال المحاكم.



> **سمعة البنوك العربية تأثرت بعد تخفيض شركات التصنيف لمصر وتونس والبحرين**

■ **ما حقيقة أن هناك دولاً، مثل «جزر البهاما» و«ليخنشتاين» يتم تهريب الأموال إليها، وبالتالى لا يمكن حصرها أو استعادتها؟**

- هذا الكلام الذى يذكره البعض هو كلام وهمى لعدة أسباب.. أولاً أن هذه الدول تم تجفيفها أى تمت مراقبتها من خلال الدول الغربية والأوروبية لأن لديها مشكلة غسل الأموال وستفاجأ بأن ثانى دولة فى العالم بها غسل أموال هى بريطانيا، وهم لا يخجلون ولذلك قلت لك فى بداية الحوار إننى مع التطوير المقترن بالتغيير.

■ **هل اتحاد المصارف العربية يضع خططاً وإجراءات لمكافحة غسل الأموال؟**

- أكثر ندوات تم عقدها فى منطقتنا العربية كانت تناقش مكافحة غسل الأموال ومعايير «بازل».

■ **ما معايير «بازل»؟**

- هى معايير محاسبية خاصة بالبنوك وأتذكر أن مكافحة غسل الأموال بدأناها قبل أوروبا عام ١٩٨٧ وأتذكر فى هذه الفترة كان موجوداً الدكتور فؤاد شاكر، وكان الأمين العام للاتحاد وأيضاً محمود عبدالعزيز.

■ **هل هذه الندوات أو التوصيات التى تخرج منها تكون ملزمة وكيف يتم التحقق من تنفيذها؟**

- نحن نذهب إلى كل دولة عربية وتكون الندوات برعاية البنك المركزى فى هذه الدولة، وبالتالى التوصيات تخرج إلى حيز التنفيذ فى شكل قرارات. وثانياً غسل الأموال، القرارات التى تتخذ بشأنه لها صبغة دولية فإذا لم يكن لديك مثل هذه القرارات ينتج عن ذلك مشكلات مع البنوك الخارجية، وذلك يضمن الشفافية.

■ **ما الروشتة التى يتعافى معها الاقتصاد المصرى بعد الأزمة الحالية؟**

- مصر تمثل دولة أفريقية وعربية وآسيوية ومسلمة.. فأى حدث يحدث فى مصر تتأثر به كل القطاعات السابقة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

فلهذا السبب كانت العيون مثبتة عليها أكثر من أى دولة أخرى، وأعتقد أنه يجب الآن سرعة تحويل ما حدث لأمور إيجابية: الابتعاد عن الإضرابات وإعطاء صورة واضحة للخارج وتثبيت الأمن لأن أى استثمارات لن تأتى إلا فى وجود الأمن والأمان ودون هذين الشيئين «انس كل شىء»، لأن رأس المال لا توجد به مجاملات، إضافة إلى أن الوضع العام ليس فى صالح مصر لأن هناك مشاكل فى أوروبا، وأتوقع أن تحدث لها بعض المشاكل فى مجال العمل والبطالة، وسوف تحدث تطورات كثيرة، فيجب ألا نعطى فرصة للدول الأوروبية التى لها تعاون كبير مع مصر فى أن توقف استثماراتها.

والشىء الثانى يجب ألا ترجع مصر إلى الاشتراكية مرة ثانية ولابد أن يكون الاقتصاد مفتوحاً والشفافية متوفرة ونرحب بالمستثمر، ولا ننظر إليه على أنه مجرد شخص يأتى ليأخذ أرباحاً ويغادر، لأن مصر تحتاج إلى كل مستثمر جاد وشريف.

■ **انخفض الاحتياطى المصرى من العملة الأجنبية بسبب الأحداث التى أثرت على سعر العملة المحلية.. كيف نعود به إلى سابق عهده؟**

- الثقة.. إعادة الثقة إلى المصريين والمستثمرين وإشعارهم بالأمن تجاه استثماراتهم وتحويلاتهم، وأن العملة سوف تستقر وأن ما حدث هو مجرد هزات وليس انهيارات.

■ **ما مدى تأثر الاقتصاد المصرى فى فترة إغلاق البورصة؟**

- السوق العربية ككل- ومع الأسف ما سأقوله موجود فى السوق العربية والسوق الخليجية- تقريباً جزء كبير من الاستثمار الموجود بها هو ما يطلق عليه «الأموال الساخنة» وهى الأموال التى تدخل وتخرج بسرعة وليست أموالاً ثابتة للاستثمار، وكذلك لا توجد لدينا ثقافة الاستثمار من خلال ذوى الدخل المتوسط، وهو الذى تطبقه أمريكا وأوروبا ويجعل اقتصادهما قوياً وأن الاستثمارات متشعبة لدرجة أن «سيتى بنك» لا تعرف من هم الذين يستثمرون فيه، وغالبيتهم من الطبقة المتوسطة ممن يملكون عشرين وثلاثين ألف دولار، ولابد أن نثقف هذه الطبقات إضافة إلى أنه يجب على مصر أن تنشئ صندوقاً لشراء الأسهم الجيدة فى حالة بيع أى مستثمر فى البورصة أسهمه، لأن الأسهم تساوى قيمتها.

أولى جلسات الحوار الوطنى حول «المياه»: خلاف حول جدوى استئناف مفاوضات «حوض النيل».. واتفاق على استبعاد «الخيار العسكرى»

أكثر من ١٠٠ شخصية عامة حضرت الاجتماع.. و«شهاب» يظهر لأول مرة بعد «الثورة» و«العطفى» يمنع الصحفيين

كتب - متولى سالم:

شهدت أولى جلسات الحوار الوطنى الخاص بتحديد آليات التعاون بين مصر ودول حوض النيل وإدارة الملف المائى، خلافات حول جدوى استئناف التفاوض مع دول الحوض، فيما اتفق المشاركون على ضرورة وضع إجراءات تنفيذية على الأرض للحفاظ على الأمن المائى المصرى بدلاً من إطلاق وعود دون تنفيذ، مؤكدين ضرورة التوصل إلى رؤية للتعاون المستقبلى مع دول أعالى النهر، واستبعاد اللجوء للخيارات العسكرية، حرصاً على العلاقات بين مصر ودول حوض النيل.

وشهدت الجلسة الأولى للحوار، والتى عقدت مساء أمس الأول، الظهور الأول للدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية السابق، وحضور ١٠٠ شخصية مصرية من خبراء قانون ومياه ومنظمات مجتمع مدنى وعدد من الشخصيات العامة والوزراء السابقين منهم الدكتور محمود أبوزيد، وزير الرى الأسبق، بينما اعتذر الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الرى السابق، عن حضور اجتماعات الحوار بسبب خلافه مع أبوزيد، فيما قرر الدكتور حسين العطفى، وزير الموارد المائية والرى، حظر دخول الصحفيين إلى الاجتماع الذى استمر أكثر من ٥ ساعات.

وقالت مصادر حضرت الاجتماع: إن الدكتور مغاورى شحاتة دياب، الخبير الدولى فى المياه، أكد فى كلمته أن الاعتماد على النواحى القانونية لن يؤتى ثماره خلال المرحلة الحالية، مشيراً إلى أنه يمكن الاستفادة من الطرق القانونية على المدى الطويل من خلال المستندات والوثائق فى حال اللجوء إلى المجتمع الدولى للحصول على حقوقنا التاريخية من نهر النيل.

وقال شحاتة: «من الضرورى استئناف التفاوض مع دول الحوض ولا مانع من توقيع مصر على الاتفاقية الإطارية مع تضمينها عدداً من المطالب التى تضمن التدفق الطبيعى والآمن للنهر، وإبداء التحفظات فى ملحق خاص بالمبادرة، مشيراً إلى أن مصر فى «موقف صعب» وخيارا التوقيع أو عدم التوقيع كلاهما مر.

وأوضح شحاتة أن التوقيع يعنى تخلى مصر عن حقوقها التاريخية فى موارد نهر النيل، بينما يعرضنا عدم التوقيع لخسائر، وقد يؤدى إلى الدخول فى صراعات مع دول الحوض وتعليق عضوية مصر فى مبادرة حوض النيل.



حسين العطفى





مفيد شهاب

وحول الآثار السلبية للسدود الإثيوبية، أكد الخبير الدولى فى المياه أن أقصى ما يمكن أن تقوم هذه السدود باحتجازه لا يتجاوز ٦ مليارات متر مكعب من المياه، وتتركز هذه الآثار فى تأخير موعد وصول مياه النهر إلى مصر، بينما تقتصر التأثيرات السلبية على النواحى البيئية التى تهدد بيئة النهر.

وطالب شحاتة مصر باستغلال المنظمات الدولية المعنية بالبيئة للضغط على إثيوبيا فى خططها لإقامة السدود بسبب آثارها السلبية على البيئة، خاصة أنها تهدد البيئة الطبيعية للأسماك والنباتات. وشدد «شحاتة» على أهمية جنوب السودان بالنسبة لمصر، موضحاً أنه يعد نقطة الارتكاز الأكثر أهمية فى ملف الأمن المائى لمصر، ويمكن أن يساهم فى الحد من مخاطر نقص مياه النيل الواردة من إثيوبيا، موضحاً أهمية تنفيذ مشروعات مائية مشتركة لاستقطاب فواقد النهر فى حوض بحر الغزال وقناة جونجلى لتوفير ١٤ مليار متر مكعب من المياه يتم استغلالها لصالح مصر وجنوب السودان.



مطالبات بالضغط على محاولات أثيوبيا بناء سدود

وفى كلمتها، ساندت الدكتورة إجلال رأفت، الخبيرة فى الشؤون الأفريقية، كلام شحاتة بشأن أهمية دور جنوب السودان فى الحفاظ على الأمن المائى لمصر من خلال تفعيل التعاون الشامل معها فى جميع المجالات، فيما اعتبر الكاتب الصحفى فاروق جويدة، أن خطأ ثورة ٢٣ يوليو هو الموافقة على انفصال السودان عن مصر، مطالباً بوحدة الدولتين، خاصة فى ظل البعد الاستراتيجى لكل دولة بالنسبة للأخرى، لأنها ستكون الضمانة للأمن المائى لمصر والسودان. بينما أكد الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية السابق، فى كلمته أهمية أن يكون لدى مصر ملف قانونى جاهز استعداداً لما قد يسفر عنه المستقبل للتأكيد على حقوق مصر من مياه النهر أمام المحاكم الدولية. ومن جانبه، أكد الدكتور محمود أبوزيد، وزير الرى الأسبق، أن ملف المياه لايزال مفتوحاً مع دول حوض النيل ولا يوجد إخفاق فى إدارة الملف، مشيراً إلى أن مصر وصلت إلى نقاط معقولة فى مبادرة حوض النيل. وعن مفاوضات المياه، قال أبوزيد: غالباً ما تستغرق مدة طويلة للتوصل إلى حلول للقضايا المعلقة خلال سير المفاوضات، مشيراً إلى أن الإدارة الجيدة للملف المائى تحتاج إلى النفس الطويل.

[redacted]

«المجلس العسكرى» يصدر الإعلان الدستورى: رئيس الجمهورية يتولى فور انتخابه صلاحيات رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة

الإبقاء على «مبادئ الشريعة الإسلامية» المصدر الرئيسى للتشريع.. رفع حالة الطوارئ قبل انتخابات مجلس الشعب

المواطنون متساوون قانوناً فى الحقوق والواجبات العامة.. ولا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة

إيقاف الصحف محظور.. ويجوز فى حالة إعلان الطوارئ أو زمن الحرب فرض رقابة محددة على وسائل الإعلام

كتبت- داليا عثمان:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمس، الإعلان الدستورى الذى من المقرر العمل به خلال الفترة المقبلة التى تشمل الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية.

وأبقى الإعلان، على المادة الثانية من الدستور المعطل التى تنص على أن «الإسلام دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع»، ومن أبرز النقاط التى تضمنها الإعلان رفع حالة الطوارئ قبل انتخابات مجلس الشعب.

كما تضمن الإعلان كذلك أن رئيس الجمهورية يتولى فور انتخابه صلاحيات رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد أن «المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة»، وشدد على عدم جواز «مباشرة أى نشاط سياسى أو قيام أحزاب سياسية على أساس دينى أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل».

وذكر الإعلان الدستورى أن حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام مكفولة، وشدد على حظر الرقابة على الصحف، وأن إنذارها أو وقفها أو إلغاءها بالطريق الإدارى محظور أيضاً، لكن الإعلان استطرد بهذا الشأن: «ويجوز استثناءً فى حالة إعلان الطوارئ أو زمن الحرب أن تفرض على الصحف والمطبوعات ووسائل الإعلام رقابة محددة فى الأمور التى تتصل بالسلامة العامة أو أغراض الأمن القومى، وذلك كله وفقاً للقانون».

وفيما يلى نص الإعلان:

إعلان دستورى

المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بعد الاطلاع على الإعلان الدستورى الصادر فى ١٣ من فبراير.

وعلى نتائج الاستفتاء على تعديل دستور جمهورية مصر العربية الذى جرى يوم ١٩ من مارس سنة ٢٠١١ وأعلنت نتيجة الموافقة عليه فى ٢٠ من مارس سنة ٢٠١١.

وعلى البيان الصادر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى ٢٣ من مارس سنة ٢٠١١

قرر

(مادة ١)

جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطى يقوم على أساس المواطنة.

والشعب المصرى جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة.

(مادة ٢)

الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع.

(مادة ٣)

السيادة للشعب وحده، وهو مصدر السلطات، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها، ويصون الوحدة الوطنية.

(مادة ٤)

للمواطنين حق تكوين الجمعيات وإنشاء النقابات والاتحادات والأحزاب وذلك على الوجه المبين فى القانون.

ويحظر إنشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع أو سريا أو ذا طابع عسكرى.

ولا يجوز مباشرة أى نشاط سياسى أو قيام أحزاب سياسية على أساس دينى أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل.

(مادة ٥)

يقوم الاقتصاد فى جمهورية مصر العربية على تنمية النشاط الاقتصادى والعدالة الاجتماعية وكفالة الأشكال المختلفة للملكية والحفاظ على حقوق العمال.

(مادة ٦)

للملكية العامة حرمة، وحمايتها ودعمها واجب على كل مواطن وفقا للقانون.

والملكية الخاصة مصونة، ولا يجوز فرض الحراسة عليها إلا فى الأحوال المبينة فى القانون وبحكم قضائى، ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض وفقا للقانون. وحق الإرث فيها مكفول.

(مادة ٧)

المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

(مادة ٨)

الحرية الشخصية حق طبيعى وهى مصونة لا تمس، وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأى قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع، ويصدر هذا الأمر من القاضى المختص أو النيابة العامة، وذلك وفقا لأحكام القانون.

ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطى.

(مادة ٩)

كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته بأى قيد تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الإنسان، ولا يجوز إيذاؤه بدنيا أو معنويا، كما لا يجوز حجزه أو حبسه فى غير الأماكن الخاضعة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون.

وكل قول يثبت أنه صدر من مواطن تحت وطأة شىء مما تقدم أو التهديد بشىء منه يهدر ولا يعول عليه.

(مادة ١٠)

للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولا تفتيشها إلا بأمر قضائى مسبب وفقا لأحكام القانون.

> المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم فى ذلك

(مادة ١١)

لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون.

وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة، وسريتها مكفولة، ولا تجوز مصادرتها أو الاطلاع عليها أو رقابتها إلا بأمر قضائى مسبب ولمدة محددة ووفقا لأحكام القانون.

(مادة ١٢)

تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية.

وحرية الرأى مكفولة، ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير فى حدود القانون، والنقد الذاتى والنقد البناء ضمان لسلامة البناء الوطنى.

(مادة ١٣)

حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام مكفولة، والرقابة على الصحف محظورة، وإنذارها أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الإدارى محظور، ويجوز استثناء فى حالة إعلان الطوارئ أو زمن الحرب أن يفرض على الصحف والمطبوعات ووسائل الإعلام رقابة محددة فى الأمور التى تتصل بالسلامة العامة أو أغراض الأمن القومى، وذلك كله وفقا للقانون.

(مادة ١٤)

لا يجوز أن تحظر على أى مواطن الإقامة فى جهة معينة ولا أن يلزم بالإقامة فى مكان معين إلا فى الأحوال المبينة فى القانون.

(مادة ١٥)

لا يجوز إبعاد أى مواطن عن البلاد أو منعه من العودة إليها، وتسليم اللاجئين السياسيين محظور.

(مادة ١٦)

للمواطنين حق الاجتماع الخاص فى هدوء غير حاملين سلاحا ودون حاجة إلى إخطار سابق. ولا يجوز لرجال الأمن حضور اجتماعاتهم الخاصة، والاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات مباحة فى حدود القانون.

(مادة ١٧)

كل اعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم، وتكفل الدولة تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء.

(مادة ١٨)

إنشاء الضرائب العامة وتعديلها أو إلغاؤها لا يكون إلا بقانون. ولا يعفى أحد من أدائها إلا فى الأحوال المبينة فى القانون. ولا يجوز تكليف أحد أداء غير ذلك من الضرائب أو الرسوم إلا فى حدود القانون.

(مادة ١٩)

ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائى، ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون.

(مادة ٢٠)

المتهم برىء حتى تثبت إدانته فى محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه، وكل متهم فى جناية يجب أن يكون له محام يدافع عنه.

(مادة ٢١)

التقاضى حق مصون ومكفول للناس كافة، ولكل مواطن حق الالتجاء إلى قاضيه الطبيعى، وتكفل الدولة تقريب جهات القضاء من المتقاضين وسرعة الفصل فى القضايا.

ويحظر النص فى القوانين على تحصين أى عمل أو قرار إدارى من رقابة القضاء.

(مادة ٢٢)

حق الدفاع أصالة أو بالوكالة مكفول.

ويكفل القانون لغير القادرين ماليا وسائل الالتجاء إلى القضاء والدفاع عن حقوقهم.

(مادة ٢٣)

يبلغ كل من يقبض عليه أو يعتقل بأسباب القبض عليه أو اعتقاله فورا، ويكون له حق الاتصال بمن يرى إبلاغه بما وقع أو الاستعانة به على الوجه الذى ينظمه القانون، ويجب إعلانه على وجه السرعة بالتهم الموجهة إليه، وله ولغيره التظلم أمام القضاء من الإجراء الذى قيد حريته الشخصية، وينظم القانون حق التظلم بما يكفل الفصل فيه خلال مدة محددة، وإلا وجب الإفراج حتما.

(مادة ٢٤)

تصدر الأحكام وتنفذ باسم الشعب، ويكون الامتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين جريمة يعاقب عليها القانون. وللمحكوم له فى هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة إلى المحكمة المختصة.

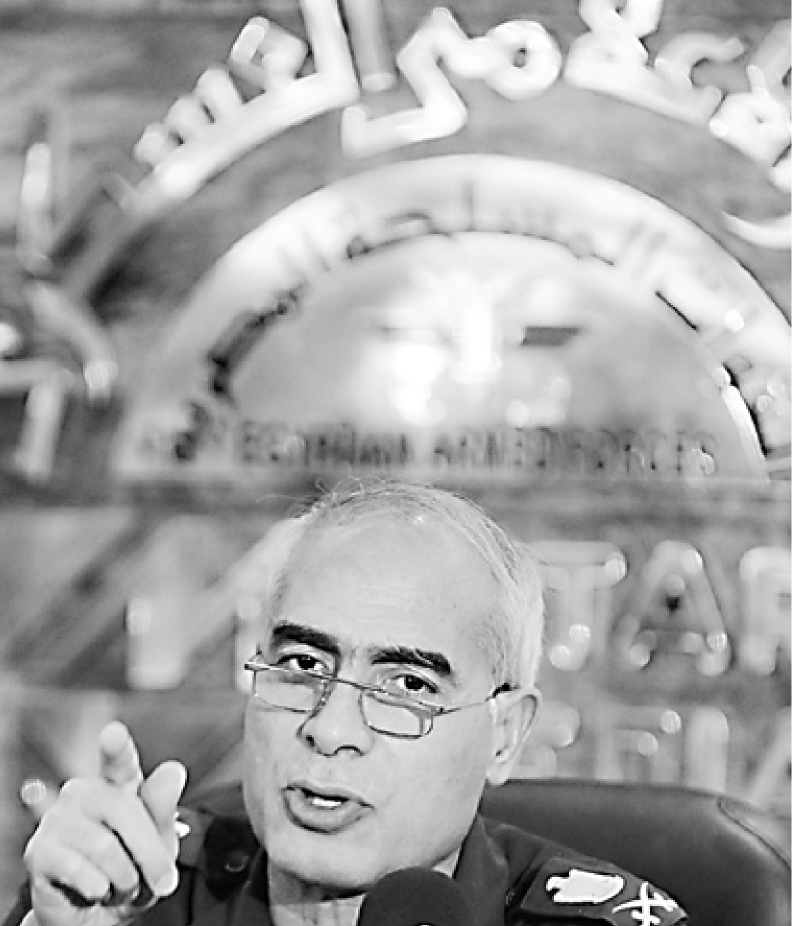
(مادة ٢٥)

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية، ويسهر على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية وذلك على الوجه المبين بهذا الإعلان والقانون.

ويباشر فور توليه مهام منصبه الاختصاصات المنصوص عليها بالمادة (٥٦) من هذا الإعلان عدا المبين فى البندين ١ و٢ منها.

(مادة ٢٦)

يشترط فيمن يُنتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصريا من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية، وألا يكون قد حمل أو أى من والديه جنسية دولة أخرى، وألا يكون متزوجا من غير مصرى، وألا تقل سنه عن أربعين سنة ميلادية.



اللواء ممدوح شاهين أثناء المؤتمر الصحفى لإطلاق الإعلان الدستورى — تصوير - طارق وجيه

(مادة ٢٧)

ينتخب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر.

ويلزم لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشح ثلاثون عضواً على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى، أو أن يحصل المرشح على تأييد ما لا يقل عن ثلاثين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب فى خمس عشرة محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ألف مؤيد.

وفى جميع الأحوال لا يجوز أن يكون التأييد لأكثر من مرشح، وينظم القانون الإجراءات الخاصة بذلك كله.

ولكل حزب من الأحزاب السياسية التى حصل أعضاؤها على مقعد على الأقل بطريق الانتخاب فى أى من مجلسى الشعب والشورى فى آخر انتخابات أن يرشح أحد أعضائه لرئاسة الجمهورية.

(مادة ٢٨)

تتولى لجنة قضائية عليا تسمى «لجنة الانتخابات الرئاسية» الإشراف على انتخابات رئيس الجمهورية بدءاً من الإعلان عن فتح باب الترشيح وحتى إعلان نتيجة الانتخاب.

وتُشكل اللجنة من رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيساً، وعضوية كل من رئيس محكمة استئناف القاهرة، وأقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأقدم نواب رئيس محكمة النقض، وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة.

وتكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها، غير قابلة للطعن عليها بأى طريق وأمام أية جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء، كما تفصل اللجنة فى اختصاصها، ويحدد القانون الاختصاصات الأخرى للجنة.

وتُشكل لجنة الانتخابات الرئاسية اللجان التى تتولى الإشراف على الاقتراع والفرز على النحو المبين فى المادة ٣٩.

ويُعرض مشروع القانون المنظم للانتخابات الرئاسية على المحكمة الدستورية العليا قبل إصداره لتقرير مدى مطابقته للدستور.

وتُصدر المحكمة الدستورية العليا قرارها فى هذا الشأن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ عرض الأمر عليها، فإذا قررت المحكمة عدم دستورية نص أو أكثر وجب إعمال مقتضى قرارها عند إصدار القانون، وفى جميع الأحوال يكون قرار المحكمة ملزماً للكافة ولجميع سلطات الدولة، ويُنشر فى الجريدة الرسمية خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره.

(مادة ٢٩)

مدة الرئاسة أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، ولا يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمدة واحدة تالية.

(مادة ٣٠)

يؤدى الرئيس أمام مجلس الشعب قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين الآتية:

«أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على النظام الجمهورى، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه».

(مادة ٣١)

يعين رئيس الجمهورية، خلال ستين يوماً على الأكثر من مباشرته مهام منصبه، نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاته، فإذا اقتضت الحال إعفاءه من منصبه وجب أن يعين غيره.

وتسرى الشروط الواجب توافرها فى رئيس الجمهورية والقواعد المنظمة لمساءلته على نواب رئيس الجمهورية.

(مادة ٣٢)

يُشكل مجلس الشعب من عدد من الأعضاء يحدده القانون على ألا يقل عن ثلاثمائة وخمسين عضوا، نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين، ويكون انتخابهم عن طريق الانتخاب المباشر السرى العام.

ويبين القانون تعريف العامل والفلاح، ويحدد الدوائر الانتخابية التى تقسم إليها الدولة.

ويجوز لرئيس الجمهورية أن يعين فى مجلس الشعب عدداً من الأعضاء لا يزيد على عشرة.

(مادة ٣٣)

يتولى مجلس الشعب فور انتخابه سلطة التشريع، ويقرر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.

(مادة ٣٤)

مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له.

(مادة ٣٥)

يشكل مجلس الشورى من عدد من الأعضاء يحدده القانون على ألا يقل عن مائة واثنين وثلاثين عضواً، وينتخب ثلثا أعضاء المجلس بالاقتراع المباشر السرى العام على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى.

ويحدد القانون الدوائر الانتخابية الخاصة بمجلس الشورى.

(مادة ٣٦)

مدة عضوية مجلس الشورى ست سنوات.

(مادة ٣٧)

يتولى مجلس الشورى فور انتخابه دراسة واقتراح ما يراه كفيلا بالحفاظ على دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وحماية المقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة ويجب أخذ رأى المجلس فيما يلى:

١- مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢- مشروعات القوانين التى يحيلها إليه رئيس الجمهورية.

٣- ما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدول أو بسياستها فى الشؤون العربية أو الخارجية.

ويبلغ المجلس رأيه فى هذه الأمور إلى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب.

(مادة ٣٨)

ينظم القانون حق الترشيح لمجلسى الشعب والشورى وفقا لأى نظام انتخابى يحدده. ويجوز أن يتضمن حدا أدنى لمشاركة المرأة فى المجلسين.

(مادة ٣٩)

يحدد القانون الشروط الواجب توافرها فى أعضاء مجلسى الشعب والشورى، ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء.

وتتولى لجنة عليا ذات تشكيل قضائى كامل الإشراف على الانتخاب والاستفتاء، بدءاً من القيد بجداول الانتخاب وحتى إعلان النتيجة، وذلك كله على النحو الذى ينظمه القانون.

ويجرى الاقتراع والفرز تحت إشراف أعضاء من هيئات قضائية ترشحهم مجالسها العليا، ويصدر باختيارهم قرار من اللجنة العليا.

(مادة ٤٠)

تختص محكمة النقض بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلسى الشعب والشورى.

وتقدم الطعون إلى المحكمة خلال مدة لا تجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، وتفصل المحكمة فى الطعن خلال تسعين يوماً من تاريخ وروده إليها.

وتعتبر العضوية باطلة من تاريخ إبلاغ المجلسين بقرار المحكمة.

(مادة ٤١)

تبدأ إجراءات انتخاب مجلسى الشعب والشورى خلال ستة أشهر من تاريخ العمل بهذا الإعلان.

ويمارس مجلس الشورى اختصاصاته بأعضائه المنتخبين.

ويتولى رئيس الجمهورية، فور انتخابه، استكمال تشكيل المجلس بتعيين ثلث أعضائه، ويكون تعيين هؤلاء لاستكمال المدة الباقية للمجلس على النحو المبين بالقانون.

(مادة ٤٢)

يقسم كل عضو من أعضاء مجلسى الشعب والشورى أمام مجلسه قبل أن يباشر عمله اليمين الآتية:

«أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على سلامة الوطن والنظام الجمهورى، وأن أرعى مصالح الشعب، وأن أحترم الدستور والقانون».

(مادة ٤٣)

لا يجوز لكل عضو من أعضاء مجلسى الشعب والشورى أثناء مدة عضويته أن يشترى أو يستأجر شيئاً من أموال الدولة، أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئاً من أمواله أو أن يقايضها عليه، أو أن يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزماً أو مورداً أو مقاولاً.

(مادة ٤٤)

لا يجوز إسقاط عضوية أحد أعضاء مجلسى الشعب والشورى إلا إذا فقد الثقة والاعتبار، أو فقد أحد شروط العضوية أو صفة العامل أو الفلاح التى انتخب على أساسها، أو أخل بواجبات عضويته. ويجب أن يصدر قرار إسقاط العضوية من المجلس بأغلبية ثلثى أعضائه.

(مادة ٤٥)

لا يجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ أى إجراءات جنائية ضد أحد أعضاء مجلسى الشعب والشورى إلا بإذن سابق من مجلسه. وفى غير دور انعقاد المجلس يتعين أخذ إذن رئيس المجلس. ويخطر المجلس عند أول انعقاد له بما اتخذ من إجراء.

(مادة ٤٦)

السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفق القانون.

(مادة ٤٧)

القضاة مستقلون، وغير قابلين للعزل، وينظم القانون مساءلتهم تأديبياً، ولا سلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأى سلطة التدخل فى القضايا أو فى شؤون العدالة.

(مادة ٤٨)

مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة، ويختص بالفصل فى المنازعات الإدارية وفى الدعاوى التأديبية، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى.

(مادة ٤٩)

المحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، وتختص دون غيرها بالرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح، وتتولى تفسير النصوص التشريعية، وذلك كله على الوجه المبين فى القانون.

ويعين القانون الاختصاصات الأخرى للمحكمة وينظم الإجراءات التى تتبع أمامها.

(مادة ٥٠)

يحدد القانون الهيئات القضائية واختصاصاتها، وينظم طريقة تشكيلها، ويبين شروط وإجراءات تعيين أعضائها ونقلهم.

(مادة ٥١)

ينظم القانون القضاء العسكرى ويبين اختصاصاته فى حدود المبادئ الدستورية.

(مادة ٥٢)

جلسات المحاكم علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية مراعاة للنظام العام أو الآداب، وفى جميع الأحوال يكون النطق بالحكم فى جلسة علنية.

(مادة ٥٣)

القوات المسلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها، ولا يجوز لأى هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية، والدفاع عن الوطن وأرضه واجب مقدس، والتجنيد إجبارى وفقاً للقانون.

ويبين القانون شروط الخدمة والترقية فى القوات المسلحة.

(مادة ٥٤)

ينشأ مجلس يسمى «مجلس الدفاع الوطنى» ويتولى رئيس الجمهورية رئاسته، ويختص بالنظر فى الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها، ويبين القانون اختصاصاته الأخرى.

(مادة ٥٥)

الشرطة هيئة مدنية نظامية، تؤدى واجبها فى خدمة الشعب، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن، وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب وفقاً للقانون.

(مادة ٥٦)

يتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد، وله فى سبيل ذلك مباشرة السلطات الآتية:

١- التشريع.

٢- إقرار السياسة العامة للدولة والموازنة العامة ومراقبة تنفيذها.

٣- تعيين الأعضاء المعينين فى مجلس الشعب.

٤- دعوة مجلسى الشعب والشورى لانعقاد دورته العادية وفضها والدعوة لاجتماع غير عادى وفضه.

٥- حق إصدار القوانين أو الاعتراض عليها.

٦- تمثيل الدولة فى الداخل والخارج، وإبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وتعتبر جزءاً من النظام القانونى فى الدولة.

٧- تعيين رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم وإعفاؤهم من مناصبهم.

٨- تعيين الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين وعزلهم على الوجه المبين فى القانون، واعتماد ممثلى الدول الأجنبية السياسيين.

٩- العفو عن العقوبة أو تخفيفها، أما العفو الشامل، فلا يكون إلا بقانون.

١٠- السلطات والاختصاصات الأخرى المقررة لرئيس الجمهورية بمقتضى القوانين واللوائح.

وللمجلس أن يفوض رئيسه أو أحد أعضائه فى أى من اختصاصاته.

(مادة ٥٧)

يتولى مجلس الوزراء والوزراء السلطة التنفيذية، كل فيما يخصه، وللمجلس على الأخص مباشرة الاختصاصات الآتية:

١- الاشتراك مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى وضع السياسة العامة للدولة، والإشراف على تنفيذها وفقا للقوانين والقرارات الجمهورية.

٢- توجيه وتنسيق ومتابعة أعمال الوزارات والجهات التابعة لها والهيئات والمؤسسات العامة.

٣- إصدار القرارات الإدارية والتنفيذية وفقا للقوانين واللوائح والقرارات ومراقبة تنفيذها.

٤- إعداد مشروعات القوانين واللوائح والقرارات.

٥- إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة.

٦- إعداد مشروع الخطة العامة للدولة.

٧- عقد القروض ومنحها وفقا للمبادئ الدستورية.

٨- ملاحظة تنفيذ القوانين والمحافظة على أمن الدولة وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة.

(مادة ٥٨)

لا يجوز للوزير أثناء تولى منصبه أن يزاول مهنة حرة أو عملا تجاريا أو ماليا أو صناعيا، أو أن يشترى أو يستأجر شيئا من أموال الدولة، أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله، أو أن يقايضها عليه.

(مادة ٥٩)

يعلن رئيس الجمهورية، بعد أخذ رأى مجلس الوزراء، حالة الطوارئ على الوجه المبين فى القانون ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس الشعب خلال السبعة أيام التالية ليقرر ما يراه بشأنه.

فإذا تم الإعلان فى غير دور الانعقاد، وجبت دعوة المجلس للانعقاد فوراً للعرض عليه وذلك بمراعاة الميعاد المنصوص عليه فى الفقرة السابقة.

وإذا كان مجلس الشعب منحلاً، يعرض الأمر على المجلس الجديد فى أول اجتماع له.

ويجب موافقة أغلبية أعضاء مجلس الشعب على إعلان حالة الطوارئ.

وفى جميع الأحوال يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تجاوز ستة أشهر ولا يجوز مدها إلا بعد استفتاء الشعب وموافقته على ذلك.

(مادة ٦٠)

يجتمع الأعضاء غير المعينين لأول مجلسى شعب وشورى فى اجتماع مشترك، بدعوة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، خلال ستة أشهر من انتخابهم، لانتخاب جمعية تأسيسية من مائة عضو، تتولى إعداد مشروع دستور جديد للبلاد فى موعد غايته ستة أشهر من تاريخ تشكيلها، ويُعرض المشروع، خلال خمسة عشر يوماً من إعداده، على الشعب لاستفتائه فى شأنه، ويعمل بالدستور من تاريخ إعلان موافقة الشعب عليه فى الاستفتاء.

(مادة ٦١)

يستمر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى مباشرة الاختصاصات المحددة فى هذا الإعلان وذلك لحين تولى كل من مجلسى الشعب والشورى اختصاصاتهما، وحتى انتخاب رئيس الجمهورية ومباشرته مهام منصبه كل فى حينه.

(مادة ٦٢)

كل ما قررته القوانين واللوائح من أحكام قبل صدور هذا الإعلان الدستورى يبقى صحيحا ونافذا، ومع ذلك يجوز إلغاؤها أو تعديلها وفقا للقواعد والإجراءات المقررة فى هذا الإعلان.

(مادة ٦٣)

ينشر هذا الإعلان فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره.

> يعين رئيس الجمهورية خلال ستين يوماً على الأكثر من مباشرته مهام منصبه نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاته

قوات «القذافى» تستعيد «رأس لانوف» والثوار يتراجعون إلى الشرق.. وتصاعد الخلاف الغربى بشأن تسليح المعارضة

«المجلس الانتقالى» يطرح رؤية لمرحلة «ما بعد القذافى».. و«الناتو» يؤكد أن الحل العسكرى ليس كافياً

كتب - عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

مع استمرار معارك الكر والفر بين الثوار الليبيين والقوات الموالية للزعيم معمر القذافى من أجل السيطرة على مسقط رأسه فى سرت، التى تعتبر خط الدفاع الأول عن العاصمة طرابلس، تراجعت المعارضة المسلحة أمس عن بلدة راس لانوف النفطية الاستراتيجية إلى البريقة شرق البلاد بعد مغادرتها بلدة بن جواد، تحت وطأة قصف الكتائب الأمنية، بينما برزت مجددا الخلافات الغربية حول تسليح المعارضة لحسم المعارك، فى الوقت الذى بدأ فيه الحديث يتزايد عن حل سياسى لليبيا فى مرحلة ما بعد القذافى وسط تأكيدات بأن الخيار العسكرى ليس كافيا.

وبعد أيام من استعادة الثوار بلدة ر اس لانوف النفطية الاستراتيجية فى شرق ليبيا، تمكنت قوات القذافى من السيطرة مجددا على المدينة وأرغمت الثوار على مغادرتها والتراجع شرقا إلى بلدة البريقة بعد تراجعهم من بن جواد فى طريقهم إلى سرت إثر تعرضهم لقصف مدفعى وصاروخى عنيف من قبل القوات الحكومية فى منطقة الوادى الأحمر، وقالت متحدثة باسم الثوار إن تراجعهم تكتيكى، إلا أن الوضع يمثل تطورا ينذر بإطالة أمد الحرب، وبعد انتشار أخبار فى الأيام الأخيرة تفيد بأن كتائب القذافى التى يقودها أبناؤه انسحبت من طرابلس إلى خطوط المواجهة الأمامية فى سرت ومصراتة شرق طرابلس والزاوية والزنتان غربا، وتأتى تلك التطورات رغم تواتر أنباء عن وجود قصف يعتقد بأنه غربى فى سرت وراس لانوف.

وأعلن مسؤول فى المعارضة أنهم يجرون مفاوضات مع قبيلتى حمانة والفرجان الكبيرتين فى سرت للوقوف على الحياد واستغلال نفوذهما للتأثير على القبائل الأخرى لتسليم المدينة من دون قتال.

وتمثل مطالب الثوار للغرب بالحصول على أسلحة حديثة لموازنة الكفة مع كتائب القذافى ولو بصورة نسبية عاملا محوريا بدأ منذ الأيام الأولى للثورة، إلا أنه ورغم أن دول الائتلاف الغربى التى تقود الهجوم على قوات القذافى نجحت فى تضييق فجوة الخلافات حول الأهداف باستمرار القصف حتى يذعن الزعيم الليبى، إلا أن قضية تسليح الثوار لاتزال تمثل عقبة خلافية كبيرة.

فبينما أبدت واشنطن وباريس استعدادهما لتقديم الأسلحة إلى المعارضة، وأعلن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أنه لا يستبعد تسليح الثوار إلا أنه لم يحسم الأمر، قالت بريطانيا إنها غير مستعدة لتلك الخطوة فى الوقت الحالى، فيما أبدت روما معارضتها لفكرة تسليح الثوار مؤكدة أن تلك الخطوة تمثل تحولا متطرفا سيزيد انقسام المجتمع الدولى حول العمل العسكرى فى ليبيا، فيما حسم حلف الناتو الذى سيقود العمليات منذ اليوم «الخميس» بدلا من التحالف الغربى موقفه، وقال إن الحلف سيتدخل فى ليبيا لحماية المدنيين وليس لتسليح المعارضة، وعلى الجانب نفسه رفضت روسيا تسليح المعارضة وقالت إنه يخالف نص قرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣.

وتتبع الخلافات من مخاوف الغرب من إمكانية وصول الأسلحة إلى مسلحى القاعدة، وقالت تقارير مخابراتية أمريكية إن هناك احتمالات بوجود عناصر للقاعدة ولحزب اللّه فى ليبيا بدأ الحديث سياسيا عن مرحلة ما بعد القذافى على الرغم من غموض الموقف على الأرض وإصرار الزعيم الليبى على إطالة أمد المعركة، وسط مخاوف غربية من أن ينفذ النظام الليبى تهديداته باستهداف مصالح الدول التى شاركت فى الهجوم عليه، بالإضافة إلى عدم وجود رؤية غربية واضحة حول مستقبل ليبيا، فبينما طالبت دول معينة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتنحى القذافى ونفيه إلى الخارج، تثار خلافات حول إمكانية تحقيق هذا الهدف.

وقالت وسائل إعلام غربية إن أبناء القذافى يحثونه على السعى للعيش فى المنفى فى نيكاراجوا، بينما قال وزير الخارجية الفرنسى ألان جوبيه إن «التخلص» من القذافى يعود إلى الليبيين، فيما ألمح وزير الخارجية البريطانى ويليام هيج بأن لندن قد تقبل نفى القذافى كأحد الحلول للأزمة فى ليبيا، بينما يدور حديث آخر بضرورة محاكمة القذافى ورموز نظامه أمام محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الشعب الليبى وهو خيار ترفعه المعارضة، فيما أكد الأمين العام لحلف الناتو أندرس فو راسموسن أنه لا يسعه التكهن بالمدة التى ستستغرقها المهمة العسكرية للحلف، وقال إن الحل لا يمكن أن يكون عسكريا فقط.

بدوره، استبق المجلس الوطنى الانتقالى الوضع على الأرض، وعرض رؤية سياسية لمرحلة ما بعد القذافى، وتعهد بإجراء انتخابات نزيهة وبتوزيع أموال النفط مؤكدا أنه سيضمن للحقوق المدنية والديمقراطية، وقال المجلس إن كل مواطن سيكون له حق التصويت فى انتخابات حرة عادلة و«الحق فى الترشح للرئاسة» وأضاف أنه سيعمل على ضمان استغلال ثروات النفط الهائلة التى تتمتع بها البلاد «لخير الشعب الليبى».

ثوار ليبيون يتراجعون إلى البريقة بسبب هجوم كتائب القذافى «رويترز»

الثوار يتراجعون شرقا

قوات الزعيم معمر القذافي يستعيدون السيطرة على مدينة راس لانوف النفطية مرغمة الثوار على التراجع شرقا

الوضع لغاية 30 مارس
الساعة 1100 ت غ
صقلية
مالطا
البحر الابيض المتوسط
معقل القوات الموالية للقذافي
معقل المعارضة
تونس
زوارة
طرابلس
تاجوراء
صرمان
غريان
مزدة
مصراتة
سرت
بن جواد
راس لانوف
بنغازي
البيضاء
درنة
طبرق
اجدابيا
البريقة
تراجع الثوار
الجزائر
مصر
ليبيا
سبها
٢٠٠ كلم
المدن التي يسيطر عليها الثوار
ضربات التحالف الدولي الجوية
المدن التي استعادت القوات الموالية للقذافي السيطرة عليها
AFP

اليوم ■ انتقاد لمبادرة ساركوزى لإطلاق حوار حول الإسلام والعلمانية ■ «البنتاجون» يعتذر عن نشر صور جديدة لتجاوزات جنود أمريكيين فى أفغانستان ■ التحقيق فى نقل قنبلة مزيفة من بريطانيا إلى تركيا على أنها كعكة زفاف على متن طائرة شحن

مسيرة يمنية فى «يوم الشهداء».. ومظاهرات مليونية غداً فى «جمعة الخلاص»

مصدر عسكرى: «صالح» حاول قتل «الأحمر» خلال الحرب على الحوثيين لأنه «حجر عثرة» أمام التوريث

كتب - أيمن حسونة ووكالات:

واصل الآلاف من اليمنيين اعتصاماتهم فى عموم أنحاء البلاد، أمس الأربعاء، الذى اعتبروه «يوما للشهيد»، حيث خرج عشرات الآلاف لأول مرة من ساحة «التغيير» بالعاصمة صنعاء، فى مسيرة حاشدة جابت شارع «الستين الغربى» إلى مقربة من القصر الرئاسى ثم عادت إلى مكان الاعتصام فى ساحة التغيير.

ووصفت قيادات فى المعارضة المسيرة بأنها «بروفة زحف» لمسيرة للقصر الرئاسى مقررة غدا تحت اسم «جمعة الخلاص»، لحشد مظاهرات مليونية فى مختلف المحافظات اليمنية للخلاص من نظام الرئيس على عبداللّه صالح.

فيما أكد مصدر عسكرى يمنى أن «صالح» حاول خلال السنوات الماضية «التخلص» من اللواء على محسن الأحمر، الذى أعلن انضمامه مؤخرا إلى المطالبين بإسقاط النظام. وجاءت تلك التصريحات بعدما كشفت صحيفة «أفتنبوستن» النرويجية، نقلا عن مذكرة سرية صادرة عن السفارة الأمريكية فى الرياض سربها موقع «ويكيليكس» - أن صالح حاول «على ما يبدو» أن يستخدم السعوديين من غير علمهم للقضاء على الأحمر، خلال المواجهات مع المتمردين الحوثيين فى ٢٠١٠. وقال المصدر العسكرى إنه خلال المعارك مع الحوثيين «حاولت المدفعية اليمنية استهداف مواقع وحدات للجيش كان يقودها الأحمر، وأضاف المصدر: «كان واضحا أن الرئيس اليمنى يريد أن يتخلص من الأحمر لأنه يقف حجر عثرة أمام توريث» الحكم إلى نجله أحمد، قائد الحرس الجمهورى.

وأكد المصدر العسكرى اليمنى، الذى طلب عدم ذكر اسمه الرواية التى نشرتها الصحيفة «النرويجية»، وتفيد بأنه تم توجيه طائرات مقاتلة سعودية كانت تشارك فى قصف التمرد الزيدى، إلى مبنى تم تقديمه للسعوديين على أنه مقر مهم للمتمردين. لكن العملية ألغيت عندما أدرك الطيارون السعوديون أنهم يوشكون على قصف المقر العام لعلى محسن الأحمر.

«الأسد» يتهم أطرافاً خارجية وداخلية بـ«التآمر» على بلاده.. ويمتنع عن الإعلان عن أى خطوات إصلاحية فى أول خطاب بعد الاحتجاجات

دعوة على «فيس بوك» لتنظيم «جمعة الشهداء».. والسلطات تفرج عن معتقلين

كتبت - غادة حمدى، ووكالات الأنباء:

فى أول ظهور علنى له منذ بدء الاحتجاجات التى تفجرت فى سوريا فى ١٥ مارس الجارى، التى تشكل أكبر تحد للنظام الذى يرأسه منذ ٢٠٠٠، أكد الرئيس السورى بشار الأسد أمس أن بلاده تتعرض لـ«مؤامرة تعتمد فى توقيتها وشكلها على ما يحدث فى الدول العربية»، وأعرب الأسد - فى خطابه الذى ألقاه أمام مجلس الشعب - عن مساندة بلاده للإصلاحات، معتبراً أن البقاء دون إصلاح «مدمر»، لكنه حذر من أن الضغط للتسرع فيه «سيكون على حساب النوعية»، وأنهى الرئيس السورى كلمته - المنتظرة بشدة - دون أن يعلن إلغاء العمل بقانون الطوارئ السارى منذ ١٩٦٣، أو خطوات إصلاحية كبرى لتهدئة حركة الاحتجاج.

وقال «الأسد» إن بلاده تتعرض لـ«مؤامرة كبيرة امتدت خيوطها من دول قريبة وبعيدة، ولها عناصر فى الداخل». معترفا بأن «معظم الشعب السورى لديه حاجات لم تلب»، وتابع: «أعداؤنا يعملون كل يوم بشكل منظم وعلمى لضرب استقرار سوريا»، وأكد أن بلاده تعرضت لامتحان وأثبتت وحدتها، لكن الأسد شدد على أنه ليس «كل من خرج فى المظاهرات متآمراً (...) المتآمرون قلة»، واعتبر أن من بعض من خرجوا «تم التغرير بهم».

وأعرب «الأسد» عن أسفه للأحداث التى مرت بها بلاده والضحايا الذين وقعوا، مؤكداً أن التحولات التى تحدث فى المنطقة العربية ستترك تداعياتها وأن سوريا ليست بمعزل عن هذه الأحداث.

وكان «الأسد» قوبل لدى وصوله إلى قاعة البرلمان باستقبال حافل وعاصفة من التصفيق، إلا أنه أنهى خطابه دون الإعلان عن نهاية العمل بقانون الطوارئ أو أى خطوات إصلاحية، مكتفيا بالقول: «نعم تأخرنا فى الإصلاح ولكننا نبدأ الآن»، معتبراً أن التسرع فى القرارات الإصلاحية سيكون على حساب النوعية. وتأتى كلمة الأسد غداة موافقته على استقالة الحكومة السورية برئاسة محمد ناجى عطرى، ومن بين الإجراءات التى تم الإعلان عنها سابقا على لسان مستشارة الرئيس السورى بثينة شعبان دراسة إلغاء قانون الطوارئ المعمول به منذ ١٩٦٣، وإعداد مشروع لقانون الأحزاب وزيادة رواتب الموظفين فى القطاع العام، والقيام بإجراءات لمكافحة الفساد.

واستبق نشطاء معارضون سوريون خطاب الأسد بقولهم إن اتصالات بدأت مع الحكومة عبر وسطاء من - الداخل والخارج - لمحاولة التوصل لاتفاق حول إجراء إصلاحات جذرية. وأوضح أحد النشطاء لشبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية: «كخطوة أولى، نريد نظاما يحل الجهاز الأمنى ويعدل الدستور وتشكيل لجان للتحقيق فى الفساد وقتل المحتجين». فى غضون ذلك، دعت صفحة على موقع «فيس بوك» باسم «الثورة السورية» إلى إقامة «اعتصام ومبيت» يوم الجمعة الأول من أبريل تحت اسم «جمعة الشهداء» فى جميع المحافظات السورية لدعم المطالب بالحرية. قرر القضاء السورى الإفراج بكفالة عن ٧ معتقلين أوقفوا على خلفية مشاركتهم فى اعتصام أهالى المعتقلين أمام وزارة الداخلية فى ١٦ مارس.



سوريون يتابعون خطاب الأسد فى دمشق «أ.ب.أ»

أمين عام تجمع الوحدة الوطنية: شيعة البحرين يسعون لإنشاء دولة شيعية تابعة لإيران

أمريكا تؤيد طهران وتسعى لتقويتها.. والأحداث الأخيرة دعمت الطائفية فى البلاد

المحمود

أكد الشيخ عبداللطيف المحمود، أمين عام تجمع الوحدة الوطنية بالبحرين، وهو ائتلاف قوى وشخصيات سنية، أن الشيعة يسعون إلى إسقاط الحكم السنى فى البحرين لإنشاء دولة شيعية تابعة لإيران، متهما طهران بالسعى للاستيلاء على منطقة الخليج من خلال دعم التحركات الشيعية فى السعودية والكويت والبحرين، ووصفها بأنها دولة ذات ثورة متشددة، وأضاف أن أمريكا تساعد إيران فى مخططها حاليا لتتمكن من السيطرة على بترول الخليج. وحذر المحمود فى حوار لـ«المصرى اليوم» من انتشار الفكر الشيعى فى البلدان الإسلامية مطالبا الدول السنية بالتلاحم لمواجهة الخطر الموجه لها.



البحرين - غادة عبدالحافظ

■ **كيف يرى السنة الوضع القائم فى البحرين؟**

- نحن فى البحرين قد تجاوزنا مرحلتين عصيبتين الأولى مرحلة المعارضة عندما كانت تدعى السلمية ولكنها كانت تريد أن تحصل على وقود لنار مخطط لها وحصلوا على شىء من هذا الوقود ثم بدأ ينطفئ وذلك بحصول قتلى فى المواجهات ثم بدأت المرحلة الثانية وهى ما يمكن أن نسميه العدوانية ليس للنظام ولكن نحو المجتمع ككل بدل السلمية وهذه العدوانية تمثلت فى أشياء كثيرة أولها العداء الشخصى الذى أظهره هؤلاء المنتمون للمعارضة الشيعية لأهل السنة قاطبة فى جميع المراكز البحرينية فى الوزارات.

ثم انتقلت إلى مرحلة أكثر عدائية عندما سيطروا على مجمع السلمانية الطبى وجعلوه مركزا من مراكز المعارضة لإدارة المخطط الذى يريدونه.

■ **وهل نجحوا فى مخططاتهم؟**

- مع إعلان حالة السلم الأهلى تكشفت الكثير من الأقنعه وكثير من المخططات، ووصلنا إلى أن الشعب البحرينى إستراح لأنه كان يعيش خوفاً شديداً جدا من وجود محاولة لاستنساخ التجربة فى العراق خاصة أنه من المعروف أن الجماعات التى تقود الحركة هنا جماعات مرتبطة مع العراق ومع إيران وحزب اللّه.

وانكشف أن هناك ترابطاً بين أكثر من جهة بمعنى أن التحرك لم يقتصر على البحرين ولكن كان هناك أيضا توجه إلى مخططات أخرى فى الكويت وفى السعودية بالمنطقة الشرقية، مع وجود أدلة على ترابط المخططات الثلاث.

وهناك مخطط من حزب اللّه فى الكويت بتبادل الأدوار ومحاولة إنقاذ المعارضة فى البحرين، بعد أن أيقنوا أنها فشلت فى تنفيذ المخطط، فالمعارضة التى كان معروضاً عليها الحوار على طبق من ذهب رفضته وركلته بقدميها والآن تريد أن تحصل على أى شىء تحفظ به ماء الوجه

■ **يردد الشيعة أنهم تعرضوا خلال سنوات ماضية إلى الاضطهاد والتمييز بينهم وبين السنة؟**

- من عشرينيات القرن الماضى عندما كان الإصلاح الإدارى للبحرين فى أيام تولى الشيخ عيسى بن على، أنشأ محاكم شرعية سنية ومحاكم شرعية شيعية مع أنهم كانوا قلة وأنشأ أوقاف سنية وأوقاف جعفرية (الشيعة) وكان له مستشارين من الطرفين وكان يعين القضاة قبل إنشاء المجالس النيابية، وفى المناطق الشيعية يعين شيعة أى أنه لم يكن هناك اى نوع من التمييز ولكن الإشكالية أن هناك تياراً فكرياً فى المذهب الجعفرى هو تيار إقصائى تكفيرى لأهل السنة وهذا التيار أحيانا يصعد وأحيانا يخفت، وهذا التيار تيار عدائى لذلك اكتشفت خلال سنوات طويلة محاولات انقلاب فى البحرين لإقامة دولة شيعية وفرض المذهب الشيعى وحتى الآن وخلال السنوات القليلة كانت هناك محاولات وحتى قبل سنتين مضت، واكتشفت الحكومة أحد الضباط الشيعة بالداخلية وهو يسرب معلومات مهمة عن ضباط وغيرهم إلى الجهات الخارجية.

إلا أن إشكالية الشيعة أن معظمهم ليس عندهم ولاء للوطن وولاءهم الأول للطائفة ولمخططات الطائفة، كيف يمكن إذن أن يوثق فيهم وهم يضعون صور الخمينى فى كل مكان عندهم وهو قائد الجيش فى إيران وهو القائد الدينى والدنيوى لهم أيضا فكيف تثق فيهم الدولة.

■ **هل تقصد أن الشيعة كانوا يخططون لإقامة دولة شيعية فى البحرين؟**

- نعم وهذا الشىء ليس جديداً فهو حلمهم الذى يسعون إليه منذ سنوات طويلة.

■ **اتهمت الحكومة البحرينية إيران وحزب اللّه بأنهما خططا لقلب نظام الحكم لديها وتحويله إلى حكم شيعى؟**

- هذا صحيح وكان واضحا من خطابات أمين عام حزب اللّه والقيادات الإيرانية بالإضافة إلى أن إيران كان لديها ٤٠ قناة تليفزيونية مخصصة للفكر الشيعى وخصصوا عدداً منها لبث أخبار البحرين فقط وهذا دعم واضح بالإضافة إلى الدعم الذى كان موجوداً للشيعة بالداخل فقد قبض على القائم بأعمال السفارة الإيرانية فى مستشفى السلمانية وكان يريد أن يخرج أسلحة قد أدخلها قبل اقتحام القوات، وعثر على جهاز عال من أجهزة الاستخبارات العالمية قيمته أكثر من ٥٠ ألف دينار فى السلمانية وفى الدوار، وكل هذا فى إطار خطة أمريكية لخلق دولة شيعية كبيرة تابعة لإيران فى الخليج والعراق.

■ **كيف تخطط أمريكا لأن تكون هذه المنطقة محكومة من الشيعة الموالين لإيران رغم العداء فيما بين الدولتين؟**

- هذا خاطئ، والحقيقة أنه ليس هناك عداء بين إيران وأمريكا ولكن هناك مصالح مشتركة ومتبادلة وأدوار متبادلة فيما بينهما، فالعلاقات الدولية تحكمها المصالح وليس العلاقات الطيبة أو السيئة.

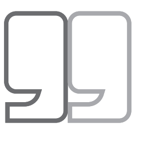
■ **يؤكد البعض أن الأحداث التى مرت بها البحرين خلال الفترة الماضية زادت من الطائفية بين شعبها فما رأيك فى ذلك؟**

- هذا صحيح مائة بالمائة فقد كانت الصدمة التى مر بها أهل السنة صدمة كبيرة عندما اكتشفوا عداء الشيعة الواضح لهم ودون مبرر بينما لم يصدم أهل الشيعة لأن هذا العداء كان موجوداً فى نفوسهم ناحيتنا وأظهروه فقط.

[redacted]

■ الخبير الاقتصادى يطالب بالتحقيق فى الواقعة

عبدالخالق فاروق: تحويل ٤٠٠ مليون جنيه سنويا من «قناة السويس» إلى «الرئاسة»



مصر ليست فى حاجة إلى مساعدات داخلية ولا حتى خارجية، فإذا تم إيقاف هدر الموازنة العامة الذى وصل إلى ١٢ مليار جنيه نستطيع اجتياز الأزمة، أما إذا عدلنا عقود بيع الغاز المصرى فسنحصل على ما يقرب من ٩ مليارات جنيه وغيرها الكثير.. باختصار: الحلول المالية موجودة من وجهة نظر الخبير الاقتصادى عبدالخالق فاروق الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الاقتصاد والقانون.

«المصرى اليوم» التقته، وكان هذا الحوار:

فاروق

حوار- رانيا بدوى

■ أعلن رئيس الوزراء عن صندوق لتلقى التبرعات لدعم الاقتصاد المصرى، فما دلالة هذا القرار لديك؟

- دلالته سيئة للغاية، ويعكس غياب الرؤية لدى رئيس الوزراء، فاللجوء للناس وطلب إعانات مالية منهم فى استثمار لمشاعرهم الوطنية بدلا من تحفيزهم على العمل والإنتاج أمر فى غير محله.

■ إذن كيف نوفر الأموال اللازمة لتسيير الأمور الآن فى ظل توقف عجلة الإنتاج؟

- على الحكومة أن تعلن إعادة هيكلة للموازنة العامة للدولة ووقف الإهدار الذى يصل إلى حوالى ١٢ مليار جنيه على الأقل.. أولا: بند الدعاية والإعلان والاستقبالات فى المؤتمرات والحفلات وغيرها يأخذ من ميزانية الدولة حوالى ٢٥٠ مليون جنيه. ثانيا: لابد من إعادة ضخ واستثمار بند الاحتياطات العامة الذى يتراوح بين ١٠ و١٦ مليار جنيه بدعوى إنفاقه فى حالة الأزمات والكوارث، لكنه يؤخذ من خلف ظهر مجلس الشعب دون أى رقابة وينفق على تعزيز الأمن وكمكافآت لقادة وزارة الداخلية.

ثالثا: مراجعة حصة الشريك الأجنبى فى الشركات البترولية والتى كانت سببا فى ضياع مليارات فى الرشاوى والعمولات للمسؤولين وللرئيس وعائلته.

■ ما تفسيرك الاقتصادى لارتفاع أسعار بعض المحاصيل الزراعية وبعض المواد الغذائية الأساسية؟

- لا شك أن هناك أطرافاً حريصة على تعطيل الإنتاج خاصة فى مجالات الاحتياجات الأساسية للمواطن التى إن نقصت يشعر بها المواطن على الفور، علما بأن جزءا كبيرا من القطاع الزراعى فى أيدى رجال الأعمال والقطاع الخاص، لذا لا أستبعد أن يكون الأمر مقصودا.

■ تقصد أن الثورة المضادة تستخدم كارت الغذاء والأسعار لإنهاك الشعب؟

- لا أستبعد ذلك، ولكنى أيضا لا أستبعد جشع وطمع بعض رجال الأعمال لاستغلال الفرصة فى إخفاء سلعة فيرتفع سعرها لتحقيق أرباح طائلة.

■ والحل؟

- على وزير الزراعة ألا يدير الأزمة من مكتبه المكيف بل أن ينزل إلى كل المديريات لتحديد سبب المشكلة.

■ ما تفسيرك للتغيير الأخير فى أكواد التعامل فى البورصة لعائلة مبارك، وهل هو إجراء احترازى بالفعل؟

- الكود فى البورصة يعنى الرقم الذى يتعامل به الشخص، حيث لا تظهر المعاملات بالأسماء، وتغيير الأكواد فى هذا الوقت فى تصورى هو محاولة لإخفاء المعاملات السابقة لآل مبارك، وفى تقديرى فإن الخطر كان فى حركة كل من علاء وجمال مبارك اللذين يعملان فى البورصة منذ زمن طويل، وحققا أرباحا طائلة فى زمن الخصخصة بالتواطؤ مع عاطف عبيد الذى كان يخبرهم بأسعار بيع الشركات فى البورصة بشكل مسبق.

لذا أنا لا أعتبر هذا إجراء احترازيا، لأن النائب العام أصدر قرارا بالتحقيق فى ثروة مبارك كما أنه ومنذ إسقاط النظام أصبح فى العلم العام ما يؤكد أن التصرفات المالية لآل مبارك ستكون تحت نظر القضاء، لكنهم أرادوا إخفاء تعاملات معينة فى محاولة للتلاعب والتغطية على فساد، ما قد يكون محاولات توجيه البورصة لصالح علاء وجمال مبارك.

■ فى تفسيرك لماذا اضطرت هيئة البترول للاقتراض من الخارج فى ظل النظام السابق رغم كونها من أغنى الهيئات فى مصر، ففى تقرير لجهاز التعبئة والإحصاء وصلت مديونية هيئة البترول إلى ٥٠ مليار جنيه؟

- ما لا يعرفه البعض أن هيئة البترول كانت تقترض من الخارج لصالح الحكومة عبر رهن البترول المصرى.

■ ولماذا لا تقترض الحكومة بشكل مباشر وبلا وسيط؟

- أولاً حتى لا يظهر فى موازنة الدولة أن مؤشر المديونية الخارجية بالعملة الأجنبية فى ارتفاع، ثانيا الهيئة باعتبارها مالكة للبترول المصرى لها أصول تغطيها بعكس ما إذا تقدمت الحكومة بكل ديونها السابقة لطلب الاقتراض فمن الممكن ألا تطمئن الجهات المقرضة لوضعها الاقتصادى وترفض إقراضها.

■ وهل يعنى كون القرض بضمان البترول المصرى أنه فى حالة عدم السداد يكون البترول المصرى من حق الجهة المقرضة؟

- نعم، ووقتها تأتى هذه الشركات وتحجز على البترول المصرى، وهو ما حذرت منه لخطره الشديد، ولكنى الآن لم أعد متخوفا كما كنت فى سابق الأمر، وذلك بشرط إعادة النظر فى سياسات النفط من حفر الآبار والتوزيع والتسويق بشكل جذرى وليس بالجهات الموجودة الآن والتى تعبر عن النظام القديم.

■ قلت لى فى حوار سابق إن هناك تحويلاً مالياً ضخماً من إيرادات قناة السويس يذهب إلى رئاسة الجمهورية، فما معلوماتك فى هذا الشأن؟

- طوال السنوات الماضية كان يتم تحويل حوالى ٤٠٠ مليون جنيه لصالح صندوق أسود فى رئاسة الجمهورية لا يعرف تفاصيله أحد ولا أوجه إنفاقه إلا عائلة مبارك وزكريا عزمى، لذا أطالب بضرورة تشكيل لجنة تحقيق فى إيرادات هيئة قناة السويس وطرق إنفاقها، خاصة بند التطوير والتوسع، وهو البند الذى يتم من خلاله تسريب جزء كبير من إيرادات هيئة قناة السويس.

10 أسئلة

خبر من كل محافظة

حلوان: رصف وإنارة قرية صول بأطفيح

المحافظ قدرى أبوحسين تفقد مشروعات تطوير الكورنيش بالمحافظة والتبين وطالب بإنهاء أعمال التطوير بنهاية شهر يوليو، ورصد أبوحسين مليون جنيه لرصف مدخل قرية صول بأطفيح وأعمدة إنارة بمليون ونصف المليون، وتدرس المحافظة نقل موقف الميكروباصات من ميدان المحطة لإزالة إشغال الطرق والباعة الجائلين منها وتم رصد ٦ ملايين جنيه لذلك، كما خصصت المحافظة طرح مناقصة لتخصيص ١٠٠ مينى باص لمركزى الصف وأطفيح.

الوادى الجديد: انتظام العمل بمستشفى الخارجة العام

الأطباء بمستشفى الخارجة العام انتظموا فى أداء عملهم، وذلك بعد أن توقف العمل بالمستشفى طوال ٣٦ ساعة منذ أمس الأول. الدكتور محمد بخارى مدير عام الصحة بالمحافظة أرجع سبب انتظام العمل بالمستشفى إلى تخصيص دورية ثابتة من رجال الشرطة داخل المستشفى بقيادة أحد ضباط الشرطة مشيرا إلى أنه جار التنسيق لتخصيص رجال من القوات المسلحة تتولى حراسة المستشفى. يذكر أن توقف العمل بمستشفى الخارجة العام خلال الـ٣٦ ساعة الماضية يرجع إلى اعتداء البلطجية على أحد الأطباء ودخولهم المستشفى لأكثر من مرة لاستقراض ما بحوزتهم من أسلحة مما أثار الأطباء الذين طالبوا بضرورة توفير الأمن لضمان استقرار عملهم داخل المستشفى.

أحمد عبدالسلام

سوهاج: تعيين أوائل كلية الطب بالمستشفى الجامعى

كلية الطب البشرى احتفلت بتخريج الدفعة الخامسة عشرة للخريجين، وذلك بحضور، د.محمد سيد إبراهيم رئيس الجامعة، ود.جمال عبداللطيف، عميد الكلية، ود.عثمان عبدالكريم، وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا، ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعدد كبير من الأساتذة والطلاب وأولياء أمور الخريجين. ولقد أطلق رئيس الجامعة على دفعه كلية الطب الخامسة عشرة لقب «دفعة الثورة» باعتبارها أول دفعة تتخرج بعد ثورة ٢٥ يناير، وذكر أنه تم تعيين ١١٤ خريجا منهم ٩ معيدين، و١٠٥ أطباء مقيمين بالمستشفى الجامعى وذلك مايعادل ٥١٪ من طلاب الدفعة.

عبدالعال طلعت

قنا: محاكمة عسكرية للتعدى على أراضى الدولة

النيابة العسكرية بالمحافظة قررت إحالة «قهوجى» للمحاكمة لتعديه على أراض مملوكة للدولة بنجع حمادى.

كان اللواء محمد أحمد إبراهيم، مدير أمن المحافظة قد تلقى إشارة من مركز شرطة نجع حمادى بضبط موسى محمود إسماعيل ٤٣ سنة، قهوجى بعد محاولته التعدى على مساحة ٢ قيراط تابعة لمديرية الإصلاح الزراعى بنجع حمادى وأثناء محاولة الخفراء منعه من التعدى على الأرض قام بإطلاق أعيرة نارية عليهم لتخويفهم فتمكنت الأجهزه الأمنية والقوات المسلحة من الانتقال إلى مكان الواقعة وتمكنت من ضبط المتهم بعد أن فر هاربا داخل الزراعات، وبتفتيشه عثر بحوزته على بندقية آلية وقامت الأجهزة الأمنية بإزالة التعدى وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة العسكرية التحقيقات.

محمد حمدى

الغربية: مؤتمر لدعم ترشيح حمدين صباحى للرئاسة

كمال عرفة القيادى بحزب الكرامة المنسق العام أعلن عن تنظيم موتمر جماهيرى حاشد يوم الجمعة القادم بقرية ميت حبيش البحرية التابعة لمركز طنطا بالمحافظة لدعم ترشيح حمدين صباحى، لرئاسة الجمهورية وإعلان برنامجه الانتخابى. وأضاف أن المؤتمر سيحضره صباحى وقيادات من حزب الكرامة من مختلف المحافظات وعدد كبير من المؤيدين لترشيح صباحى للرئاسة. وأوضح أن هذا المؤتمر يُعد أول موتمر لصباحى خارج القاهرة لدعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية وسيعلن من خلاله عن عدة مفاجآت تتعلق ببرنامجه الانتخابى.

محمد فايد

السويس: تثبيت وتعيين ٣٦٢ معلما

أحمد عرابى، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وافق على إجراءات تثبيت وتعيين ٣٦٢ معلما بنظام المكافأة الشاملة والعقد المميز من أبناء المحافظة، والذين أمضوا ثلاث سنوات أو أكثر من مختلف التخصصات.

كانت لجنة مشكلة برئاسة جمال باشا مدير عام الشؤون المالية والإدارية قد انتهت من حصرهم، وذلك حفاظا على حقوقهم وتم إرسالها إلى الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة لاعتمادها خلال الأسبوع الحالى.

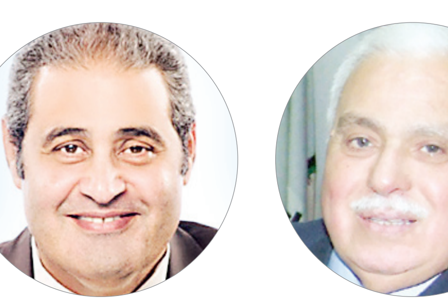
أمل عباس

أسوان: أزمة أسمدة بمركز نصر النوبة

مركز نصر النوبة شهد نقصا حادا فى كميات السماد الخاص بتسميد الأراضى، وشكا المزارعون من تأخر وصول الأسمدة للجمعيات الزراعية، وأشاروا إلى أن آلاف الأفدنة مهددة بالتلف وتأخر زراعة المحاصيل بسبب النقص الشديد فى الأسمدة التى من المفترض توافرها لتسميد الأرض بعد انتهاء موسم كسر القصب الذى تحتاج فيه الأرض لعملية التسميد لتعويض ما فقدته من خصوبة أثناء موسم زراعة القصب الذى يجهد التربة.

وأكد المزارعون أنهم قاموا بمخاطبة وزير الزراعة ورئيس بنك التنمية الزراعية لتوفير الأسمدة بالجمعيات الزراعية ولم نتلق أى رد حتى الآن.

محمود الجعفرى



قدرى أبو حسين — نبيل فاروق

أسيوط: إطفاء الأنوار تضامنا مع يوم الأرض

المحافظ اللواء نبيل العزبى أصدر تعليماته بإطفاء الأنوار لمدة ساعة فى الشوارع الرئيسية والمبانى العامة التابعة للمحافظة كمبانى الخدمات والإدارات التعليمية ومبانى الأحياء والمراكز عدا غرف العمليات والمستشفيات ومحطات المياه والمرافق الأساسية بالمحافظة والطريق الدائرى وكوبرى أسيوط الجديد وذلك بمناسبة يوم الأرض.

ودعا المواطنين إلى تخفيض الإضاءة بمنازلهم وتقليلها مشاركة فى هذا الحدث الذى يهدف بجانب توفير الطاقة واقتصاد النفقات وتقليل غازات الاحتباس الحرارى إلى تدريب المواطنين على المشاركة فى المسؤولية للتصدى للمشاكل ومشاركة شعوب العالم فى مشكلة تهم كل إنسان فى كل مكان وهى مشكلة التغير المناخى.

سحر الحمدانى

٦ أكتوبر: تقنين أوضاع أراض فى الواحات البحرية

سراج فليح، عضو المجلس المحلى الشعبى عن الواحات البحرية فى المحافظة طالب بتقنين وضع الأراضى بمركز الواحات البحرية والسارى بها نظام وضع اليد حتى الآن رغم الدراسات التى تم إجراؤها واللجان التى تم تشكيلها من قبل وقرارات تم اتخاذها ولم يتم تفعيلها إلا أنه لم يتم اتخاذ أى إجراء مما يؤدى لحدوث اشتباكات بين الأهالى والدولة بسبب معاناة الأهالى فى الواحات وعدم تملكهم الأرض التى يعيشون عليها منذ سنوات طويلة مشيراً إلى أن المشكلة قائمة منذ أكثر من ٥٠ عاماً مما أدى إلى حالة من الاعتداء الصارخ على أراضى الدولة، رغم صدور القرار ١٤٣ لسنة ١٩٨٠ والقرار ٦٣٢ لسنة ١٩٨٠ بشأن تقنين الأراضى الصحراوية.

أكرم عبدالرحيم



الإسماعيلية: تكريم أمهات شهداء الثورة

مجموعة شبابية من طلاب الجامعة وخريجيها كونوا جروباً على الفيس بوك أطلقوا عليه «هنبدأ من جديد» فى أعقاب الثورة مباشرة ونظموا حملات نظافة فى شوارع الإسماعيلية وميادينها والمدارس والمصالح الحكومية بالجهود الذاتية، وقاموا بتنظيم حفل كبير شارك فيه المئات من المواطنين بنادى الشجرة بوسط المدينة لتكريم أمهات الشهداء، وفى ختام الحفل تم السحب على عمرة بين أمهات الشهداء فازت بها «صبيحة رزق عوض» زوجة الشهيد ربيع محمد مليجى.

هانى عبدالرحمن

البحيرة: تكريم الأمهات المثاليات

المحافظ اللواء محمد شعراوى، قام بتكريم الأمهات المثاليات فى الحفل الذى أقامته مديرية التضامن فى الديوان العام، وتم تكريم، حياة عبدالله قريطم، من مركز حوش عيسى، باعتبارها الأم المثالية الأولى، وسهير إبراهيم محمد زيدان، من مركز شبراخيت، أم مثالية ثانية، ونجاة عبدالله عبدالحفيظ، من مركز كفر الدوار، أم مثالية ثالثة، وأيضا عادل أحمد دياب محمد، من مركز كفر الدوار، الأب المثالى.

كما تم تكريم أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير، ومنحهم رحلة عمرة. وأكد المحافظ أن الاحتفال بعيد الأسرة يحمل هذا العام طابعاً خاصاً ويضرب المثل الأكبر فى التضحية والفداء لكل أسرة قدمت ابناً فداءً للوطن فى ثورة الخامس والعشرين من يناير.

حمدى قاسم

الإسكندرية: ندوة تصف ثوار يناير بـ «شباب المستحيل»

الدكتور نبيل فاروق، مؤلف سلسلة «رجل المستحيل» وصف شباب ثورة ٢٥ يناير بـ«شباب المستحيل» الذين ثاروا فى وجه القمع والاستبداد والفساد، وضحى بحياته من أجل الحرية للمصريين.

وأضاف فى ندوة بعنوان «مصر فى مفترق طرق» بمكتبة الإسكندرية، أن النظام السابق اعتمد على مبدأ «الفزّاعات» لتخويف المصريين والغرب من الديمقراطية، مستخدماً تعبيرات مثل «الأقلية المندسة»، و«الأجندات الخارجية»، و«الجماعة المحظورة» التى استخدمت كـ«بعبع» يمنع الناس من الثورة حتى لا يصل الإسلاميون إلى الحكم، مشدداً على ضرورة قراءة الدستور، وفهمه، ومناقشته دون الدخول فى استقطاب طائفى.

رضوى عادل

الأقصر: حملة للقضاء على أزمة البوتاجاز

ناشطون من الجمعيات الخيرية واللجان الشعبية بمدينة الأقصر بدأوا حملة للقضاء على أزمة أنابيب البوتاجاز وبيعها فى السوق السوداء بسعر يتعدى الـ٢٠ جنيهاً، وتقوم فكرة الحملة التى ترعاها مديرية التموين بالمحافظة على تجميع الأنابيب الفارغة بكل شارع وإعطاء أصحابها بونات بها وتخزينها فى مخازن مملوكة للمواطنين يتبرعون بها لصالح الحملة مع تحديد يوم معين فى الأسبوع لكل منطقة لاستبدال الأنابيب الفارغة بأخرى ممتلئة.

سامح عبدالفتاح

جنوب سيناء: وفد من فنانى بولندا يزور شرم الشيخ

وفد من فنانى ومشاهير بولندا زار مدينة شرم الشيخ بعد أن تم توجيه دعوة لهم من هيئة تنشيط السياحة واستقبلهم اللواء محمد عبدالفضيل شوشة، وسالم صالح، مدير تنشيط السياحة بالمحافظة، وأرجع شوشة أن سبب حظر سفر السياح الروس لمصر هو موقف سياسى وليس أمنيا، مشيرا إلى أن الأوضاع مستقرة ولم يصب أى سائح فى جميع أنحاء مصر بأذى طوال فترة الثورة، وأشار شوشة إلى أن آثار جنوب سيناء لم تتعرض للسرقة، وأكد شوشة لوفد الفنانين البولنديين أن مصر كلها مفتوحة للسياحة، وأوضح شوشة أن نسبة السياحة الآن ٢٧ ٪ بجنوب سيناء.

أيمن أبوزيد

بورسعيد: دورات كمبيوتر لطلبة «الإعدادية»

إيمان عبدالقادر، الموجه العام للحاسب الآلى بمديرية التعليم أعلنت عن دورات فى الحاسب الآلى لطلبة الصف الثالث الإعدادى حتى موعد الامتحانات بالمجان، للتيسير على أولياء الأمور، خاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير وما صاحبها من اضطربات أثرت على الطلبة والطالبات.

وأشارت إلى أنها ستقوم بالتدريس بنفسها هى وجميع موجهى الحاسب الآلى بالمديرية، لترسيخ مفهوم الكمبيوتر لدى الطلبة والطالبات، باعتباره أهم سلاح لمستقبلهم، وفرصة لهم عند التقدم لأى وظائف فى المجتمع.

جمال نوفل

الدقهلية: إعفاء الأطباء والباحثين بالجامعة من الرسوم

الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس جامعة المنصورة، أصدر قراراً بإعفاء كل من المدرسين المساعدين والمعيدين وطلاب البحث ومدرسى اللغات والنواب والأطباء العاملين بكليات الطب والمستشفيات الجامعية عند القيد والتسجيل لمرحلة الدراسات العليا من الرسوم المقررة، كما شمل القرار أطباء مستشفى الطلبة المتقدمين لتسجيل الماجستير والدكتوراه، واعتبرت إدارة الجامعة أن القرار يأتى فى ضوء مجموعة من قرارات المجلس الأعلى للجامعات، ويعد خطوة من خطوات التيسير على الباحثين والأطباء، وأكدت أنه قوبل بارتياح شديد بين الأطباء والباحثين بالجامعة، يأتى هذا استجابة لبعض المطالب التى نادى بها المعتصمون أمام إدارة الجامعة طوال الأسابيع الماضية.

ممدوح عرفة

دمياط: توسعات بشارع ١٠١

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف، قام بجولة ميدانية لتفقد الأعمال بمشروعات رأس البر، حيث تم التوسع فى شارع ١٠١ ليصبح عرض الطريق ٧,٥ متر لكل حارة مرورية. وطالب المحافظ بسرعة أعمال الصيانة للممشى الساحلى وصيانة المقاعد من شارع ١٠١ حتى ٧٧ وتنظيف الممشى من الرمال وتمشيط شاطئ البحر لإزالة الرمال المتراكمة حول الممشى والكافتيريات حتى يكون البلاج جاهزا لاستقبال رواد شم النسيم المقبل.

ناصر الكاشف

المنيا: أراض لإقامة ٥ ملاعب بالقرى

المحافظ أحمد ضياء الدين، قرر تخصيص ٥ قطع أراض بقرى نزلة تونة والروضة وبوجة والشيخ تمى ونزلة شادى بمركز ملوى لإقامة ملاعب رياضية متعددة الأغراض ضمن خطة المحافظة لمساعدة الشباب على ممارسة الأنشطة بالقرى المحرومة والأكثر احتياجا، وأشار المحافظ إلى أنه سيتم استكمال الإجراءات الإنشائية للمجمع الخدمى لقرية بنى روح والمقام على مساحة ٦ آلاف متر بتمويل ذاتى للمحافظة، ويضم مدرسة ووحدة صحية وملعبا ومكتبا للتضامن الاجتماعى ومكتبا للبريد ومكتبة وناديا للطفل ليكون نموذجا لمجمع متكامل يقدم كل الخدمات.

سعيد نافع

..وأخبار فى صور

٨ طلبة فلسطينيين فى الجامعة الفلسطينية شمال رام الله يشيرون بعلامة النصر أثناء انتخابات مجلس الطلاب أمس الأول، حيث ترشحت جميع الأحزاب الفلسطينية فى تلك الانتخابات فيما قررت حركة حماس مقاطعة الانتخابات للسنة الثانية على التوالى.

(أ.ب.أ)

محافظ كركوك الجديد نجم الدين عبدالكريم، الذى انتخب الثلاثاء الماضى، ورئيس المجلس الإقليمى حسن توران، يرحبان بأعضاء المجلس أمس الأول، فى شمال بغداد.

(رويترز)



يوسف رضا جيلانى رئيس الوزراء الباكستانى، يلوح بيده ويمسك بالأخرى نظيره الهندى مانموهان سينج أمس قبل بدء المواجهة المحمومة بين الهند وباكستان فى مباراة نصف نهائى كأس العالم للكريكت فى مقاطعة موهالى الهندية، وكانت نيودلهى وجهت دعوة لجيلانى لحضور اللقاء.

(أ.ف.ب)



تفجير انتحارى استهدف، أمس، تجمعاً لحزب جبهة علماء الإسلام أثناء استقبالهم زعيم الحزب مولانا فضل الرحمن، مما أدى إلى مقتل ١٠ وإصابة ١٩ على الأقل فى إسلام أباد.

(أ.ب.أ)



الملكة الإسبانية صوفيا تداعب دبى الباندا «بو» و«ديدى» المولودين حديثاً فى حديقة الحيوان فى مدريد أمس الأول.

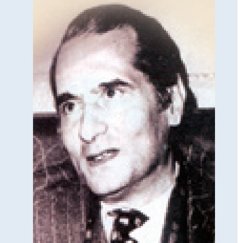
(إفى)



باريس هيلتون النجمة الأمريكية، خلال الزيارة التى تقوم بها لمكسيكو سيتى أمس، للدعاية لخط أحذية خاص بها، معلنة أثناء الزيارة عدم تمكنها من حضور حفل زفاف الأمير ويليام وخطيبته كيت ميدلتون، لأن جدول أعمالها لا يسمح.

(إفى)

يا مصر.. إيش مطلبك ؟



فؤاد حداد

وكمثل مارد كلنا من القمقم،
قمنا القيامة وقمنا نبنى بلدنا.
يا مصر يا أجمل وطن للناس–
إذا اتمنيت
يا مصر يا أجمل وتر حساس–
إذا غنيت
وزرعنا أرض وعرقنا ما بخلنا
بدم
وصبح لنا فى الدنيا كلمة وقدم

يا مصر لسه ولسه فى الخاتم
أعمال كتيره وكلنا الخادم
إيش مطلبك؟
مطلبى
تبنوا الحجر والطوب بحنيه
لكل مصرى وكل مصريه
مطرح يهنى يغنى أغنيه
تجرى الحياة على مهلها وهى
دايما صبية وهو دايما صبى

يا مصر لسه ولسه فى الخاتم
أعمال كتيره وكلنا الخادم
إيش مطلبك؟
مطلبى
وأنا أم والدة ومرضعة وحامل
أجمل ولادى آخرهم صنعته
العامل
يشيل فى الحضن
زى لوز القطن

الحديد المكن
ويقول لشمس الفرن، لا تغيبى
يا مصر لسه ولسه فى الخاتم
أعمال كتيره وكلنا الخادم
إيش مطلبك؟
مطلبى
الأوله إقبال
والتانية عقبال
كل اللى كان فى البال

والتالتة الثابتة
أمتن أرق حبال
تجمع سهول وجبال
الشامى والمغربى

مقطع من قصيدة «أعمال كتيره» من كتاب «مصر»
الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة، الأعمال الكاملة
عنوان المقطع من وضع المحرر



الخميس
٢٠١١/٣/٣١
السنة السابعة - العدد ٢٤٨٢
إشراف: أيمن عبدالهادى
73

المعرض

أعمال فنية يستضيفها جاليرى «سفر خان» بالزمالك احتفاءً بثورة ٢٥ يناير تحت عنوان «فى حب مصر» حتى ١٥ أبريل المقبل

من أعمال الفنان حسام حسن

متابعات

فى حب مصر.. الفن من أجل الثورة

حسام حسن

علاء طاهر

أقام جاليرى «سفر خان» بالزمالك، معرضاً فنياً باسم «فى حب مصر»، يشترك فيه ثلاث فنانون بدعوة من السيدة منى سعيد، صاحبة الجاليرى التى تأثرت جدا بأحداث الثورة وفكرت فى أن يكون لها دور إيجابى فى هذه الأحداث، فنظمت معرضا فنيا خيريا يخصص عائده للعائلات المتضررة خلال فترة الثورة يؤرخ لأحداثها وقالت: «اتصلت بعدد من الفنانين والمصورين المتخصصين وعرضت عليهم الفكرة التى لاقت استحسان بعضهم، لكننى اخترت الفنان علاء طاهر والفنان حسام حسن والفنان باسم سمير، حيث وجدت ما كنت أبحث عنه فى أعمالهم». ففكرتها لتأريخ الثورة دفعتها لتجنب الأعمال التى تصور جوانب غير موضوعية أو تكون بها شتائم أو تجريح لأشخاص بعينهم. فالثورة بالنسبة لها حدث وطنى وليس ضد أشخاص بعينهم. وأكثر ما أسعدها هو الإقبال الجماهيرى غير المسبوق، ليس فقط من المصريين ولكن الاتصالات الهاتفية الكثيرة من دول غربية وعربية كانت سبباً فى مد مدة المعرض إلى الخامس عشر من أبريل.

الفنان علاء طاهر قال: «لم تكن فكرة التأريخ للثورة تخطر على بالى، لكننى حين بدأت فى تصوير الأحداث أردت أن أصور مشاهد لها معنى بالنسبة لى كمصور فوتوغرافى محترف، أردت أن ألتقط مشاهد مختلفة، فالعنصر الجمالى للصورة أهم ما أرغب فى إبرازه»، وجمع علاء عددا من الصور التى تؤرخ لأهم أحداث مصر فى العصر الحديث. وأكد أن نجاح المعرض فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد أدهشه وأسعده، فعدد من أتوا لمشاهدة المعرض يفوق الخيال. علاء تخرج فى الجامعة الأمريكية ودرس علم الأحياء ولكنه تخصص فى التصوير الفوتوغرافى.

أما الفنان حسام حسن فأكد أنه بدأ فى تصوير الأحداث منذ اليوم الأول للثورة دون التخطيط لعمل معرض، لكنه رحب بالفكرة جدا. وقال: «عملت على تصوير أحداث الثورة اليومية لأننى كنت أرى مظاهر مختلفة جداً عما اعتاده الشعب المصرى». وأضاف: «أردت أن يحكى الأجداد لأحفادهم عن الثورة من خلال لوحاتى، حيث تعمدت أن تحتوى اللوحة على كلمات مكتوبة، علاوة على تعبيرات وجوه الثوار». تخرج حسام فى كلية الفنون التطبيقية قسم إعلان ويعتقد أن ثورة ٢٥ من يناير قد تولد حركة فنية جديدة لكن ليس فى هذه المرحلة، ربما بعد عام أو أكثر إذا اكتشف عدد من الفنانين الذين أرخوا للثورة أنهم استخدموا تكنيكاً فنياً واحداً أو ربما اتخذت أعمالهم سمات معينة، وقتها فقط سيشكلون حالة فنية خاصة.

الفنان باسم سمير هو ثالث المشاركين فى معرض «فى حب مصر» قال: رغم أننى لست متخصصا فى تصوير البشر، إلا أننى قررت المشاركة فلأول مرة نرى الشعب المصرى يثور على حاكمه، ولأول مرة نرى سيارات الشرطة محترقة فى الشوارع، فلكل صورة بالنسبة لى قصة»، وأضاف: «حاولت من خلال الصور أن أعبر عن وجة نظر الناس وليس وجهة نظرى الشخصية». كما يعتقد أن فن «الجرافيتى» كان مختفيا بداخل المصريين وظهر مع الثورة، فمثلا هناك مشهد لا ينساه «وقد كتبت كلمة (سلمية.. سلمية) باللون الوردى تحت اللوحة المكتوب عليها اسم شارع التحرير. قررت أن أصور بحسب تتابع أحداث الثورة، حتى أحداث سرقات المحال صورتها لتكون تأريخاً لما جرى. ويقول لا يمكن أن أصف مشاعرى يوم التنحى، حيث نزلت لميدان التحرير ويضيف للاحتفال ولتسجيل لحظات الفرحة بين الثوار وكانت أغرب المشاهد بالنسبى لى يومها أن عددا كبيرا من الموجودين بدأوا فى الرسم على الأرض، وقتها كان جميع الموجودين يهتمون بالمحافظة على تلك الرسومات من خلال وضع قوالب من الطوب حولها، كنت أتمنى أن تبقى لكن للأسف تمت إزالتها فى اليوم التالى. بعض من أتوا للمعرض جاءوا لمشاهدة صورهم ومنهم من اشتراها، حين علم أن عائدها للأعمال الخيرية». يعتقد باسم أن هناك حركتين فنيتين قامتا عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير، الأولى قامت حين قرر المجتمع المدنى تلوين الأرصفة والميادين لكنهم دون قصد تسببوا فى تشويه المنظر كونها حركة غير منظمة، وفى المقابل قام عدد من الفنانين بحملات توعية للمواطنين، بحيث يتم تجميل الشوارع بطرق فنية سليمة.



باسم سمير

نسرين البخشونجى

عروض

محمد فتحى.. «كان فيه مرة ثورة»

حواديت الأطفال عالم خيالى: فارس وأميرة وسيف مسحور، لكن حواديت الزميل محمد فتحى فى كتاب «كان فيه مرة ثورة» من نوع مختلف، فهى حكايات عاشها على أرض الواقع جيل كامل ممن ولدوا مع بداية الثمانينيات وعاشوا أهم وأخطر ١٨ يوماً فى تاريخ مصر أثناء ثورة ٢٥ يناير، حكايات عشنا تفاصيلها كل يوم، وتحدثنا عنها كل دقيقة، لكن كتابة «فتحى» ستشعرنا بمدى مرارتها وقسوتها، ليدق السؤال فى ذهن كل من يقرأ: كيف صبرنا على كل هذا الظلم؟.

كتاب «كان فيه مرة ثورة» الصادر مؤخراً عن دار أكتب يعتبر أول الكتب التى صدرت وتتناول تفاصيل ثورة ٢٥ يناير، وهو عبارة عن عدد من المقالات التى كتبها «فتحى» – الحائز على جائزة ساويرس للأدب – أثناء تلك الفترة، وهى تحمل عناوين مثل «يوميات الثورة كما رصدتها المواقع الإخبارية، أهم ١٠٠ نكتة عن الثورة، عمر سليمان وهتافات الثورة»، وغيرها، ويأتى مقال «كان فى مرة ثورة» الذى حمل الكتاب عنوانه ليحتل المساحة الكبرى من عدد الصفحات، وهو بمثابة رسالة من الكاتب لابنيه عمر وتقى، بدأها بأنه أراد أن يعرف ابنيه حقيقة ثورة ٢٥ يناير التى شاهدها وعاشها بنفسه، وكان السبب الأهم خشيته أن يتعرض ابناه لما تعرض له جيل كامل عرف تاريخ بلده مبتوراً ومشوهاً من الكتب المدرسية.



غلاف الكتاب

حاول «فتحى» أن يقدم رصدا للأحداث منذ بدايتها التى أدت فى النهاية إلى اندلاع الثورة، ليرصد الأسباب المكثفة التى تراكمت لتؤدى إلى تلك النهاية من خلال عين الطفل ذى الست سنوات التى تفتحت ولم تر سوى صورة الرئيس معلقة فى كل مكان، واختزال وطن بكامله فى اسم شخص واحد تجده على كل مدرسة وشارع فى البلد، ورغم ذلك كان هذا الطفل يشعر بحالة من الحب تجاه هذا الرئيس الذى يرتدى البدلة الصيفى ويمشى وسط العمال والفلاحين ويتضاحك معهم، يقف وسط الموظفين والأطفال وهم يلوحون لموكبه العابر مقابل وجبة وعلم.

هذا الطفل كان يفتخر بأن زوجة الرئيس ترعى مشروعات مهمة مثل «القراءة للجميع» وحفلات أعياد الطفولة بأغانيها الشهيرة التى تربى عليها جيل كامل، لم يكن يدرك فى سنه الصغيرة هذه أن هذه المشروعات عبارة عن أعمال يربح من ورائها أقارب وأصدقاء وجيران زوجة الرئيس، لم يكن يدرك أن الرئيس يعشق مَن ينافقونه، وأن تغيير وزير التعليم المستمر لم يكن بسبب بقاء أو إلغاء السنة السادسة الابتدائية، وأن هناك مطاردة لأى وزير لديه رؤية طموحة وواضحة لمستقبل مصر، أو ما عبر عنه باختصار فى جملة واحدة «الفساد كان بيقابلنا من أول ما تصحى من النوم ولحد ما تنام».

الفساد الذى «كان للركب» كما قال مسؤول سابق، وصفه «فتحى» بأنه من لحظة البحث عن نقطة مياه نظيفة وصالحة للشرب ونحن فى بلد النيل، إلى الرشاوى التى يطلبها الفاسدون بصراحة ووضوح، إلى مواطنى الدويقة الذين ناموا ولم يستيقظوا بعد انهيار صخور المقطم عليهم، إلى الذين غرقوا فى العبارة دون محاسبة المسؤول، والذين تفحموا فى القطارات وفى قصور الثقافة، إلى البلطجية مدفوعى الأجر للتحرش بالمتظاهرين وتزوير اللجان، وصولا إلى سيطرة نجل الرئيس وأصدقائه على مصر بدعوى الفكر الجديد.

فى ٢٥ يناير قامت مصر، فى التحرير، شبرا، الدقى، إمبابة، السويس، الاسكندرية، فى كل أنحاء مصر، يكتب «فتحى» عن التفاصيل لولديه كما لو كان يتحدث بلسان كل من شارك، بطبيعة الحال تفاصيله وذكرياته عن هذه الأيام التى ستظل داخله ما بقى حيا، لكن الكاتب استطاع ببراعة تجاوز التفاصيل الذاتية ليقدم أحداث ١٨ يوما فارقة فى تاريخ مصر، أيام انكسرت فيها حواجز الخوف للأبد، وامتزجت فيها دموع الفرح بدموع الغازات المسيلة للدموع لتقول للعالم أجمع إن مصر تولد من جديد.

فتحى

سها السمان

صدر حديثا

د.أبوالغار مع روبرت إدواردز رائد أطفال الأنابيب فى العالم

محمد أبوالغار.. سيرة بطعم الوطن

سيرة الدكتور محمد أبوالغار ممتعة وعظيمة الأهمية. هكذا وصفها الكاتب السودانى الراحل الطيب صالح فى تقديمه للكتاب، الذى ضم تفاصيلها، وصدر حديثاً عن دار الشروق بعنوان «على هامش الرحلة». ثلاثة أفكار ضمتها هذه السيرة، كما كتب صاحب «موسم الهجرة إلى الشمال»: التغيير يجب أن يدفع به الشعب نفسه فى مناخ من الديمقراطية والحرية، التفاعل الحضارى بين مجتمعاتنا التقليدية والأفكار المحدثة الوافدة من أوروبا أو أمريكا يجب أن تترك للشعوب المعنية تأخذ ما تشاء، وترفض ما تشاء، وأن العقل العربى المسلم قادر على استيعاب أكثر العلوم التكنولوجية تعقيدا، وهضمها على قدم المساواة مع النابغين فى أى بقعة من العالم.

يكتب «أبوالغار» فى السطور الأولى من رحلته بتواضع: «لا أعتقد أن سيرة حياتى تستحق أن تنشر فى كتاب، ولكننى أردت أن أكتب مجموعة من الأحداث التى سمعتها من آبائى وأجدادى، التى عايشتها بنفسى، وكلها تحكى أحداثاً حقيقية، وتجسد شخصيات من لحم ودم عاشت بيننا وأثرت فينا، ولكن فى النهاية وجدت أن ما كتبته هو نوع من السيرة الذاتية، ولكن الوطن يلعب فيها دور الوطن.

وفى الرحلة يقص عليناحكايات ممتعة عن الطفولة، الجد والجدة، الزواج. ويسرد علاقته بالجامعة ونكسة ٦٧ ثم نصر ٧٣.

ويمكن وصف هذا الكتاب أيضاً بأنه بمثابة تأريخ موثوق فيه لسنوات طويلة من عمر مصر قام به أحد شهود العيان النشطين والمناضلين والمعروفين بمواقفهم الوطنية، التى جاءت ثورة ٢٥ يناير لتجسد أحلاماً طالما نادى بها فى مجريات حياته اليومية، وفيما سطره من مقالات نشرت فى العديد من الصحف. هكذا نقدر رؤيته التى بسطها فى الكتاب عن أوضاع الطبقة الوسطى والتعليم العالى والجامعة المصرية فى عهد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وما شهده المجتمع المصرى من تقويض لأركان الدولة الحديثة. يكتب: «ما حدث فى ثلاثة عقود من عصر مبارك لا يصدقه عقل، لقد تلاشت الطبقة الوسطى حامية حمى المجتمع المصرى، التى قامت ببناء النهضة، وقدمت الفن والأدب والمسرح، وقامت بالتصنيع والتحديث وإدارة الاقتصاد والبنوك، وتحديث الزراعة، وهى التى قامت ببناء الجيش، الذى عبر القناة فى أكتوبر عام ١٩٧٣. اختفت هذه الطبقة واستطاع بعضها اللحاق بالطبقة العليا، ومعظمها انحدر إلى قاع المجتمع.

ويكتب: «معظم حياتى فى الجامعة كانت تحت حكم مبارك، وأكثر من نصف الشعب المصرى لم يحكمهم رئيس غير مبارك، ولم أشاهد فى هذه الفترة الطويلة أحداثاً عظيمة أو تقدما فى أى مجال، بل شاهدت على المستوى الشخصى الجامعة المصرية تنحدر إلى أسفل تدريجيا، وشاهدت التدهور غير المعقول فى البحث العلمى والتدريس، وشاهدت أنواعاً من العمداء ورؤساء الجامعات عديمى الموهبة والكفاءة ليس عندهم أدنى مقدار من الأكاديمية معظمهم لم يمارسوا التدريس بصفة حقيقية»

لكن المؤكد الآن أن على الدكتور أبوالغار أن يعيد السفر من جديد ليكتب لنا عن رحلة ثانية تضم مشاهدات أخرى مبهجة عن وطن نجح الشعب فى تغييره، وهى إحدى الأفكار التى رصدها الطيب صالح من مجمل ما قرأ فى سيرة أبوالغار. لابد أن يضيف الراوى تفاصيل الفرح، الذى كان، دون شك، هذا الطبيب أحد صناعه الشرفاء.

أيمن عبدالهادى

الإسماعيلى يعاقب «السعيد».. ويستعد لـ«سوفاباكا» فى ملعب «نيايو»



الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

يخضع شادى محمد، مدافع الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى واللاعبون غير المقيدين أفريقياً لبرنامج تدريبى، تحت إشراف جيرارد.

أدى الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى مراناً خفيفاً مساء أمس، فى العاصمة الكينية نيروبى، وسيؤدى مرانه الرئيسى على ملعب «نيايو»، الذى سيستضيف المباراة، وأوضح أحمد قناوى، المدرب العام فى اتصال هاتفى، أن أحمد صديق لن يلحق بالمباراة، مشيراً إلى أن اللاعبين الدوليين الأربعة خضعوا لمران خفيف، تحت إشرافه على أحد الملاعب المحيطة بالفندق عقب وصولهم نيروبى. قال وليد الكيلانى، عضو المجلس، رئيس البعثة إن الأمور مستقرة ولا توجد مشاكل بعد تغيير فندق الإقامة، وأشار إلى أن البعثة حملت معها أغذية إضافية من مصر، وقال: معنويات اللاعبين مرتفعة ولديهم الحافز والإصرار على تحقيق الفوز وعبور عقبة سوفاباكا.

عبدالله السعيد

من جهة أخرى، احتوى أعضاء الجهاز الفنى الأزمة التى نشبت بين مارك فوتا، المدير الفنى، وعبدالله السعيد فى المران الذى سبق سفر البعثة، وكان فوتا قد طرد اللاعب من التدريبات بدعوى عدم جديته، لكن السعيد رد عليه بأسلوب غير لائق، وأرجع البعض تصرفات السعيد فى الفترة الأخيرة إلى رغبته فى الرحيل بعد تلقيه عرضين جادين من إيندهوفن الهولندى وستاندرليج البلجيكى، وعلمت «المصرى اليوم» أن السعيد تعرض لعقوبة مالية تقدر بألفى جنيه، رغم اعتذاره للمدير الفنى.

احتواء أزمة «عبدالفضيل» مع «جوزيه» و«إينو» فى مران الأهلى

عبدالحفيظ وأبوتريكة يقنعان اللاعب بالاعتذار.. والفريق يتدرب فى جامعة «بريتوريا» ويتوجه غداً إلى «بلوكوان»

احتوى سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، ومحمد أبوتريكة، لاعب الفريق، الأزمة التى نشبت أثناء مران الفريق أمس، بين البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، والمدافع شريف عبدالفضيل، بسبب خشونة الأخير مع زميله معتز إينو خلال المران.

وكان جوزيه قد طرد عبدالفضيل بعد مشادته الكلامية مع زميله الذى اعترض على خشونته، مما أدى إلى انفعاله عليه، والمدير الفنى أثناء خروجه من الملعب، وإزاء ذلك اضطر جوزيه للتوجه خلف اللاعب لإبعاده عن الملعب.

من جانبه، توجه سيد عبدالحفيظ للاعب وطالبه بالالتزام بتعليمات المدير الفنى، فيما شرح عبدالفضيل موقفه لمدير الكرة، وأكد أنه لم يقصد إيذاء زميله، لكنه فوجئ برد فعله.

وتدخل محمد أبوتريكة واصطحب زميله إلى المدير الفنى فى وجود عبدالحفيظ لتهدئة الموقف بينهما، وتقبل جوزيه اعتذار اللاعب.

من جهة أخرى، طالب جوزيه لاعبه سيد معوض، أمام زملائه، قبل المران، بالتركيز فى المباراة ونسيان هزيمة المنتخب أمام جنوب أفريقيا.

وينضم اليوم أيمن أشرف، الظهير الأيسر، للتدريبات الجماعية بعدما شفى من الإصابة التى لحقت به. فيما يؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم الخميس، على أرض ملعب جامعة بريتوريا لتحديد الخطة والتشكيل الأساسى اللذين سيخوض بهما الفريق اللقاء، ويتوجه غداً إلى مدينة بلوكوان التى تستضيف اللقاء فى الثامنة مساء بعد غد السبت.

اشتباك كلامى بين عبدالفضيل وإينو بعد تدخل عنيف

جوزيه يطرد عبدالفضيل من الملعب





شريف يعتذر لزميله إينو



أيمن أشرف ينضم للتدريبات.. و«هانت» واثق من الفوز

رسالة جوهانسبرج



إسلام صادق



تصوير- أحمد المصرى

فيما أكد جيفين هانت أن فريقه سيحقق الفوز على الأهلى، وسيطيح به خارج البطولة، وقال إنه يعلم قوة وحجم وشعبية الأهلى باعتباره أكثر الأندية حصولاً على البطولة، وأكد ثقته فى قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز. وتعرض سولومن سانت للإصابة بكدمة قد تبعده عن اللقاء.

فى شأن آخر، سمح جوزيه للاعبيه بجولة تسويقية عقب مران الأمس، ورفض محمد أبوتريكة ووائل جمعة الحديث عن اعتزالهما اللعب الدولى، وأكد جمعة أنه لا يفكر فى هذا الأمر، وأن تركيزه منصب على لقاء سوبر سبورت.



أبوتريكة يصطحب اللاعب للاعتذار للمدير الفنى

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

شحاتة المغضوب عليه

توقفت كثيراً وطويلاً أمام ما قاله الصديق والزميل محمد صيام على شاشة «دريم» فى برنامج الصديق والزميل أيضا خالد الغندور.. أحترم الاثنين جدا ولكنى أختلف جدا مع ما قيل فى تلك الحلقة.. أرفض تأكيد صيام على أن لاعبى المنتخب لم يعودوا مقتنعين بحسن شحاتة ولا يثقون فى قدرته على قيادة المنتخب فى الفترة المقبلة، وأن عمرو زكى قال لحسام حسن إن شحاتة عاجز عن إدارة المباريات، ومعظم كلامه خطأ، لكن المنتخب كان يفوز بفضل إصرار اللاعبين.. قال صيام أيضا إنه شخصيا استمع لأحد اللاعبين يقول له إن خسارتنا فى أم درمان أمام الجزائر كان سببها قرار شحاتة بالاعتماد على نفسه وفكره هو لإدارة تلك المباراة.. ولست هنا أناقش صحة أو خطأ ما قاله صيام مع خالد الغندور، وهل هذا هو رأى لاعبى المنتخب بالفعل ورأى عمرو زكى فى حسن شحاتة أم لا؟.. وإنما أناقش المبدأ نفسه.. وأعترض على فكرة إهالة التراب هكذا على حسن شحاتة.. وبأثر رجعى.. لمجرد أنه خسر مباراة جنوب أفريقيا.. وقد بدأت بالفعل أرى كثيرين كانوا يشيدون بشحاتة منذ فوزه بأمم أفريقيا ٢٠٠٦.. واستمر إعجابهم وتصفيقهم للرجل حتى بدء التصفيات الحالية.. وفجأة تغيروا كلهم مائة وثمانين درجة بعد الخسارة الأخيرة فى جنوب أفريقيا.. فجأة أصبح حسن شحاتة فاشلاً ولا يصلح ولم يكن يصلح لإدارة المنتخب.. فجأة أصبحت الحظوظ والأعمال السحرية وصلوات الشيوخ وبركة دعاء الوالدين هى التى جاءت لمصر بانتصاراتها الرائعة فى الثلاث بطولات الأفريقية الأخيرة وليست قدرة شحاتة أو قيادته للمنتخب.. ولست هنا أدافع عن شحاتة بل إننى أعتقد أن علاقته مع منتخب مصر وصلت نقطة النهاية.. ولست مقتنعا بكل المبررات التى ساقها ليبقى هو وجهازه حتى لو خرج المنتخب من التصفيات ولا يعجبنى إصراره على تقاضى الشرط الجزائى الضخم إذا قرر الاتحاد إقالته أو إصراره على رفض تخفيض راتبه تقديرا للظروف الحالية فى مصر.. ولكننى أعترض على إهانة الرجل أو التشكيك فى قدراته أو سرقة كل بطولاته وانتصاراته الحقيقية والجميلة التى فى وقتها أسعدت مصر كلها.. أعترض على هؤلاء اللاعبين الذين تذكروا الآن فقط أن شحاتة لا يصلح وليس جديرا بقيادتهم، وأنهم وحدهم أصحاب الفضل.. أعترض على الكلام والحكمة والمعرفة واليقين والبطولة بأثر رجعى.. فهناك من كانوا ضد شحاتة طول الوقت وهناك من كانوا معه.. ولكن المشكلة تبقى فى الذين كانوا مع بمنتهى الحماسة والاقتناع واليقين، وفجأة أصبحوا ضد.. وإذا كان من الطبيعى انتقاد شحاتة فى المباراة الأخيرة فإن ذلك الانتقاد يجب أن يبقى مقصورا على أخطائه فى تلك المباراة وليس التحول الصادم والمذهل هكذا فى الحديث عن الرجل بكل مشواره ومسيرته.. وأظن أن هذا الأمر تكرر من قبل مع مانويل جوزيه حين انتهت علاقته بالأهلى راحلا لقيادة منتخب أنجولا.. حين أصبح جوزيه خارج مصر.. فوجئنا بكثيرين جدا يستردون ذاكرتهم التى كانت معطلة وغائبة فيحكون عن خطايا الرجل وسياسته التى دمرت الأهلى وأفسدته.. هكذا مرة واحدة.. رغم أنهم كانوا طول الوقت يمسكون الطبول ويغنون لجوزيه وقدراته الساحرة.. وحين خسر حسام حسن فى تونس.. نسى الكثيرون جدا كل كلامهم القديم عن إعجابهم واحترامهم لحسام الذى جاء بالزمالك من القاع إلى القمة.. وبالطبع لا يهتم أى أحد من هؤلاء بأن يشرح لنا سر وتفسير تناقضات كلامه أو كتابته.. فلا أحد يهتم بشرح أو تفسير.. المهم هو مغازلة الرأى العام فيغضبون أو يفرحون حسب مشاعر الناس وقتها.. وأنا أعرف أنه ما من مدرب سيبقى منتصرا دائما.. لكننى أتمنى الحساب على قدر ما جرى.. تماما مثلما أطالب المدربين أنفسهم حين ينتقدهم الناس بعد أخطائهم بألا يردون على الانتقاد بالتذكير ببطولاتهم القديمة.. فليس من العدل نسيان تلك البطولات القديمة، وليس من المنطقى أن تتحول إلى حصانة ضد الانتقاد.

اتحاد الكرة يدرس استضافة أمم أفريقيا ٢٠١٣ بدلاً من ليبيا

تقرير زاهر يبرئ شحاتة.. «الشباب» يلاقى المقاولون.. وضياء يطالب بالثأر من «الأولاد»

كتب- محيى وردة:

يدرس اتحاد الكرة التقدم بطلب إلى نظيره الأفريقى لتنظيم بطولة الأمم الأفريقية بدلاً من ليبيا، ووفقا لحازم الهوارى عضو المجلس فإنه تقدم باقتراح إلى مسؤولى الاتحاد بطلب التنظيم فى حالة سحبه من ليبيا أو اعتذار الأخيرة بسبب ظروفها الحالية، وقال: لا مانع لدينا من استضافة البطولة إذا وافق الكاف على الطلب، وأكد أنه سيعرض الأمر على سمير زاهر رئيس الاتحاد ونائبه هانى أبوريدة تمهيداً للتقدم بالطلب، وأكد أنه سيعرض الأمر على سمير زاهر رئيس الاتحاد ونائبه هانى أبوريدة تمهيداً للتقدم بالطلب فى ضوء موقف ليبيا، وأشار إلى أن مصر قادرة على التنظيم فى أى وقت لأنها تمتلك المقومات اللازمة للنجاح وأضاف: الحديث فى هذا الشأن ليس سابقاً لأوانه كما يعتقد البعض، مشدداً على أن الاتحاد الأفريقى لن ينتظر كثيرا إذا ما استمرت الأوضاع فى ليبيا على ما هى عليه. وفى الوقت نفسه، يعقد مسؤولو الاتحاد اجتماعا صباح اليوم لحسم مصير الجهاز الفنى للمنتخب، ووفقا لمصدر مسؤول فإن المجلس سيجدد الثقة فى الجهاز الحالى بأكمله على اعتبار أن الوقت ليس فى صالح الفريق وأمامه مباراة العودة مع جنوب أفريقيا فى الأسبوع الأول من يونيو المقبل، إضافة إلى الاستمرار فى سياسة الإحلال والتجديد وبناء فريق يحقق حلم التأهل لكأس العالم. ويدرس الاتحاد تخفيض رواتب جميع أفراد الجهاز الفنى فى محاولة لامتصاص الغضب الجماهيرى، وأكد أحد أعضاء مجلس الإدارة أن هناك اتفاقاً من قبل غالبية أعضاء مجلس الإدارة على بقاء حسن شحاتة وجهازه حتى الانتهاء من منافسات التصفيات الأفريقية ولا توجد نية على الإطلاق لإقالته والاستغناء عن خدماته فى الوقت الحالى. أضاف أن قرار تخفيض رواتب الجهاز الفنى هو أمر عليه اتفاق شبه جماعى داخل مجلس الإدارة وسوف يصدر اليوم برغم اعتراض بعض أعضاء الجهاز الفنى على إجراء أى تخفيض فى الرواتب التى تنص عليها العقود الرسمية الحالية والمسجلة وتمتد حتى ٢٠١٤. وكان تقرير زاهر قد برأ شحاتة وجهازه من الهزيمة أمام جنوب أفريقيا وحمل الظروف التى أحاطت بالفريق مسؤولية الخسارة. من ناحية أخرى، يخوض منتخب الشباب تجربته الودية الثانية خلال معسكره الحالى الذى يمثل مراحل الإعداد لبطولة الأمم الأفريقية بحث يلعب مع المقاولون العرب، ويسعى ضياء السيد للدفع بعدد من اللاعبين غير الأساسيين استغلالا لغياب السباعى محمد إبراهيم وعمر جابر وأحمد توفيق وأيمن أشرف وأحمد نبيل مانجا وأحمد حجازى ومحمد عواد لتواجدهم مع أندية الزمالك والأهلى والإسماعيلى للمشاركة فى مباريات العودة لبطولتى أفريقيا. ويلعب الفريق يوم الأحد مع الكاميرون على استاد جهاز الرياضة قبل أن يختتم استعداداته للبطولة بمباراة أخرى مع الكاميرون يوم الأربعاء المقبل، وينتظر أن تغادر بعثة الفريق إلى جنوب أفريقيا يوم ١١ أبريل المقبل، ويسعى ضياء السيد للتواجد مبكرا لمنح اللاعبين الفرصة الكافية للتأقلم مع الظروف المناخية. من جانبه، أكد ضياء السيد ثقته فى اللاعبين، وقال إن الفريق قادر على المنافسة على اللقب، مؤكداً أن نتائج الفريق الودية تمثل دفعة معنوية هائلة، وأشار إلى أن مشاركة عدد كبير من اللاعبين وبانتظام مع أنديتهم فى مباريات الدورى الممتاز ساهمت بصورة كبيرة فى تجهيزهم، وشدد على انضمام لاعبى الأهلى والزمالك والإسماعيلى بشكل نهائى عقب انتهاء مباريات العودة لدور الـ٣٢ ببطولتى أفريقيا، وطالب السيد لاعبيه بتحقيق حلم التأهل والفوز على جنوب أفريقيا البلد المضيف لرد اعتبار الكرة المصرية بعد هزيمة المنتخب الأول فى اللقاء الأخير.

فشل الزمالك فى مقايضة «أبوكونيه» بهداف الجيش

بعثة الأفريقى تصل اليوم.. اليعقوبى يطلب الحماية من حسام حسن.. وإقبال كبير على التذاكر

كتب- بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

فشلت مساعى إدارة التسويق بنادى الزمالك فى بيع الإيفوارى أبوكونيه لطلائع الجيش فى صفقة تبادلية مع صلاح أمين خلال موسم الانتقالات الاستثنائية بعد تمسك فاروق جعفر، المدير الفنى بمهاجمه.

ويبذل أشرف صبحى، مدير التسويق جهوداً لتسويق اللاعب خلال شهر أبريل لأحد أندية الدورى فى ظل صعوبة مشاركته أساسيا خلال الفترة المقبلة والاستفادة من المقابل المادى لبيعه مع الثنائى وجيه عبدالعظيم ومحمد يونس فى حل الأزمة المالية التى يعانى منها النادى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى صرف مجلس الإدارة برئاسة المستشار جلال إبراهيم مستحقات شهرين متأخرين للجهاز الفنى، ووعد رئيس النادى بصرف باقى مستحقات اللاعبين من إيراد تذاكر مباراة الأفريقى التونسى، ورحلة الفريق الخليجية لخوض ثلاث مباريات ودية فى السعودية والكويت.

فى سياق متصل، يدخل اليوم ٢١ لاعبا معسكرا مغلقا بأحد فنادق القاهرة استعدادا لمواجهة الأفريقى التونسى المقررة بعد غد «السبت» فى إياب دور الـ٣٢ لدورى رابطة أبطال أفريقيا، وسيتم تصفيتهم غداً الخميس إلى ١٨ لاعبا. وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة أنه لا مكان إلا للمقاتلين، وأن أى لاعب متخاذل سيستبعد أيا كان مكانه، مؤكداً قدرة الفريق على الفوز والتأهل، وطالب اللاعبين بأن يستلهموا الروح القتالية من جماهير الزمالك التى تؤازر الفريق بقوة وثقة بقدرته على الفوز، والدليل على ذلك الإقبال غير العادى على تذاكر المباراة ونفاد الدرجة الثالثة فى اليوم الأول لطرحها، أمس الأول. وتصل اليوم بعثة الأفريقى التونسى إلى القاهرة، ويكون فى استقبالها أحمد شيرين فوزى، عضو المجلس، ووفد من العلاقات العامة بالورود ردا على حفاوة الاستقبال فى تونس، بالإضافة إلى حفل الاستقبال الرسمى الجمعة بأحد الفنادق لتبادل الدروع والهدايا التذكارية.

من جهة أخرى، رحب جلال إبراهيم، رئيس النادى بقرار من المهندس حسن صقر بتعديل اللوائح وتحديد فترة مجلس الإدارة بدورتين وعودة منصب نائب الرئيس ومقعدين للشباب، وهو ما رحب به أيضا مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، الذى أيد لائحة الثمانى سنوات فى الأندية أسوة بالاتحادات الرياضية، وقال: رئيس الجمهورية تم تحديد ولايته بدورتين، فمن باب أولى تطبيقه فى الأندية، خاصة أنه كلما طالت الفترة أدى ذلك إلى ترهل وتكوين مراكز قوى والسعى فقط للحفاظ على المناصب والكراسى، وطالب فى الوقت ذاته بأن يكون تداول السلطة أيضا فى المناصب، وألمح إلى أن حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة يجب أن يرحل أيضا بعد ست سنوات قضاها فى منصبه.

وفى شأن مختلف، ذكرت صحيفة «الصريح» التونسية أن قيس اليعقوبى، المدير الفنى لفريق الأفريقى طلب من إدارة ناديه مخاطبة نظيرتها فى الزمالك للتأكد من تلقيه تهديدا من حسام حسن، المدير الفنى للزمالك بالتعرض له ردا على مناوشة حدثت بين مدرب الزمالك واليعقوبى وجلال الهرفلى إخصائى العلاج الطبيعى بالأفريقى فى ملعب رادس خلال مباراة الذهاب قبل أسبوعين. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة النادى التونسى خاطبت الزمالك بالفعل حرصاً على العلاقات بين الناديين، بالإضافة إلى توفير حماية أمنية للفريق التونسى خلال تواجده فى فندق الإقامة بمصر.



صحيفة الصريح التونسية على موقعها الإلكترونى

المقاولون يطالب اتحاد الكرة بتشكيل لجنة لإعادة النظر فى الهبوط

كتب- كريم أبوحسين:

طالب المستشار أسامة الصعيدى عضو مجلس إدارة نادى المقاولون، رئيس لجنة الكرة، مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر بضرورة تشكيل لجنة محايدة من خبراء كرة القدم وممثلى الأندية بالدورى الممتاز والقسم الثانى لإعادة تقييم الوضع الراهن لبطولة الدورى الممتاز ومدى إمكانية استكماله، وإعادة النظر فى الهبوط.

وقال إن إدارة ناديه ترى أن تقوم هذه اللجنة بدراسة الظروف الطارئة لجميع الفرق بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير وما ترتب عليها من آثار، خصوصاً الحالة المعنوية لجميع اللاعبين بعد فترة توقف دامت أكثر من شهرين. واقترح الصعيدى أن تضم اللجنة ممثلين محايدين من أندية الدورى الممتاز والقسم الثانى وخبراء ورياضيين ونقاد وفقهاء بالقوانين واللوائح من أجل الخروج بصيغة تتماشى مع الظروف الراهنة، مؤكداً أن طلبه بتشكيل اللجنة لا يعنى المطالبة بضرورة إلغاء الهبوط هذا الموسم، وإنما يهدف لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع. فى شأن آخر، جددت لجنة الكرة فى اجتماعها الأخير، الثقة فى الجهاز الفنى للفريق بقيادة الفرنسى تودورف، وتعهدت اللجنة بتقديم الدعم والمساندة للمدير الفنى فى المرحلة المقبلة خصوصاً بعد قرار استكمال الدورى. وقال الصعيدى: بصفتى رئيس لجنة الكرة فإن المرحلة المقبلة ستشهد تغييرات وإعادة هيكلة لقطاع الناشئين الذى يترأسه محمد رضوان بناء على التوصيات والاقتراحات التى سيتقدم بها الأخير للجنة الكرة، مشيراً إلى أن اللجنة تسعى لإحداث التطوير والتحديث فى جميع المجالات داخل النادى، وخصوصاً فى قطاع الناشئين الذى عانى من الإهمال فى المرحلة المقبلة أثناء تولى عمرو أبوالمجد رئاسته.





الإسماعيلى يعاقب «السعيد».. ويستعد لـ«سوفاباكا» فى ملعب «نيايو»




المصرى اليوم ملاعب

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

يخضع شادى محمد، مدافع الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى واللاعبون غير المقيدين أفريقياً لبرنامج تدريبى، تحت إشراف جيرارد. أدى الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى مراناً خفيفاً مساء أمس، فى العاصمة الكينية نيروبى، وسيؤدى مرانه الرئيسى على ملعب «نيايو»، الذى سيستضيف المباراة، وأوضح أحمد قناوى، المدرب العام فى اتصال هاتفى، أن أحمد صديق لن يلحق بالمباراة، مشيراً إلى أن اللاعبين الدوليين الأربعة خضعوا لمران خفيف، تحت إشرافه على أحد الملاعب المحيطة بالفندق عقب وصولهم نيروبى. قال وليد الكيلانى، عضو المجلس، رئيس البعثة إن الأمور مستقرة ولا توجد مشاكل بعد تغيير فندق الإقامة، وأشار إلى أن البعثة حملت معها أغذية إضافية من مصر، وقال: معنويات اللاعبين مرتفعة ولديهم الحافز والإصرار على تحقيق الفوز وعبور عقبة سوفاباكا.

عبدالله السعيد

من جهة أخرى، احتوى أعضاء الجهاز الفنى الأزمة التى نشبت بين مارك فوتا، المدير الفنى، وعبدالله السعيد فى المران الذى سبق سفر البعثة، وكان فوتا قد طرد اللاعب من التدريبات بدعوى عدم جديته، لكن السعيد رد عليه بأسلوب غير لائق، وأرجع البعض تصرفات السعيد فى الفترة الأخيرة إلى رغبته فى الرحيل بعد تلقيه عرضين جادين من إيندهوفن الهولندى وستاندرليج البلجيكى، وعلمت «المصرى اليوم» أن السعيد تعرض لعقوبة مالية تقدر بألفى جنيه، رغم اعتذاره للمدير الفنى.

احتواء أزمة «عبدالفضيل» مع «جوزيه» و«إينو» فى مران الأهلى

عبدالحفيظ وأبوتريكة يقنعان اللاعب بالاعتذار.. والفريق يتدرب فى جامعة «بريتوريا» ويتوجه غداً إلى «بلوكوان»

احتوى سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، ومحمد أبوتريكة، لاعب الفريق، الأزمة التى نشبت أثناء مران الفريق أمس، بين البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، والمدافع شريف عبدالفضيل، بسبب خشونة الأخير مع زميله معتز إينو خلال المران.

وكان جوزيه قد طرد عبدالفضيل بعد مشادته الكلامية مع زميله الذى اعترض على خشونته، مما أدى إلى انفعاله عليه، والمدير الفنى أثناء خروجه من الملعب، وإزاء ذلك اضطر جوزيه للتوجه خلف اللاعب لإبعاده عن الملعب.

من جانبه، توجه سيد عبدالحفيظ للاعب وطالبه بالالتزام بتعليمات المدير الفنى، فيما شرح عبدالفضيل موقفه لمدير الكرة، وأكد أنه لم يقصد إيذاء زميله، لكنه فوجئ برد فعله.

وتدخل محمد أبوتريكة واصطحب زميله إلى المدير الفنى فى وجود عبدالحفيظ لتهدئة الموقف بينهما، وتقبل جوزيه اعتذار اللاعب.

من جهة أخرى، طالب جوزيه لاعبه سيد معوض، أمام زملائه، قبل المران، بالتركيز فى المباراة ونسيان هزيمة المنتخب أمام جنوب أفريقيا. وينضم اليوم أيمن أشرف، الظهير الأيسر، للتدريبات الجماعية بعدما شفى من الإصابة التى لحقت به. فيما يؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم الخميس، على أرض ملعب جامعة بريتوريا لتحديد الخطة والتشكيل الأساسى اللذين سيخوض بهما الفريق اللقاء، ويتوجه غداً إلى مدينة بلوكوان التى تستضيف اللقاء فى الثامنة مساء بعد غد السبت.

فيما أكد جيفين هانت أن فريقه سيحقق الفوز على الأهلى، وسيطيح به خارج البطولة، وقال إنه يعلم قوة وحجم وشعبية الأهلى باعتباره أكثر الأندية حصولاً على البطولة، وأكد ثقته فى



اشتباك كلامى بين عبدالفضيل وإينو بعد تدخل عنيف

جوزيه يطرد عبدالفضيل من الملعب



شريف يعتذر لزميله إينو

أيمن أشرف ينضم للتدريبات.. وغالى يتعرض للسرقة

رسالة جوهانسبرج

إسلام صادق

تصوير- أحمد المصرى

قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز. وتعرض سولومن سانت للإصابة بكدمة قد تبعده عن اللقاء. فى شأن آخر، سمح جوزيه للاعبيه بجولة تسويقية عقب مران الأمس، ورفض محمد أبوتريكة ووائل جمعة الحديث عن اعتزالهما اللعب الدولى، وأكد جمعة أنه لا يفكر فى هذا الأمر، وأن تركيزه منصب على لقاء سوبر سبورت.

فى شأن آخر تعرض حسام غالى، لاعب الفريق، للسرقة أثناء توجهه إلى مران الفريق، حيث اقتحم بعض اللصوص غرفته فى فندق الإقامة واستولوا على مبلغ مالى.

وتقدم سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، بشكوى رسمية لإدارة الفندق.




أبوتريكة يصطحب اللاعب للاعتذار للمدير الفنى

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

شحاتة المغضوب عليه

توقفت كثيراً وطويلاً أمام ما قاله الصديق والزميل محمد صيام على شاشة «دريم» فى برنامج الصديق والزميل أيضا خالد الغندور.. أحترم الاثنين جدا ولكنى أختلف جدا مع ما قيل فى تلك الحلقة.. أرفض تأكيد صيام على أن لاعبى المنتخب لم يعودوا مقتنعين بحسن شحاتة ولا يثقون فى قدرته على قيادة المنتخب فى الفترة المقبلة، وأن عمرو زكى قال لحسام حسن إن شحاتة عاجز عن إدارة المباريات، ومعظم كلامه خطأ، لكن المنتخب كان يفوز بفضل إصرار اللاعبين.. قال صيام أيضا إنه شخصيا استمع لأحد اللاعبين يقول له إن خسارتنا فى أم درمان أمام الجزائر كان سببها قرار شحاتة بالاعتماد على نفسه وفكره هو لإدارة تلك المباراة.. ولست هنا أناقش صحة أو خطأ ما قاله صيام مع خالد الغندور، وهل هذا هو رأى لاعبى المنتخب بالفعل ورأى عمرو زكى فى حسن شحاتة أم لا؟.. وإنما أناقش المبدأ نفسه.. وأعترض على فكرة إهالة التراب هكذا على حسن شحاتة.. وبأثر رجعى.. لمجرد أنه خسر مباراة جنوب أفريقيا.. وقد بدأت بالفعل أرى كثيرين كانوا يشيدون بشحاتة منذ فوزه بأمم أفريقيا ٢٠٠٦.. واستمر إعجابهم وتصفيقهم للرجل حتى بدء التصفيات الحالية.. وفجأة تغيروا كلهم مائة وثمانين درجة بعد الخسارة الأخيرة فى جنوب أفريقيا.. فجأة أصبح حسن شحاتة فاشلاً ولا يصلح ولم يكن يصلح لإدارة المنتخب.. فجأة أصبحت الحظوظ والأعمال السحرية وصلوات الشيوخ وبركة دعاء الوالدين هى التى جاءت لمصر بانتصاراتها الرائعة فى الثلاث بطولات الأفريقية الأخيرة وليست قدرة شحاتة أو قيادته للمنتخب.. ولست هنا أدافع عن شحاتة بل إننى أعتقد أن علاقته مع منتخب مصر وصلت نقطة النهاية.. ولست مقتنعا بكل المبررات التى ساقها ليبقى هو وجهازه حتى لو خرج المنتخب من التصفيات ولا يعجبنى إصراره على تقاضى الشرط الجزائى الضخم إذا قرر الاتحاد إقالته أو إصراره على رفض تخفيض راتبه تقديرا للظروف الحالية فى مصر.. ولكننى أعترض على إهانة الرجل أو التشكيك فى قدراته أو سرقة كل بطولاته وانتصاراته الحقيقية والجميلة التى فى وقتها أسعدت مصر كلها.. أعترض على هؤلاء اللاعبين الذين تذكروا الآن فقط أن شحاتة لا يصلح وليس جديرا بقيادتهم، وأنهم وحدهم أصحاب الفضل.. أعترض على الكلام والحكمة والمعرفة واليقين والبطولة بأثر رجعى.. فهناك من كانوا ضد شحاتة طول الوقت وهناك من كانوا معه.. ولكن المشكلة تبقى فى الذين كانوا مع بمنتهى الحماسة والاقتناع واليقين، وفجأة أصبحوا ضد.. وإذا كان من الطبيعى انتقاد شحاتة فى المباراة الأخيرة فإن ذلك الانتقاد يجب أن يبقى مقصورا على أخطائه فى تلك المباراة وليس التحول الصادم والمذهل هكذا فى الحديث عن الرجل بكل مشواره ومسيرته.. وأظن أن هذا الأمر تكرر من قبل مع مانويل جوزيه حين انتهت علاقته بالأهلى راحلا لقيادة منتخب أنجولا.. حين أصبح جوزيه خارج مصر.. فوجئنا بكثيرين جدا يستردون ذاكرتهم التى كانت معطلة وغائبة فيحكون عن خطايا الرجل وسياسته التى دمرت الأهلى وأفسدته.. هكذا مرة واحدة.. رغم أنهم كانوا طول الوقت يمسكون الطبول ويغنون لجوزيه وقدراته الساحرة.. وحين خسر حسام حسن فى تونس.. نسى الكثيرون جدا كل كلامهم القديم عن إعجابهم واحترامهم لحسام الذى جاء بالزمالك من القاع إلى القمة.. وبالطبع لا يهتم أى أحد من هؤلاء بأن يشرح لنا سر وتفسير تناقضات كلامه أو كتابته.. فلا أحد يهتم بشرح أو تفسير.. المهم هو مغازلة الرأى العام فيغضبون أو يفرحون حسب مشاعر الناس وقتها.. وأنا أعرف أنه ما من مدرب سيبقى منتصرا دائما.. لكننى أتمنى الحساب على قدر ما جرى.. تماما مثلما أطالب المدربين أنفسهم حين ينتقدهم الناس بعد أخطائهم بألا يردون على الانتقاد بالتذكير ببطولاتهم القديمة.. فليس من العدل نسيان تلك البطولات القديمة، وليس من المنطقى أن تتحول إلى حصانة ضد الانتقاد.

اتحاد الكرة يدرس استضافة أمم أفريقيا ٢٠١٣ بدلاً من ليبيا

تقرير زاهر يبرئ شحاتة.. «الشباب» يلاقى المقاولون.. وضياء يطالب بالثأر من «الأولاد»

كتب- محيى وردة:

يدرس اتحاد الكرة التقدم بطلب إلى نظيره الأفريقى لتنظيم بطولة الأمم الأفريقية بدلاً من ليبيا، ووفقا لحازم الهوارى عضو المجلس فإنه تقدم باقتراح إلى مسؤولى الاتحاد بطلب التنظيم فى حالة سحبه من ليبيا أو اعتذار الأخيرة بسبب ظروفها الحالية، وقال: لا مانع لدينا من استضافة البطولة إذا وافق الكاف على الطلب، وأكد أنه سيعرض الأمر على سمير زاهر رئيس الاتحاد ونائبه هانى أبوريدة تمهيداً للتقدم بالطلب، وأكد أنه سيعرض الأمر على سمير زاهر رئيس الاتحاد ونائبه هانى أبوريدة تمهيداً للتقدم بالطلب فى ضوء موقف ليبيا، وأشار إلى أن مصر قادرة على التنظيم فى أى وقت لأنها تمتلك المقومات اللازمة للنجاح وأضاف: الحديث فى هذا الشأن ليس سابقاً لأوانه كما يعتقد البعض، مشدداً على أن الاتحاد الأفريقى لن ينتظر كثيرا إذا ما استمرت الأوضاع فى ليبيا على ما هى عليه. وفى الوقت نفسه، يعقد مسؤولو الاتحاد اجتماعا صباح اليوم لحسم مصير الجهاز الفنى للمنتخب، ووفقا لمصدر مسؤول فإن المجلس سيجدد الثقة فى الجهاز الحالى بأكمله على اعتبار أن الوقت ليس فى صالح الفريق وأمامه مباراة العودة مع جنوب أفريقيا فى الأسبوع الأول من يونيو المقبل، إضافة إلى الاستمرار فى سياسة الإحلال والتجديد وبناء فريق يحقق حلم التأهل لكأس العالم. ويدرس الاتحاد تخفيض رواتب جميع أفراد الجهاز الفنى فى محاولة لامتصاص الغضب الجماهيرى، وأكد أحد أعضاء مجلس الإدارة أن هناك اتفاقا من قبل غالبية أعضاء مجلس الإدارة على بقاء حسن شحاتة وجهازه حتى الانتهاء من منافسات التصفيات الأفريقية ولا توجد نية على الإطلاق لإقالته والاستغناء عن خدماته فى الوقت الحالى. أضاف أن قرار تخفيض رواتب الجهاز الفنى هو أمر عليه اتفاق شبه جماعى داخل مجلس الإدارة وسوف يصدر اليوم برغم اعتراض بعض أعضاء الجهاز الفنى على إجراء أى تخفيض فى الرواتب التى تنص عليها العقود الرسمية الحالية والمسجلة وتمتد حتى ٢٠١٤. وكان تقرير زاهر قد برأ شحاتة وجهازه من الهزيمة أمام جنوب أفريقيا وحمل الظروف التى أحاطت بالفريق مسؤولية الخسارة. من ناحية أخرى، يخوض منتخب الشباب تجربته الودية الثانية خلال معسكره الحالى الذي يمثل مراحل الإعداد لبطولة الأمم الأفريقية يحث يلعب مع المقاولون العرب، ويسعى ضياء السيد للدفع بعدد من اللاعبين غير الأساسيين استغلالا لغياب السباعى محمد إبراهيم وعمر جابر وأحمد توفيق وأيمن أشرف وأحمد نبيل مانجا وأحمد حجازى ومحمد عواد لتواجدهم مع أندية الزمالك والأهلى والإسماعيلى للمشاركة فى مباريات العودة لبطولتى أفريقيا. ويلعب الفريق يوم الأحد مع الكاميرون على استاد جهاز الرياضة قبل أن يختتم استعداداته للبطولة بمباراة أخرى مع الكاميرون يوم الأربعاء المقبل، وينتظر أن تغادر بعثة الفريق إلى جنوب أفريقيا يوم ١١ أبريل المقبل، ويسعى ضياء السيد للتواجد مبكرا لمنح اللاعبين الفرصة الكافية للتأقلم مع الظروف المناخية. من جانبه، أكد ضياء السيد ثقته فى اللاعبين، وقال إن الفريق قادر على المنافسة على اللقب، مؤكداً أن نتائج الفريق الودية تمثل دفعة معنوية هائلة، وأشار إلى أن مشاركة عدد كبير من اللاعبين وبانتظام مع أنديتهم فى مباريات الدورى الممتاز ساهمت بصورة كبيرة فى تجهيزهم، وشدد على انضمام لاعبى الأهلى والزمالك والإسماعيلى بشكل نهائى عقب انتهاء مباريات العودة لدور الـ٣٢ ببطولتى أفريقيا، وطالب السيد لاعبيه بتحقيق حلم التأهل والفوز على جنوب أفريقيا البلد المضيف لرد اعتبار الكرة المصرية بعد هزيمة المنتخب الأول فى اللقاء الأخير.



الزمالك يسعى لتجديد عقد شيكابالا قبل الهروب لفرنسا

بعثة الأفريقى تصل اليوم.. اليعقوبى يطلب الحماية من حسام حسن.. وإقبال كبير على التذاكر

كتب- بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

يسعى مجلس إدارة نادى الزمالك لإقناع محمود عبدالرازق «شيكابالا»، لاعب الفريق الكروى الأول، بتجديد عقده، الذى ينتهى فى يناير المقبل.

وأكد المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى، أنه كلف طارق غنيم، عضو مجلس الإدارة وعبدالله جورج بالإضافة لحسام حسن، المدير الفنى للفريق، وإبراهيم حسن، مدير الكرة، بمحاولة إقناع شيكابالا بالتجديد فى الوقت الحالى. وتأكد أنه فى حالة عدم التجديد لشيكابالا فى الوقت الحالى فإنه سيكون حرا ومن حقه التوقيع لأى ناد آخر فى يونيو المقبل دون قيد أو شرط.

ونجح وكيل أعمال شيكابالا فى إحضار عرضين للاعب من نادى تولوز ونانت الفرنسيين، وسيتم عرضهما على مجلس إدارة النادى تمهيداً للموافقة على أى منهما، واتخاذ جميع الطرق الشرعية فى عملية التفاوض.

من جهة أخرى، فشلت مساعى إدارة التسويق بالنادى فى بيع الإيفوارى أبوكونيه لطلائع الجيش فى صفقة تبادلية مع صلاح أمين خلال موسم الانتقالات الاستثنائية بعد تمسك فاروق جعفر، المدير الفنى بمهاجمه.

ويبذل أشرف صبحى، مدير التسويق جهوداً لتسويق اللاعب خلال شهر أبريل لأحد أندية الدورى فى ظل صعوبة مشاركته أساسيا خلال الفترة المقبلة والاستفادة من المقابل المادى لبيعه مع الثنائى وجيه عبدالعظيم ومحمد يونس فى حل الأزمة المالية التى يعانى منها النادى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى صرف مجلس الإدارة برئاسة المستشار جلال إبراهيم مستحقات شهرين متأخرين للجهاز الفنى، ووعد رئيس النادى بصرف باقى مستحقات اللاعبين من إيراد تذاكر مباراة الأفريقى التونسى، ورحلة الفريق الخليجية لخوض ثلاث مباريات ودية فى السعودية والكويت.

فى سياق متصل، يدخل اليوم ٢١ لاعبا معسكراً مغلقاً بأحد فنادق القاهرة استعدادا لمواجهة الأفريقى التونسى المقررة بعد غد «السبت» فى إياب دور الـ٣٢ لدورى رابطة أبطال أفريقيا، وسيتم تصفيتهم غداً الخميس إلى ١٨ لاعبا. وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة أنه لا مكان إلا للمقاتلين، وأن أى لاعب متخاذل سيستبعد أيا كان مكانه، مؤكداً قدرة الفريق على الفوز والتأهل، وطالب اللاعبين بأن يستلهموا الروح القتالية من جماهير الزمالك التى تؤازر الفريق بقوة وثقة بقدرته على الفوز، والدليل على ذلك الإقبال غير العادى على تذاكر المباراة ونفاد الدرجة الثالثة فى اليوم الأول لطرحها، أمس الأول. وتصل اليوم بعثة الأفريقى التونسى إلى القاهرة، ويكون فى استقبالها أحمد شيرين فوزى، عضو المجلس، ووفد من العلاقات العامة بالورود رداً على حفاوة الاستقبال فى تونس، بالإضافة إلى حفل الاستقبال الرسمى الجمعة بأحد الفنادق لتبادل الدروع والهدايا التذكارية.

من جهة أخرى، رحب جلال إبراهيم، رئيس النادى بقرار من المهندس حسن صقر بتعديل اللوائح وتحديد فترة مجلس الإدارة بدورتين وعودة منصب نائب الرئيس ومقعدين للشباب، وهو ما رحب به أيضا مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، الذى أيد لائحة الثمانى سنوات فى الأندية أسوة بالاتحادات الرياضية، وقال: رئيس الجمهورية تم تحديد ولايته بدورتين، فمن باب أولى تطبيقه فى الأندية، خاصة أنه كلما طالت الفترة أدى ذلك إلى ترهل وتكوين مراكز قوى والسعى فقط للحفاظ على المناصب والكراسى، وطالب فى الوقت ذاته بأن يكون تداول السلطة أيضاً فى المناصب، وألمح إلى أن حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة يجب أن يرحل أيضا بعد ست سنوات قضاها فى منصبه.

وفى شأن مختلف، ذكرت صحيفة «الصريح» التونسية أن قيس اليعقوبى، المدير الفنى لفريق الأفريقى طلب من إدارة ناديه مخاطبة نظيرتها فى الزمالك للتأكد من تلقيه تهديدا من حسام حسن، المدير الفنى للزمالك بالتعرض له ردا على مناوشة حدثت بين مدرب الزمالك واليعقوبى وجلال الهرفلى إخصائى العلاج الطبيعى بالأفريقى فى ملعب رادس خلال مباراة الذهاب قبل أسبوعين. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة النادى التونسى خاطبت الزمالك بالفعل حرصاً على العلاقات بين الناديين، بالإضافة إلى توفير حماية أمنية للفريق التونسى خلال تواجده فى فندق الإقامة بمصر.



شيكابالا

ياسر عبدالرؤوف يتهم مسؤولى مازيمبى بعرض رشوة ١٠ آلاف دولار على الطاقم المصرى وتهديده بالقتل

رفض طاقم التحكيم المصرى الذى أدار مباراة مازيمبى الكونغولى وسيمبا التنزانى فى ذهاب دور الـ٣٢ من بطولة دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم رشوة قدمها له مسؤولو مازيمبى الكونغولى قبل انطلاق مباراة الفريقين.

كشف مصدر مسؤول بالاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكاف» رفض الإفصاح عن اسمه أن طاقم التحكيم المصرى الذى يضم ياسر عبدالرؤوف وأيمن دجيش وتامر صلاح وفهيم عمر قد تقدم بمذكرة للكاف يخطره فيها بأن مسؤولى مازيمبى عرضوا عليهم رشوة مالية تقدر قيمتها بعشرة آلاف دولار قابلة للزيادة نظير تسهيل مهمة مازيمبى فى تحقيق الفوز بمباراة الذهاب، وهو ما رفضه طاقم التحكيم.

وأوضح الطاقم المصرى أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، وإنما قام مسؤولو مازيمبى بتهديدهم بالقتل فى حالة قيامهم بالإفصاح عن الأمر مما دفع الحكام المصريين إلى التستر على الواقعة وعدم الكشف عنها طوال فترة تواجدهم فى الكونغو حتى عادوا إلى القاهرة، وتقدموا بمذكرة رسمية للكاف.

يذكر أن مازيمبى بطل دورى أبطال أفريقيا مرتين متتاليتين قد أنهى مباراة الذهاب أمام سيمبا بالفوز ١/٣.



[redacted]



القلم يفكر



نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

قانون العداء للثورة

لا هى نظرية مؤامرة.. ولا محاولة صنع فلسفة على تخوم تلك النظرية.. لكنها أسئلة تجعلنا نؤمن بأن ما يحدث حقائق.. أولاها هذا الذى يتعلق باستمرار الفراغ التنفيذى فى العاصمة الثانية – الإسكندرية – فقد اختفى محافظها اللواء «عادل لبيب» مع اختفاء الأمن.. وأنتجت سياساته حرق مبنى المحافظة مع الاستراحة الخاصة بالمحافظ.. إضافة إلى أقسام الشرطة التى احترقت.. ولم نسمع عن صاحب قرار يتجه إلى شغل هذا الفراغ، ولو مؤقتا.. كانت هناك وزارة.. وجاءت بعدها وزارة.. لكن كلتيهما لم تفكر فى أمر العاصمة الثانية.. الحال نفسها تنطبق على محافظة القليوبية.. بينما العاصمة – القاهرة – تبدو وكأنها بلا محافظ.. فهذا الدكتور «عبدالعظيم وزير» يمارس عمله على نهج وطريقة ما قبل ٢٥ يناير.. اللهم إلا أن صوره وأخباره المفبركة اختفت من الصحف، كما اختفى هو نفسه.. فالرجل ترك العاصمة لرب يحميها!! وإن سألتنى عن محافظ «المنيا»، ستجد أن صوته اختفى تماما.. كما اختفى صوت محافظ «بورسعيد» وكذلك ضاع صوت محافظ «كفر الشيخ».. وتحشرج صوت محافظ «الغربية»، فبدا الوطن كأنه بلا محافظين!!

يحدث ذلك فى خلفية المشهد.. أما صدارته، فقد سيطرت عليها كارثة ما يسمى «الإعلام الرسمى».. فقد أخذ صاحب القرار يفكر ويفكر.. ثم راح يفكر ويفكر.. يبشرنا بين آن وآخر بالتغييرات الصحفية التى رتب الدكتور «يحيى الجمل» الذى أراه مرادفا لموقعة الجمل!! ثم نصل إلى ثالثة الأثافى المتمثلة فى ترسانة الإعلام المرئى، وتم اختصارها فى شخص اسمه «عبداللطيف المناوى».. زعموا أنه صاحب دور وطنى عظيم.. لم يقدموا لنا ما يجعلهم يفخرون به، كما أنه لم يقو على إعلان ما يزكيه كصاحب لهذا الدور.. فما نفهمه عن أصحاب المواقف الوطنية، أنهم يفخرون ويفاخرون بها.. وإن أمسكوا عن ذلك تواضعا، فلابد أن من يزكونهم يقدمون مواقفهم بكل شموخ للأمة.. لكن وطنيته ومواقفه بقيت سرا، يخشى الجميع إعلانه.. بالقدر ذاته يخشى «الراجل الشامخ بسلامته»، وكان فى سالف الزمان يشغل حزمة من المناصب السيادية.. فهو معروف بالاسم – صفوت الشريف – لكننا لا نعرف مكانه أو طبيعة موقعه وموقفه منذ يوم ١١ فبراير ٢٠١١.. فكما اختفى «سعيد الصحاف» من العراق مع اختفاء «صدام حسين».. اختفى كذلك «الراجل الشامخ بسلامته» من المشهد السياسى والإعلامى.. باستثناء رسائل تؤكد انحرافه، ولا تنفى استمتاعه بممارسة «عادة الشموخ السرية»!!

تحرض فلول الحزب الوطنى «المقبور» فئات الشعب على مظاهرات اشتعلت فجأة.. ثم اختفت فجأة.. وبقى زعيم الأغلبية فى مجلس الشورى.. وبالمناسبة فقد اشترى «روبابيكيا» الحزب الذى كان يعلن أنه لم يتصل بالرئيس السابق.. ولم يتلق اتصالا منه.. متناسيا أن ذلك يدينه وليس عنوان براءة أو مصدر فخر له.. فإذا كان زعيم الأغلبية للغرفة الثانية فى البرلمان – احتل الموقع لحوالى ١٥ عاما – لم يفكر فيه الرئيس.. كما لم يفكر هو فى الاتصال بالرئيس ـ معلوم للجميع أن الرئيس مقصود به رئيس الدولة السابق وقد كان رئيسا لحزب الأغلبية ـ فهذا معناه أنه كان زعيما للأغلبية، عينته القوى العاملة بموجب خطاب بلا قيمة من موظف سياسى!! ثم يذهب الرجل إلى الزعم بأن «روبابيكيا» حزبه تخلصت من الفاسدين.. ونسى أنه كان يزاحم الجميع لاحتلال مقعد فى الصف الأول من مقاعد مجلس الشورى ليستثمر ظهوره – اقتصاديا – على شاشة التليفزيون لبضع ثوان.. وإن أطلقت الخط على استقامته سأجدنى مضطرا إلى البحث عن «سلوسوف» الحزب المقبور وكان اسمه الدكتور «على الدين هلال».. لا أدرى إن كان قد أقدم على تغيير الاسم، إمعانا فى تجويد الاختفاء.. أم أنه راهن على ضعف ذاكرة الأمة.. ومن أسف شديد أن يظهر رئيس مجلس الشعب المنحل – أو المحلول – ليقول إنه لا علاقة له بالحزب الوطنى.. وإنه بقى على المنصة ليس لكونه واحدا من أباطرة زمن الفساد.

بل لأنه أستاذ دولى بحكم مناصبه ودرجته العلمية.. فهو يراهن على قدراته فى طمس هوية التعليم المصرى.. ويراهن على أنه شارك فى محاولات مسخ الشخصية المصرية، بقدر ما حاول تسطيح وعيها بالهجوم عليها من خلف المنصة ومن خلف الأضواء، عبر الهاتف الذى يحاول مخاطبة الأمة به.. وقد قدم فى حواره الأخير كل ما يدينه.

(تتمة المقال ص١٧)



أين الحكمة؟



محمد عبدالمنعم الصاوى
sawy@culturewheel.com

ما يحدث فى مقابلات الرؤساء

قال لصاحبه: أفكر فى الترشح لرئاسة الجمهورية، فأجابه فى سرعة وعفوية: هل أنت حمار؟ قال ببراءة: أهو شرط؟!

اشتهرت النكتة التى كثيراً ما أضحكتنا فى عهد الديكتاتور.. ينفجر الجميع فى ضحك يهز الأبدان، ويسعد القلوب.. ضحك يعبر عن احتقارنا لمحتكر السلطة والرأى، ويعبر أيضا عن رغباتنا الدفينة فى الانتقام من حدة الشر الذى كان يمارسه ويكافئ معاونيه على نبوغهم فيه. اعتدنا أن نسخر منه وهو يطرح أغبى الأسئلة أثناء جولاته الميدانية.. كان يسأل العاملة فى المصنع: متزوجة؟ تجيب بالنفى، فيسألها: عندك أولاد؟ يتجول بين الثلاجات، ويختبرها بالخبط عليها بيده قائلاً – غير مازح: صناعة جيدة.

عند عودته من إحدى رحلاته سئل فى المطار عن رأيه فى أزمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فأجاب: «إحنا لا مع دول ولا مع دول.. إحنا مع الشرعية»!!

يتحدث عن الشرعية وهو كاذب، ومخادع، وظالم، وقاتل، وسارق، خان من ائتمنوه ومن فرض نفسه عليهم. فيه اجتمعت المصيبتان: العداء والجهل، فهو بحق عدوٌّ جاهل، لا هو عدو عاقل، ولا هو صديق جاهل.

حكمنا ثلاثين عاماً وهو فاقد الشرعية، فخسرنا الكثير فى طول البلاد وعرضها.. أما رحلاته الخارجية فهى جديرة بالتأمل، وأنا هنا أتحدث عن رحلاته إلى حكام شرعيين، وصلوا إلى الحكم بإرادة شعوبهم: يصل الرئيس فاقد الشرعية إلى عاصمة الدولة التى تربطنا بها مصالح مهمة، تقام له مراسم الاستقبال، رفيعة المستوى، التى تنقلها القنوات الفضائية والمحلية على الهواء مباشرة، كما تتناقل صورها وكالات أنباء لا حصر لها.. ابتسامات ومارشات، وورود وسلامات.

وتمضى لحظات السعادة والهناء، وينقطع الإرسال معلناً عن اجتماع ثنائىّ مغلق بين الرئيسين.. وراء الباب المغلق يوجه أحد العاملين ديكتاتورنا إلى كرسيه. يقترب الرئيس المنتخب، ويحدثه بحدة واشمئزاز قائلاً: ماذا جاء بك؟ ألم تشبع بعد؟ يقول ديكتاتورنا: مصر تريد تعميق التعاون بين دولتينا، وتشجيع الاستثمار. يشعر الرئيس الشرعىّ بتعملقه أمام مغتصب الحكم الذى يتضاءل بين يديه اللتين يكاد يقبلهما، فيصرخ فيه المستمد قوته من شعبه: لا تقل مصر تريد، من أنت لتتحدث باسم مصر؟ لا تتجاوز حدودك، فما أنت إلا زعيم عصابة أتى ليتحدث باسمها، جئت لتبيع شعبك مقابل مصالحك الشخصية، أنت ومن حولك. فى ذلة شديدة يرد خليعنا: أنت هكذا دائماً عصبىّ، لكنى سأخرجك من هذه الحالة يا صديقى.. لقد أحضرت لك هذه الهدية.. تمثال نادر للإله... (يتلعثم).. نسيت اسمه (يخرج ورقة من جيبه).. فى هذه الورقة تجد كل التفاصيل. يتناول الرئيس الشرعى الهدية، ويسلمها إلى أحد مساعديه، قائلاً: يُسجَّل التمثال ضمن المقتنيات الرسمية للدولة. يوجه كلامه إلى الرئيس منزوع الكرامة: سأتركك مع مساعدى ليسلمك ما أتيت من أجله، أما عمولات الصفقات الأخيرة، فسيتم تحويلها لك كالمعتاد على حسابك السويسرىّ. تتفرج أسارير المخلوع الذى لا يتأثر بسوء المعاملة مادام يحصل على مبتغاه. أهدر كرامته، وأضاع حقوقنا. فرط فى مصالح شعبه، وأجرى العديد من الصفقات المفضوحة. بابتسامة عريضة يخرج الرئيسان مرة أخرى إلى الشرفة، ليلقى كل منهما بكلمة قبل الإجابة عن أسئلة الصحفيين. ينضم الديكتاتور إلى مرافقيه، الذين يتبارون فى ذكر الحفاوة البالغة التى استُقبل بها، ومهارة التفاوض الخارقة التى نجح بها فى جذب استثمارات غير مسبوقة. جاءت الثورة، وسقطوا جميعاً بفضل الله، واستعدنا كرامتنا، وأصبحنا اشعب الأول فى قائمة الشرف العالمية.

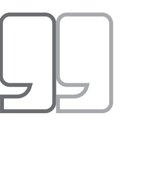
بقى أن ننتخب رئيساً شرعيّاً يمثلنا بحق، ويرفع رأسه فى أىّ شرفة أو منصة أو خلف الأبواب. نريد رئيساً عزيزاً أبيّاً لا يُفرط فى حقوقنا.

نريد رئيساً شرعيّاً يستمد قوته من الشعب، يتحدث باسم خمسة وثمانين مليون مصرىّ. رئيسنا القادم لن يكون ذليلاً أو منكسراً، ولن يقبل بأقل من الندية فى التعامل مع أى حاكم آخر.

كم أضاعوا علينا من حقوق! ولكننا لن ننسى أن الخطأ خطؤنا، إذ سكتنا ورضينا بالحكم الديكتاتورىّ جيلاً بعد جيل، حتى جاء هذا الجيل الذى عرف معنى الإرادة الشعبية، فأسقط الإمبراطورية.

بقى أن أعترف بأن ما رويته عما كان يدور خلف الأبواب فى مقابلات الرؤساء ما هو إلا نسيج من خيال لا أظنه بعيداً عن الحقيقة.

الرئيس والبرلمان.. معاً لوضع دستور جديد



د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

وافق الشعب المصرى على التعديلات الدستورية ليتقدم خطوة إلى الأمام على طريق بناء نظام سياسى جديد رغم كل المثالب التى شابت الحملة الانتخابية والاستقطاب الدينى والسياسى الذى جرى على مواد لا علاقة لها بالدين، وعلى «موضوع دستورى» بحكم طبيعته هو عمل توافقى. كما استقبل كثير من القوى السياسية الجادة والواعدة قانون الأحزاب الجديد بارتياح ولو نسبى بعد أن وضعت مجموعة من القواعد التى من شأنها أن تعيد ترتيب الحياة السياسية على أسس جديدة، وتستبعد أحزاب قراء الكف والشقق المشبوهة وأرباب السوابق (أحد رؤساء هذه الأحزاب عليه ١٤ قضية)، ولذا كان من المفيد تطبيق هذا القانون الجديد على الأحزاب القائمة التى يجب أن تعيد هيكلتها على أساس بنود هذا القانون التى تتطلب وجود ٥ آلاف عضو لقبول تأسيس الحزب، وهو الأمر الذى سيعنى الإبقاء على الأحزاب الجادة أو التى لها معنى (مهما كان الاتفاق والاختلاف معها) مثل الوفد والتجمع والناصرى والغد والوسط والجبهة الديمقراطية، والتخلص من الأحزاب الورقية التى عطلت الحياة السياسية وخربتها. وإذا كان هذا الشرط بعد تخفيضه إلى ثلاثة آلاف عضو يبدو منطقيا، فإن النص على نشر أسماء الخمسة آلاف توقيع فى إحدى الصحف الرسمية أمر غير مبرر بالمرة، خاصة أن تكاليفه ستكون بمئات الآلاف من الجنيهات، وهو أمر لن يكون فى طاقة كثير من الأحزاب الناشئة.

ورغم كل الانتقادات التى قيلت على بعض المواد الدستورية وعلى حالة الاستقطاب غير المبررة التى عرفتها البلاد قبل الاستفتاء، ورغم بعض الملاحظات على بعض بنود قانون الأحزاب (كان من الأفضل أن يكون شرط العضوية ٣ آلاف وليس خمسة وألا يشترط نشر هذه الأسماء فى إحدى الصحف الرسمية) فإننا أمام بداية تحول سياسى حقيقى سيفرض علينا تحديات جديدة ستتطلب ضرورة بناء قوى سياسية مهمتها أن تعمل لا أن تطلب تأجيل الاستحقاق الانتخابى مثل التلميذ البليد، وتكون قادرة على بناء نفسها لصناعة مستقبل أفضل لهذا البلد.

إن أول تحد سيواجه تجربة الانتقال الديمقراطى فى مصر سيتمثل فى طريقة وضع الدستور الجديد والآلية التى على أساسها سيتم التوافق على اللجنة التى ستكتبه، وهو الأمر الذى يمكن، فى حال نجاحه، أن يؤسس لأول تجربة ديمقراطية حقيقية فى تاريخ مصر المعاصر.

والحقيقة أن المسار الذى جرت فى ظله التعديلات الدستورية السابقة أعطى انطباعاً لدى كثيرين.

إنها غاية فى ذاتها، أدت إلى تعميق مناخ عدم الثقة بين القوى والتيارات السياسية، فوقف الإخوان المسلمون معها، ورفضها معظم القوى السياسية الجديدة التى أشعلت الثورة، وبدا هناك نوع من الاستقطاب السياسى، متناسيا أن المواد المعدلة وسيلة لوضع دستور جديد.

وقد عمق من هذا الوضع عدم طرح مسألة الإعلان الدستورى كبديل لدستور ١٩٧١، وبدا الأمر وكأن الاستفتاء الماضى كان إما على ترقيع الدستور القديم بقبول المواد المعدلة، أو على وضع دستور جديد برفضها، وجاء وضع إعلان دستورى جديد ليثير تساؤلات كثيرة حول جدوى الاستفتاء على التعديلات الدستورية طالما أن هناك إعلاناً دستورياً سيرى النور كبديل لدستور ٧١.

والحقيقة أن موقف من أيدوا إجراء انتخابات برلمانية أولا جاء متسقا مع مطالبتهم بإقامة جمهورية برلمانية يكون فيها رئيس الحكومة هو المسؤول أمام الشعب والبرلمان، وتكون مهمة الأخير وضع الدستور الجديد، فى حين بدا موقف مؤيدى انتخابات الرئاسة أولا مرتبكا لأنهم من ناحية شككوا فى قوة الأحزاب واعتبروا أن إجراء أى انتخابات برلمانية قبل الرئاسية سيرهن البلد فى أيدى أحزاب ضعيفة ومنقسمة، أو فى يد الإخوان المسلمين، وفى الوقت نفسه رفض كثير منهم الجمهورية الرئاسية وذهبوا بعيداً فى المطالبة بتقليص صلاحيات الرئيس لصالح الجمهورية البرلمانية التى قوامها أحزاب ضعيفة كما يؤكدون، فى مفارقة تبدو مدهشة.

والحقيقة أن إجراء انتخابات رئاسية أولاً هو الخيار الأسلم فى ظل الأوضاع السياسية الحالية، وفى حال تعذر ذلك فيمكن إجراء انتخابات برلمانية تعقبها انتخابات رئاسية، ثم يضع الاثنان (الرئيس والبرلمان) بالانتخاب والتعيين اللجنة التى ستكتب الدستور الجديد، وألا يترك للبرلمان بمفرده مهمة انتخاب هذه اللجنة. وإذا كان من الوارد أن يقسم البرلمان بين ثلاثة أو أربعة أحزاب أو كتل سياسية: الإخوان المسلمون، وفلول الوطنى من عصبيات عائلية وبعض رجال الأعمال، وقوى حزبية قديمة وجديدة، فإن من غير المعقول أن تقوم هذه القوى بمفردها بانتخاب لجنة تعبر عنها أو قريبة منها لوضع دستور جديد وتتجاهل أطياف المجتمع وتنوعاته. وهنا يصبح وجود رئيس منتخب ضرورة لاختيار أعضاء هذه اللجنة حتى تعبر عن الأطياف غير الممثلة فى البرلمان بجانب اختيار مجموعة من الفقهاء والسياسيين وممثلين عن المجتمع الأهلى والطوائف الدينية بين أعضاء هذه اللجنة بجانب مَن سينتخبهم البرلمان.

والحقيقة أن الدستور هو مشروع للتراضى والتوافق العام، وأن أى مجتمع يتحول نحو الديمقراطية يصبح الدستور هو القيمة أو المعنى الوحيد الذى يجب أن يتوافق عليه الجميع ويشعر فيه المسلم والمسيحى والشيعى والبهائى، واليسارى والليبرالى والإسلامى بأن كرامته وحقوقه مصانة، دون أى إجبار مثل القانون، وهو أيضا ليس «مباراة انتخابية» مثل الانتخابات التشريعية أو الرئاسية التى يجب أن يكون فيها منتصر ومهزوم، إنما هو نقطة التوافق والتراضى التى تضبط حركة المجتمع ككل وتنظم تبايناته وصراعاته الداخلية.

إن ربط الديمقراطية بالنظام البرلمانى خطأ فادح، وإن تشكيل لجنة وضع الدستور من البرلمان فقط خطأ أفدح، لأننا ننسى أن النظام الرئاسى فى معظم دول العالم هو نظام ديمقراطى، باستثناء العالم العربى، وأن الغالبية العظمى من بلدان العالم الثالث التى عرفت، متأخرة، الديمقراطية، تبنت النظام الرئاسى، وعلى رأسها بلدان أمريكا اللاتينية التى تبنى جميعها، وبلا استثناء، نظاما رئاسيا ديمقراطيا. ومن المعروف أن النظام الرئاسى الديمقراطى يقوم على إعطاء صلاحيات واسعة، ولكن غير مطلقة لرئيس الجمهورية تخضع للمراقبة والمساءلة من قبَل الشعب، كما أنه محدد بمدتين غير قابلتين للتمديد، كما أن هناك نظما رئاسية تعطى بعض الصلاحيات لرئيس الوزراء مثل فرنسا وتعرف بـ«النظم المختلطة».

وسواء أجريت الانتخابات البرلمانية أولاً أو الرئاسية فإن إصدار أى تشريع فى ظل غياب الرئيس أمر غير مقبول، فما بالنا بتشكيل لجنة تضع دستور «مصر الجديدة». إن مخاطر ترك البرلمان بمفرده لكى يقوم بمهمة وضع دستور جديد ستثير مشاكل كبيرة فى ظل استحالة أن يمثل البرلمان كل أطياف المجتمع، كما أن رغبة السلطة التشريعية فى «الانتقام» من منافستها التى قهرتها لسنوات طويلة وهى السلطة التنفيذية المتجسدة فى رئيس الجمهورية، بالقضاء على صلاحيات الرئيس المعروفة فى كل البلاد الديمقراطية (فى فرنسا هو ليس فقط القائد الأعلى للقوات المسلحة، إنما هو رئيس مجلس القضاء الأعلى وغيرها من الصلاحيات) من شأنها أن تعمق من حالة فراغ السلطة والفوضى داخل المجتمع.

فكما استخدمنا كثيراً من المفردات الرائعة طوال الثورة المصرية مثل «الشعب والجيش يد واحدة»، فيجب أيضا أن يكون الرئيس والبرلمان يداً واحدة لوضع دستور جديد لجمهورية رئاسية ديمقراطية.

لماذا لا تتركون للصحفيين حق اختيار رؤساء التحرير؟

صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com

سؤال على لسانى الآن بعد إعلان اختيار رؤساء تحرير للصحف القومية بخلاف المجموعة الحالية على اعتبار أنهم معينون من قبل النظام السابق.. مع أن المفروض أن يكون الصحفى ولاؤه لمصر وليس للرئيس حتى ولو صار رئيسا للتحرير.. وكان مطلب الثوار تغيير هذه الوجوه فما الذى يمنع أن يكون للصحفيين رأى فى الاختيار.

إلى متى يظل تعيين رئيس التحرير بالبراشوت بموجب قرار سيادى.. فالذى أعرفه أن العهد الذى نعيش فيه الآن يختلف عن العهود السابقة فنحن نعيش فى عهد ديمقراطى يتم فيه الاختيار بمعرفة المجموعة ولا يفرض على المجموعة اختيار قد لا يكون مرغوبا فيه فتحدث فجوة بين الصحفيين وبين رئيس التحرير المعين.

لا نريد أن نكون صورة من العهود السابقة والتى كان رؤساء الدولة يعتبرون الصحف القومية هى من ضمن ممتلكاتهم حتى صارت حكومية، فكانوا يختارون لها رؤساء التحرير الذين يضمنون ولاءهم للنظام.. ولم يكن مسموحاً لأى صحفى يسافر على طائرة الرئيس إلا لهؤلاء رؤساء التحرير.

أعتقد أنها فرصة لتغيير السياسة برمتها فأنا أريد أن أختار من هو أكفأ منى على تحمل مسؤولية العمل كرئيس للتحرير، لن أجامل زميلاً على مستقبل الصحيفة، وأعتقد أن لدينا الوعى الذى يجعل لنا رأياً لصالح العمل وليس لصالح الأشخاص.. وهناك معايير وضعها الدكتور يحيى الجمل أراها كافية وأحد الشروط أنه اشترط أن من يتولى المسؤولية يكون متمتعاً بسمعة طيبة اجتماعياً ومهنيا وأنا أقترح أن تكون مدة عمله كرئيس للتحرير لا تزيد على ٤ سنوات وغير قابلة للتجديد حتى تكون هناك فرصة لتصعيد القيادات الشابة.. ويشترط فى رئيس التحرير المنتخب اختيار خمسة من الصحفيين الشبان يكونون معاونين له فى الديسك «المطبخ» حتى نضمن إعداد كوادر من القيادات.

إن اختيار رئيس التحرير بالانتخاب فى المرحلة المقبلة يعطى فرصة للإبداع والابتكار ويخلق جواً من المنافسة فى العمل الصحفى.. على الأقل هذه المنافسة هى التى سوف تساعد على صناعة قيادات جديدة على الساحة.. نريد أن يأتى رئيس التحرير بترشيح من العاملين وليس باختيار الدولة لأن هذه الصحف لم تعد صحفاً حكومية بل هى مملوكة للشعب.. وكون أن يأتى الاختيار من ممثلى الشعب فى شخص الصحفيين العاملين فى الصحيفة فهذا هو الديمقراطية.

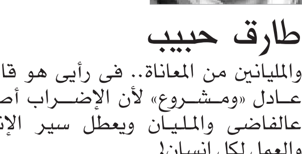
أعتقد أن هذا الاختيار سوف يفتح الأبواب فى وجه الصحفيين الشبان، بل سوف يعطيهم الفرصة والأمل للوصول إلى هذا المنصب.. لقد عانينا من بيروقراطية النظام وأهدرنا فرصاً كثيرة ضاعت على الكوادر الصحفية الشابة بسبب احتكار المناصب القيادية.. وكلنا نذكر مجموعة رؤساء التحرير التى عملت مع النظام السابق فى بداية عهده وظلت على أنفاس الصحفيين الشباب ما يقرب من ربع قرن فقضت على الكفاءات الصحفية التى أحيلت إلى المعاش قبل تصعيدها، وقد كانت هذه المجموعة من رؤساء التحرير تحظى بثقة النظام وبموجب مالها من صلاحيات فى قانون الصحافة فقد كانت تتخلص من الكفاءات وترفض التجديد لها خوفاً على مقاعدها.. لقد صنع منهم نظام مبارك مراكز قوى حتى أصبحوا يتعاملون أكثر من تعامل الحكومة مع الوزراء.. حتى أصبح لكل رئيس تحرير حراسة خاصة ترافقه فى تنقلاته.. إلى جانب الحراسة التى تقف على باب بيته.. وظلت هذه الحراسات معهم حتى بعد أن تركوا مواقعهم.

إن رؤساء التحرير الحاليين رغم أن النظام هو الذى جاء بهم بعد العتاولة إياهم.. فهم فى رأيى «غلابة» لا حراسات ولا امتيازات فى الرواتب.. وربما لأنهم جاءوا بعد «الميغة» التى كانت تعيش فيها المؤسسات الصحفية والتى كانت مثقلة بالديون.. كان من الطبيعى أن يدفع بعضهم ضريبة ولاءهم للنظام بتأديب الأقلام التى كانت تنتقد سياسة النظام وأذكر أن النظام منح اثنين من رؤساء التحرير عضوية الشورى.. وكانت هذه العضوية حصانة لاستخدامها فى البلطجة السياسية.. ولم يسلم أى كاتب حر مثل مجدى الجلاد وإبراهيم عيسى وعادل حمودة إلا وقد حصلوا على «طريحة» من الشرشحة من هذه الأقلام التى اعتادت أن تتطاول على الصحف المستقلة وبالذات صحيفة «المصرى اليوم» لمواقفها ضد النظام.

أقول هذا وكلى أسى أن يتم اختيار رؤساء التحرير بالطريقة التى كانت الدولة تهبط فيها بالبراشوت وهى تقوم بتعيين رؤساء التحرير.. الاختلاف هنا هو إسقاط الهوية الحزبية والتى كان يشترطها النظام السابق حيث كانت عضوية الحزب شرطاً فى الاختيار ومن كان يقع عليه الاختيار ولم تكن له عضوية فى الحزب كانت تصدر له العضوية رغم أنفه، حتى صار جميع رؤساء التحرير أعضاء فى الحزب ولجانه دون أن يؤخذ رأيهم.

إننى أهيب بالمجلس العسكرى الأعلى أن يستفتى الصحفيين فى طريقة اختيار رؤساء التحرير.. فقد آن أوان احترام الرأى الآخر.. إن أصحاب الرأى ليسوا تلاميذ فى مدرسة وتختار لهم الحكومة ناظر المدرسة.. نحن نريد أن نشعر بقيمة أصحاب القلم وهم يختارون من يمثلهم فى رئاسة التحرير.. إنها تجربة ديمقراطية تستحق أن تجد من يرعاها.. وأعتقد أن القادة العسكريين أعضاء المجلس العسكرى بما عندهم من رؤية وفكر مستنير سوف يساهمون فى نجاح هذه التجربة التى تحتاج إلى مزيد من الرعاية والتشجيع.. وثقوا أن الصحفيين حريصون على نجاح مؤسساتهم الصحفية.. فإذا كان رئيس التحرير بالانتخاب.. فلا مانع من أن يكون المسؤول عن الإدارة بالتعيين.

جملة مفيدة



طارق حبيب

– كان الجو متقلباً فى الأسبوع الماضى.. فنزلت الدموع من السماء.. وتحول الطقس إلى برد شتاء وعلق صديقى المشنعاتى على ذلك بقوله: مستغربين ليه؟ اشمعنى يعنى جو البلد اللى مش حيتقلب.. شوفوا كام واحد قلب وهلب؟!

– وصلتنى رسالة على الموبايل.. تقول: بعدما ازداد عدد المتطرفين والمتشددين والسلفيين.. الذين ينادون بـ«التكفير والهجرة».. فعدد كبير من الشباب والأولاد يشرعون فى «التفكير فى الهجرة»!!

– ألم يعلم من يريد محاسبة الرئيس بالقرار الخطير الذى صدر فى منتهى الحزم والحسم بمنع الرئيس من التعامل فى حساب مكتبة الإسكندرية؟ هو فيه أقصى من كده؟!

– تظهر فى بلدنا «ديول» للنظام السابق ممن كانوا يلعبون بديلهم.. وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على أن هناك «ديل متفق» عليه فيما بينهم!!

– من أحلى ما قرأت فى كلام الكاتب الساخر جلال عامر.. صاحب الذخيرة «العامرة» باللطائف.. كلمة «بقايا النظام البائد أو العائد»!!

– «مشروع» القانون بتجريم الإضراب.. احتجاجاً من العمال والموظفين المظلومين والملايين من المعاناة.. فى رأيى هو قانون عادل «ومشروع» لأن الإضراب أصبح عالفاضى والمليان ويعطل سير الإنتاج والعمل لكل إنسان!

– على كورنيش النيل الذى تقف عنده عدة مراكب ضخمة ومجموعة مطاعم فخمة.. أشاهد يوميا «هرماً» من المخلفات والقمامة.. ويبدو أن عمال النظافة اعتبروا هذا المكان مركزاً نموذجياً لجمعها.. لأنها منطقة «سياحية»!!

– ثورة ٢٥ يناير.. إيجابياتها أكبر وأكثر بكثير من سلبياتها.. فلاشك أنها جعلتنا نكسر حاجز الخوف.. لكن للأسف البعض تصور أنه مفروض يكسر حاجز الذوق!!

– سبحان الله.. فى نفس اليوم بفارق ٨ سنوات.. أصدر الرئيس بوش قراراً بغزو العراق من أجل الإطاحة بصدام حسين.. ونجحت قوات التحالف فى حرب الخليج بتخريب وتدمير بلاد «الرافدين».. وهو ما كنا له «رافضين» بينما أصدر مؤخراً الرئيس أوباما قرارا ببدء الحملة العسكرية على الأراضى الليبية.. لتحمى المواطنين الأبرياء.. وتوقف إراقة دماء الشهداء.. وكل ما نرجوه هو أن توقف القذافى عند حده.. وتنتهى المهمة على خير وسلام!!

– قالوا الفرة طلعت لبره.. وجت على «على» فى الجمهورية اليمنية.. وبشار فى الجمهورية السورية.. أما «معمر» فى الجماهيرية.. فطلع حتى كتابة هذه السطور اسما على مسمى، ولا أجد كلمة أقولها له الآن غير: بلا «خيمة» يا قذافى!!

– نسمع فى الفترة الأخيرة.. بعد المظاهرات.. تصريحات عن إصلاحات.. وتعديلات لقرارات ووعود وعهود.. ومسؤولين يقولون للجماهير الثائرة «اللى فات مات».. وأنا أقول لهم: ما كان من الأول!!

– ينصح أحد الحكماء.. المواطنين بأن يحترسوا ولا يستجيب أحد منهم لمن يقول لهم: «هات» وذلك تجنبا لتطبيق فتوى غريبة وعجيبة ومتخلفة ومريبة.. ويفضل أن كل واحد يهمس عندما يتكلم مع المقربين له لأن الحيطان لها «ودان»!!

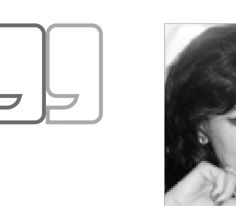
– اتركوا القضاة.. يرحمكم الله.. فهم حماة القانون فى بلدنا.. لقد قامت إحدى الصحف الحزبية اليومية.. بحملة على قضاة مصر الشرفاء.. وبالأسماء.. والأغلبية منهم من الاتهامات أبرياء.. ويبدو أن الزميل الذى كتب المقال.. على رأى اللى قال واحد فاضى وعامل «قاضى»!

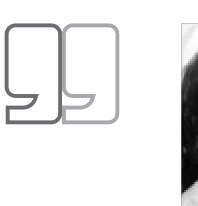
– يتركونهم يفعلون ما يشاءون.. ويتحركون كيفما يريدون.. وغالباً أنهم فى الخفاء يدبرن.. المزيد من الخدع الجهنمية.. ويرسمون الخطط الشيطانية.. طبعاً عرفتم من المقصود؟ إنهم الذين عاشوا ومازالوا ينقطونا و«يفرسونا».. «الفرسان» الكبار الثلاثة!!

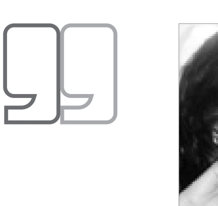
– يا عينى يا ولداه.. ظلمناه.. فقد كان الجميع يتصورون أن سيد قراره الشهير بالدكتور فتحى سرور.. على رأسه ريشة.. وأنه صاحب ورئيس المولد.. وبعدما قرأت حديثه فى «المصرى اليوم» واعترافه الذى قاله بكل فخر «أنا مش كالأطرش فى الزفة».. وبناء عليه أؤكد لحضراتكم أنه يجب ألا يحدث بسبب تصريحاته أى «لبس» وأنه لم يكن أبداً لا سمح الله على راسه «ما يلبسه» الأولاد فى الحفلات والموالد.. موافقون؟!

القانون لا يعرف السلفيين











كريمة كمال
karimakamal@almasry-alyoum.com

لم تبتعد واقعة قطع أذن المدرس المسيحى فى صعيد مصر دون أن تطل علينا ليس واقعة واحدة بل عدة وقائع على نفس الشاكلة وربما أخطر.. ففى محافظة المنوفية خرج نحو ٣٥٠ من السلفيين لمحاصرة منزل سيدة فى مدينة السادات واقتحم عدد منهم منزلها ليطردوها منه ويتم إلقاء الأثاث الخاص بها فى الشارع، ثم أحرقوه مهددين هذه المرأة بالقتل إن هى جرؤت على العودة إلى منزلها مرة أخرى. كل ذلك بدعوى ممارستها لأعمال منافية للآداب.. فى الواقعة الأولى أصدرت هذه الجماعة السلفية اتهامها ثم أصدرت حكمها المشمول بالنفاذ، ثم قامت بالتنفيذ باقتحام منزل المدرس وحرقه وحرق سيارته وقطع أذنه، وفى الواقعة الثانية تكرر نفس الأسلوب من توجيه الاتهام إلى إصدار الحكم ثم القيام بتنفيذه.. ولم لا إذا كانت الواقعة الأولى التى وصلت إلى جهات التحقيق وهى النيابة قد انتهت بالصلح؟ مالذى يعنيه هذا الصلح سوى أن من حق هؤلاء أن يكونوا جهة التحقيق وجهة الحكم وجهة تنفيذ الحكم أيضا طالما أنه لا ولاية عليهم من أى جهة تحقيق رسمية ولا تطبيق للقانون فيما يفعلون، فهم القانون وهم جهات تحقيقه بل وتنفيذه أيضا.

قرر السلفيون أن يقيموا الحدود ولم يمنعهم أحد لا فى هذه الوقائع ولا فى غيرها وإلا ما كانوا قد انتقلوا من واقعة إلى أخرى ثم لأعمال الحدود بشكل أكثر عمومية حيث تلقى المركز المصرى لحقوق المرأة عدة بلاغات من عدد من النساء حول تلقيهن تهديدات إما مباشرة أو عبر الـ«فيس بوك» بالتعرض لهن بالاعتداء والقتل إن لم يلتزمن بالزى الشرعى وسرت هذه التهديدات والتى وضعت حداً زمنيا لتطبيق الحد، وهو يوم الثلاثاء ٢٩ مارس وسواء تم التنفيذ أم لم يتم فالواضح الذى لايمكن تجاهله هو أن بعض الجماعات السلفية قد نصبت من نفسها حكما وقاضيا وجلاداً على هذا المجتمع فما الذى حدث فى مقابل هذه الأحداث التى توالت بسرعة منذرة بتصعيد شديد لغياب دولة القانون وإحلال دولة الإرهاب بدلا منها.. فالواقعتان لاتحتاجان إلى أى تحليل أو تفسير والواقعة الأخيرة والتى أصابت المجتمع بحالة من الذعر المقصود بها الترويع لفرض الإرادة على نساء هذا الوطن فيما يدخل فى حريتهن الشخصية فيما يرتدين أو لا يرتدين وهو ما يتراءى لهؤلاء أنه حق لهم، ولم لا وهم لم يحاسبوا عما فعلوه فى قنا أو المنوفية؟ ما المطلوب منا هنا؟! هل المطلوب أن نعترف بأننا أمام دولة يحكمها القانون فنخضع لأحكامه وعلى رأسها ما يشرع من قوانين الآن لتمرير هذه الفترة الانتقالية؟!.. أم المطلوب منا أن نخضع لدولة تملك الحق فيها فى التشريع والاتهام والتحقيق بل والحكم وتنفيذه جماعة دون غيرها ولايسائلها أحد عما تفعل بل لايتخطى تدخل الدولة فى هذا التوسط للصلح؟ هل من الممكن بعد هذا أن يطالبنا المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئاسة مجلس الوزراء باحترام القانون الذى تمت إجازته والذى يقضى بمجازاة من يتظاهر أو يعتصم ويتسبب فى تعطيل العمل بتوقيع عقوبة رادعة عليه حماية اقتصاد مصر وحتى لا تضرب عجلة الإنتاج فيها فهل حماية اقتصاد مصر أهم وأولى من حماية أمن مصر ووحدتها الوطنية ليس فقط ما بين المسلمين والأقباط بل ما بين المسلمين أنفسهم، ما بين من نصب من نفسه حاكماً وقاضياً وجلاداً، وبين من يتم توقيع الحد عليه لأن هؤلاء دون غيرهم قد رأوا ذلك.

إما أننا دولة يحكمها القانون وإما أن القانون غائب أو معطل بالذات أمام هؤلاء دون غيرهم إذا أراد القائمون على هذا البلد فى هذه الفترة الحرجة ألا يتركوا الأمور إلى من يحل نفسه محل الدولة فعليهم أن يفعلوا هذه الدولة لأن غيابها لا يعنى سوى إما التواطؤ أو الخشية وكلاهما مر.. مع احترامى الشديد لتصريحات المجلس العسكرى عندما قال «لسنا إخوانجية أو جماعة سلفية» هذه التصريحات لاتعنى سوى شىء واحد وهو أن هناك شيئا ما فى الأداء يدفع فى اتجاه الاعتقاد فى هذا، وهنا لايكفى النفى بل المطلوب هو القضاء على مايدلل على هذا فى الأداء فالنفى وحده غير مقنع، المقنع حقا هو أن نتأكد عمليا وفعليا أننا فى دولة يحكمها القانون وحده و لا أحقية لأى جماعة من الجماعات بأن تنصب من نفسها بديلا للدولة وأن تعاقب على هذا إن هى فعلت.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلام مهم

يا رب ليس لى فى الكون عون فكن عونى إذا رام رمانى.. والقارئ دائماً على حق، لكن اسمح لىَّ أن أعرض عليك رأيى الخاطئ ثم صحح لى.. الإنسان عدو ما يجهل، لذلك نصدر سلسلة كتب عن إسرائيل بعنوان «اعرف عدوك» عن أعداء الوطن، لذلك يستحق شركاء الوطن أن نرفع شعار «اعرف صديقك».. فهل يأتى يوم تنتج فيه مدينة الإنتاج الإسلامى مسلسلا أو فيلماً قبطياً نعرضه فى عيدهم بدلاً من الراقصة «شفيقة القبطية» المنبثق عن مجموعة البرد (الأيدى الناعمة فى مايو ورد قلبى فى يوليو والرصاصة فى أكتوبر)، وأنا لست ضد الفيلم بل أحبه وأدعو إلى تسميته «شفيقة» فقط مع حذف «القبطية» من خانة البطاقة.. والسؤال بمعنى آخر: لماذا تتبنى الأحزاب الدينية التى تتشكل الآن الفكر الرأسمالى المتوحش، وأين اليسار الإسلامى الذى علم الدنيا ومنابعه فى الكتاب والسنة وعند الفاروق «عمر» والإمام «على» والصحابى «أبوذر» رضوان الله عليهم الذين سبقوا الزمان بزمان وعلموا الفلاسفة والبلاشفة وتفوقوا عليهم لأنهم جمعوا بين العدل والإيمان والمادة والروح؟.. فلماذا يغيب هذا الفيلم ويتوارى هذا الحزب؟!.. ولماذا كله بيزنس بيزنس بيزنس ومفيش عدل ولماذا يغيب الغلابة عن برامج كل الأحزاب؟!.. اسأل روحك اسأل قلبك.. والسؤال بمعنى ثالث: بعد بضع سنوات سوف يقاس فقر أو غنى الدول والأفراد ليس على أساس تكدس المال ولكن على أساس تراكم المعرفة فلن يقال ٤٠٪ تحت خط الفقر بل ٤٠٪ تحت خط المعرفة وعندما سألوا عالم الفضاء البريطانى «آرثر أدينفتون»: (هل صحيح أن العالم ليس فيه إلا اثنان يفهمان نظرية النسبية لأينشتين؟) سكت طويلاً وراح يفكر ويقول: (دعونى أولاً أتذكر اسم الشخص الثانى).. فالعالم الآن يودع احتكار المال إلى احتكار المعرفة، فهل نهتم بتدفق المعلومات بنفس اهتمامنا بتدفق النيل أم نستعد لهذه الفترة بقانون «كتر السلام يقل المعرفة»؟!.. وأخيراً اليوم ذكرى «عبدالحليم حافظ» الذى تعلم منه المطربون فأخذ بعضهم عنه «الغناء» وأخذ معظمهم منه «البلهاريسيا» فدعونا نغنى معه (بالأحضان يا مساجد يا كنائس بالأحضان/ ياللى انت بترفع راية السلم/ بالأحضان يا مصانع يا مزارع بالأحضان/ يا حصاد الثورة يا حلم وعلم).

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

غريب فى بيتى

عدت مبكراً بعد أن طردنى صاحب العمل. أولجت المفتاح فانفتح عن بيتى الخاوى الحزين. كان الهواء مشبعاً بالرطوبة، والسطح ـ حيث أسكن ـ مليئاً بالوحشة والأتربة. أمسكت لفافة الطعام البارد وأضأت المصباح الوحيد.

منذ اللحظة الأولى أدركت أن هناك متسللاً. رأيت آثاره فوق المنضدة المتهالكة، والكرسى الوحيد الصدئ، وبقايا الجبن التى عافتها نفسى والخبز البارد القديم. شاهدت أيضاً بقايا الشاى الذى لم أشربه. تحسسته بيدى فوجدته دافئاً. خمنت أنه مازال فى البيت، لكننى لم أشعر بالخوف منه، أو الرغبة فى مواجهته. كنت كسير القلب وحزيناً فوق العادة. لذلك اكتفيت بأن أخلع ثيابى فى بطء وأندس تحت اللحاف البارد، تاركاً إياه يفعل ما يريد.

■■■

استيقظت بعد الغروب ببرهة. كانت النجوم تكافح كى تبدو، والأزرق الحزين ينتشر ببطء. تذكرت الغريب المتسلل وأنا أتثاءب فى كسل. ولأننى لم أكن أملك شيئاً يُغرى بالمهاجمة فقد كنت فقدت غريزة الخوف منذ عهد بعيد.

ذهبت إلى المنضدة الوحيدة، جلست بحرص على الكرسى الذى تآكلت قوائمه، فتحت لفافة الطعام البارد، وفجأة وجدت جوارها كوباً من الشاى الساخن. شكرت الغريب فى داخلى، تركت نصف الطعام له، ومضيت أمضغ فى سرور.

■■■

كنت أشم رائحته، رائحة الدفء والوجود الإنسانى. مضى عهد طويل منذ آخر مرة نعمت فيها بالأنس. تمنيت أن يترك مكمنه ويجلس بجانبى. صحيح أن هناك كرسياً واحداً فى البيت ولكننى كنت مستعداً للتنازل عنه. كنت بحاجة إليه، وكانت الصحراء تنتشر داخلى، وكنت مستعداً لأن أستقبل حتى اللصوص فى بيتى كى أتخلص من وحشتى. لا أدرى متى انزلقت إلى عالم النوم الساحر. لكن كوابيسى كانت أقل والغرفة أدفأ بمراحل.

■■■

فى الصباح التالى كان بلاط السطح يمتص قبلات الشمس، والضوء المنتشر يُبشّر بصباح رقيق. اتكأت على سور السطح أرمق الشوارع والعربات وقطع السحاب البعيدة. وخيل لى أن العصافير أسعد من كل يوم. تفاءلت بأننى سأحصل اليوم على عمل جديد. وقد كان.

قبيل الغروب عدت إلى بيتى. صعدت سلالم الدرج بخفة، وكان معى طعام ساخن. دخلت البيت فوجدت البلاط مغسولاً لتوه. والكرسى الوحيد ثبتت قوائمه. غربت الشمس فى السماء وأشرقت فى أفق قلبى. كان الشاى الساخن يتوهج فى الكوب الزجاجى المغسول بعناية. تركت نصف الطعام على المائدة، ورقدت على سريرى وقلبى يدق بسرعة. أيها الغريب الجميل لم أعد أشعر بالوحشة منذ أن دخلت بيتى. أغمضت عينى فحلمت بزهرة، وحين استيقظت وجدتها فى يدى.

■■■

عدت من عملى فى المساء التالى، وأنا أحمل مع الطعام مقعداً اشتريته خصيصاً له. لم أكن أريد أن أقتحمه أو أتعجل قدومه. أحببت أن يفعل ذلك من تلقاء نفسه. جلست فى الصالة وروحى تناديه. قد لا تصدق هذا ولكننى أحتاجك. وضعت شطر الطعام الساخن أمام مقعده وطفقت أنتظر.

(من كتاب «الكثير من الحب»، دار نهضة مصر).

[redacted]

بشير الديك: منصب رئيس الجمهورية يحتاج إلى شاب لديه «همة» مثل عبدالناصر

لا يخشى من أجندة الإخوان ويتمنى أن يتولى منصب رئيس الجمهورية شاب يكون لديه همة مثل عبدالناصر ولديه تحفظات على كل من ترددت أسماؤهم لتولى منصب الرئيس.. إنه المفكر والسيناريست بشير الديك الذى أوقف مسلسله «الراقصون على النار» الذى كان يكتبه لرمضان المقبل لخوفه من أصحاب الأجندات والمهتمين بالفتنة الطائفية.. سألناه عن مستقبل مصر والعديد من الأسئلة الخاصة بالمرحلة التى تمر بها.

ما شاهدته فى الثورة لا يجعلنى أخشى أى شخص يتولى الرئاسة

أفكر فى تأسيس حزب على الـ«فيس بوك» يضم كل شباب التحرير





■ **كيف شاهدت ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظرك ككاتب؟**

– لم أشاهد الثورة مرة واحدة من البداية وفوجئت بها، وكنت متوقعاً أن يحدث تغير فى البلد، لأن كل الظروف تؤدى إلى حدوث شىء لأننا كنا قد وصلنا للقاع، فعندما نصل إلى القاع لا بد من الخروج، وطريقة الخروج لم تكن ممكنة أو متوقعة من أحد، وتخيلت سيناريو الخروج على يد القضاء لأن بعض المواقف التى حدثت معهم كانت تشير إلى أنهم سوف يكونون المخرج، وكنت أرى الشعب المصرى مهموما بأشياء أخرى، إما البحث عن لقمة العيش أو المظاهرات الفئوية، ولم أتوقع أن تحدث الثورة بهذا الشكل وعلى يد الشباب، وعندما قال البرادعى إننا لو خرجنا فى مظاهرة سنسقط النظام فهذا كان إشارة إلى القيام بثورة، وفى بدايتها توقعت نجاحها لأنه لا يمكن أن يقف شعب ضد نظام وينتصر النظام.

■ **هل قلت نعم أم لا للتعديلات الدستورية؟**

– قلت لا على الرغم من توقعى بنجاح من قالوا نعم.

■ **كيف ترى الوضع الفترة المقبلة؟**

– فرحت جدا بالنتيجة، وهذه إرادة شعب، ومن قالوا «لا» هم بعض المثقفين الذين يبحثون عن الكمال بطريقة مباشرة، و«نعم» لها نفس المعنى لكن طريقها يحتاج إلى متاعب أكثر، وعلينا أن نتكاتف ونعيد روح الميدان، فالتعامل مع المرحلة المقبلة مهم.

■ **ما رأيك فى استخدام الإخوان سلاح الدين بشكل واضح فى حشد الناس لتأييد التعديلات؟**

– غير موافق على فكرة أن الإخوان استخدموا الدين فى حشد الناس لأنى واحد من الناس الذى تناقشوا حول نعم ولا، والإخوان جزء من المجتمع المصرى ولم يهبطوا بالباراشوت على مجتمعنا فهم أكثر الذين دفعوا فاتورة النظام السابق، وحتى فى عصر السادات هم الذين تأزموا، وسبق أن أعلنوا أنهم يبحثون عن مجتمع مدنى وديمقراطى وسوف يقيمون أحزابا ولديهم استعداد فى تغيير أنفسهم وأجنداتهم لأنهم قرروا العمل بالسياسة وهذا ظهر فى ميدان التحرير بشكل جيد، ولا أستطيع أن أقول إن هذا سيئ لأنى مؤمن بالحرية، ولا يصح أن نفتش فى ضمائر الإخوان بأنهم إذا وصلوا إلى الحكم سوف يفعلون كذا وكذا، فهذا لا يصح.

■ **ألا تخاف من وصولهم للحكم؟**

– ما شاهدته فى الثورة لا يجعلنى أخاف من أى شخص أو أى نظام، ومن أسقط مبارك يسقط أى نظام آخر.

■ **هل الشارع المصرى مستعد للنظام الديمقراطى؟**

– ما حدث فى التحرير أثبت أنه، بالغريزة، ديمقراطى.

■ **هناك أسماء مطروحة على الساحة لتولى منصب رئيس الجمهورية فما رأيك فى أحمد شفيق؟**

– تجربته فى رئاسة الوزارة مقلقة ولا تشجع بالمرة لأنه أثبت خلال الفترة القصيرة أنه جزء من النظام السابق.

■ **عمرو موسى؟**

– لديه كاريزما عالية جدا ولديه خبرة دبلوماسية لكنى لا أستطيع إلا أن أقول إنه جزء من النظام السابق.

■ **البرادعى؟**

– أقربهم إلى نفسى، وهو نمط ونوع من البشر غير معتادين عليه وأفضل ألا يكون رئيس مصر شخص ينهى حياته فى المنصب، البلد يحتاج إلى شاب يملك الهمة مثل عبدالناصر.

الإخوان دفعوا فاتورة النظام السابق ولديهم استعداد لتغيير أجندتهم.. ولا يصح أن نفتش فى ضمائرهم

■ **عمر سليمان؟**

– مرفوض تماما لولائه الشديد للنظام السابق.

■ **أيمن نور؟**

– مبشر لكنه خفيف على المنصب.

■ **المستشار هشام البسطويسى؟**

– رجل جيد وقانونى وقريب من الشعب ويحترم القانون ولكنه غير سياسى.

■ **من أقرب المرشحين إلى نفسك؟**

– حمدين صباحى لأنه مناضل لكنه صغير على المنصب.

■ **ما مصير مسلسل «الراقصون على النار» الذى يكتب لرمضان المقبل؟**

– أوقفت العمل لإحساسى أن الثورة أفضل أعمالى، ويجب أن نقول ما يجب أن يقال، وحكاية المسلمين والمسيحيين فى قرية «صول» خوفتنى، لأن هناك أصحاب أجندات مهتمين بالفتنة الطائفية وهم بقايا الحزب الوطنى.

■ **كان أولى أن تكتب العمل لتبين للناس الدسائس؟**

– الجو ملتهب، وهناك كثير من أصحاب الأجندات، وأخشى من أن العمل يصب فى طاحونة غير التى أريدها، وعلى أن أنتظر بعض الوقت.

■ **كيف ترى الاحتفال بعبود الزمر إعلاميا؟**

– هذا رجل ظل فى السجن أكثر من المدة المحددة له بـ١٠ سنوات، وتحويله إلى بطل أو نجم فى الإعلام شىء مش لطيف، والشىء القبيح أن يتم سؤاله عن الفترة المقبلة.

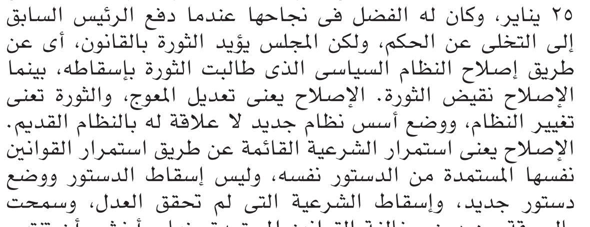
■ **هل تتوقع بقاء الرقابة على المصنفات الفنية؟**

– أتوقع إلغائها وسوف تكون هناك رقابة ذاتية، ومن الممكن أن تلعب النقابة دوراً فى تقسيم الأعمال إلى فئوية للكبار ومراحل عمرية مختلفة وفى هذه المرحلة من الممكن أن يقاضى أى شخص صانع الفيلم إذا خدش حياءه.

■ **كيف ترى حال الأحزاب المصرية وهل سوف تنضم لأى حزب؟**

– يجب على الأحزاب أن تغير من نفسها وتتطور وتحتاج إلى شغل حقيقى ولا تتناحر على المناصب، وأفكر فى إنشاء حزب على الفيس بوك يضم كل شباب التحرير، وفى طريقى لدراسة الفكرة وعرضها على بعض المتخصصين.

حوار- محمد طه



صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

سقوط الشرعية التى لم تحقق العدل

لا شك أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يؤيد ثورة الشعب فى ٢٥ يناير، وكان له الفضل فى نجاحها عندما دفع الرئيس السابق إلى التخلى عن الحكم، ولكن المجلس يؤيد الثورة بالقانون، أى عن طريق إصلاح النظام السياسى الذى طالبت الثورة بإسقاطه، بينما الإصلاح نقيض الثورة. الإصلاح يعنى تعديل المعوج، والثورة تعنى تغيير النظام، ووضع أسس نظام جديد لا علاقة له بالنظام القديم. الإصلاح يعنى استمرار الشرعية القائمة عن طريق استمرار القوانين نفسها المستمدة من الدستور نفسه، وليس إسقاط الدستور ووضع دستور جديد، وإسقاط الشرعية التى لم تحقق العدل، وسمحت بالسرقة من دون مخالفة القوانين المستمدة منها، وأخشى أن تنتهى المحاكمات إلى براءة المتهمين بسبب هذه الشرعية الساقطة.

ولذلك تم تشكيل لجنة لـ«تعديل» الدستور، وليس وضع دستور جديد، فضلاً عن تشكيل اللجنة الذى لا يمثل كل القوى السياسية،



جانب من ثورة ٢٥ يناير

وما يبدو تحالفاً بين الجيش والإخوان المسلمين، وهو التحالف نفسه الذى كان فى ثورة الجيش عام ١٩٥٢، وكأننا نعود إلى المأزق نفسه مرة أخرى بعد ٦٠ سنة، رغم أن مشاركة الإخوان فى ثورة ٢٠١١ كانت محدودة، وليست كبيرة كما كانت فى ثورة ١٩٥٢.

ولذلك انتقل الشعب بعد ثورته من المناقشات السياسية فى أغلب البيوت، إلى المناقشات القانونية الشكلية فى كل البيوت. وانقسم الشعب فى الاستفتاء على التعديلات على المادة الثانية من الدستور رغم أنها لم تكن من المواد المطروحة للتعديل، وهو أمر عبثى، خاصة أن الخلاف ليس حول المادة الثانية، وإنما حول ألف ولام أضافها السادات فى دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١، وهو نفس يوم انقلاب شيلى الدموى عام ١٩٧٣، ونفس يوم «غزوتى» واشنطن ونيويورك عام ٢٠٠١ كما أطلق عليها بن لادن، وعلى طريقة بن لادن تم إطلاق تعبير «غزوة الصناديق» على نتيجة الاستفتاء.

نعم.. ألف ولام جعلت الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، وليست مصدراً للتشريع، لتثير حفيظة غير المسلمين من المصريين، وليطبق الاحتلال المحلى نفس سياسة الاحتلال الأجنبى، والتى تتلخص فى شعار «فرق تسد». واستمراراً للتمسك بالشرعية القانونية للنظام القديم أعلن عن مشروع قانون جديد باسم «المصارحة والمصالحة» كما حدث فى جنوب أفريقيا بعد سقوط النظام العنصرى، يعيد فيه اللصوص ما يريدون إعادته من مسروقاتهم مقابل العفو عنهم. وبغض النظر عن أن القياس غير صحيح، فهذا القانون يعنى أن عقاب من يسرق أموال الشعب أن يدفع غرامة مالية ويهرب بالأموال المنهوبة خارج مصر. وكما تساءل محمد أبوالغار، أحد ملهمى الثورة: هل تكون نتيجة الثورة الانتقال من نظام فاشى إلى نظام فاشى آخر؟!

فوز فيلمين مصريين فى الدورة الأولى لـ«الفيلم الوثائقى» بالجامعة الأمريكية

كتب - محسن حسنى:

اختتمت الجامعة الأمريكية منذ أيام فعاليات الدورة الأولى لمهرجان القاهرة للفيلم الوثائقى بعد ستة أيام من الفعاليات وتمت العروض بمبنى الجامعة فى القاهرة الجديدة، وأجرت إدارة المهرجان استفتاء بين الحضور للتصويت على أفضل الأفلام، وفازت ٤ أفلام بجوائز هى الفلسطينى «درجات الأسر» والتركى «مستقبل القهوة» والمصرى «انتفاضات انتفاضات» والمصرى «مفروزة».

يقول المخرج التسجيلى مارك ويسترمولاند رئيس المهرجان وأستاذ الأنثروبولوجى بالجامعة الأمريكية: اخترنا عنوان الدورة الأولى «صحوة مصر» وخصصنا آخر أيام الدورة لعرض أفلام عن ثورة ٢٥ يناير، ونظراً لاقتراب موعد المهرجان من تاريخ الثورة، وعدم لحاق بعض المخرجين إجراء مونتاج لما صوروه فقد سمحنا بعرض بعض مقاطع الفيديو التى تحمل فكرة، رغم أنها ليست أفلاما بالمفهوم الواضح للكلمة.



لقطة من فيلم «مفروزة»

ويضيف: فكرة إقامة هذا المهرجان كانت فى أذهاننا قبل قيام الثورة بحوالى شهر، لكننا أجلناها بسبب اندلاع أحداث الثورة، وشاركت عدة دول بأفلام متنوعة، حيث شاركت أفلام من تركيا وفلسطين وإيران ومصر والسودان، وأعتقد أن الدورة المقبلة ستشهد إقبالا أكبر.

أكد مارك أن الجوائز التى تم توزيعها هى جوائز تقديرية عبارة عن ورود، فلا توجد جهة راعية للمهرجان من أجل تمويله، كما أننا لم نشكل لجنة تحكيم لاختيار الأفلام الفائزة، واعتمدنا بشكل كامل على رأى الجمهور.

تأجير أفلام شباك التذاكر الأمريكى على «فيس بوك»



لقطة من فيلم «بداية»

فى خطوة جديدة لعرض أشهر الأفلام الأمريكية التى حققت نجاحا فى شباك التذاكر فى الولايات المتحدة، وعدد من دول العالم، قررت شركة «وارنر برازرز» الإنتاجية طرح خمسة أفلام للجمهور الذى سيكون بمقدوره تأجير تلك الأفلام عبر الصفحة المخصصة لكل فيلم على موقع «فيس بوك» الإلكترونى، وأعلنت الشركة عن طرح أفلام «بداية» و«هارى بوتر وحجر الفلاسفة» و«هارى بوتر وغرفة الأسرار» و«الحياة كما نعرفها»، إلى جانب فيلم الرسوم المتحركة «الدب يوجى»، ويأتى هذا بعد ٣ أسابيع من إعلان الشركة عن طرح فيلم «الفارس الأسود» – آخر أجزاء سلسلة «الرجل الوطواط» حتى الآن – للإيجار عبر «فيس بوك».

وذكرت الشركة أن الأفلام ستطرح فى نسخ ديجتال جيدة وعالية الوضوح، وستكون متاحة على الموقع بدءاً من الأحد المقبل، ليسهل للجمهور تأجيرها عبر استخدام بطاقات الائتمان، حيث يتاح لزوار الموقع والصفحات المخصصة لتلك الأفلام مشاهدتها وليس تحميلها، وتتوفر تلك الميزة لمدة ٤٨ ساعة فقط، ويتاح للمستفيد منها توقيف عرض الفيلم، ومتابعة حسابه الشخصى أو وضع التعليقات وتحميل الصور، ثم العودة للفيلم مرة أخرى لمتابعته وفقا لما تركه عليه.

وقال «توماس جويك» رئيس الشركة: نحن سعداء بعرض أعمالنا عبر الموقع الأشهر فى التواصل الاجتماعى، وبإتاحتها لعدد أكبر من الجمهور فى جميع أنحاء العالم، وقد اخترنا تلك الأفلام وتحديدا «هارى بوتر» و«بداية» لأن عدد معجبى صفحاتها على «فيس بوك» كبير جداً ويعكس حجم الإقبال عليها فى حال عرضها إلكترونيا، بل أنه أكبر من عدد معجبى أى أفلام أخرى على صفحات الموقع، كما أن اللجوء لتأجيرها هو محاولة لحل مشكلة قرصنة الأفلام وتحميلها على الإنترنت دون مقابل.

ورغم أن الأفلام المطروحة للتأجير سبق عرضها فى شباك التذاكر، وليست أفلاما جديدة لم تعرض بعد، فإن بعض المتابعين انتقدوا تلك الطريقة مؤكدين أنها قد تؤثر على إقبال الجمهور على الذهاب إلى دور العرض، فربما ينتظر طرح الفيلم للتأجير عبر الموقع، ويشاهده عدة مرات خلال الفترة المحددة بيومين، بدلا من تكلفهم عناء التوجه للسينما ومشاهدة الفيلم مرة واحدة فقط، خاصة مع تصاعد الاهتمام بموقع «فيس بوك» والتواجد عليه بين زواره، وبالتالى أبدى عدد من المحللين تخوفهم من تأثر إيرادات دور العرض، التى تصب فى صناعة السينما الأمريكية فى النهاية، لكن عددا من المؤيدين أكدوا أن تأجير الأفلام إلكترونيا يعد وسيلة لزيادة إيرادات السينما الأمريكية التى تأثرت كثيراً من الأزمة الاقتصادية.

ريهام جودة

يوميات

يكتب: سليمان عبدالمنعم
solimanabdulmonaim@hotmail

لماذا «القائمة النسبية» هى الأفضل لمصر «الآن»؟

تبدو نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية الأخيرة أشبه بحكم ابتدائى علينا أن ننتظر تأكيده أو تعديله فى حكم تال هو ما ستكشف عنه الانتخابات التشريعية المقبلة. فهذه الانتخابات ستحدد بما لن يحتمل مرة أخرى الكثير من الجدل والالتباس خريطة الأحزاب والقوى السياسية فى مصر. كان أحد أسباب الاعتراض على الاستفتاء الأخير أنه يعجل بإجراء انتخابات تشريعية لم تستعد لها بعد معظم الأحزاب التى عانت من تضييق النظام السابق عليها وكذلك القوى السياسية الجديدة التى أفرزتها ثورة يناير. ولهذا السبب، ولأسباب أخرى فإن النظام الانتخابى الذى سيطبق فى الانتخابات التشريعية المقبلة سيكون بالغ الدلالة فى رسم ملامح مستقبلنا السياسى.

هناك نظامان انتخابيان معروفان هما النظام الفردى ونظام القائمة النسبية. وقد سبق لكتّاب وخبراء كثر معالجة هذين النظامين. ولو تصفحنا أى كتاب فى القانون الدستورى والنظم السياسية لاكتشفنا أن لكل من هذين النظامين مزاياه وعيوبه فى الوقت ذاته، فليس هناك نظام انتخابى مثالى يخلو تماماً من الانتقادات فى مواجهة النظام الآخر. ولهذا فإنه يجب فى معرض المفاضلة بين النظامين ومعرفة أيهما الأفضل لمصر الآن أن نضع جانباً المقارنة النظرية أو الفلسفية بينهما ليحل محلها السؤال التالى: ما الذى تحتاج إليه مصر لكى تعبر الانتخابات التشريعية المقبلة (على الأرض) عن روح ثورة يناير وتتيح إطلاق طاقات مجتمعنا الراكد منذ عقود طويلة بكل شرائحه وتنوعاته وقواه الجديدة؟ فى الإجابة على هذا السؤال أزعم أن مصر تحتاج إلى ما يلى:

أولاً- عدالة تمثيل اختيارات الناخبين جميعهم الذين أدلوا بأصواتهم فى الانتخابات، وهى عدالة يوفرها نظام القائمة النسبية بأكثر من النظام الفردى. وتوضيحاً لذلك نضرب المثال التالى: لو تقدم للانتخابات فى دائرة ما فى ظل النظام الفردى خمسة مرشحين من ثلاثة أحزاب مختلفة حصل المرشح الأول على عشرة آلاف صوت والثانى على سبعة آلاف والثالث على ثلاثة آلاف فإن مؤدى ذلك أن الأول هو الذى سيعتمد انتخابه ويمثل دائرته فى البرلمان بينما يستبعد الثانى والثالث ولا يؤخذ بالتالى فى الاعتبار برأى العشرة آلاف ناخب الذين اختاروهما. بل إنه يتصور فى جولة للإعادة فوز المرشح الذى حصل مثلاً على عشرين ألف صوت واستبعاد الثانى الحاصل على تسعة عشر ألف صوت وكأنه لا قيمة لرأى هذا العدد الكبير من الناخبين الذين اختاروه. وهذه نتائج لا تستقيم مع العدل والمنطق. أما فى حالة تطبيق نظام القائمة النسبية فلو تقدمت ثلاثة أحزاب بثلاث قوائم انتخابية فى دائرة مخصص لها عشرة نواب وحصلت القائمة (أ) على ستين فى المائة من عدد الأصوات والقائمة (ب) على ثلاثين فى المائة والقائمة (ج) على عشرة فى المائة فإن كل حزب من هذه الأحزاب الثلاثة سيمثل فى البرلمان بعدد من المقاعد يتناسب مع عدد أصوات الناخبين التى حصل عليها بحيث يحصل حزب القائمة (أ) على ستة مقاعد وحزب القائمة (ب) على ثلاثة مقاعد وحزب القائمة (ج) على مقعد واحد. وهذه نتيجة عادلة لأنها تعنى احترام رأى الناخبين (جميعهم) وواقعية لأنها تعطى كل حزب بقدر ما حصل عليه من أصوات تؤيد مرشحيه.

ثانياً- تمكين القوى الشبابية الجديدة من ممارسة حقها المشروع والمستحق فى عملية التغيير الاجتماعى والسياسى الحاصل فى مصر الآن. فلا يجب أن ننسى للحظة واحدة أن هؤلاء الشباب هم الذين أشعلوا شرارة الثورة، وتحملوا تضحياتها، وألهموا (الكبار) بها، ودفعوهم دفعاً للنزول من علياء ندواتهم ومؤتمراتهم ومكاتبهم للاشتراك فيها، فهل نظام الانتخاب الفردى هو الكفيل بتحقيق ذلك أم نظام القائمة النسبية؟ فى ظل النظام الفردى ستكون فرص الشباب فى المنافسة الانتخابية أضعف نظراً لحداثة تجربتهم وأعمارهم فى مواجهة محترفى الانتخابات والمتمرسين عليها والعارفين بدهاليزها ومتطلباتها. أما القائمة النسبية فهى ستتيح لكيان حزبى يضم شباب الثورة فرصة تنافسية أكبر حين يتقدم للانتخابات سواء بقائمة مستقلة أو من خلال التحالف مع أحزاب أخرى ضمن قائمة موحدة. فى هذه الحالة يمكن لشباب الثورة الحصول على عدد من المقاعد البرلمانية تتناسب مع ما حصلت عليه قائمتهم من أصوات.

ثالثاً- ضمان إشراك فئتين من المصريين هما المرأة والأقباط حرمت منهما الحياة البرلمانية والسياسية المصرية لأسباب عديدة ومعقدة منها الثقافى والاجتماعى والديني. ولنعترف أن نظام الانتخاب الفردى كان أحد الأسباب التى حالت دون وجود تمثيل برلمانى لهاتين الفئتين. فقد كان صعباً-فيما عدا بعض الاستثناءات- أن تنجح امرأة فى المنافسة على مقعد برلمانى فى ظل ثقافة مجتمع ذكورى على الرغم مما حققته المرأة المصرية من نجاحات ومنجزات فى مجالات أخرى عديدة. كما كان صعباً على الكثير من الأقباط الأكفاء الفوز فى انتخابات برلمانية بحكم قانون الأغلبية العددية التى يتأثر سلوكها السياسى أحياناً بغريزة الانتماء الطائفى. وحده نظام القائمة النسبية هو المخرج لإتاحة تمثيل المرأة والأقباط فى البرلمان وذلك من خلال ترشحهم ضمن القوائم الانتخابية للأحزاب. بطبيعة الحال يمكن-من الناحية القانونية- اشتراط أن تتضمن القوائم الانتخابية نسبة للمرأة والأقباط، ويجب-من الناحية الواقعية- أن يسهم النضج الديمقراطى والمدنى للأحزاب المصرية فى إدراج هاتين الفئتين فى ترتيب متقدم ضمن الأسماء المرشحة لضمان حصولهم على مقعد برلمانى عند توزيع الأصوات التى حصلت عليها القائمة مقارنة بالقوائم الأخرى.

رابعاً- تفادى أخطر آفتين عانت منهما الانتخابات التشريعية المصرية منذ زمن طويل وهما سلاح المال السياسى والعصبية العائلية. وهما آفتان تترعرعان بشدة فى ظل نظام الانتخاب الفردى بينما يتضاءل تأثيرهما لحد بعيد فى ظل الانتخاب بالقائمة النسبية. ففى النظام الفردى يدور التنافس الحقيقى حول (شخص) المرشح ومن الطبيعى أن تكون وسائله فى التأثير على الناخبين شخصية مثل استخدام المال أو استنفار الانتماء العائلى أو القبلي. أما فى ظل نظام القائمة النسبية فإن محور التنافس الانتخابى يصبح هو البرامج والأفكار التى يطرحها كل حزب بأكثر من شخص المرشح نفسه المنتمى للحزب.

ثم علينا ألا ننسى أن نظام الانتخاب الفردى كان أحد الأسباب التى جعلت النائب المصرى يتصرف وكأنه عضو فى مجلس محلى لقرية أو حى وليس نائباً يمثل الأمة كلها. كلنا نعرف أن الانشغال الحقيقى لعضو لمجلس الشعب هو فى قضاء الخدمات الشخصية والمطالب المحلية والجهوية الضيقة لأهالى الدائرة. لا أحد ينكر أهمية تواصل النائب مع احتياجات أهل دائرته لكن بشرط ألا يكون ذلك على حساب ممارسته لمهامه الأصيلة وهى التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية وهما جوهر صفته البرلمانية كنائب عن الشعب. وحده نظام القائمة النسبية هو ما سوف يصحح هذا الواقع المعيب والفهم المغلوط لجوهر الصفة البرلمانية لكى يعود النائب بحق نائباً عن الأمة كلها ينشغل بقضاياها الكبرى ومتطلبات نهضتها تاركاً المطالب المحلية لأعضاء المجالس المحلية فهم أقدر عليها بحكم صلاحياتهم وطبيعة عملهم.

تبقى هناك -مثلما يرى البعض- صعوبات ومخاوف من الأخذ بنظام القائمة النسبية الذى كان تطبيقه هو الاستثناء فى عمر الانتخابات البرلمانية فى مصر خلافاً للنظام الفردى الذى كان دائماً هو الأصل. وثمة مخاوف ثلاثة تكمن فى نظام القائمة النسبية:

حرمان الأشخاص المستقلين غير المنتمين للأحزاب السياسية من حق الترشح لعضوية مجلس الشعب. وهو ما كان يبدو مخالفاً لبعض النصوص الدستورية التى تكفل حق المساواة بين المواطنين جميعاً فى الحقوق والواجبات العامة والحق فى تكافؤ الفرص. وهو السبب الذى حدا بالمحكمة الدستورية العليا فى ١٩٩٠/٥/١٩ إلى الحكم بعدم دستورية نظام الانتخاب بالقائمة النسبية. وعلى أى حال فلم يعد لهذا التخوف من مبرر بعد تعديل المادة ٦٢ من الدستور(المختلف الآن على وجوده من عدمه) والتى تنص على أن ينظم القانون حق الترشح لمجلس الشعب والشورى وفقاً لأى نظام انتخابى يحدده. وفى الأحوال كافة فإنه يمكن لمزيد من كفالة الحق الدستورى فى تكافؤ الفرص الجمع بين الأسلوبين الفردى والقائمة النسبية ضمن نظام انتخابى واحد، وهو أيضاً ما تنص عليه المادة ٦٢ من الدستور بعد تعديلها فى العام ٢٠٠٧. والأرجح أن الدستور الجديد سيبقى على هذه النصوص دون تعديل لأنها تسد أى ثغرة تنال من نظام القائمة النسبية.

الخشية من عدم الاستقرار السياسى والبرلمانى كنتيجة محتملة لعدم فوز حزب واحد بالأغلبية المطلوبة لتكليفه بتشكيل حكومة وما يترتب على ذلك من الاضطرار لتشكيل حكومة ائتلاف وطنى يصعب التفاهم عليها أحياناً وقد يأخذ تشكيلها وقتاً طويلاً كما نرى فى بعض الدول وربما ينتهى الأمر إلى إجراء انتخابات مبكرة أو اللجوء لحل البرلمان، وكلها مشاكل يعزوها البعض لنظام القائمة النسبية. والواقع أن هذه مسألة يجب التعود عليها ومواجهتها وعلينا أن نتقبل منذ الآن بلا وجل أو خوف تبعات الديمقراطية الكاملة كشعوب رشيدة. وعلى أى حال يمكن اشتراط حصول القائمة الحزبية على حد أدنى من مجموع أصوات الناخبين مثل ٣ أو ٥٪ لكى تمثل فى البرلمان، مع ملاحظة أنه فى آخر انتخابات جرت بالقائمة النسبية عام ١٩٨٧ كان هذا الحد الأدنى المطلوب هو ٨٪ من إجمالى أصوات الناخبين، وهى نسبة لا تخلو من مبالغة.

صعوبة إلمام جمهور الناخبين بنظام القائمة النسبية لما ينطوى عليه من بعض التعقيدات بالمقارنة مع النظام الفردى الذى تعوّد عليه المصريون. وفى تقديرى فإن الشعب المصرى الذى صقلت الثورة ثقافته السياسية فى خلال شهرين فقط لن يكون صعباً عليه التأقلم مع نظام انتخابى جديد لا سيما أن وسائل الإعلام من فضائيات وصحف قد زادت أضعاف أضعاف ما كانت عليه منذ عشر سنوات مضت.

درجة غليان

تكتب: درية الملطاوى
d.malatawy@gmail.com

اضبط: رئيس لبنكين وأموال مهدرة ومخالفات بالجملة!

لم يعد لأحد بعد ثورة ٢٥ يناير أن يتخاذل عن أداء واجبه فى كشف صور الفساد التى غرقنا فيها وطالت أعناقنا طوال سنوات مضت، بعد أن كان الكثيرون منا مغيبين فاقدين الثقة فى القدرة على إنهاء الفساد، مكتفين برفضه أو عدم المشاركة فيه، وذلك لما كان لهذا الفساد من رموز تقوده وقدرات تعدت جميع الحدود.

ورغم قيامنا وكثير من الكتاب والصحفيين وأصحاب الفكر والضمير بالكتابة وكشف العديد من تلك القضايا منذ سنوات، ولكن المناخ العام كان يرعى هذا الفساد ويحميه بل كثيراً ما كان التنكيل والضرر يقعان على من تجرأ وقام بالكشف عنه، وهنا الكثيرون ممن دفعوا الثمن غالياً والذى وصل إلى حياتهم نفسها.

لسنا قضاة لكى نعطى لأنفسنا الحق فى إصدار أحكام على أحد ولكن عندما يصل إلينا ملف يشوبه فساد أو على الأقل تصرفات تخالف نصوص القانون وتعبث بالمال العام -بل تهدره لصالح أشخاص بعينهم وعلى حساب مصر واقتصادها القومى ومصالح مواطنيها- هنا يصبح واجباً علينا -قبل أن يكون حقاً لنا- أن نطرح تفاصيل هذه الأوراق، ونكشف ما جاء بها مدعماً بالمستندات والوقائع الدامغة التى لا تقبل الجدل حولها، لأنها حقائق وقعت بالفعل وبتواريخ محددة وأشخاص بذاتهم ويبقى للمسؤولين عن هذا البلد ولجهات التحقيق المعنية أن تبحث وتحقق وتوجه الاتهامات تبعاً للوقائع المنسوب صدورها لمن يتولى المسؤولية فى هذا الموقع وهو البنك العقارى المصرى العربى وبنك التعمير والإسكان مع ملاحظة أن الملف كبير وبه وقائع كثيرة وأسماء بذاتها ومصالح متشابكة، لكننا سوف نكتفى بذكر خمس وقائع أو حقائق هى التى صاحبتها المستندات الدالة على وقوعها ولا يبقى لنا إلا أن نقول بعد ذلك اللهم إنى قد بلغت اللهم فاشهد.

بداية نتوقف عند شىء غريب كان يحدث ويتكرر كثيراً فى العديد من المصالح الحكومية والعامة وهو تولى شخص واحد عدة مناصب وكأنه لا يوجد أحد غيره يستحق شرف هذا التمثيل أو كأن قدراته تفوق قدرات أى إنسان آخر، بينما كنا نجد الكثيرين من أصحاب الكفاءات يبحثون عن فرص لإثبات قدراتهم.

وتجىء الحقيقة الأولى كواقع حى وتطبيق فعلى على ذلك حيث نجد أن السيد (....) يعمل رئيس مجلس إدارة بنكين خاضعين لرقابة البنك المركزى بالمخالفة لنص المادة ٤٣ مكرر من قانون البنك المركزى رقم ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ والمضافة بالقانون ٩٣ لسنة ٢٠٠٥ والتى نصت على (لا يجوز لعضو مجلس إدارة بنك من البنوك الخاضعة لإشراف البنك المركزى بصفته الشخصية أو بصفته ممثلاً لغيره أن يجمع لعضويته مجلس إدارة بنك آخر خاضع لإشراف البنك المركزى أو القيام بعمل من أعمال الإدارة أو الاستشارة فيه) أى أن هذا النص يعد ملزماً قانوناً بعدم رئاسته لمجلس إدارة بنكين، وإن كان السبب فى حينه لإتمام الدمج بين البنكين، فإن مرور ست سنوات دون إتمام هذا الدمج يعد أمراً لا يمكن قبوله منطقياً أو استمراره حتى وصل الأمر إلى قيام بعض العملاء برفع دعاوى تعويض ضده وضد البنك المركزى مطالبين بملايين الجنيهات، وجاء ذكر مخالفة نص هذه المادة فى عريضة الدعوى ضمن نقاط أخرى، فلماذا يوافق البنك المركزى على استمرار هذا الوضع الغريب الذى يخالف القانون؟!!

لدينا صورة ضوئية من صحيفة الدعوى رقم ١١٧٣ لسنة ٢ق المنظورة أمام محكمة القاهرة الاقتصادية.

ونأتى إلى الواقعة الثانية وهى خاصة ببيع أراضى البنك وعقاراته بمنتجع جرين لاند حيث تم البيع بموجب جلسة المزاد عن طريق البيع بنظام الأظرف المغلقة بقيمة مئتين وخمسة ملايين ومائة ألف جنيه، قام العميل بدفع ٥٪ من قيمة العقار والباقى -وأرجو أن تصدقوا- بقرض وسحب على المكشوف بباقى القيمة من البنك، مخالفاً القرارات الوزارية وقانون التصرف فى الأصول المملوكة للدولة، فقد أعطى البنك للمشترى الحق فى البيع للنفس وللغير دون الرجوع للبنك وذلك بعمل توكيل له غير قابل للإلغاء. والسؤال هنا ألا يعد ذلك إهداراً للمال العام حيث تم منح هذا التسهيل دون ضمانات رغم أن الشركة المشترية كان قد تم تأسيسها حديثاً باسم جرين لاند للتطوير العقارى فى ٢٠١٠/٩/٢٣ بسجل تجارى ٤٨١٧٠.

توجد صورة ضوئية من عقد البيع الابتدائى بين البنك العقارى المصرى العربى وشركة جرين لاند للتطوير العقارى الذى تحرر فى الخميس ٢٠١٠/٩/٣٠ أى بعد تأسيس الشركة بأسبوع؟!

ويمثل البنك فيه السيد رئيس مجلس الإدارة وناب عنه فى التوقيع على هذا العقد كل من المدير العام والمشرف على القطاع القانونى ومدير عام قطاع الأصول العقارية، وكان لابد من التوقف عند البند الرابع لنعرف كيف كانت أملاك مصر وأموالها مستباحة:

«تم هذا البيع نظير ثمن إجمالى قدره مئتان وخمسة ملايين ومائة ألف جنيه تم سدادها على النحو التالى:

١- مبلغ وقدره عشرون مليون جنيه وستمائة ألف جنيه تم سدادها على النحو الآتى:

- مبلغ وقدره مليونا جنيه نقداً.
- مبلغ وقدره ثمانية ملايين ومئتان وخمسة وخمسون ألف جنيه بالشيك رقم ٨٢٣٧٢٥٩ المسحوب على البنك الأهلى سوسيتيه جنرال حق ٢٠١٠/٩/٣٠.
- مبلغ وقدره عشرة ملايين وثلاثمائة وخمسة وأربعون ألف جنيه بالشيك رقم ٢٥٠٢١١٩٦٢ المسحوب على البنك العقارى المصرى العربى فرع مدينة نصر حق ٢٠١٠/٩/٣٠.

٣- مبلغ وقدره مائة وأربعة وثمانون مليوناً وخمسمائة ألف جنيه وقد تم سداد هذا المبلغ بموجب تسهيل ائتمانى تم منحه من الطرف الأول إلى الطرف الثانى، ويعتبر توقيع الطرف الأول على هذا العقد بمثابة مخالصة تامة ونهائية عن كامل الثمن (إدينى عقلك).

> واستمراراً للتسهيلات المخالفة لنصوص القانون والتى تؤدى إلى إهدار المال العام، تحمل الأوراق أكثر من صورة أو واقعة لقبول تسويات من أصحاب النفوذ والحظوة بقيمة أكبر من القيمة الحقيقية للعقارات وإلزام بنك التعمير والإسكان بشرائها.

على سبيل المثال نختار واقعة مدعمة بالمستندات والخاصة بتسوية شركة المهندسون للتنمية والاستثمار العقارى (بادج) حيث بلغت مديونية الشركة ١٢٠ مليون جنيه وتم إعدام مبلغ ٦٠ مليون جنيه- وتحديداً ما بين الإعدام الفعلى أكثر من ١٢ مليون جنيه، والإعفاء من كامل فوائد التأخير- كما تم تحصيل المديونية على عقارات وجراجات بمشروعات الشركة، والعقارات عبارة عن جزء تجارى والباقى إدارى تم تعديله فى التقييم على أساس أنه تجارى وأيضاً قاموا بإدخال الأجزاء المشتركة من ضمن المسطح المحسوب، حيث تم احتساب مسطح ٤٠ سنتيمتراً على أنه متر باعتبار أن حقوق الارتفاق تمثل ٦٠٪ مما يعد أمراً مغالى فيه جداً، وعند محاولة بيع تلك المسطحات لم تصل إلى القيمة التى قام البنك بالشراء بها مما يمثل إهداراً للمال العام! فلمصلحة من تم هذا التصرف الغريب؟! ولماذا؟!

وتصل الأوراق إلى وجه آخر من أوجه إهدار المال العام حيث تم تعيين نائب لرئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان ممثلاً عن صندوق العاملين بالبنك وهو (......) ومن المفترض أن الأجهزة المصرفية تعمل على تعيين كوادر لا يمكن أن يكونوا بأى حال محل مساءلة قانونية عن أمور مالية، ولكن فى هذه الحالة - دون توجيه أى اتهام لأحد - فقد كان النائب الذى تم تعيينه يشغل منصب رئيس مجلس إدارة بنك الإسكندرية التجارى البحرى، وقام البنك الذى كان يعمل به بمطالبته برد ما حصل عليه دون وجه حق عند إدارته للبنك، حيث حصل - كما تقول المستندات - خلال الأعوام من ٢٠٠٣ حتى نهاية ٢٠٠٦ على مبلغ وقدره ثمانمائة وأربعة آلاف جنيه.

وعند قيام بنك الاتحاد العربى بشراء بنك الإسكندرية التجارى البحرى، طالب برد الأموال بصورة ودية، إلا أنه رفض، مما دفعهم لرفع دعوى قضائية، وبعد أن عمل ببنك التعمير والإسكان وتم تطوير راتبه من خمسين ألف جنيه وهى القيمة التى كان يحصل عليها من بنك الإسكندرية التجارى البحرى، إلى رقم تعداه بكثير ليتمكن من خلاله من سداد مديونيته وتم التنازل عن الدعوى! فما الذى يدفع البنك للقيام بمثل هذا التصرف بداية من التعيين وإلى رفع الراتب بهذه القيمة، خاصة أن هناك مخالفة مصرفية قام بها النائب بعد عمله ببنك التعمير والإسكان، خاصة بتسهيل ائتمان تم منحه من خلال فرع البنك بالإسكندرية!

صورة أخرى من صور إهدار المال العام الخاصة بمجموعة من البنوك من بينها البنك العقارى، وذلك فى التسوية المجمعة الخاصة بالسيد (......) حيث تم إبرام هذه التسوية على تطوير المشروعات التى آلت لهذه البنوك ثم تم بيعها بحالتها مما أدى لخسائر تتجاوز ٣٠٠ مليون جنيه، وأن جميع هذه المستندات موجودة بالبنك العقارى، وأيضاً باقى البنوك الأخرى، وتستطيع الجهات الرقابية الحصول عليها ومحاسبة المسؤولين عنها.

(توجد صورة ضوئية من عقد التسوية وصورة من عقد الإدارة الثابت فيه إهدار مبلغ لا يقل عن ٣٠٠ مليون جنيه من الأصول التى آلت للبنوك ولا حول ولا قوة إلا بالله).

مازالت هناك العديد من صور الفساد والتسيب وإهدار المال العام - التى لم نذكرها - نضعها تحت تصرف جهات التحقيق لإظهار الحق والحقيقة ومحاسبة كل من أخطأ أو تربح من منصبه أو موقعه.

ويكفى أن نعرف من خلال الملفات أن الجهاز المركزى للمحاسبات كان يقوم بإعاقة اعتماد ميزانية بنك التعمير والإسكان لسببين: أولهما الشركات التى قام البنك بإنشائها وتحقق خسائر مستمرة، ولم يتم اعتماد ميزانيتها هذا العام ضمن ميزانية البنك، نظراً للتنبيه أكثر من مرة على البنك بحل تلك الشركات درءاً للخسائر المستمرة والبنك لا ينفذ هذا المطلب! ولا نعرف ما سر الإصرار على استمرار هذه الشركات!

أما السبب الثانى فهو القيمة البالغة خمسة عشر مليون جنيه قيمة أتعاب السادة المستشارين للسيد رئيس مجلس الإدارة حيث إن هؤلاء يمثلون أهل الثقة وهم ذاتهم أصحاب الوساطة والمحاسيب الذين يتدرجون تحت مسمى المستشارين؟!

وهناك تساؤل يفرض نفسه، بماذا نسمى ما يتم صرفه من البنك العقارى وبنك التعمير والإسكان وإحدى الشركات من أموال طائلة للمستشار القانونى الخاص بالسيد رئيس مجلس إدارة البنكين؟

وهنا نكتفى بما تم صرفه من هذه الشركة المساهم فيها البنكان بعد أن تم تعيينه كمستشار قانونى لها أيضاً حيث تم صرف مئتين وخمسين ألف جنيه ومئتين وخمسين ألف جنيه أخرى فى جلستين متتاليتين لمجلس إدارة الشركة إياها وذلك كمكافآت لسيادته لما يقوم به من أعمال وذلك خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٠!

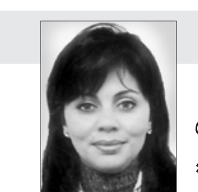
والسؤال الأخير لماذا يصمت السيد محافظ البنك المركزى طوال هذه المدة عن استمرار قيادة السيد رئيس مجلس الإدارة للبنكى معاً بالرغم من مخالفة ذلك للقانون؟! أم أنه لا يعلم؟! خاصة وقد تم التجديد له مؤخراً برئاسة البنك العقارى بعد انتهاء مدته فى ٢٠١١/٣/٢٤ ولله الأمر من قبل ومن بعد.

تأملات:

لنتأمل معا بعضا من أقوال إمام المتقين على بن أبى طالب كرم الله وجهه:

- «من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا، من عرف الله فأطاعه وعرف الشيطان فعصاه، وعرف الحق فاتبعه، وعرف الباطل فاتقاه، وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها».
- «من تورط فى الأمور غير ناظر فى العواقب.. فقد تعرض لفادحات النوائب».
- من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر بصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم».
- «إنما لم تجتمع الحكمة والمال لعزة وجود الكمال».

تكتب: منى علام



ثورة.. ومن أول السطر (٢)

- الفيروس.. لقد تحدثنا من قبل عن بداية هذا الفيروس، الذى بدت معالمه تظهر على شعب مصر. وكنت خائفة على شعبى من انتشاره، وبالفعل انتشر الفيروس وظهرت معالمه فى أول عصيان أمام أول شركة، تحت أبواب المصانع، داخل الشركات.. إلخ.

- شعبى الحبيب، لقد أصابنا الوباء، وهو من أصعب الأوبئة التى يمكن أن نتغلب عليها، فهذا وباء القلوب.. وباء الضمير.. وباء الحس بالمسؤولية.. وباء المطالب الشخصية.. إن بلدنا اجتاز من قبل فترات عصيبة وفترات أصعب مما نحن فيه الآن وتغلبنا عليها، ولكن الزمن غير الزمن والدنيا غير الدنيا.

لقد تصورت أن العمالة فى جميع المجالات سوف تطرح علينا حلولاً لهذه الفترة على قدر استطاعتهم وكل على قدر مسؤوليته، ولم أر حتى الآن أى نوع من الاقتراحات التى تعبر بنا من الضفة المظلمة إلى الضفة المنيرة.. ضفة الإبداع فى التركيز على ساعات العمل وزيادة ساعات تشغيل المصانع والتنازل عن الإجازات.. ضفة تحقيق النجاح وزيادة الإنتاج.

بالبلدى كده، ضفة أكل العيش وكما قال أولاد البلد، أكل العيش يحب الخفيّة.. يا جماعة بدل ما تقفوا وقفات احتجاجية، استغلوا هذا الوقت الذى تنادى به بلادنا لإصلاحها، وجهوا العقول نحو هدف، ليس الهدف وحده هو استرداد الأموال المنهوبة، والوزير الفلانى حرامى، والوزير العلانى مستفيد ورئيس شركة فلان هرب.. ليست هذه أهدافنا، إن المسؤولين لهم مهام، ونحن - الشعب المنتج - لنا مهام أخرى.

دعوا المسؤولين يعملوا على استرداد الأموال ومحاسبة السارقين، فهذا ليس واجبك يا مصرى، واجبك أكبر وأغلى بكثير من هذا، واجبك نحو بلدك، أنت الأمل وأنت البذرة، وأنت اليد المنتجة، «أنت الاقتصاد» وزارع الغذاء، صانع المنتجات، أنت اليد العاملة فبدونك لا يمكن أن يكون لنا شأن.

البداية هى أنت، أين «المصرى اليوم» من هذه الثورة، أين ضميرك نحو هذا البلد، أين طموحك نحو مستقبل مشرق، أين العزيمة؟! فإن أسهل ما فعلته أيها المصرى بعد الثورة هو ما فعلته حتى الآن.. كلام..كلام.. وأصبح الشعب كله فصيحاً جداً فى البلاغات والانتقادات والفهم الخطأ للكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية التى نادت بها الثورة.

فهمتم العدالة الاجتماعية بالوقفات الاحتجاجية، وفهمتم الحرية بالبلاغات فى الصحف والتطاول على الضيوف المسؤولين فى القنوات الفضائية.

أما الكرامة فهى - الحمد لله - لم تلوث، فهى حق لكل مصرى، بعد أن انتزعها وأصبحت وشاحاً على صدره بفضل هذه الثورة النبيلة. الكرامة لم تلوث، لأنها نبعت من القلب، نبعت بالمصداقية التى قام بها الشباب وبطريقة مخلصة وواضحة فى الشرعية.. لم تتلوث بالطلبات الشخصية التى أصابت العدالة الاجتماعية.

- نحن فى صراع مع الزمن، إما أن نكون دولة ذات شعب مسؤول متحضر، وإما أن نكون الدولة الباكية على اللبن المسكوب.

- لقد تطرق بى الذهن إلى أى وسيلة مساعدة لإنقاذ مصرنا الحبيبة من هذه العاصفة الدامية.. إننى اقترح مبادرة تعهد على الشركات والمصانع والهيئات للمساهمة فى تحجيم الخسارة الفادحة. لقد أعلن البنك المركزى منذ بضعة أيام أنها تخطت ثلاثة مليارات دولار منذ بداية الاعتصامات والوقفات، فماذا تنتظرون يا وطنيون؟ أين الفعل؟ ربما تكون هذه المبادرة هى طوق النجاة الذى سوف ينقذنا جميعا من الغرق.

- هذه المرة هى عبّارة ٢٥ يناير.. عبّارة التحرير، ليست عبّارة السلام وحدها التى هددها الإهمال، لكن هذه المرة عبارة التحرير مهددة بعبّارة المواطنين الشرفاء، عبارة الـ٨٥ مليون شريف. لقد كنا جميعا ومازلنا فى حالة أسى شديد وحداد على الأبرياء المفقودين فى أعماق البحار، دون أى ذنب.. «لقد كان ذلك منذ أربع سنوات»، أما الآن فإننى أرى أن عبّارة التحرير ضلت الطرق، وأصبحت تتأرجح تارة بين يدى العصيان، وتارة أخرى بين انهيار الاقتصاد، لكن هذه المرة سوف تكون الخسارة دامية.. خسارة شعب فقد مصداقيته.. خسارة جيل كان يتعلق بأمل. أرجو أن تعبر العبارة بر الأمان ويضع كل مواطن خطاه بثقة على أرض السلام.. أرض مصر الحبيبة.

ولكن، مع كل هذا التخبط المجتمعى الذى تمر به البلاد، أجد فى صدر كل مصرى الشهامة والمثل العلا.. مثل العائلة المصرية الأصيلة، محفورة بداخله، أشعر بأنه فى انتظار الوقت المناسب، لكى يظهر ما بداخله دون تردد، ولكنه يخشى الطريق الوعر. قد لا يعرف الوسيلة المثلى لإظهار هذه المشاعر، لكنها تحت الظروف القهرية وتحت الضغوط الشعبية ظهرت. ظهر الشعب بأكمله.. ظهر الشعب المصرى حق ظهور، وظهور مشرف. ظهرتم يا مصريون يا متحضرون، شرفاً لبلادنا وشرفاً لوحدتنا الوطنية.

لقد نجحت الثورة بكل المقاييس.. نجحت فى خلق مجتمع وليد جديد.. مجتمع لم يعرف الديمقراطية من قبل.. مجتمع يكاد يكون محدث التغيير ومحدث الديمقراطية وكأنها جهاز معقد على أحدث طراز دون كتالوج وأصبح الكل يتسارع لفك شفرة الجهاز لتسهيل عملية التشغيل فى أقرب فرصة وأقل وقت. هذا الجهاز كنا نسمع عنه من قبل فى بلدان أخرى، لكنها ليست إحدى البلدان العربية فكان دائما يصعب علينا التعرف عليه أو فهمه، فإن الحضارة ليست كالحضارة واللغة ليست كاللغة، حتى وسيلة الاستخدام كانت صعبة المنال.

ولكن بعد أكثر من ثلاثين عاما وصل هذا الجهاز إلى مصرنا الحبيبة، وصل على أكمل وجه، حيث إنه صنع خصيصا لمصر «بأيد مصرية» وتم تجميعه بأيد مصرية وطنية وأصبح صالحاً للتشغيل بأيد طاهرة.

هذا الجهاز الديمقراطى معفى من الجمارك، فهو مدعم لكل شاب وفتاة، لكل رجل وامرأة، ولكل مسن كى يسترد آدميته وحقه ويشعر أخيراً بقيمة المشاركة الاجتماعية ولذة الحرية.

فهنا ظهر «جمال» الشعب المصرى، الذى احترم الديمقراطية وأثبت أنه على قدر عال من التحضر والثقافة والرقى، ولكنه لم تتح له الفرصة الحقيقية من قبل لإظهار هذا الجانب الذى ادعى البعض أننا لسنا مستعدين له وغير قادرين على إحداث ديمقراطية حقيقية فى هذا البلد. نزل الشعب يوم ١٩ مارس ٢٠١١ ليقول نعم للديمقراطية ليس الغرض من «نعم» أو «لا»، فالنتيجة ستكون فى مصلحة الشعب لأنها الأغلبية الحقيقية دون تزوير، نزل الشعب، نزلت الأسرة المصرية كلها، وهى فخورة بهذا النوع الجديد من سمو الأخلاق النبيلة، هذا النوع من احترام النفس واحترام قيمة المواطن المصرى.. هكذا يمكن أن نخلق جيلا وطنيا خائفا على بلاده.. هكذا يكون الشباب فى خدمة بلادهم طوعا لا كرهاً.

هكذا ينمو حب الوطن فيسهل الحفاظ عليه فى كل المجالات، وهكذا تكون تربية أجيال المستقبل، هكذا أطمئن عليك يا مصر ونحن على وشك أن نكون - حقيقة - فى أيد أمينة.

دائماً نقول: «إن القول يصدقه العمل»، فلقد قلتم القول الصادق، كل قال ما بداخله بصدق لم يعهده من قبل، ولكن أرجو أن تتبعوا هذا القول الحق بالعمل الحق، حان الوقت يا مصرى.. بلادك بتناديك.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

وقد قام القذافى بهذه المراجعة الفكرية دون الاستعانة بسلاح التلميذ أو دليل المراجعة النهائية التى لا يستغنى عنها أى طالب نبيه، بل قام بها من تلقاء نفسه خبط لزق، مدركاً أهمية النيو لوك فى وقت لم تكن حتى شيرين وجدى قد تنبهت إلى أهميته. والملاحظ أن الرجل على كثرة ما تبدّل وتعدّل من أفكاره ونظرياته لم يتخل يوماً عن عشقه للون الأخضر الذى اتخذه رمزاً لكتابه المكدس الحاوى لعصارة أفكاره، وهى عصارة أشد نفعاً وتأثيراً من عصارة المعدة ذات نفسها. قام القذافى بتغيير توجهه السياسى والفكرى كثيراً لكنه لم يفكر حتى فى إدخال درجات جديدة على لون الكتاب الأخضر، بالمناسبة لم يقل لنا مرة ما هى درجة لون الكتاب الأخضر، هل هو أخضر زرعى أم أخضر بوستاج كرنبى أم أخضر (فانتوش الفاشيا) كالذى استخدمته الفنانة سميحة توفيق فى مسرحية ريا وسكينة. عموما لو استعنا بالتفسير التآمرى نستطيع أن نتفهم سر التمسك باللون الأخضر فى ظل الغزل اللاعفيف الذى يتبادله القذافى مع الأمريكان، لنرى أن هذا اللون هو الأنسب فى ظل هيمنة الدولار الأخضر سياسياً على العالم حتى لو لم يكن مهيمنا اقتصاديا، وهو أمر أعتقد أنه من الممكن أن يكون مفيدا [illegible]

أمر صعب، ولذلك تظل العشرة مع الأخضر أفضل حالاً.

ربما يبدو هذا التحليل لعشق القذافى للون الأخضر تحليلا هازلا، ولكن من قال إن هناك ما يدعو للجدية ونحن نتكلم عن الرئيس القذافى، هل رأى أحدكم الرجل وهو يقوم بتغمية عينى الرئيس الجزائرى بوتفليقة عند أخذ الصور الرسمية للقمة، لقد حمدت الله أن روح الطفولة البريئة لم تتملكه أكثر من ذلك، ليقوم مثلا بعمل قرون لأقرب رئيس يقف إلى جواره، إذ لربما اندلعت حرب عربية أكثر ضراوة من داحس والغبراء. عندما شاهد صديق لى الصورة قال لى منفعلا: نفسى أفهم على ماذا يضحك باقى الزعماء، كان له تحليلات غير قابلة للنشر، لسفالتها وهزلها فى نفس الوقت، لكنها فى رأيى تحليلات بعيدة عن الصواب تماما، ففى رأيى المتواضع أن الزعماء يضحكون فرحا بوجود القذافى وسطهم، فهو بكل ما يفعله ويقوله مصدر من مصادر شرعيتهم واستمراريتهم فى مناصبهم. ولكى أوضح لك أكثر دعنى أقل لك إن مشكلة القذافى أنه لم يعد عبئاً على شعب ليبيا فقط، بل صار عبئاً على باقى الشعوب العربية التى كلما ضاقت صدورها بحكامها وظلمهم ومهازلهم وجدوا لدى أبواق الحكام نغمة مستحيلة المقاومة تقول (احمدوا ربنا أن رئيسكم ليس كالقذافى)، وبالطبع لا يستطيع أحد حينها أن [illegible]

وشكر.. تستاهل الحمد يا رب).

قال لى صديقى: طيب ممكن تختم كلامك هذا بأن تقول لى ما الفرق بين الرئيس القذافى وباقى الزعماء العرب، قلت له: الزعماء العرب يشتغلون لشعوبهم فى الأزرق.. وحده الرئيس القذافى يشتغل لشعبه فى الأخضر».

(نشرت هذا المقال لأول مرة فى عام ٢٠٠٥، ثم نشرته فى عام ٢٠٠٧، وأعيد نشره اليوم على وعد بإعادة نشره فى الذكرى الأولى لتحرير ليبيا من القذافى بإذن الله).

تتمة مقال نصر القفاص

يظهر علينا من يصرخون فى وجوهنا ليقولوا إن الثورة تعطل عجلة الاقتصاد.. قد أتفق معهم شكلا.. لكننى فى المضمون أسألهم: أين كنتم حينما كان يتم تقسيم مصر بالفدادين والآلاف - بل بملايين - الأمتار على عصابة الفساد.. هل لم يعرقل ذلك عجلة الاقتصاد المصرى؟.. أسألهم: أين كنتم خلال سنوات طوال شهدت تجريف الأراضى المصرية والبناء عليها.. وأين كنتم حين كانت تباع الأراضى التى تتجاوز قيمتها عشرات ومئات الآلاف ببضعة جنيهات؟!.. وأسألهم: أين كنتم خلال سنوات «الخصخصة» التى تم فيها بيع مصر بكل قيمتها وثرواتها ببضعة جنيهات وقيمتها كانت بالمليارات؟.. أين كنتم حين تركتم أمر الوطن لمغامر [illegible]

مقاديره.. وقد كنتم تتراجعون أمامه - بل تتضاءلون - ثم نسمعكم تزعمون أنكم كنتم ترفضون ما يفعله.

الشباب الثائر قد يكون منفعلا.. لكنه سيبقى على حالة الغليان.. فأولئك ليسوا خبراء بتلك الألاعيب.. لا يملكون غير النقاء وحب الوطن والإرادة، مع تصميم على صنع مستقبل أفضل.. لذلك تلعثموا أمام مهاراتكم فى لعب «الثلاث ورقات».. لكننى أملك القدرة والشجاعة على أن أصارحكم بأنكم تراهنون على قدرات ومهارات غير صالحة للاستخدام العصرى والإنسانى.. فإن كنتم أصحاب خبرات، فلكم أن تعلموا أنكم فى مواجهة أصحاب إرادة وقدرات أذهلت الدنيا.. فقد سقط نظام، صمت أمامه الوطن عشرات السنوات، فى مواجهة ميدان التحرير فقط.. أرجوكم فكروا كثيرا قبل أن تنتج الثورة عشرات الميادين للتحرير.. لحظتها لن تكون هناك جماعة سلفية أو إخوان أو أحزاب قديمة.. لن يكون هناك أعداء للثورة أو محاكمات عادلة.. لن تكون هناك تلك الحالة الرائعة ولا ذاك النموذج الإنسانى النبيل.. فالعالم يتابع ويقدر ما فعله شباب مصر.. وفى الوقت نفسه يتابع أداءكم الذى يبدد ثروة جديدة، لا تقل عما حدث من تبديد لثروات الأمة فى زمن «الراجل الشامخ بسلامته»، وهو عاكف الآن على صياغة قانون العداء للثورة مع الثائر «أحمد فتحى سرور» وبمباركة صاحب قولة «الفساد فى المحليات بقى للركب» [illegible]



الخميس ٣١ من مارس ٢٠١١ م- ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٢ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨٢ Al Masry Al Youm-Thursday -Mar 31 st - 2011- Issue No. 2482- Vol.7

كريم عبدالعزيز متفائل بعد إذابة ٨ جلطات

كتب- أحمد الجزار:

حالة تفاؤل يعيشها الآن كريم عبدالعزيز بعد نجاح الأطباء فى إذابة الجلطات الثمانى التى أصابت رئتيه، وقال فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: انتهت الحالة الحرجة التى عشتها طوال الأيام الماضية، وبالفعل غادرت غرفة العناية المركزة منذ يومين، وأضاف: بدأت أشعر بتحسن كبير فى الحالة الصحية. وقال: يرجح الأطباء أن تكون الإصابة بسبب عوامل وراثية، لأن والدتى سبق أن أصيبت بالجلطة نفسها قبل عشرين عاما، وأكد كريم أنه سيظل تحت متابعة الأطباء لمدة ١٥ يوما، لمتابعة إذابة الجلطات.

عن قرب



مصر.. والنموذج الهندى

أنتوى أن أغوص – عبر ست مقالات متتالية – فى الخبرات السياسية لدول ثلاث ليست بعيدة عنا من حيث التركيبة البشرية أو الظروف التاريخية أو الموقع الجغرافى، وأعنى بها «الهند» و«تركيا» و«إيران» ثم أنتقل إلى «مصر عبدالناصر» و«مصر السادات» ثم «مصر مبارك»، فى محاولة جادة وموضوعية يحكمها التجرد الكامل للوصول إلى الحقيقة الكاشفة لمسار مستقبلنا بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وذلك من خلال هذين المستويين الجغرافى والتاريخى، أو عنصرى المكان والزمان حتى نتمكن من اختيار الطريق الأمثل ونحن أمام منعطف خطير سوف تؤثر قراراتنا أثناءه فى مستقبل هذا الوطن الذى يستحق أفضل بكثير مما هو عليه، ولقد عايشت شخصياً التجربة الهندية عبر سنوات أربع قضيتها فى العاصمة «نيودلهى» حيث كنت أعمل تحت إشراف سفيرنا الفقيه القانونى الوطنى الدكتور «نبيل العربى» وزير الخارجية الحالى، وشهدت عن قرب كيف تمضى تلك الدولة الآسيوية الكبرى على مسارات متوازية فى جدية والتزام شديدين، ولعلى أبسّط فى إيجاز ملامح تلك التجربة الإنسانية الرائدة من خلال المحاور التالية:

أولا: «الهند» هى أكبر ديمقراطية فى العالم المعاصر على الإطلاق، إذ يخرج فيها قرابة سبعمائة مليون ناخب على امتداد ثلاثة شهور للمشاركة فى الانتخابات البرلمانية للمجلسين النيابيين (اللوك صابها) و(الراجا صابها)، لذلك بدأ الهنود قبل غيرهم تجربة غمس الأصبع فى الحبر الفسفورى، كما قضت الديمقراطية الهندية على أسطورة أن الدول الفقيرة أو ذات المعدلات المرتفعة فى الأمية لا تصلح لممارسة حقوقها السياسية، ولا تعرف المشاركة أو التعددية ولا تتفهم معنى الديمقراطية ولا تستحقها، لأنها غير مؤهلة لها، كما كان يتشدق بذلك بعض المسؤولين المصريين قبل «ثورة يناير» الشعبية، ولا شك أن الديمقراطية فى «الهند» حقيقة تستحق الاحترام بل الإكبار، فالهنود البسطاء هم الذين أسقطوا «أنديرا غاندى»، رئيسة الوزراء، فى دائرتها الانتخابية أثناء وجودها فى الحكم لكى تعود بعد ذلك بسنوات قليلة وبأغلبية كاسحة بعد أن أصلحت من أمرها وطهّرت صفوف أنصارها، وما أكثر الساعات التى قضيتها فى البرلمان الهندى تعلمت خلالها أن ذلك الشعب الجاد قد أرسى قواعد وتقاليد سوف تحمى ديمقراطيته دائماً.

ثانياً: إن التنمية فى «الهند» هى التزام إنسانى قبل أن تكون قراراً سياسياً اتخذه المجلس الأعلى للتخطيط فى مطلع خمسينيات القرن الماضى والتزمت به الحكومات المتعاقبة بشكل صارم فلم يفتحوا أبواب الاستيراد على النحو الذى فعلناه، فأصبحت «الهند» واحدة من الدول الصناعية العشر الكبرى ودولة اكتفاء ذاتى فى الحبوب الغذائية ودولة نووية لها أبحاث فضاء وصواريخ متقدمة، فى الوقت الذى يركب فيه رئيس الجمهورية السيارة «أوبل» موديل ٥٣ مع تجديدات سنوية دون بذخ أو إسراف، فإذا دخلت المعهد الطبى الهندى الكبير فسوف تكتشف أنه رغم بساطته وتواضع مظهره يقدم خدمة علاجية تضارع مثيلاتها فى الدول الغربية. وعندما دعيت منذ عدة أعوام لإلقاء محاضرة أمام المعهد الاستراتيجى الهندى لفتت نظرى البساطة المتعمدة والتقشف الواضح فى المكان، وعندما بدأ العلماء الهنود وخبراء الاستراتيجيات يتحدثون معى أدركت أن القيمة فى العقول والرؤى والأفكار وليست فى المبانى أو المظاهر أو الملابس، وأيقنت أن مصيبتنا الكبرى فى «مصر» أننا جرينا وراء الشكل وأهملنا المضمون، ويكفى أن نتذكر أننا كنا والهنود نعمل فى مشروع مشترك لتصنيع طائرة فى مطلع ستينيات القرن العشرين وكان عليهم بناء جسم الطائرة وكان علينا الجانب الفنى منها بدءاً من المحركات وصولاً إلى قوة الدفع مروراً بميكانيكية التوازن، ولكننا توقفنا فى منتصف الطريق ومضى الهنود بقوة وجسارة نحو الفضاء المطلق! وإذا كان الهنود يعتمدون على التفوق فى العنصر البشرى فتلك ميزة نملكها نحن أيضاً ولكن مشكلتنا الحقيقية لخصتها أنا شخصياً ذات يوم لوزير الخارجية الراحل الدكتور «أحمد حسن الزيات» عندما سألنى وهو رئيس لجمعية الصداقة المصرية – الهندية فى القاهرة، وكنت أنا نائبه حيث كان سفيراً فى «نيودلهى» فى ستينيات القرن الماضى، عن مغزى تقدم «الهند» الكاسح وجمودنا الواضح، فأجبته أن السبب يتلخص فى كلمتين لا ثالث لهما هما: الجدية والاستمرار، فالهنود جادون فيما يفعلون وهم يستمرون دون انقطاع فيما يبدأون، أما نحن فنكاد نكون على العكس تماماً.

(تتمة المقال ص٦)

د. مصطفى الفقى

اصطباحة



الرجل الأخضر

«كلما قدم الأخ العقيد معمر القذافى فاصلاً فكاهياً جديداً من فواصله التى يتفوق فيها على كبار كوميديانات العرب والعجم، شعرت بالأسى والشفقة من أجل شيخ المجاهدين عمر المختار، وأخذت أتخيل روح جزار فزّان الكولونيل الإيطالى جراتسيانى وهى تصرخ ضاحكة من قاع الجحيم: (هل هذا هو ما كنت تحارب من أجله يا عمر؟ هل تذكر عندما قلت لى نحن معكم إلى نهايتكم أو نهايتنا؟.. ما رأيك فى هذه النهاية التى انتهى إليها شعبك؟.. ألم نكن ألطف بذمتك؟.. على الأقل كنا نقتل واحداً من كل عشرة.. بينما يقتل غيرنا عشرة فى كل واحد). أتخيل عندها عمر المختار وهو يبكى فى أسى، تماماً كما يبكى إلى جواره رفاقه أحمد عرابى ويوسف العظمة وعبدالقادر الجزائرى وعبدالمنعم رياض وعزالدين القسام وعبدالقادر الحسينى وغيرهم من الذين ضحّوا بأرواحهم الغالية من أجل طرد المستعمر الأجنبى واستبداله بمستخرب محلى يعيش ويستمر ويتوغل وينتشر.

هل من المناسب أن تأتى سيرة البكاء ونحن نتحدث عن العقيد القذافى؟ بالطبع لا، فنحن نتحدث عن رجل يمتلك حساً كوميدياً فريداً من نوعه، فهو كوميديان استثنائى ليست لديه أى رغبة فى إضحاك الجمهور، على العكس يتحدث بجدية شديدة وبملامح متجهمة ليقول ما لا يمكن أن يتفتق عنه ذهن العُصبة أولى خفة الدم من الرجال، هو ينتمى إلى مدرسة نجيب الريحانى وعادل إمام وبيتر سيلرز وجاك ليمون وبن ستيلر وغيرهم من الكوميديانات العظام الذين يُوقعُونك على قفاك من الضحك وهم فى منتهى الجدية والصرامة، لكن الفرق بينهم وبين القذافى أنهم سيسعدون لو شاهدوك تضحك، أما القذافى وأجهزته الأمنية لو اكتشفوا أنك تضحك على كلامه فسيُوقعُونك على قفاك من الضرب وستأخذ بالصرمة على دماغك بمنتهَى الصرامة.

بالطبع كان يمكن أن يكون للرئيس القذافى منافسون شرسون فى مجال الترفيه السياسى من بين الحكام العرب، فمعظمهم كوميديانات بالفطرة، وسر تميزهم الكوميدى جميعاً أنهم يعتقدون أنهم يتكلمون بجد، وأن الآراء التى يطلقونها يتحرق التاريخ شوقاً إلى تسجيلها بأحرف من نور، لكن ما يمنع موهبة هؤلاء من الوصول إلى (أعزائهم المشاهدين) هو وجود مستشارين يكبتون هذه الموهبة ويقمعونها ويقومون بفلترة تصريحات رؤسائهم ظناً منهم أن تعرُّف الشعب على موهبة حكامه الكوميدية من شأنه أن يقلل احترام الشعب لرئيسه القائد المعلم، وأن من الأفضل أن يظن الشعب أن رئيسه رجل جادٍ أفضل من أن يعرفه على حقيقته كرجل دمه بينقّط عسل وسكر، عملاً بقول القائل (يا بخت من حكمنى وبكّى الناس عليا ولا إنه يضحّكنى ويضحّك الناس عليا). لكن الرئيس القذافى، ولحسن حظنا، ليس لديه مستشارون فهو مستشار نفسه، وليس لديه مُفلترون لأن الذى فى قلبه على لسانه ولذلك فكوميدياه تأتينا دون فلترة أو تقطير أو ترشيح كاملة العبث ومليئة بالكوليسترول وخالية من المواد الحافظة.

ربما كان أول ما يدعو للتأمل فى الرجل هو اسمه اللافت للنظر، الذى لا يستطيع أى منا أن ينكر دوره فى الشهرة العريضة التى حققها الرجل. كنت قد قرأت منذ فترة أن الاسم الذى يطلقه الأب على ابنه يسهم إلى حد بعيد فى تحديد معالم شخصيته، ولا أعتقد أن هذه القاعدة يمكن أن تنطبق على أحد مثلما يمكن أن تنطبق على الرئيس معمر القذافى، فهو حقاً اسم على مسمى، (معمر) فى الحكم إلى ما شاء الله، و(قذاف) بكل ما لا يخطر على البال من آراء وأفكار، ذهبت إلى القاموس المحيط للفيروز آبادى محاولاً أن أقرأ اسم الرجل قراءة لغوية تقربنى منه، وجدت الفيروز آبادى يقول إن القذيفى فى اللغة العربية هو السبَّاب الذى يقوم بالرمى بالحجارة، وأن القُذُف هو الموضع الذى يزل عنه الشخص ويهوى، وأن الناقة القاذف هى التى تتقدم من سرعتها وترمى بنفسها أمام الإبل، وأن القذافة هى المنجنيق. وجدت كل التصريفات الممكنة لكلمة (قذف)، لكننى لم أجد تصريف كلمة (قذافى) نفسها، فقررت أن أصرف النظر عن محاولة تأمل الرجل لغوياً وأكتفى بتأمله سياسياً ثم لونياً.

وربما كان أبرز ما توصلت إليه أنه يُحسب للرئيس القذافى أنه كان أسبق الرؤساء العرب إلى عمل أكثر من نيولوك فكرى وسياسى، خصوصاً خلال السنوات الماضية التى تحول فيها من الإيمان بالاتحاد العربى إلى الإيمان بالاتحاد الأفريقى، ومن يدرى لعله يتحول قريباً إلى الإيمان بالاتحاد السكندرى، خاصة بعد نجاة الأخير من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية.

(تتمة المقال ص١٧)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

يا كاوينهم يا تاعبينهم
يا كايدينهم بالقوى ياحنا

amroselim@hotmail.com

عمرو خالد لشباب الجامعة الأمريكية: احترموا أحلامكم

كتبت- بسنت زين الدين:

الداعية الإسلامى عمرو خالد أكد أن هناك الكثير من الأفراد ممن يصلحون لمنصب رئاسة الجمهورية، وأنهم سيظهرون تباعاً خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، موضحاً أن أغلبية الشعب لم يجد فرصة لتقديم نفسه لذلك المنصب، إلا أن الوقت لايزال «مبكرا» لذكر اسم مرشح مناسب بعينه.

وأكد خالد، فى حواره مع مجلة «كايرو ريفيو» التى تصدر داخل الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أنه لن يعود إلى «بريطانيا» مجدداً، وأنه سيبقى فى مصر لكى يستكمل اثنين من مشروعاته، وهما مشروع «محو أمية ١٠ ملايين شخص خلال خمس سنوات» ومشروع «تحسين الحياة خلال عام»، مضيفاً أننا نحتاج إلى وقت طويل و«صبر» من أجل تغيير ما حدث لنا خلال ٣٠ عاماً مضت.

ورأى خالد أنه «مصلح يستخدم الإيمان ويتحدث عن الأمل»، مضيفاً أن الشباب فى تونس والجزائر واليمن وليبيا عليهم احترام أحلامهم والعبور ببلادهم إلى أفضل وضع لتحقيق أفضل مستقبل.

وأعرب خالد عن قلقه من قدرة «الاقتصاد المصرى» على التعافى حالياً، قائلاً إن مصر فى حاجة إلى شركاء جدد يدعمون الشباب ويقدمون لهم فرصة لعمل.

وأكد خالد أن المصريين على استعداد تام لـ«الديمقراطية»، «فهم مستعدون إلى انتخاب الشخص المناسب سواء للبرلمان أو للرئاسة»، مضيفاً أن العالم كله يدعو إلى أخذ الدروس من الثورة المصرية. ورداً على سؤال عن رأيه فى جماعة «الإخوان المسلمين»، قال خالد: فى الماضى كان عليك الاختيار ما بين الحكومة أو الإخوان، ولكن حالياً أصبح هناك الكثير من القوى على الساحة، وعلى الشباب اختيار ما يحلو لهم»، معرباً عن أمله فى قيام «دولة وحكومة مدنية» ولكنه قال: «النموذج الذى أقترحه هو استخدام الدين من أجل مصلحة البلاد، وأعتقد أنه النموذج الأنسب فى الوقت الحالى».

ثلاثاء وخميس فى حب مصر: شباب إمبابة فى زى شرطة لتنظيم المرور

كتبت- سحر المليجى:

بـ«جاكيت فسفورى» وصفارة وشارات توضح أسماءهم وصفاتهم، وقف عشرات الشباب أمام قسم شرطة إمبابة ينظمون المرور، ويعلقون شارات توضح أنهم من شباب اللجان الشعبية فى إمبابة، وخصصوا وقتهم يومى الثلاثاء والخميس من كل أسبوع وعلى مدار شهر كامل للمشاركة فى تنظيم المرور فى ساعات الذروة، من الرابعة عصراً حتى الثامنة مساء.

أحمد عبدالعزيز، المنسق الإعلامى للجنة، قال: «منطقة إمبابة تعانى تكدساً مرورياً شديداً، يزداد خلال يومى الأحد والخميس، لذا قررت اللجنة الشعبية التى تكونت من شباب المنطقة لحمايتها أثناء الثورة استكمال أعمالها الاجتماعية فى تنظيم المرور بالمنطقة، بتخصيص (يوم مرورى) يومى الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، بعد اتفاق مع إدارة مرور الجيزة بموجبه نزلنا إلى الشارع، تحت إشراف رجال المرور الذين يحددون لنا المكان الذى يعانى من مشكلة مرورية كى نتوجه إليه».

وأضاف طارق محمد، رئيس اللجنة الشعبية المنتخب: «تضم اللجنة الشعبية ١٢٠٠ شاب من إمبابة، منهم ١٩ فى مجلس الإدارة، وقد اتفقنا على أن نخدم إمبابة، وسكانها، ونحمى ممتلكاتهم بعد غياب الأمن خلال فترة الثورة، وكان أول تحد لنا الوقوف أمام البائعين الذين حاولوا الرجوع إلى سوق الجمعة بأرض عزيز عزت، بعد أن طورت الدولة المنطقة، بالإضافة للوقوف أمام جشع التجار الذين ضاعفوا الأسعار»، وأضاف: «أعمالنا التطوعية شهدت إقبالاً وترحيباً من أهل المنطقة، حتى الندوات التى نقوم بها يتم الإعداد لها بجمع جنيه واحد من كل عضو كى نستطيع تجهيز مكان لها».



شباب إمبابة ينظمون المرور — تصوير- أدهم خورشيد

صفحة على «تويتر» لكوبرا مصرية هاربة من «جنينة حيوانات»

نيويورك- (إفى):

مدون مجهول أنشأ حساباً على شبكة «تويتر» الاجتماعية لأفعى كوبرا مصرية سامة هربت من حديقة حيوان حى برونكس فى نيويورك، وتميزت الرسائل التى يتركها بخفة الدم ويتقمص المدون شخصية الكوبرا فى رسائله الطريفة، ومنها «أنا أعلى بناية (إمباير ستيت) وكل الأشخاص فى الأسفل يبدون مثل الفئران.. فئران صغيرة وشهية»، ويتحدث المدون المجهول على لسان الكوبرا ويقول إنها منذ أن هربت قبل خمسة أيام من الحديقة قامت بالتنزه فى المتاحف الرئيسية بالمدينة وأكلت الكعك الشهى لمخبز (مانجوليا)، بل وشاركت فى جولة (الجنس فى نيويورك) السياحية.

ويقول منشئ الصفحة فى رسالة أخرى: «سألنى الكثير من الناس كيف يمكننى إرسال الـ(تويتات) دون امتلاك حاسوب أو حتى أصابع.. ألم تسمعوا عن شىء اسمه (آى فون)؟»، يشار إلى أن الصفحة يتابعها حتى الآن ٧٨ ألفاً و٢٩٢ مشتركاً فى (تويتر) وتحولت إلى ظاهرة إعلامية تغلب عليها الطرافة بالنظر إلى أن الكوبرا (مصرية)، الأمر الذى ذكر بالصفحات الهزلية التى أنشئت أثناء وبعد الثورة المصرية على صفحات شبكتى (فيس بوك) و(تويتر) للمزاح بخصوص بعض تطورات هذه المرحلة، وأشهرها صفحة «الراجل اللى واقف ورا عمر سليمان».

مصرى أصلى



تقريب أفكار المسلمين

بعد ظهور رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية مستعرضا قدراته بعضوية ١٥ مليون شخص، قادرين على التأثير فى انتخابات الرئاسة ودعوته لمليونية استعراضية فى ميدان الحسين بمناسبة المولد، اكتشفت أنه حتى الطرق الصوفية تحتاج إلى ثورة، فشيخ مشايخ الطرق الصوفية عبدالهادى القصبى عضو فى الحزب الوطنى، ويخصص للمجلس الأعلى للطرق الصوفية مبالغ كبيرة سنويا من خزانة الدولة للإنفاق على الموالد والمواكب والرايات، ونسمع سنويا عن انقسامات داخلية وحروب خفية على زعامة الطرق لا تليق برقى التصوف والمتصوفة، بخلاف فرع من هذا الكيان اسمه نقابة الأشراف يقع تحت قبضة الحزب الوطنى أيضا، يمنحك شهادة تثبت أن نسبك يمتد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اختلط فيها الحابل بالنابل وصار الانتساب لآل البيت عبارة عن كارنيه من الممكن أن تحصل عليه بالمنصب أو بالتبرع لتضم قائمة آل البيت فى النهاية حسنى مبارك وأحمد عز وصفوت الشريف والقذافى.

لا أدعى أننى من المتصوفة لكننى محب لهم، وأرى علماءهم على درجة من الرقى لا تستقيم مع القوانين المنظمة لهم، فقانون الطرق يقول: «إذا مات الشيخ جاء ابنه»، إنه توريث جديد فى آخر منطقة فى العالم يصلح فيها التوريث، يقول الشيخ الشعراوى «الرسالة والنبوة ليس فيها بنوة»، سيستقيم الحال إذا تخلصت الطرق الصوفية من فكرة توريث المشيخة الذى يلفظ العلماء ويمنح الفرصة لغير العلماء الأمر الذى يؤدى إلى ظهور البدع والانحرافات بمرور الوقت، لو أسندت هذه الطرق للعلماء لانصلح الحال، كل طريقة تنتخب عالما يحمل شعلتها، ثم تقوم مجموعة العلماء المنتخبين بانتخاب شيخ عموم الطرق الصوفية، مش ييجى الحزب الوطنى يعينه كده وخلاص، توريث المشيخة سيسمح لمن وصل لها بالمصادفة، وهو غير مؤهل لها، بأن ينحرف عن جهل فيستميله أى مرشح للرئاسة بعد صفقة الدين منها برىء، لذلك أحرض علماء الطرق التصوفية على وقفة احتجاجية تحمى كرامة المتصوفة جميعا من هذا العبث.

لابد أن منح الفرصة للعلماء لا لأصحاب المصالح المشتركة أو من يحتل القيادة كإرث عائلى، ويجب إعادة الاعتبار للعلماء فى شتى المجالات من الذرة إلى التصوف.

ستقول لى: «وهيه ناقصة تكتلات إسلامية جديدة؟» جاء فى بالى هذا السؤال وشعرت بخطورة التشويش الذى قد يتعرض له عموم المسلمين نتيجة وجود كل هذة التجمعات الفرعية باسم الإسلام فسألت الشيخ الدكتور صلاح التيجانى وهو أحد أهم علماء الإسلام الذى يعتبره المسلمون فى مصر والوطن العربى مرجعية مستنيرة، فقال لى: فى كل مجال يوجد علماء ممتازون ومعتدلون، سواء بين المتصوفة أو الإخوان المسلمين أو السلفيين، هناك علماء قادرون على إثراء الفكر الإسلامى، والمطلوب فى هذه اللحظة تشكيل مجلس يضم هؤلاء العلماء المعتدلين من جميع الأطياف، مجلس له شرعية معترف بها وله أدواته التى تجعله قادرا على القيام بمسؤولية خلق تقارب بين كل هذه الأفكار تحت اسم «المجلس العالمى لأهل السنة والجماعة» على أن تكون مصر مقراً له، وبصراحة كنت أندهش من السعى الرسمى لتقريب الأفكار مع الفاتيكان قبل السعى لتقريب الأفكار بين علماء الإسلام المحترمين من جميع الطوائف.

وأنا أراها فكرة جديرة بالاهتمام والدراسة.

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

إززززز

هيثم دبور

أبيض وأسود

فى الفيلم الأبيض وأسود
وحشانى جونلة فاتن
والضحكة بتاعت عذرا
ويا بخت الناس بامبارح
ويا خوف الناس من بكره
فى الدنيا الأبيض وأسود

فى الفيلم الأبيض وأسود
وحشانى تقوللى «سعيدة»
والضحك فى وشك هادية
وأنا خايف أعلى الراديو
تتحرم غنوة شادية
فى الدنيا الأبيض وأسود

فى الفيلم الأبيض وأسود
شامى وأرمن وجريكى
والشارع حاضن أهله
دلوقت الشيخ بيصنف
ويا خوفى أطفش من جهله
فى الدنيا الأبيض وأسود

Egypt's new Political Party Law fails to please everyone



Egypt's new Political Party Law fails to please everyone Politicians voiced mixed reactions on Tuesday to the army-backed Political Party Law, dismissing the provision requiring new parties to garner 5,000 members at application time as crippling.
almasryalyoum.com/en/node/379401

Propaganda by Monuments: Art and revolution



On 25 May 2006, Angola launched the Icarus 13, the world's first space mission to the sun. For two years, 70 laborers, artists and engineers worked relentlessly to build the spacecraft and plan the mission. It landed on the sun at 10 pm. Proud of their accomplishment, Angolans are planning to launch the first "solar tourist" flight in 2011 -- at least in the imagination of an artist. The Contemporary Image Collective's first exhibition in 2011, called Propaganda by Monuments, includes eight photographs documenting the Icarus 13 project.
almasryalyoum.com/en/node/377382



من حقك تعرف

الزهار: «حماس» لن تعبث بأمن مصر



www.almasryalyoum.com/node/379405

قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن «حماس» لن تعبث بأمن مصر بأي صورة من الصور، وأن اتهامات النظام المصري السابق للحركة بتفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، كانت تلفيقا كشفت عنه الأيام أثناء ثورة ٢٥ يناير.

«المصري» يحاور أسرة المتهم بالتجسس ضد سوريا



www.almasryalyoum.com/node/379412

نفت والدة محمد بكر رضوان، المصري الذى تتهمه السلطات السورية بالتخابر لصالح إسرائيل، صحة الاتهامات الموجهة له، مشيرة إلى أنه يعمل مديرا لفرع إحدى شركات البترول الكبرى فى سوريا، ويتقاضى راتبا مرتفعا يجعله غير محتاج إلى التجسس.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

حوادث وقضايا

جريمتا قتل فى القاهرة وحلوان.. وإطلاق الرصاص على شاب فى المقطم

مريض نفسياً يذبح طفلاً فى المقابر.. وميكانيكى ينهى حياة جاره.. و«روميو» يصيب «جامعياً»

كتب ـ حسن أحمد حسين وأشرف غيث:

شهدت القاهرة وحلوان جريمتى قتل وإطلاق الرصاص على شاب. قالت التحقيقات الأولية إن مريضاً نفسياً فى البساتين تخلص من طفل «٦ سنوات»، اصطحبه إلى المقابر وتخلص منه وعاد إلى منزله. وفى حلوان، تشاجر ميكانيكى مع جاره بسبب خلافات الجيرة، وقالت التحريات إن الأول انهال على رأس الضحية بقطعة حديدية أودت بحياته. وفى المقطم، رفض شاب نصيحة زوجه حارس العقار بعدم الجلوس فى السيارة مع فتاة فى وضع مريب، وعندما تدخل ابنها لتعنيفه، أطلق عليه رصاصة أصابته فى عنقه. ألقى القبض على المتهمين، وأحيلوا إلى النيابات المختصة، التى صرحت بدفن جثتى الضحيتين، بعد توقيع الكشف الطبى عليهما لبيان سبب الوفاة وتولت التحقيق.

البداية كانت بلاغاً من المدعو صلاح إبراهيم إلى المقدم رئيس مباحث قسم البساتين بتغيب نجله «عبدالرحمن» عن المنزل، وأنه لا يشتبه جنائياً فى الواقعة لعدم وجود خلافات مع أحد، فتبين لفريق البحث الذى أشرف عليه اللواء محمد طلبة مساعد الوزير، مدير أمن القاهرة، وقاده اللواء أسامة الصغير، مدير إدارة المباحث الجنائية، وأقوال الشهود، أنه تمت رؤية الطفل بصحبة أحد الأشخاص فى طريقهما إلى منطقة المقابر، توجهت قوة من قسم شرطة البساتين إلى المقابر، وعثرت على جثة الطفل مذبوحاً، وتم التوصل إلى أن مرتكب الجريمة «عادل. م - ٢٤ سنة»، عاطل - مريض نفسياً، ألقى القبض عليه وبسؤاله أكد أنه أعطى الضحية «قطعة حلوى واصطحبه معه إلى مقابر البساتين ثم أخرج سلاحاً أبيض «سكيناً» كان بحوزته وقام بذبحه، وبسؤاله عن سبب ارتكابه الجريمة لم يعلل السبب. وتلقى قسم حلوان إخطاراً من شرطة النجدة بنشوب مشاجرة بين شخصين بسبب خلافات الجيرة ومقتل أحدهما، تشكل فريق بحث بإشراف اللواء حسن السوهاجى، مدير إدارة البحث الجنائى وتبين حدوث مشاجرة بين كل من ربيع محمود حسن زايد «٦٤سنة - بالمعاش»، مقيم فى حلوان، وجاره «أحمد. ع» «٤٥سنة»، ميكانيكى فى ورشة فى نفس سكن الأول»، وذلك بسبب خلافات الجيرة، وأضافت التحريات أن الثانى تعدى على الأول بقطعة حديدية مما أدى إلى إصابة فى رأسه ولفظ أنفاسه، وتم عمل عدة أكمنة أسفر أحدها عن ضبط المتهم، وبمواجهته اعترف بارتكابه الواقعة بسبب خلافات على الجيرة، وبسؤال كل من محمد ربيع حسن «٢٥سنة - طالب»، ابن الضحية، وأحمد محمد موسى «٣٨سنة - ميكانيكى»، أقرا بالواقعة. وفى منطقة السنترال فى المقطم، شاهدت زوجة حارس عمارة، شاباً غريباً يجلس مع فتاة فى وضع غير لائق داخل سيارة ملاكى بين السيارات، اقتربت منه وطالبته بالابتعاد، فما كان منه إلا أن سبها، مما دفعها للاستغاثة بزوجها كامل محمد مهدى وابنهما، الطالب فى كلية التجارة، الذى حاول إقناع الشاب بالانصراف، وفوجئ الجيران بالشاب الغريب يخرج سلاحاً ويطلق رصاصتين، واحدة استقرت فى عنق ابن الحارس والأخرى فى زجاج السيارة، تمكن الجيران من التحفظ عليه وتسليمه إلى الشرطة العسكرية، بينما نجحت الفتاة فى الهروب بالسيارة، وتم نقل المصاب إلى المستشفى وإنقاذه من الموت.

لواء عابدين يوسف

القبض على ٣ رجال أعمال بينهم مجدى يعقوب لتنفيذ أحكام ضدهم

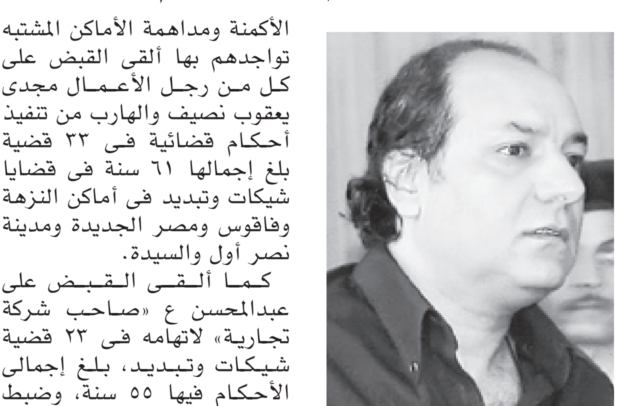
كتب ـ حسن أحمد حسين:

شنت أجهزة الأمن بمديرية أمن القاهرة حملة مكبرة لضبط الهاربين من أحكام والخارجين عن القانون والمسجلين خطر فى جميع التخصصات بهدف تحقيق الأمن للمواطنين بعد حالة القلق التى سادت البلاد أثناء وعقب ثورة ٢٥ يناير والتى شهدت هروب المئات من نزلاء السجون فى مختلف القضايا.

أسفرت الحملة عن ضبط أحكام جنايات و٥٧١ حكم جنح جزئياً ومستأنفاً و٩٠٠ حكم مخالفات، ومن بين المتهمين عدد من رجال الأعمال تبين هروبهم من عدد من القضايا تراوحت الأحكام فيها بين ٢٠ و٦١ سنة. تحررت المحاضر اللازمة، وأحيلت للجهات المختصة لمباشرة التحقيقات.

كشفت إدارة تنفيذ الأحكام بمديرية أمن القاهرة فى الفترة الأخيرة حملاتها لضبط الهاربين من أحكام فى مختلف القضايا، دلت التحريات على أن من بين الهاربين من تنفيذ الأحكام عدداً كبيراً من رجال الأعمال.. بعمل الأكمنة ومداهمة الأماكن المشتبه تواجدهم بها ألقى القبض على كل من رجل الأعمال مجدى يعقوب نصيف والهارب من تنفيذ أحكام قضائية فى ٣٣ قضية بلغ إجمالها ٦١ سنة فى قضايا شيكات وتبديد فى أماكن النزهة وفاقوس ومصر الجديدة ومدينة نصر أول والسيدة.

كما ألقى القبض على عبدالمحسن ع «صاحب شركة تجارية» لاتهامه فى ٢٣ قضية شيكات وتبديد، بلغ إجمالى الأحكام فيها ٥٥ سنة، وضبط أحمد .م «العضو المنتدب لشركة إيجيبت سابا» لاتهامه فى ٢٠ قضية بإجمالى ٢١ سنة سجناً، ونجحت الحملة فى ضبط ٥٧١ حكم جنح وجزئياً ومستانفاً و٩٠٠ حكم مخالفات. تحررت المحاضر اللازمة وباشرت الجهات المختصة التحقيقات.


مجدى يعقوب

أحد المصابين فى الأحداث

تحريات المباحث: معركة بسبب «محمول» وراء أحداث قصر الباسل.. ولا علاقة لها بالجماعات الدينية

الفيوم ـ محمد فرغلى ومحمود عمر:

كلفت نيابة أطسا المباحث الجنائية فى الفيوم بسرعة ضبط وإحضار المتهمين فى معركة «قريتى قصر الباسل والسريرة»، فى مقدمتهم عضو شعب وطنى سابق و٧ من أبناء عمومته و٩ آخرون، كما قرر محمد طلعت، رئيس النيابة، انتداب خبراء المعمل الجنائى لمعرفة أسباب الحريق الذى نشب فى ٤ منازل، وصرح بدفن جثة أبوحامد عمر، الذى سقط قتيلاً أثناء الأحداث إثر إصابته بطلق نارى فى الرأس. وكشفت التحقيقات أن سبب المعركة قيام أحد الشباب من قرية «السريرة» ببيع جهاز «محمول» لصاحب محل موبايلات فى قرية «قصر الباسل»، وعندما أراد استرجاعه نشبت مشاجرة بينهما وامتدت المشاجرة إلى أهالى القريتين، تدخلت فيها العصبية القبلية بين «العرب والفلاحين»، وقام أهالى قرية قصر الباسل - بينهم عناصر منتمية للجماعات الدينية - بتحطيم مقهيين أثناء المعركة ملك أفراد من عائلة «ميلاد» التى تمت بصلة قرابة لأبناء قرية «السريرة»، مما زاد الأمور سوءاً، وبعد يومين حاول البعض التدخل لعقد جلسة صلح إلا أن الأمور تطورت ونشبت مشاجرة استخدمت فيها الأسلحة النارية والعصى والطوب، مما أدى إلى مصرع شاب وإصابة ١١ آخرين فى المعركة. ولم تثبت التحقيقات أن العناصر المنتمية إلى جماعات دينية هى السبب الرئيسى فى تلك الأحداث، إنما هى خلافات تدخلت فيها العصبية القبلية. كان اللواء مرسى عياد، مدير أمن الفيوم، تلقى إخطاراً من مأمور مركز أطسا، يفيد بنشوب معركة بين أهالى القريتين، أسفرت عن مقتل أبوحامد عمر عبدالواحد «٢٤ سنة»، وإصابة بدوى شعيب عبدالحميد «٢٨ سنة»، رامى محمد عبدالله «٢٣ سنة»، على أحمد عبدالله «٣٠ سنة»، جودة محمد محمود «٢٦ سنة»، أبوحامد طه محمد «٣١ سنة»، عبدالله عبدالسلام طه «٢٦ سنة»، ميهوب عبدالرؤوف يونس «٣٥ سنة»، رمضان محمد جمعة «٢٥ سنة»، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات وتولت النيابة التحقيق.

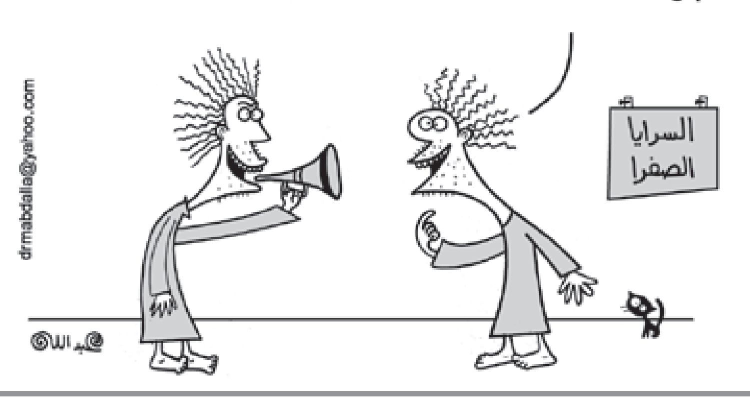
إحالة تجاوزات بمشروعات «الأعلى للآثار» للتحقيق

كتب ـ فاروق الدسوقى:

أحال المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، تجاوزات فى تنفيذ بعض المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار، تتمثل فى زيادة كميات الأعمال المنفذة للعديد من المشروعات عن الكميات الواردة بالمقايسات، إلى محمد رضا رئيس النيابة بإشراف المستشار حماد الجندى رئيس المكتب الفنى، للتحقيق فى تلك التجاوزات والوقائع التى وردت فى تقرير لهيئة الرقابة الإدارية حول تلك المشروعات.

وتبين أن من بين هذه المشروعات ترميم منزل عبدالواحد الفاسى بالقاهرة البالغة قيمة التعاقد الأصلى له مبلغ ٢٥ مليون جنيه، وتمت زيادته إلى ٤٤ مليون جنيه، ومشروع ترميم مسجد الظاهر بيبرس، حيث تضمنت أحد البنود بمقايسة الأعمال فك ١٠ أمتار طولية فقط من أحد الأسقف به بقيمة ٥ آلاف جنيه للمتر فى حين بلغت الكمية المنفذة فعليا حوالى ٣٠ ألف متر مما يستوجب سداد مبلغ ٥١ مليون جنيه للمقاول تحت هذا البند أى بزيادة قدرها ٣٠٠٪ عن الكميات المتعاقد عليها.

وقال مصدر مطلع فى النيابة الإدارية إن التحقيقات ستتطرق أيضا إلى التجاوزات التى وردت فى إنشاء متحف شرم الشيخ القومى، الذى تم التعاقد على تنفيذه بمبلغ ٢١,٣ مليون جنيه فى حين بلغت الأعمال المنفذة بمبلغ ١٨٥ مليون جنيه، كما أنها ستتطرق إلى زيادة كميات بالمشروعات المنفذة بإبرام عقود إضافية وتكميلية بلغت قيمتها للمشروعات محل الدراسة نحو ١,٢ مليار جنيه، وذلك بالمخالفة لقانون المناقصات والمزايدات مما يمثل إهداراً للمال العام.



أسرة تتهم زوجة ابنها بقتله.. والنيابة تنتدب الطب الشرعى

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

اتهمت أسرة نجار زوجته بقتله بالسم بسبب خلافات عائلية بينهما، قالت الأسرة، فى بلاغها إلى نيابة إمبابة، إن الزوجة وراء وفاة ابنهما وأن أقوالها فى محضر التحريات بأنها طبيعية ليست صحيحة، وأضافوا فى البلاغ أنها كانت دائمة الشجار مع ابنهم وأنها كانت تهدده بالقتل. ونفت الزوجة فى أقوالها أمام النيابة وجود شبهة جنائية فى الواقعة مؤكدة أن الزوج يتناول يوميا كميات من المخدرات و«الكحول» وأنه يوم الواقعة كان عائدا وتبدو عليه آثار شرب الخمور ورجحت أن تكون المخدرات وراء الوفاة. وأمر أحمد سمير، وكيل نيابة إمبابة، بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة واحتجاز الزوجة على ذمة التحقيقات لحين ورود التقرير وبيان وجود شبهة جنائية من عدمه. جرت التحقيقات بإشراف خالد الإتربى، رئيس النيابة. كانت أجهزة الأمن فى الجيزة تلقت إخطاراً أمس الأول، يفيد بإبلاغ زوجة نجار «٤١ سنة» بوفاة زوجها بسبب تناوله كمية من الخمور.

ضبط ٣٦ قطعة سلاح نارى و٤٠ سجيناً هارباً

كتب ـ يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

كثفت الأجهزة الأمنية بقطاع مصلحة الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الأمن بجميع محافظات الجمهورية جهودها لضبط الخارجين على القانون وحائزى الأسلحة النارية والبيضاء وإحكام السيطرة الأمنية. انتهت الحملة بضبط عدد ٣٦ قطعة سلاح نارى و١١٧ قطعة سلاح أبيض وضبط عدد ٤٠ سجيناً هارباً من السجون المختلفة من بينهم ٨ سلموا أنفسهم كما تم ضبط تشكيل عصابى اعترف بارتكابه عدد من السرقات وممارسة أعمال العنف والبلطجة وبحوزتهم كمية من الأسلحة البيضاء وكمية من مخدر البانجو، كما تمكنت القوة الأمنية بالكمين المرتكز بمدخل الطريق الصحراوى القاهرة - الإسكندرية من ضبط أيمن محمود «موظف» ومفتاح فرج «مزارع» وبحوزتهما ٤ صناديق بها عدد ٢٨٠٠ طلقة نارية.

هروب محكوم عليه بـ«المؤبد» من سجن طرة بعد ١٧ يوما من حبسه

كتب ـ يسرى البدرى:

تكثف إدارة البحث الجنائى بقطاع مصلحة السجون تحقيقاتها فى واقعة هروب سجين يدعى حسن محمد حسن محمد، والمحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاتجار فى المخدرات، من سجن مزرعة طرة. وقالت مصادر أمنية إن هناك تحقيقات موسعة مع مسؤولى السجن لمعرفة كيفية هروب السجين، خاصة أن السجن من أكثر السجون تأميناً. وبدأ ضباط الإدارة المركزية للسجون فى فحص أعداد النزلاء فى العنابر. ونفت مصادر أمنية ما تردد من شائعات بين النزلاء، وزوار السجن عن هروب حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، وأكدت أنهما موجودان فى عنابرهما، وتم إخطار اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، الذى أمر بإجراء تحقيقات موسعة فى الواقعة.

كان اللواء نزيه جادالله، مساعد الوزير لقطاع مصلحة السجون، قد تلقى إخطاراً بهروب حسن محمد حسن «٢٣ سنة»، الذى يقضى عقوبة المؤبد بتهمة الاتجار فى المواد المخدرة، دون معرفة طريقة هروبه، وانتقل إلى السجن ضباط المباحث الجنائية فى المصلحة، وتم تحرير إخطار بهروبه.

وقالت مصادر من داخل السجن إن السجين تم الحكم عليه فى ١٣ مارس الجارى، وكان الحكم حضورياً، وتم تكليف مأمورية بترحيله إلى سجن المزرعة وإيداعه به، إلا أنه أثناء فحص السجناء أمس تبين اختفاء السجين، وأنه غير موجود فى كل العنابر.

المصري اليوم

الخميس ٣١ من مارس ٢٠١١ م- ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٢ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨٢

Al Masry Al Youm-Thursday -Mar 31 st - 2011- Issue No. 2482- Vol.7



مصطفى كامل يقاضى «الصغير» بتهمة الإساءة للقضاة

كتب ـ أحمد الجزار:

حرب بلاغات بين المطربين مصطفى كامل وسعد الصغير، بدأت قبل أيام ببلاغ من الصغير ضد كامل يتهمه فيه بإهانة والدته. ورد كامل بشكوى قدمها إلى نادى القضاة ضد الصغير يتهمه فيه بإهانة الهيئة القضائية، بعدما قال فى أحد البرامج «مصر بعد الثورة اتساوى فيها وكيل النيابة والظابط بالسايس واللى هيغلط هديله بالقلم»، حيث اعتبر كامل تصريحات الصغير إهانة للهيئة القضائية ووزارة الداخلية.



تصوير- محمد حسام الدين

«القذافى» ملهماً.. صحيفة سورية تخاطب معارضى «الأسد»: من أنتم؟

كتبت - غادة حمدى، و«د. ب. أ»:

صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية أعادت إلى الأذهان خطاب الزعيم الليبى معمر القذافى، الذى أطلق فيه تساؤله الاستنكارى الشهير «من أنتم؟» لدى مخاطبته المحتجين على نظامه، مؤكداً صموده فى مواجهتهم، حيث علّقت الصحيفة السورية أمس على مسيرات التأييد للرئيس السورى بشار الأسد التى شهدتها المدن السورية أمس بالقول: «سوريا ردت على كل من حاول تهديد أمنها واستقرارها»، وخاطبت المناوئين للسلطات السورية قائلة: «انظروا إلى شباب ورجال وسيدات وأطفال سوريا، أعيدوا حساباتكم لأن هذا الشعب هم حزب سوريا وحزب الوحدة الوطنية وحزب المقاومة، هم حزب بشار الأسد»، وفيما يشبه التحدى قالت الصحيفة: «انظروا إلى السوريين جيداً وقولوا لنا من الآن: من أنتم؟ عرّفونا عن أنفسكم فغداً لدينا قانون للأحزاب السياسية، فتفضلوا أنتم من أعطى السوريين دروساً فى المواطنة والوطنية وحقوق الإنسان، تفضلوا وأسسوا حزبكم وسنرى شعبيتكم».

وبعد تهديدها لوسائل الإعلام العربية والدولية بالمقاضاة لنشر «الكذب والتزوير» بشأن الأوضاع فى سوريا، قالت الصحيفة المحلية: «أيها العرب، هذه سوريا، تعلموها وحافظوا عليها جيداً لأنها كانت وستبقى ضمانتكم الوحيدة فى مواجهة كل التحديات والمخاطر».

..وسلاف تطالب بدعم بشار الأسد فى رسالة من «مواطنة سورية»

دمشق «د.ب.أ»:

الفنانة السورية سلاف فواخرجى التى توصف بـ«جميلة الجميلات» دعت إلى «وضع الأيادى بيد الرئيس السورى الشريف بشار الأسد، لئلا ينزلق الوطن إلى أماكن لا تتمناها».

وقالت فواخرجى، فى بيان وقعته بصفتها «مواطنة سورية»، «فى الوطن «سوريا»، لك أن تعارض وتقول ما تشاء وتطلب ما تشاء، ولنا أن نكون مع، أو ضد، ولكن لا يجوز لك أو لى، أن نترك الوطن ينزلق إلى أماكن لا يتمناها إلا عدو الوطن، عدو الحق والخير والجمال، علينا أن نكون يداً واحدة روحاً واحدة بوجه أعداء أمتنا.

وأضافت فواخرجى التى كانت أعلنت أنها خفضت أجرها فى أحد أعمالها الفنية دعماً لثورة الشباب المصرى، أنت تريد الإصلاح يا أخين وأنا وهو وهى، ولكن ما جرى «التظاهرات السلمية التى طالبت بإصلاحات جذرية» وليست وهمية طال انتظارها والتى قمعت بالرصاص، لم يكن إصلاحاً وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أى مواطن شريف، وفق بيانها.

وقالت «المواطنة السورية» سلاف فواخرجى: «لنضع أيدينا بيد رئيسٍ شاب مؤمن، هو من نادى بالإصلاح أولاً وقبل أى أحد، قد نختلف على أشياء كثيرة وعلى مطالب كثيرة، ولكننا اتفقنا على شىء واحد هو «حب هذا الوطن العظيم، وحب هذا القائد الشريف».

وقبل أن تختم فواخرجى بيانها، تذكرت أن تترحم على الشهداء رحم الله شهداءنا وحمى الله بلدنا من كل مكروه، وحمى الله قائد الوطن لما فيه خير الوطن والشعب، لما فيه خير سوريا.. وعاش السوريون بعزتهم وكرامتهم.. المواطنة السورية سلاف فواخرجى. كان عدد من الشباب السورى سارع إلى موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» ووضع قوائم «وطنية» وأخرى «تابعة للسلطات وصفوها بقوائم العار».

سلاف

«السياحة» تطالب أمريكا برفع حظر السفر إلى مصر.. والخارجية الأمريكية «خايفة»

كتب ـ هشام شوقى:

عبدالنور

منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، طالب أمريكا برفع حظر السفر المفروض على رعاياها إلى مصر. وقال عبدالنور، خلال لقائه السفيرة الأمريكية بالقاهرة، مارجريت سكوبى، إنه يتم مراجعة الموقف بصفة يومية للاطمئنان على استقرار الأوضاع الأمنية، منوها بإيفاد بعض الدول مثل روسيا بعثات تفقدية إلى بعض المقاصد السياحية المصرية، أصدرت تقارير إيجابية فيما يخص الأمن والاستقرار.

فيما أكدت السفيرة الأمريكية أن الخارجية الأمريكية تتحرك بحذر شديد، فيما يتعلق برفع حظر السفر، موضحة تفهمها أهمية رفع هذا الحظر وأثره على السياحة المصرية، وضرورة تعاون الجانبين المصرى والأمريكى لاستعادة حركة السياحة من الولايات المتحدة إلى مصر.

وأشارت إلى أن الجانب الأمريكى بصدد استرجاع العاملين بالسفارة الأمريكية بالقاهرة، مؤكدة على تقدير الجانب الأمريكى للثورة المصرية، وقالت إنها تحققت بأفضل صورة حضارية ومشرفة.

وفى سياق مواز، التقى عبدالنور، أمس، سفير الصين بالقاهرة، سونج آيجو، ونوه عبدالنور إلى ارتفاع معدل السياحة الصينية الوافدة إلى مصر بنسبة ٣٧٪ عن عام ٢٠٠٩، مؤكداً رغبة الجانب المصرى فى مزيد من التعاون مع الجانب الصينى، ومعرباً عن أمله فى أن يصل عدد السائحين الصينيين إلى مصر إلى مليون سائح.

من جانبه، قال سفير الصين بالقاهرة إن أهم العوامل التى تساعد فى استرجاع الحركة الصينية التى تأثرت فى أعقاب الظروف الراهنة التى تمر بها مصر، تتمثل فى سيادة الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى.

قالوا:

«الفرصة سانحة»

وزير الدولة الألمانى للشؤون الخارجية فيرنر هوير، متحدثاً عن استبدال النظم الاستبدادية.

«لا يمكن أن تظل ساكنة»

رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ثاباتيرو، مطالباً أوروبا بدعم الرغبة والتغيير والإصلاح التى تجتاح العالم العربى.

«أمر بديهى حصلت عليه الشعوب الأخرى»

سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، واصفا تحديد مدة ولاية الرئيس فى مصر.

«ليست سنة الرسول ولكنها سنة السادات»

د. نهى الزينى فى ملحق «شباب التحرير» بـ«الأهرام»، واصفة ما يثار عن قدسية المادة الثانية من الدستور.

«نجح فى تعرية الرأسمالية»

د. مراد وهبة فى «الأخبار»، واصفاً شباب التحرير.

«قِلق من ظهور قتلة السادات»

محمود ياسين فى «الوفد».

[redacted]

المصري اليوم

الخميس ٣١ من مارس ٢٠١١ م- ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٢ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨٢

Al Masry Al Youm-Thursday -Mar 31 st - 2011- Issue No. 2482- Vol.7

مصطفى كامل يقاضى «الصغير» بتهمة الإساءة للقضاة

كتب ـ أحمد الجزار:

حرب بلاغات بين المطربين مصطفى كامل وسعد الصغير، بدأت قبل أيام ببلاغ من الصغير ضد كامل يتهمه فيه بإهانة والدته. ورد كامل بشكوى قدمها إلى نادى القضاة ضد الصغير يتهمه فيه بإهانة الهيئة القضائية، بعدما قال فى أحد البرامج «مصر بعد الثورة اتساوى فيها وكيل النيابة والظابط بالسايس واللى هيغلط هديله بالقلم»، حيث اعتبر كامل تصريحات الصغير إهانة للهيئة القضائية ووزارة الداخلية.



تصوير- محمد حسام الدين

«القذافى» ملهماً.. صحيفة سورية تخاطب معارضى «الأسد»: من أنتم؟

كتبت - غادة حمدى، و«د. ب. أ»:

صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية أعادت إلى الأذهان خطاب الزعيم الليبى معمر القذافى، الذى أطلق فيه تساؤله الاستنكارى الشهير «من أنتم؟» لدى مخاطبته المحتجين على نظامه، مؤكداً صموده فى مواجهتهم، حيث علّقت الصحيفة السورية أمس على مسيرات التأييد للرئيس السورى بشار الأسد التى شهدتها المدن السورية أمس بالقول: «سوريا ردت على كل من حاول تهديد أمنها واستقرارها»، وخاطبت المناوئين للسلطات السورية قائلة: «انظروا إلى شباب ورجال وسيدات وأطفال سوريا، أعيدوا حساباتكم لأن هذا الشعب هم حزب سوريا وحزب الوحدة الوطنية وحزب المقاومة، هم حزب بشار الأسد»، وفيما يشبه التحدى قالت الصحيفة: «انظروا إلى السوريين جيداً وقولوا لنا من الآن: من أنتم؟ عرّفونا عن أنفسكم فغداً لدينا قانون للأحزاب السياسية، فتفضلوا أنتم من أعطى السوريين دروساً فى المواطنة والوطنية وحقوق الإنسان، تفضلوا وأسسوا حزبكم وسنرى شعبيتكم».

وبعد تهديدها لوسائل الإعلام العربية والدولية بالمقاضاة لنشر «الكذب والتزوير» بشأن الأوضاع فى سوريا، قالت الصحيفة المحلية: «أيها العرب، هذه سوريا، تعلموها وحافظوا عليها جيداً لأنها كانت وستبقى ضمانتكم الوحيدة فى مواجهة كل التحديات والمخاطر».

..وسلاف تطالب بدعم بشار الأسد فى رسالة من «مواطنة سورية»



سلاف

دمشق «د.ب.أ»:

الفنانة السورية سلاف فواخرجى التى توصف بـ«جميلة الجميلات» دعت إلى «وضع الأيادى بيد الرئيس السورى الشريف بشار الأسد، لئلا ينزلق الوطن إلى أماكن لا تتمناها».

وقالت فواخرجى، فى بيان وقعته بصفتها «مواطنة سورية»، «فى الوطن «سوريا»، لك أن تعارض وتقول ما تشاء وتطلب ما تشاء، ولنا أن نكون مع، أو ضد، ولكن لا يجوز لك أو لى، أن نترك الوطن ينزلق إلى أماكن لا يتمناها إلا عدو الوطن، عدو الحق والخير والجمال، علينا أن نكون يداً واحدة روحاً واحدة بوجه أعداء أمتنا.

وأضافت فواخرجى التى كانت أعلنت أنها خفضت أجرها فى أحد أعمالها الفنية دعماً لثورة الشباب المصرى، أنت تريد الإصلاح يا أخين وأنا وهو وهى، ولكن ما جرى «التظاهرات السلمية التى طالبت بإصلاحات جذرية» وليست وهمية طال انتظارها والتى قمعت بالرصاص، لم يكن إصلاحاً وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أى مواطن شريف، وفق بيانها.

وقالت «المواطنة السورية» سلاف فواخرجى: «لنضع أيدينا بيد رئيسٍ شاب مؤمن، هو من نادى بالإصلاح أولاً وقبل أى أحد، قد نختلف على أشياء كثيرة وعلى مطالب كثيرة، ولكننا اتفقنا على شىء واحد هو «حب هذا الوطن العظيم، وحب هذا القائد الشريف».

وقبل أن تختم فواخرجى بيانها، تذكرت أن تترحم على الشهداء رحم الله شهداءنا وحمى الله بلدنا من كل مكروه، وحمى الله قائد الوطن لما فيه خير الوطن والشعب، لما فيه خير سوريا.. وعاش السوريون بعزتهم وكرامتهم.. المواطنة السورية سلاف فواخرجى. كان عدد من الشباب السورى سارع إلى موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» ووضع قوائم «وطنية» وأخرى «تابعة للسلطات وصفوها بقوائم العار».

«السياحة» تطالب أمريكا برفع حظر السفر إلى مصر.. والخارجية الأمريكية «خائفة»

عبدالنور

كتب ـ هشام شوقى:

منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، طالب أمريكا برفع حظر السفر المفروض على رعاياها إلى مصر. وقال عبدالنور، خلال لقائه السفيرة الأمريكية بالقاهرة، مارجريت سكوبى، إنه يتم مراجعة الموقف بصفة يومية للاطمئنان على استقرار الأوضاع الأمنية، منوها بإيفاد بعض الدول مثل روسيا بعثات تفقدية إلى بعض المقاصد السياحية المصرية، أصدرت تقارير إيجابية فيما يخص الأمن والاستقرار.

فيما أكدت السفيرة الأمريكية أن الخارجية الأمريكية تتحرك بحذر شديد، فيما يتعلق برفع حظر السفر، موضحة تفهمها أهمية رفع هذا الحظر وأثره على السياحة المصرية، وضرورة تعاون الجانبين المصرى والأمريكى لاستعادة حركة السياحة من الولايات المتحدة إلى مصر.

وأشارت إلى أن الجانب الأمريكى بصدد استرجاع العاملين بالسفارة الأمريكية بالقاهرة، مؤكدة على تقدير الجانب الأمريكى للثورة المصرية، وقالت إنها تحققت بأفضل صورة حضارية ومشرفة.

وفى سياق مواز، التقى عبدالنور، أمس، سفير الصين بالقاهرة، سونج آيجو، ونوه عبدالنور إلى ارتفاع معدل السياحة الصينية الوافدة إلى مصر بنسبة ٣٧٪ عن عام ٢٠٠٩، مؤكداً رغبة الجانب المصرى فى مزيد من التعاون مع الجانب الصينى، ومعرباً عن أمله فى أن يصل عدد السائحين الصينيين إلى مصر إلى مليون سائح.

من جانبه، قال سفير الصين بالقاهرة إن أهم العوامل التى تساعد فى استرجاع الحركة الصينية التى تأثرت فى أعقاب الظروف الراهنة التى تمر بها مصر، تتمثل فى سيادة الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى.

قالوا:

«الفرصة سانحة»
وزير الدولة الألمانى للشؤون الخارجية فيرنر هوير، متحدثاً عن استبدال النظم الاستبدادية.

«لا يمكن أن تظل ساكنة»
رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ثاباتيرو، مطالباً أوروبا بدعم الرغبة والتغيير والإصلاح التى تجتاح العالم العربى.

«أمر بديهى حصلت عليه الشعوب الأخرى»
سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، واصفاً تحديد مدة ولاية الرئيس فى مصر.

«ليست سنة الرسول ولكنها سنة السادات»
د. نهى الزينى فى ملحق «شباب التحرير» بـ«الأهرام»، واصفة ما يثار عن قدسية المادة الثانية من الدستور.

«نجح فى تعرية الرأسمالية»
د. مراد وهبة فى «الأخبار»، واصفاً شباب التحرير.

«قلق من ظهور قتلة السادات»
محمود ياسين فى «الوفد».